أَلْفِيَّةُ ٱبْنِ مَالِكٍ

مَعَ احْمِرَارِ ٱبْنِ بُونَا

فِي عُلُومِ ٱلنَّحْوِ وَٱلصَّرْفِ

تأليف العلَّامة

مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

وتوشيح العلَّامة

المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مَعَ

أَنْظَامُ الطُّرَّةِ فِي الْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ
لِعَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الموريتانيين

مع الشكر الخالص للأستاذ : محمد محفوظ بن أحمد محقق الكتاب على الجهد المخلص الذي قام به لإخراج هذه الدرة الموريتانية اليتيمة في أبْهَى حلة وهو دأبٌ عوَّدنا عليه في الأعمال الأخرى التي نشرها جزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته وأعانه وغيره من الباحثين الدائبين لاستخراج الكنوز الموريتانية ونفض الغبار عنها .

أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِك

مَعَ احْمِرَارِ ابْنِ بُونَا

تأليف العلامة

مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

وتوشيح العلامة

المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مَعَ

أنظام الطرة في الفوائد النحوية لعدد من العلماء الموريتانيين

صححه وراجع مادته العلامة

آباه بن محمد عالي بن نعم العبد

المجلسي الشنقيطي

جمعه وأعده ونشره

محمد محفوظ بن أحمد

الطبعة الأولى
1424هـ/2003م

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق، المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفيةُ ابن مالك صدارةَ كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستَغْنَى الناسُ بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمامٌ خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفورٌ شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعه وأن يَعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولاسيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهُدمت معاهدُه ومدارسه، وغاب رواده وفوارسُه، حتى استَشرى الجهل واستُحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأت «الألفيةُ» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريساً وتأليفًا. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوَزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاظر، فقد تناولها العلماءُ

الشناقطة - كغيرهم - بالدراسة والتحليل، والشرح والتذييل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمنثور والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولا وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الجكني المعروف بـ"الاحمرار" وشرحه المعروف بـ"الطُّرَّة"، وقد أصبحا - بالنسبة للموريتانيين على الأقل - جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزءُ الكلَّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابنُ بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيلَ هيكل ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤتلف هو "الألفية" في المفهوم المحظري، وصارت من ثَم مرتعاً خصبا وفضاء رحبا، يُبدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجِدُّون؛ حتى لحق بها - مع مر الزمن - الكثيرُ من الأنظام الشعرية والحواشي النثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية..

نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضا بعض الشروح والتوشيحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نُسَخِها وانتِشارِها وفوزِها أخيرا ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحقة بها فحسب، ولكن أيضا بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه الملحقات هي أنظام توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها

الشيوخ والطلاب في نُسَخِهم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونَظَراً للطابع التعليمي لعملِنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطُّرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك **لاستكمال المادة النظمية** التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظام وإعطائها قيمتها العلمية والتعليمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث ، وتنتمي إلى مناطق ومحاظر مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80٪ من أنظام الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضلُ في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماء وأُستاذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت؛ من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيفَ وتشكيلَ طُرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نَصيْ نظمِ ابن مالك وتذيلِ ابن بونا وكلِّ ما يُوضح معانيهما ويُعمِّق فهمها، فقد حذفنا بضعة أنظام قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظام الطرة القليلة المقتطفة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظام ليس منسوبا لأحد، وقد يُنسب بعضها لأكثر من شخص، وقد يُنسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

- الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظام اشترك اثنان أو أكثر

في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموه ابتداء، أو ذَيَّلُوه لاحقا، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولا. وأسلوبُ النظم الجماعي شائع كثيرٌ في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ"الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحدٍ من فَنٍّ واحد. ومن أمثلة ذلك قول مَـمٌّ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لِشِبْهِ مضمَـر بحرْفٍ يُبنَى وضْعًا جُمُودًا وافتقَـارًا مَعنَى
أو أن عِلَّةَ البِـنَا ألاسْـتِـغْـنا. نَظَـمَ ذَا مَمٌّ وأحْمَدْ جِـكَّـنا

• كثير من هذه الأنظام هي ملاحظات نقدية على المؤَلِّفَيْن، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضَّل أصحابُها عدم إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيما للناظمَين، أو تجنبا للحرج.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كُتب أصحابها.

• اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كَتَبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" ـــ دون النَّسب ـــ وأحيانا يكتفون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..

• في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظرُ على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظمية، دون الاهتمام بالناظم.

• سهوُ النساخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حالٍ كان الأمرُ فقد بذلت الوسع في سبيل جمـع تلك الأنظام والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابـهـا ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك[1]؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

(1) انظر ملحقا خاصا بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.

(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتـأخرين، مُقدِّرا أنه قد يكون هؤلاء ـ ولغيرهم ـ إنتاجٌ أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلا؛ مع أنا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان **الأمر الأهم** بالنسبة للطالب، والقارئ عمومًا، هو تحقيقُ ما تركّز عليه جهدنا من تَصحيح وإخراج مَتن هذا الكتاب، وضبطِ نَصِّه (الاكحلال والاحمرار)، **مُرتباً ترتيباً صحيحا ومُشكَّلاً تشكيلاً دقيقا**، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله.

ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفَنِّ وغيره فقد لجأت إلى مَن له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسراره، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرِّس أبّاه بن محمد عالي بن نِعمَ العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه ـ وفي غيره ـ العونَ المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي السيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولاسيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثيرَ قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلا "التاويل" و"التاكيد".. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "الموّكد" و"الموخّر"، ووَرَّخ ووَكّد (في أرّخ وأكد)..الخ. وكل ذلك سائغ ومستعمل هنا، ومن ثَم تركتُ أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسِب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلا؛ فأطبع ـ مثلا نظمَ ابن مالك بالأسود ونظمَ ابن بونا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييزَ بين النصوص

شكليا هيكليا، على نحو تبدو معه أكثر انسجاما وراحة للبصر، كما يُظهر الحدودَ والتمايز بينها بشكل واضح جليٍّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ **بالحرف الأسود الثخين والسَّطر العريض.**

ونص احمرار ابن بونا مميّزٌ **بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط**، ونوشيحاته القليلة مُنَبَّهٌ عنها **بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.**

بينما وُضِعتْ أنظامُ الفوائد والتعليقات ـ التي هي أصلا من الطُّرَر والحواشي الطارئة ـ **منفصلة في الهامش** مع ربْطِها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصوص بالأرقام المرجعية.

ومع بذل الوسع في الجمْع والتصحيح؛ فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة. فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه نحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.
14 أيار 2003م

الناشر

محمد محفوظ بن أحمد

تاب الله عليهما

التعريف بابن مالك و"ألفيَّته"

قال الشيخ محمد الحسن بن أحمدُ الخديم اليعقوبي في «هداية الشُّداة»
وللهُدى ابنُ مالكٍ في عُمْرِه «داعٍ» . وماتَ «عِبْرةً» في دَهْرِه
في كلِّ علمٍ لا يُبَارِيه أَرِمْ مَعَ العبادة وعقل وكرم
داع = 75 عمره
عبرة = 672 سنة وفاته

هو أبو عبد الله محمدٌ جمالُ الدين بنُ عبدِ الله بن مالكٍ الطائي الأندلسي الجياني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقري في نفح الطيب: "..وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما في القراءات..". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان.. فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببراعته مذهبا جامعا وسطا جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوذ بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرِف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظما ونثرا وشعرا، ولاسيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف،

والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطغى عليها وعلى غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها الشعري الجسيل ومعانيها المرتبة وأمثلتها التوضيحية واستيعابها لعلوم النحو وشواهده وأدلته السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل الأوحد إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفاها المدرسون؛ بحيث لم يعد لغيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسما محددا وإنما سُمِّي **الألفية** لقوله في مقدمته:

وأَسْتَعِينُ اللهَ في أَلْفِيَّـهْ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

كما عُرِف **بالخلاصة** لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَحْصَى مِنَ الكَافِيَةِ الخُلاصَهْ كما اقتضَى غِنًى بلا خَصَاصَهْ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والحواشي والطرر والتوشيحات والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر منها الكثير وبقي الكثير ضائعا أو مخطوطا كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيحُ العلامة المختار بن بونا (الاحمرار) الذي خلَّل به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين أبياتها وشَكَّل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الحواشي كتاباً جديدا يعرف

اختصارا بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه «**الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**». وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره ـ أحيانا ـ بعض الطلبة مجرَّداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الاكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصلَ، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الاحمرار" لتميزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التمايز اللوني أصبح تقليدا متبعا في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأولى. أما إذا طرأت زيادة ثالثة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالبا ما يستخدم فيه الخلط بين اللونين الأصليين معا، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالحبر الأسود ويكتب الشطر الثاني بالحبر الأحمر، أو العكس.

* *

التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الجكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و140 سنة. وقد انتقل في طلبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حابيب الجكني، الذي قيل إنه لَـمَّا لاحظ عليه بعض البلادة دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفتق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا ـ بالمدّ ـ بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي.

ويُذكَر له الكثير من الأساتذة الآخرين يزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم انجبنان الحيبلي، والمختار بن بابا حونن وألفغ المختار الحسنيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وعُيِّر بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت جكني (والعلم جكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كان ابنُ بُونا ببادِي أمْرِهِ حَجَراً   فَصارَ مِن بعدُ مَنسُوباً إلى حَجَرِ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح توشيحه (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية، حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت ـ من جانبه هو على الأقل ـ معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث

وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وَجد مِن حوله أنصارَه وطلابَه فقط: "لابد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويناقشني وأناقشه"!، ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وبحثه عن كتب النحو خاصة، كان صاحبَ سفر وتنقلٍ دائم رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها.

أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتأليفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حدب وصوب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله: هو خُرْيمَ بن عبد الجليل العلوي (الوسيط 25)

كُنَّا مع البونيِّ في عَرَصاتِها   هالاتِ بَدْرٍ لم يشبها غَيْهَبُ
فيها تجمَّع سيبويه ويُوسفٌ   والكاتبي والأَشعريُّ وأشهَبُ

ويُظهِر هذا الشعرُ أيضا طابع الموسوعية الذي تميزت به هذه المدرسة حيث كانت تدرس فيها كافة العلوم الفقهية والنحوية، بالإضافة إلى العقائد وعلم الكلام الذي برع فيه ابن بونا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد ألّف كتبا نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: **الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**، والذي لم يُعرف كثيرا بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرِف واشتهر بـ "احمرار الألفية" أو "الطرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين[1] عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخّص المقارنة بين عمليْهما والحكمَ على النتيجة المتميزة لذلك قائلا: إذا كان لجمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدة الدارسين فإن

---

[1] هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المدقق الدكتور محمد المختار ابن اباه.

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط"[1].

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتنقى من مستنداته، ولاسيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرية.

ولا بد عند الحديث عن الطُّرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثَم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امنيويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب/ ص457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مُحَمَّدٌ هــو ابــــنُ مالكِ: أحْمَــدُ رَبِّي اللهَ خَــيرَ مالِكِ[1]
مُصَلِّيًا على الرَّسُــولِ المصْطَفَى وآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّـــرَفا
وأسْتَعِــــينُ اللهَ في أَلْفِيَّـــهْ مَقاصِـــدُ النَّحْـوِ[2] بها مَحْوِيَّهْ

1- ابن غازي (مُلغِزا):
حاجيتكم مَعشَــر جمعِ النُّبلا المُعـربــــين مُفرَدا و جُمَــلا
ما أَلْفُ بيتٍ دون شطرٍ نُصِبَتْ بوِتَارٍ مِنْها رقيتم في العُـــلا؟
- ابَّاه بن ابُّوه (مجيبا):
أَلفيـة ابن مالك الخير الأجَلْ هي الجواب، ما عدا الشطرِ الأوَّلْ
نصْبُ محلِّها بـ"قال" قد ظهرْ وكونُ "قال" وَتِداً فيه نظَرْ
- محمد سالم بن أَلُمَّا:
"أحمد ربي" ذا مقـــول قـالا أيْ مالِكــي سُمي بــه تعالى
أبــدل منه الله أو قد عطفه وخَــير مالك به قد وصفهْ
و لم يكن يقـــول ، لكن قالا لأنــه نَــــزَّل الاستقبــالا
مَنزلةَ الماضي، لِقُوَّة الرجا مُحَقَّقًا وُقُــوعَ ما له ارتجى
2- أحمد بن كداه (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا لمعاني "نحو" اللغوية):
نَحَوْنا بأنحاء من الحاج نحوكُــمْ تُناهِــزُ نحوَ الألْــفِ بل هِيَ أكثرُ

تُقَــرِّبُ الأقصَى بِلَفْظٍ مُّوجَزِ   وتَبْسُطُ البَــذْلَ بوعْـدٍ[1] مُّنْجَزِ
وتَقْتَضِي رِضىً بغَــيرِ سُخطِ   فائِقَــةً ألفِيَّــةَ ابنِ مُعْــطِ
وَهْــوَ بِسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْضِيلا   مُسْتَوْجِبٌ ثَنَــائِيَّ الجَمِـيلا
واللهُ يَقْضِي بِهِباتٍ وَّافِــرَهْ   لِي وله في دَرَجَاتِ الآخِــرَهْ[2]

الكلام وما يتألف منه

كَلامُنا لَفْــظٌ مُفيدٌ كـ«استَقِمْ»   واسْـمٌ،وفِعْلٌ، ثم حَرْفٌ الكَلِمْ[3]

فَنِلْنا جميعَ الحاجِ، لا النحوَ، عاجلا   فنحْوُكمُ - يا شيخُ - بالنحوِ أجدَرُ

1 - ابن المرحل:

وقد وَعدتُ القومَ فيما فعلوا   خَــيراً وشَرا ولكلٍّ عَمَــلُ
وإن أردتَ الخيرَ قل: وَعَـدتُ   وإن أردت الشرَّ قل: أوعَـدتُ
وإن جلبتَ الباءَ قل: وَعَدتُّـهُ   بالسجن والأدهم، أي هدَّدتُّه

2 - المختار بن بونا (مصوبا):

واللهُ يقضي بالرضا والرحمــهْ   لي وله ولجميــع الأمّـــــهْ

- وروى بعضهم بيتا ثامنا لهذه المقدمة هو:

فما لعبدٍ وَجِــلٍ مِّن ذَنبِــهِ   غــير دُعاءٍ ورَجَاء رَبِّــهِ

3 - علي الأجهوري:

مبتدأ بِــلامِ جِـنسٍ عُـرِّفا   منحصــرا في مُخْـبَرٍ له وفى

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَــــولُ عَمّ[1] وكِلْمَةٌ بها كَـــــلامٌ قد يُـــؤَمّ
باِلجَـــرِّ والتَّنْوينِ[2] والنِّـــدا وألْ ... ...

وإن خلا منها وعــرِّف الخبر بااللام مطلقا فعكـــس استقر

1 - ابن عبدم:

في القـول خلف هل به يُسمَّى لفــظ به دلَّ على مَـعنًى مَّا
أو المركَّــب بغَـــير قيـــد أو المركَّـــب بقيد القَـــيد

- تذييل: أو رادف الكلمـــة أو للكلم مـــرادف كما لأهـــل العلم

2 - هَـمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سيبويـــه قِـسْ وكَمَهْ "صَــهٍ" و"ايهٍ" عن قياسها انتَهِ
وقل لمن حدَّث: إيهٍ، أي زِدِ من الحـــــديث، وإذا لم تُـرِدِ
منه حَـديثا واحـــــداً معينا فقـل له: إيهٍ ، على ما بُيِّنا

هَـمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَن بنُور فَهْمِه تُجلَى السُّدَفْ ما اسم لدى جل النحاة ما انصرَفْ
وفيه تَـنويــنٌ عليه يظْهَــــر وفيه تنويــنٌ لَــــه مُقَـــدر
كلاهما مصحـــح فيـــه يَـفِي - سبحان عالم الجليِّ والخَفِي -
لم تُسْلِـــني عـــن ذكره نوارِ إذا بدتْ في نِســـوةٍ جواري

- ابّاه بن ابُّوه (مجيبا):

جَـــوابُ ذا فيـه أتي بألطفِ إشارة في حُسن أسلوبٍ تَفِي
وهــو جَـــوارٍ وكــذا دَوَاني فَفِيــهِما قد جــاء تَـنوينان
تَنْويـن تعويضٍ بـذين يظهَـرُ تنوين صَـرْفٍ فيهما يُقَـــدَّرُ

عند الضـــرورةِ لِصَرف ذَيْنِ إليـه يَـرجِعَان دُونَ مَـيْـنِ

محمد بن ألفغ (بسيط) :

تنوينُ ما كجَـوَارٍ عندَ أكثرهم وعنـــدَ عمرو أتى من لامِه عِوَضا
فإن فَرَضنا امتِناعَ الصَّرْفِ فيه وذا مرجح قبله الإعـــلالُ قد عَرضا
فلْتِقا الساكنَيْـنِ الياءُ زالَ وللتـ ـخفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا
قال المبرِّد من شكـــل وذاك أتى بفقد مـوسى لذا التنوين معترضا
وقال الاخفشُ صرف وهو منتقض إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

- ابن مالك (بسيط):

أقسامُ تنوينهـــمْ تسع عليك بها فإن تحصيلها من خـير ما حُرِزا
مَكِّنْ وقابِلْ وعَوِّضْ والمنَكـِّـرَ زِدْ ورَنِّم، اضطرْ، غالِ واحكِ ما هُمِزا

1 - **أحمد بن كداه**:

ويُعْـرَفُ الاســمُ بعَوْدِ مُضمرِ لَـهُ كـ«ما أجمـل أم معمر»
كذا إذا أُبدِل منه اسمٌ صَريحْ ككيف أنتَ أسَقيمٌ أم صحيح؟
كـذاك الاخبار به إن باشَرا فعلا ككيف كان سيرُ من سرى؟
كذاك أيضا أن تكُـون زِنَتُهْ قد وافقـــتْ ما ثبتتْ اسميَّتُه
كذاكَ إن وافقه في المعـــنى من غَـير ما معارض قد عنَّا
نقد بمعنى حسبُ جا وشكانا كمِثـل سكران أتـى وزانا
وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بذين وَاوَ مع وبنْ تفي

- تذييل: كــذاك بالتأنيث والتـذكير وبالإشـــارة وبالتصغِـير

فصل في تمييزِ المُمَيَّزْ

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعنىً وهــو في   حَالَيْهِ وصفاً وسُماً أيضاً يَفِي[1]

وثَلّثِ الهمْزَةَ واحْذِفْ واقْصُرَا   مُثَلّثَ السِّينِ سُمَاةً اذكُــرَا[2]

بتا فعَلْــــتُ وأتَتْ ويا افْعَلِي   ونُــــونِ أقبِلَنَّ فِعْــلٌ يَنْجَلِي

سِواهُما الحرْفُ كهَلِ وفِي ولَمْ   فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كـ«يَشَمّ»

بالهَمْــزِ جَا لِمُفْــرَدٍ تكَلَّمَا   والنُّونِ إنْ شارَكَ أو قَد عَظُما

والتَّا إذَا خُوطِبَ ما لَهُ استَنَدْ   و نَحْوُ هِنْدانِ وهِنْدٌ قَـد وَرَدْ

واليا لِما قد غَابَ أوْ ما غِبْنا   ومَـعْ «هُما» للاثنتَــين عنّـا

وماضِيَّ الأفعَـالِ بالتَّا مِزْ وسِمْ   بالنُّـــونِ فِعلَ الأمرِ إن أمرٌ فُهِمْ

وجمعه تصحيحا أو مُكسَّرا   وكـونه تثنيـــةً أو مضمـرا

وكـــونه مندوبا أو مُرَخّما   أو مفــــردا منكرا أو علما

1 – صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصْـفٍ لَهُما   ينقسم الاسم انقساما فاعلما

2 – الاشموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر   في بيت شعر وهو هذا الشعر:

اسم وحذف همزه والقصـر   مثلثات مـع سماة عشـر

–ولبعضهم: اسمٌ سمٌ سَما سَماء وسِمة   سماةُ ثُلثهن تلت المكرمه

والأمرُ إن لّمْ يَكُ للنُّــــونِ مَحَلْ فيهِ هو اسْمٌ نحوُ«صَهْ» و«حَيَّهَلْ»[1]

واجْعَلْ في الاستِقْبالِ الامْرَ واقِعَا وقُـلْ بـهِ والحَالِ فيما ضَارَعا

ورَجِّـــحِ الحالَ إذا ما جُـرِّدا وبـــكآنـفٍ ولامِ الابتِــدَا

ونفيهِ بلَيس، ما، وإنْ وَجَـبْ وبإذَا وبِاقْـتِـضائِـــهِ الطَّلَـبْ

والوَعْـدَ قُـلْ فيـهِ بالاسْتِقبالِ وبكأنْ، لَعـلَّ، إنْ لا الحـالِ

إسْنادِه لِمُتَــوَقَّـــعٍ و«لَوْ» ونونِ توكيدٍ وتنْفِيسٍ كَـ«سَوْ»

بِلَـمْ ولَمَّـا، ربَّما، وإذْ وقَـدْ لَوِ انصِرافُـهُ مُضِيّاً قـد ورَدْ

وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلا والتَزمَنْ بالوَعْــدِ أن يُسْتَقبَلا

وإن ولا مِنْ بَعْدِ إيـلاءِ طَلَبْ عَطْفٍ على مُستَقْبَلٍ لَدى العَرَبْ

وسَوِّيَنْــهُ والمضيَّ تَسْـوِيَهْ من بَعدِ تحضيضٍ وهمْزِ التَّسْوِيَهْ

أوكَوْنِـهِ وَصْفاً لِما قد عُمِّمَـا أو صِلَةً أو حيثُ ـ فادْرِ ـ كُلَّما

المعرب والمبني

والاسْـمُ[2] مِنهُ مُعـــرَبٌ ومَبْني لِشَبَـهٍ مِّـنَ الحُــرُوفِ مُدْني

---

1 – ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غيرَ مَحَلّ فاسمٌ كهيهات ووَيْ وحيْهَلْ

2 – محمد سالم بن ألـمَّا:

لفظـــة الاسم قبل أن تُركَّبا تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ[1] في اسْمَيْ جِئْتَنا | والمعنَوِيِّ في «مَتى» وفي «هُنا»
وكَنِيَّابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بلا | تَأثُّرٍ وكافْتِقَارٍ أصُلا[2]
ومُعْرَبُ الأسماءِ ما قَدْ سَلِما | من شَبَهِ الحَرْفِ كأرضٍ وسَما
وفِعْلُ أمْرٍ ومُضِيٍّ بُنِيا | وأَعْرَبوا مُضارِعاً إنْ عَرِيَا
من نُونِ تَوْكيدٍ مُباشِرٍ[3] ومِنْ | ....

وشيخنا الحبر السيوطي مالا | لكَونها واسطةً فقالا:
«اختزت فيها قبل أن تركبا | واسطة لا تبنها لا تعربا»
محل ذا فيما إذا ما ركبا | أعرب، إلاّ فالبناءُ وجبا

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ووضع الاسماء على حرفين | ثانيهما لم يَكُ حرفَ لَين
ليس إلى بنائها بداع | لأن ذا الوضع في الاسم شاع

2 - محمد سالم بن ألمَّا:

لفظة ذين عند قوم تُعْرَبُ | وقيل لا، قوم إليه ذهبوا
وكونها تعرب والتثنية | صورية مقالة مَروية

- اتَّاه بن ابَّاه:

هل المَحَلُّ في أوائل السور | رفع او انتصاب او محل جر
لخبر او ابتدأ رفع يؤمْ | والنصب باقرأ وانجرارٌ بالقسم
وقيل لا محل والبناء حلْ | إذ لم يكن فيها و لا لها عملْ
فهي إذا للشَّبَه الاهمالي | قد ساقها مثالا ابن مالِ (لك)

3 - ابَّاه بن ابُّوه:

.... نُونِ إناثٍ[1] كـ« يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»

وكُلُّ حَـــرْفٍ مُستَحِقٌّ للبنا والأصْـــلُ في المبْنِيِّ أن يُسَكَّنا

ومِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذو كَسْرٍ وضَمّ كأيْـنَ أمسِ حَيثُ والساكِنُ كَمْ

حَرِّكْ مِنَ اجلِ وَحْدَةٍ والسَّاكِنِ والشَّبَــهِ الْمَبْنِــيِّ والتَّمكُّــنِ

وافتحْ لِخِفَّـــةٍ ولِـلأَصْلِ كَذَا فَـــرْقٌ وإتْباعٌ فَرَاعِ المأْخَذَا

واكسِرْ لِذي الثلاثِ واضْمُمْ واكْسِرا للحَمْلِ والساكِنِ مِن حَيثُ يُرَى

تَناسُبٍ واضْمُمْ لِخُلْفِ المُعْرَبِ وكَـوْنِهِ كالـواوِ فاعْلَمْ تُصِبِ[2]

ما اتصلت في اللفظ والتقدير نُـــونُ لَتُبْلَوُنَّ يا سَمِـيري

ولا يَصُـدُّنَّـك في التـقـديــر ما اتصلــتْ بــه بلا نَكـيرِ

1 – ولبعضهم:

نـون الإناث ما بها قد اتصل فنجل طلحـــة بناءه حظـل

ومعـــه نجـــل درستويـــه كذا السهيلي هكــذا لديـــه

– أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم إذ ليـسَ جــر بهما بملتـزم

فالكاف عند العرب تظهر سما والواو للعطـــف وغيره انتمى

2 – ابّاه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبـــداء ما ناسب لا الإثبات لثابـت الأحكـام توجيهات

فصل في الاعراب[1]

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرابا لاسـمٍ وفِعْـلٍ نحْوُ: لَنْ أهابا
فالاسْـمُ قد خُصِّصَ بالجَرِّ كما قد خُصِّصَ الفِعْلُ بأنْ يَنْجَزِما[2]
وارْفَعْ بِضَمٍّ وانصِبَن فَتحاً وجُرّ كَسْراً كذِكْـرُ اللهِ عبدَهُ يَسُرّ
واجْزِمْ بتَسْكِينٍ، وغَيرُ ما ذُكِرْ يَنُـوبُ نحوُ «جا أخو بني نَمِرْ[3]»

---

١ - السيوطي:

الاعـراب في اللغة جا لعشرهْ من المعانـي قد حكاها المهرَهْ
أعـرب عما في الحجا أبانهْ والشَّيْءَ أعرَب فُـلانٌ زانه
وأعـرب الإبـلَ إذ أجاها ومفسـداتِ الشيء قد أزاها
وأعـرب الإلـهُ شيئا غَـيَّرا بعـن وبالهمزة عدٌ ما ترى
وأعرب الرجـل أي تكلما بالفحـش أو بالعربيـة وما
كانت له خيلٌ عراب أو ولد ولداً إعـرابيًّا أيضـاً ولتعد
من ذاك من يبيع بيعَ العربون وهـذه الخمس لوازما تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد ؛ لاختصاص يكثر دخولها على الذي قد قصروا
وعكسنـه مستعمـل وجيدُ ذكـره الحِبر الهمام السيدُ

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتـحَ الرحمن أبوابَ فضله ومنَّ بضَـمِّ الشمل فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيابة[1]

وارفَــعْ بِـواوٍ وانْصِبَنَّ بالألِفْ   واجْرُرْ بيَاءٍ مَّا مِنَ الأسما أصِفْ:

مِن ذاكَ «ذو» إن صُحبَـــةً أبانَا   والفَــمُ حَيْثُ الميمُ مِنـــهُ بانَا[2]

وقُـــهْ بِفَـــمٍ وفَـــمٍ وبِفَما   مُثَلَّـثاً وأتْبِـــعِ الْفَا واعْلَما

ومُذْ سكنَ القلبُ انتصبتُ لشكره   لجَزمي بأنَ الرفـعَ قد جـرَّه الشكرُ

1 – الحسن بن ابًّا:

لما نـــوَى اعرابَ ما قد ثُنِّي   والجمع بالحروف أهـلُ الفَنِّ

للفَـــرق بين ذا وبين المفـرد   أعرب بعض المفردات فاقتدي

بها لِيَانس بها الطبـــع لـدى   اعــــراب ذينك بها كما بدا

فاختيرت الأسماء ذي إذ تَقرُبُ   من المثنى لفظا اذ لا تعـــرب

بها إذا ما لم تضـف واستلزما   كـــل من الأسماء آخـر كما

يستلـــزم الأبُ ابنـــه فأشبها   معـنى المثنّى عنـــد من تـنبُّها

واختيرت الحروف ذي إذ ناسبت   ذي الحركات وفي "الاشموني" ثبت

2 – اتّاه بن ابّاه:

أبـو علي الفارســـيّ إنْ لمِ   تـنـفـصـل الميم لديه مِ الفـم

فلا يجـــوز أن يضاف إلا   في الشعـر نحو قول مَن تولّى:

«كالحوت لا يرويه شيء يلهمه   يصبح ظمآن وفي البحر فمه»

و"لخلـوف فم.." قول طـــه   يـــرد دعـــواه الــتي ادعاها

أبٌ، أخٌ، حَمٌ كـــذاكَ وهَــنُ ... والنَّقْصُ في هـذا الأخيرِ أحسَنُ[1]

وفي أبٍ وتاليَيْـــهِ يَنْـــــدُرُ ... وقَصْـــرُها مِن نَّقْصِهِنَّ أشْهَـرُ

إِخوًا وتَشْدِيـدًا لِخاً أَبًا كذا ... حَمْواً وحَمْأً حَماً[2] في ذِي خُـذَا

وشَـدِّدنْ هَناً كما تَقَـدَّما ... واقْصُرْ يداً[3]: دَماً وشَدِّدَن دَما

---

1 - أحمد ابن كداه:

التـزم الفَرَّاءُ نقصا في الْهَنِ ... دليلُـه حَـديثُ جَدِّ الحسنِ (ﷺ)

- مـمٌ: الفارسـيُّ قال في باب "أبي" ... وجُـلُّ بَصْرَةٍ وعمرٌو الأبي

إعرابُـهُ بحَرَكاتٍ تقـــعُ ... على الأخـيرِ والأخيرُ يُتْبَعُ

بما أتى من قبلِـه واختَزَلُـوا ... ضمَّـةَ واوِهِ الـتي تُستَثْـقَلُ

وقَلَبُـوها ألِفاً في النَّصْـبِ ... لأن حُكْمَها وجُوبُ القَلْبِ

وحَذَفُـوا كَسرتَها من الثِّقَـلْ ... وفي محلِّ الكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلّ

فَقَلَـبوها بعدَ هـذا ياء ... لأجْـلِ كسرٍ قبْلَها قد جاء

وقال بعضٌ إن الاعرابَ استقَرّ ... على الذي قَبْلَ الحُروفِ وظَهَـرْ

وهـذه الحُـروفُ للإشباعِ ... وغَـيرُ ذا يُحكَى من النـزاعِ

2 - الحسن بن أبَّا:

الصهر والخـتن والْحَـمُ لمن ... قد قارب الزوجين جا او الختن

والحَمُ من قد قارب الزوجة لا ... الـزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 - عبد الودود:

اليَدُ واليـدَا كذلك اليَـدُ ... لُغاتُـها ثلاثَـــة، وأنشدوا

"يا ربَّ سارٍ بات ما توسَّـدا ... إلا ذراع العنس أو كفَّ اليدا"

وشَرْطُ ذا الإعْرابِ أن يُضَفْنَ لا   لِلْيا كـ«جا أخُو أبيك ذا اعْتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النيابة

بالألِــفِ ارفَعِ المُثَنّى[1] وكِــلا   إذا بمُضمَــرٍ مُضافاً وُصِــلا
كِلْتَا كــذاكَ اثنانِ واثْنتــانِ   كابْنَيــنِ وابنتَيــنِ يَجْرِيَانِ
وألحَقُــوا أكْــثَرَ مِنْ إثْنَــينِ   نحْــوُ ﴿ارْجِعِ البصَرَ كَرَّتَينِ﴾
كَذا الذِي سَمَّوا بهِ منهُ رُفِعْ   أعْرِبْهُ مانِعاً لِصَــرْفِهِ تُطِعْ
وتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِها الألِفْ   جَرّاً ونَصْباً بعْدَ فَتْحٍ قد أُلِفْ[2]

---

1 – الحسن بن أبّا:

بإسم عن اسمين ينوب عنّا   تفسير أهــل العلم للمُثنّى
اتفقا في الــوزن والحُروفِ   بزيد أغناك عن المعطُــوفِ
وعاطِفٍ فخرجــوا صنواتا   جمعا ورجـــلان قد استبانا
والعمــرين إن لعمرو وعمرْ   والمضرين مضــر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خَرجْ   من غير الاولين في الباب اندرج
كلــت تجي لفردٍ اختيارا   او حذفــت ألفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده   كلتا هما قد قرنــت بزائده

2 – عبد الودود:

وخَثْعَمٌ تبدل ياءً سكنت   بألِــف من بعدِ فتحَــةٍ أتت
لذاك ألزمــوا المثنى الألِفا   وجا لَــداك من لديك خلفا

وثَنِّ مَا التَّركِيبَ والبِنَا عَدِمْ وَمِن تَخالُفٍ والاستِغنا سَلِمْ
ولم يكُن مُثّنى أو جَمْعاً وُضِعْ على الذِي لم يَكُ في الفَرْدِ سُمِعْ

الباب الثالث من ابواب النيابة

وارْفَعْ بِواوٍ وبِيَّا اجْرُرْ وانْصِبِ سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ ومُذنِبِ
وشِبْهِ ذَيْنِ[1] وبِهِ عِشْرونَا وبابُهُ أُلحِقَ والأَهلُونا
أُلُو وعَالَمُونَ[2]، عِلِّيُّونا وأرَضُونَ شَذَّ والسِّنُونَا
وبابُهُ[3]، ومِثْلَ حِينٍ قدْ يَرِدْ ذَا البابُ وهْوَ عندَ قَومٍ يَطَّرِدْ

---

1 - محمد سالم بن ألمَّا:

مُذكَّر وعاقِل وخالِ خَرِّج بها تسعا على التوالِي:
هند وشدقَم وما كطلحة وحائض وصاهل وربعة
كذا رُمَيحٌ وجَميل وزِدِ عُيَيْنَةً، تَمَّتْ بلا تردد

2 - مَمُّ: في عالَم وعالَمون اختَلفا شيوخُنا المقَدَّمُون الشُّرفا
قال ابنُ مالِك بأن عالما لذي العَقلا وغيرهم ـ فالتعلما ـ
وعالمون عنده اسم جَمع لا جَمعه وفاق ما للجمع
ووافق ابن مالك في المفردِ للخفش الحبر الهمام المهتدي
وخصه النّدبُ أبو عبيدةْ بالعقلاء ـ فاسمعنْ قيده ـ

- أحمد سالم بن المصطفى:

وجُمِعت أجمع في التوكيد لكونها وصفاً لدى الحفيدِ

3 - ابَّاه بن ابُّوه:

واكسِرْ مِنَ البابِ جَمِيعَ ما انْفَتَحْ فاءً وكَسْرُ جمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحْ
ما ضُمَّ فاءٌ مِّنهُ جَمْعُه نُمِي بِكَسْرِها وضَمِّها ـ فلتَعْلَمِ ـ
وثَنِّ واجْمَعْ لا تُعاطِفَنْ بِلا ضَرُورَةٍ جميعَ ما قدْ قَبِلا
إلا معَ الفَصْلِ أوِ التَّكْثيرِ مِثْلِ الأميرِ الجَنْدِ والأمِيرِ
وغَلِّبِ العاقِلَ والمُذَكَّرا علَى الذي سِواهُما[1] ونَدَرا
تَغلِيبُ ما أُنِّثَ مِثلِ الضَّبُعِ إن لَّمْ يكُ الضَّبُعُ لِلْغَيرِ وُعِي

باب سنين حدُّه عنهم رُسِم: إسمٌ ثلاثٍ حذفُ لامِه عُلِم
عُوِّضَ عنها هاءُ تأنيثٍ فقطْ ولم يكن مكسَّراً، بذا ضُبِطْ
كسَنَةٍ وعِضَةٍ وعِزةٍ وقُلةٍ وثُبَةٍ وإرَةٍ
«واللامُ يًا من إرةٍ وفي ثُبةْ قيل به، وهو ضعيف المرتبةْ
والغير باللام وبعض جاءِ في عضة وسنة بالهاء»

- محمد سالم بن ألما:

باب سِسنين حَدُّه الذْ عُلِما ـ إن أنت قد نظرته ـ يخرج ما
كزينب ونَمْرةٍ وعدة وكيد واسم وبنت شفة
لكثرة الحروف والتمام والحذف أي للفاء لا للام
وعدم التعويض أو تعويض ما لم يكُ هاءً وكتكسير السما
شَذت إوَزَّةٌ أضاةٌ ولِدَهْ أب كذا ابنٌ ظبة وواحده
لم تدخل الشذوذ وهي بنت ورتبن جميع ما بينت

1 - أحمد بن كداه:

تغليب ذِي العقل المؤنثِ على مذكَّرِ الغير الدمامي نقلا
ترجيحَهُ وظاهر "التسهيل" خِلافُه والكلُّ ذو دليل

فصل

ونُــونَ مَجْمُوعٍ ومَا بِهِ الْتَحَقْ فافْتَحْ وقَـــلَّ مَن بِكَسْرِه نَطَقْ
ونُونُ مَا ثُــــنِّيَ والْمُلْحَـــقِ بِهْ بعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ ـ فَانتَبِهْ ـ

الباب الرابع من أبواب النيابة

ومَا بِتًا وأَلِـــفٍ قَـــدْ جُمِعا يُكْسَــرُ في الجَرِّ وفي النَّصْبِ مَعَا[1]
وقِسْهُ فِي ذي التّا[2] وما لَن يَعْقِلا مُصَغَّــراً أو صِفَـةً ومُسْجَــلا
فِيمَا كهِنْدَ والـذي كَصَحْـرَا[3] لا ما كحَمْـراءَ ولا كَسَكْـرَى

---

1 – محمد سالم بن ألـمَّا:

في العَلَم المؤنــث الجمع بتا وأَلِـــف يُقَـاس فيما ثُبِـتَا
مُؤنـثا بألـف التأنيــث أو مجـردا مِمَّـا لتأنيــث نموا
كهند عـذراء وسلـمى وكما يُقَاس في جــميع ما تقدما
يقاس في اسـم لا مذكـر لـه مشتقًا او سِـــواه حـرر نقـله
للالِّ جا عذراء مع حبلى وما لشبه صحـراء وبهمى ينتمـى
لذا الأخِـــير والذي نظمته يحتاج للنظـم فخذ ما سقـته

2 – المـرادي:

في شفـة أمـة شاة مع امرأة وقُلــة لا يجــوز الجمع بالتاءِ

– ابَّاه: وملة أمة زيدا لدى الخضـري في شفـــة أمـة خلف لـه جاء

3 – محمذفال بن متالي:

قل باعتبار الأصل والحال وكل توجيــه ما بأذرعات قد قبـل

إلا إذَا لاسميَّــةٍ قَــد نُـقِــلا   والنقْلَ في غَيرِ الذي مَرَّ اقْبَـلا

كَذا أُولاتُ والَّـذِي اسماً قدْ جُعِلْ   كـ«أذْرِعاتٍ» فيـهِ ذَا أيضاً قُبِلْ

الباب الخامس من أبواب النيابة

وجُــرَّ بالْفَتْحَةِ مَا لا يَنصَـرِفْ   مَا لمْ يُضَـفْ أو يَكُ بعْدَ أل رَّدِفْ

الباب السادس من أبواب النيابة

واجْعَـل لّنحْـوِ «يَفْعَـلانِ» النُّونَا   رفْـعاً وتَدعِـينَ وتَسْأَلُـــونَا

وحَذفُـهَا لِلْجَزْمِ والنَّصْبِ سِمَهْ   كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَـرُومِي مَظْلَمَهْ»

وحَذفُها لِنُونِ تَوكِيدٍ وجَــبْ   وفي كَمِثْـلِ «تامُرُوني» غَلَبْ

وربَّما في هـذِهِ قد أُدْغِمَـــتْ   وشَــذَّ حَذْفُها إذا ما أُفْرِدَتْ

فصل (في المعتلّ من الأسماء)

وسَــمِّ مُعْتَــلاًّ مِّنَ الأَسْماءِ مَا   كالمُصْطَــفَى والمُرتَقِـي مكَارِما

فالاوَّلُ الإعْـرَابُ فِيهِ قُـــدِّرا   جَميعُـهُ وهْوَ الَّذي قَدْ قُصِــرَا

والثَّانِ منْقُـــوصٌ ونَصْبُهُ ظَهَـرْ   ورَفْعُـــهُ يُنْوَى كَذَا أيضاً يُجَـرّْ

فصل (في المعتل من الأفعال)

وأيُّ فِعْـــلٍ آخِـــرٌ مِّنهُ أَلِفْ   أو وَّاوًا اوْ ياءً فمُعْتَلاًّ عُـــرِفْ

فالأَلِــفَ انْوِ فِيهِ غيرَ الجَـــزْمِ   وأَبْدِ نَصْبَ ما كـ«يَدْعُو»، «يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِما انْوِ ....

الباب السابع من أبواب النيابة

... . واحْذِفْ جازِما ثلاثَهُنَّ[1] تَقْضِ حُكماً لازِمَا

النَّكِرَةُ والمعرِفَة

نَكِرَةٌ قَابِلُ «أَلْ» مُؤَثِّرا أو وَاقِعٌ مَوقِعَ ما قَد ذُكِرا
وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ» و«ذِي» وهِنْدَ وابْنِي والغُلامِ والَّذِي
فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أو حُضُورِ كَـ«أنتَ» و«هُوَ» سَمِّ بالضَّمِيرِ
وذُو اتِّصالٍ مِنْهُ مَا لا يُبْتَدَا ولا يَلِي «إلا» اخْتِيَاراً أَبَدَا
كالْيَاءِ والْكَافِ مِن «ابْنِي أكْرَمَكْ» والْيَاءِ والْهَا مِنْ: سَلِيهِ ما مَلَكْ
وكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ[2] ولَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ[3]

---

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنوى وثلاثها احذفِ جَرًّا ونصبا انوه بالالِفِ

- مسمٌ: فالرفع قدره كنصب ذي الالفْ وعند ذي الجزم الثلاث تنحذفْ

2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عِلَّةِ البناء في مُضْمَرٍ قيل للاستغناء
عن ضدِّه بالصِّيَغ المختلفهْ أو شبهه الحرفَ كساه ذي الصفهْ
وهل في الافتقارِ أو في الوضعِ أو جمودٍ أو معنى فكلاً قد رووا

3 - مَسَمٌ: مجردا من "ال" وتنوين أتى واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وجَرٍّ «نَا» صَلَحْ   كاعْـــرِفْ بِنَا فإنَّنا نِلْنا المِنَـــحْ
وألِفٌ والـــواوُ، نُـــونٌ، ياءُ   وتًا بها مَرفُوعَـــةً قَـد جَاءُوا
وقَرَنُـــوا التاءَ بِميـــمٍ وألِفْ   مَضمُومةً لاثنينِ والميمُ أُلِـــفْ
مُتَّصِلاً بها لِجَمْـــــعِ ذُكّـــرا   والنُّـــونُ مَشْدُودًا لَهُنَّ ذُكِـرا
تسْكِينَ مِيمِ الجَمْعِ إن لَّم يَتَّصِـلْ   بِـــه ضَميرٌ رجَّحُوا بِهِ حُظِلْ
وربَّما الياءُ مع التاءِ اجْتَمَـــعْ   ومُضْمَرُ الجمْـــعِ لِغَيرِهِ وقَعْ
ورُبَّما اسْتُغْـــــنِيَ بانضِمامِ   عَن أُخْتِـه ما الياءُ لِلإعْــلامِ[1]
ها بعْدَ كَسْرَةٍ وأُختِها كُسِـــرْ   والاختِلاسُ بَعْـدَ سَاكِنٍ كَثُرْ

---

1 - سيدي بن عبد الله:

للمازني أن الضمـير استترا   في استَتِري واستَتِرُوا واستَترا
ولَتَسْتَتِرنْ والحروف اجتُلِبتْ   للفرق كالتا في سُلَيْمَى قد أبت
ووافقَ الاخفشُ في اليا المازني   لأنـها في الفـعـل لو لم تكنِ
لالتبسَ الأمــران في الخطابِ   أعني خطاب الفضل والرباب
وأُبطِـــلا بأنها لو لم تكـن   ضمائرا آخِـرُ فعل ما سكن
في نحـو يضربـــن ولم يحركِ   ذا النونُ عكسَ التاء فيما قد حُكي
وانها إذا تكـون أحـــرفا   تحذف طورا مثل ما التا حذفا
والتا الــتي قاسا عليها امتنعا   لَحاقُها آخِـــرَ ما قد ضارعا
وثبتـــت مع المُثنى الياءُ   كما لديـــه تَستقِـــرُّ التاءُ

وسَكَّنوا واختلَسُوا مِن بعْدِما حُرِّكَ إن فُصِلَ خيرٌ واحْكُما
لَـها ولِلكَافِ بما أوْلَيْـتَ تَا وكَسْرُ ذِي من بَعْـدِ ياءٍ ثَبَتا
ويُشبعُونَها إذَا ما أُفْـردَتْ والشِّينُ قَـد تَخلُفُها إن أُنِّثَتْ
وكَسْرُ مِيـمِ الجَمْعِ بعدَما كُسِرْ هاءٌ قُلَ اقْيِسُ وغَـيرُه شُهِـرْ

فَصْلٌ في تعاقب الضمائر

وكَضَمِيرِ ذاتِ غَيْبَةٍ جُعِـلْ ضَمِيرُ جَمْـعٍ وكَغَائبٍ يَقِلْ
وبعْـدَ تَفْضِيلٍ كذاكَ مُضمَرُ لاثنَـينِ والمـؤَنَّثاتِ يَكْثُـرُ
لِجَمْعِ غَيرِ العاقِـلِ الذي يَجِبْ لِذاتِ إفْـرادٍ وجَمْعِها وَجَبْ
بفَعَـلُوا، فَعَلْنَ قَد أَتى كَمَا حَدُثَ بَعْدَ قَولِهمْ مَا قَـدُما
وأَلِـفٌ والوَاوُ والنُّـونُ لِما غابَ وغَـيرِهِ: كَقَامَا واعْلَمَا
ومِن ضَميرِ الرَّفْـعِ ما يَسْتَتِرُ: كافْعَلْ،أُوَافِقْ، نَغْتبِطْ، إذْ تَشْكُرُ[1]

---

1 – محنضْ بابَ:

وعلق المجـرور حالا أو خبر أو صفـة أو صلة بما استتر
من مُشْبِهِ استقرَّ أو كمستَقِر والفعل في الصلـة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضـع وما لتلـو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرفَعَ الفاعِـلُ بالمجرور والخُلْـف في ذاك من المشهور

وذُ ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالٍ: أَنَا[1]، هُو وأَنتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

وأَعطِ مِيمَ الجَمْعِ فِي انفِصَالِ جَمِيعَ ما لَها في الاتِّصَالِ

تَسْكِينُ ها«هو» و«هيَ» بعدَ فَا والْوَاوِ واللامِ وثُمَّ قد وَفَى

وبَعدَ هَمْزَةٍ وكَافٍ نَدَرا وسكِّنوا الواوَ وياءً، ويُرَى

تَشْدِيدُ هذَيْنِ فِي الاخْتِيَارِ وحَذَفُوهُما في الاضطِّرارِ

وذُو انْتِصَابٍ في انْفِصَالٍ جُعِلا إيَّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا[2]

فقيل واجب وقيل راجح ورفعه بالابتداء أرجح

وكونه قد جوزوا ان يُرفعا فاعِلَهُ ولم يَخصُّوا موْضِعا

والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور

والظَّرْفُ ما قُرِّر للمجرورِ من تعلُّقٍ وأوجُهٍ به قَمِن

1 – لبعضهم:

وقد يقال في أنا: أنَ هَنا وآن أن لغاتها تَمَّت هنا

– ولآخر: مدُّ أنا من قبل همز انفتح أو همزة مضمومة قد اتضح

وقبل غير همزة أو همزةَ مكسورة مد أنا لم يثبت

إلا إذا وقفت فالوقف جرى بحسب الرسم لدى من قد قرا

2 – قَمُّ: ويا "إياك" خففن أو شدد أو ابدلنْ همزتها ها ترشد

واكسرهما معا او افتحنْ ودَعْ فتحة "ها" مع شَدِّ يائها تُطِعْ

فحاصل اللغات فيها سبع بكلّها قُرِئ، قال "الهمع"

– أحمد بن محمد:

وفي اخْتِيَارٍ لاَّ يَجِيءُ المُنفَصِلْ إذَا تَأتَّى أنْ يجِيءَ المُتَّصِلْ

ويُفْصَلُ العَامِلُ فيهِ مُبْتَدَا أوِ ابْتِدًا أو حَرْفُ نَفْيٍ أو نِدَا

أو تِلْوُ إمَّا، وَاوُ مَعْ، ومُضْمَرُ وما يُرى مِن بعْدِهِ ومَصْدَرُ

أُضِيفَ والذي معَ اللاَّمِ جُعِلْ أو إنَّما وما بمَتْبُوعٍ فُصِلْ

وصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ «سَلْنِيهِ» ومَا أشْبَهَهُ، في «كُنْتُهُ» الخُلْفُ انتمَى

كَذاكَ «خِلْتَنِيهِ» واتِّصَالا أَخْتارُ، غَيرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا

وقَدِّمِ الأخَصَّ في اتِّصَالِ وقَدِّمَن مَّا شِئتَ في انْفِصَالِ

وفي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا[1] وقدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فيهِ وَصْلا

[معَ اختِلافٍ مَّا ونَحوُ «ضَمِنَتْ إيَّاهمُ الأرضُ» الضَّرورةُ اقتضَتْ]*

إيَّا ضمير وسواها أحرف والقول ذا لسيبويه يعرف

وعكس ذا عن بعضهم قد بانا وهو الذي اختار أبو حيانا

وقيل بل هما ضميران ومن عزا إلى الخليل ذا فما وهن

ومذهب الزجاج أن المضمرا ما بعدها وأنها اسم ظهرا

وبالإضافة الاخيران قضوا ورجَّح الأول تقفُ ما قَفَوا

1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمن يفوه: "ثوبي خالداً كسَوْتُهوهُ"

وفي كلام سيبويه ما يدل على جواز ما كذا من المثل

- الحسن بن ابَّا (مذيلا):

إذ قال والروض بهذا يخبر أعطيته اياه وهو الاكثرُ

* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون "الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وقَبْلَ يا النَّفْسِ معَ الفِعْلِ الْتزِمْ ... نُونَ وِقَايَةٍ، ولَيْسِي قَدْ نُظِمْ
و«لَيْتَنِي» فَشَا و«لَيْتِي» نَدَرا ... ومَعْ لَعَلَّ اعْكِسْ وكُن مُّخَيِّرَا
في الباقِيَاتِ، واضطِّراراً خَفَّفَا ... «عَنِّي» و«مِنِّي» بَعْضُ مَن قَدْ سَلَفَا
وفي لَدُنِّي، لَدُنِي قَلَّ وفي ... قَدْنِي وقَطْنِي الحَذْفُ أيضاً قَدْ يَفِي
وكَلَعَلَّ في التَّجَرُّدِ: بَجَلْ ... أَتى[1] ومِن لَعَلَّنِي لَيْتِي أَقَلّْ
وهيَ الَّتِي أبقَيْتَ في فَلْيْنِي ... وقِيلَ بالعَكْسِ بدُونِ مَينِ[2]
ومَعَ تَفْضِيلٍ وفاعِلٍ عُنِي ... بِقِلَّةٍ مِثالُهُ: «أَخْوَفُنِي»

فصل

والأَصْلُ أن يُؤخَّرَ المفَسَّرُ ... وبسِوَى الأقْرَبِ لا يُفسَّرُ
وقَدِّمَنْهُ إذَا ما كَمَّلا ... معمُولَ كالفِعْلِ وهذا نُقِلا

---

1 - م: قدني وقطني فيهما النون جُعِلْ ... منحتما ونادِرا ذا في بجل
هذا إذا كمثل يكفي تقع ... وإن أتت وهي وحسب شرع
فقد إذا بُنِيَ فيه تجب ... وفيه يمنع إذا ما يعرب
وحذفوا وأثبتوه مع قط ... ودائما من بجل النون سقط

2 – أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب ... مفسرا لمضمر وقرب
إلا مع الدليل أو معْ قُرب ما ... له أضيف فالمضاف يعتمي

فِيما بِرُبَّ جُرَّ أو ما ارْتَفَعَا بأوَّلِ اللَّذَيْن قَـدْ تنازَعا
أو نِعْمَ أو ما أُبْدِلَ المفَسِّرُ مِنْهُ وذا فِي الشَّأنِ أيضاً ذَكَرُوا

فصل

واستَغْنِ عَن مُفسِّرِ الضَّميرِ بالكُلِّ والجُزْءِ وبِالنَّظِيرِ
وما لَه صَاحَبَ مِثْلُ ما لَـزِمْ مِنْهُ وبالحُضُورِ كالذِي عُلِمْ

فصل

والتَزَمُوا الإفْرَادَ والتَّذْكِيرا في الشَّأنِ قُلْ قَد أَنَّثُوا كَثِيرَا
قَبْلَ المؤنَّثِ وما قَد شُبِّها بِـهِ وباسْتِكْنانِ هـذا نَبِّها
في بَابِ كَانَ، كادَ حَتْماً وبَدَا في باب إنَّ، ظَـنَّ، مَا والابْتِدا
وفَسَّرَنْهُ بِـذاتِ خَـبَرِ مُصَـرَّحٍ بِها جَمِيعاً تَظْفَـرِ
وغَلِّـبِ الأَخَصَّ بالإجماعِ مِنَ الضَّمائِـرِ في الاجتِماعِ

فصل

وسَمِّ فَصْلاً مُضْمَراً قَد وقَعَا مُنفَصِلاً بلفْـظِ ما قَـد رُفِعَا
مُطابِقاً مُعَـرَّفاً كَثِـيرَا محمُولُـهُ قد زَايَـلَ التَّنكِـيرَا
أوْ كَمُعَـرَّفٍ وربَّما وقَـعْ مِنْ بَين ذِي حَالٍ وحَالٍ واتَّسَعْ

وُقُـوعُـهُ بَـين مُنكَــرَيْنِ   قَـد ضَاهَيَـا عَنْـهُـم مُّعَرَّفَيْنِ
تَقْدِيمُه مَـع تَقَدُّمِ الخَبَرْ   محلُّهُ مَنعُهُمَا قَـدِ اشْتَهَـرْ
وافْصِلْ - إذَا أَوْلَيْتَـهُ مَنصُوبَا   بِاللاَّمِ مَقْـرُونـاً - بِـه وُجُـوبَا
أو تالِياً لِمُظْهَـرٍ قد نُصِـبَا   وبايْتِدًا عَن بَعضِهِم قد أُعْرِبَـا
والحصْرُ بالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا   كَ"كُنتَ أنتَ العالِمَ المحَقِّقَا"[1]

العَلَم

اِسْـمٌ يُعَيِّـنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقا   عَلَمُـهُ كَـجَعْفَـرٍ وخِـرْنِقَا
وقَـرَنٍ وعَـدَنٍ ولاحِـقْ   وشَدْقَـمٍ وهَيلَـةٍ ووَاشِـقِ
واسْماً أتَى وكُنْيَـةً ولَقَبَا   وأخِّـرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبا
وإن يَكُـونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ   حَتْماً، وإلا أَتْبِـعِ الَّذِي رَدِفْ
ومِنْـهُ مَنقُولٌ: كَفَضْلٍ وأسَدْ   وذُو ارْتِجَـالٍ: كَسُعَادَ وأُدَدْ
وجُمْلَـةٌ ومَا بِمَـزْجٍ رُكِّبا   ذَا إنْ بِغَيرِ «وَيْهِ» تَـمَّ أُعْـرِبا[2]

---

1 - صوبه بعضهم نقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي   كـ"المصطفى هـو أجل رجل"
وهو لتاكيـدِ انحصار حُقِّـقا   ككُـنتَ أنـتَ العالم المحقِّقا

2 - هـم: ومذهـب الجرمي أن ما ختم   بـ"وَيْـهِ" لم يكـن بناؤه لـزم

--=

وشَاعَ فِي الأَعْلامِ ذُو الإِضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ
ووَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْنَاسِ عَلَمْ كعَلَمِ الأشخَاصِ لَفْظاً وهوَ عَمّ
مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرِيْطٍ لِلْعَقْرَبِ وهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
ومِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ كَذا فَجَارِ عَلَمًا لِلفَجْرَهْ
ونكَّرُوا الأعْلامَ قُلْ قَدَ اذْهَبُوا تَعيينَها بالجمْعِ قَد لا يَذْهَبُ
واجعَلْ مِنَ الأعْلامِ مَا وَزَنْتَ بِهْ فَأَعْطِيَنْهُ ما لهَا ولْتَنْتَبِهْ
وقَد يُرى كوَصْفٍ ما قَد سَبقَهْ وهكَذا الأَعْدَادُ مِنها المطْلَقَهْ
وعَنْ كَهِنْدَ كَنِّ مِنْ فُلانَهْ وعَنْ سَكَابِ كَنِّ بالْفُلانَهْ[1]

وإنَّما مُذهبه أن يعربا كغيره مما بمزج ركبا

– ولبعضهم:

وسِيبَوَيه قال سِيبويه: قد يَنْبَنِي، فقَلِّدَنهُ فيهِ

1 – أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جَوَّزْنَا مطلَقاً أن يجمع أو يُثَنَّى

– مَمٌّ: علم أعلام الأناسي فلان في مذهب ابن الحاجب الشهم الجناذ
وبابه في رأيه ثعالة اذ هو جنسي على ما قاله
وعنده تحكيه حيث كانا كليتني لم أتخذ فلانا
وهو وإن كان أخا احتجاجة يرده: "رد فلان حاجتي"
وابن هشام: مورد إشكالا هنا وذاك أنه قد قالا:

وهَنَةٌ لأمَــةٍ قَــدْ ذَكَــرُوا وأَذْهَبُوا التَّاءَ لِما قَد ذَكَرُوا
وقُـلْ بِقَدْ جامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وبِحَـديـثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
وافتَحْ أوِ اكْسِرَنْ أوِ اضْمُمَنْ إذَا خَفَّفْتَ والتَشْدِيـدَ مَعْ فَتْحٍ خُذَا
وجَـوَّزُوا العَطْـفَ وغَيرَهُ كَذا مُكَرَّراً بالعَطْــفِ لا غيرُ كَذا

اسم الإشارة[1]

بِـ«ذَا» لِمُفْـــرَدٍ مُــذَكَّرٍ أَشِرْ بِذي وذِهْ، تِي، تَا، على الأنثى اقْتَصِرْ[2]
وذَانِ تَانِ لِلْمُثَــنَّى المرْتَفِــعْ وفي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ[3]

قال يزيد قد أتى فــلانُ فــذاك فيه نسب الإتيانُ
إلى المسمَّى بفــلان وهوا لفظ ولم يبن جوابا يــروى
وقد أجاب السيد الدمامــي عما هنا أورده الهشامِــي
بأنــه مقَــدر المسمى قبل فــلان مرنــين تما
1 -لبعضهم: الحصـر عند بعضهم بالعَدِّ يغــني عن الحد وغير الحدِّ
2 - أحمد بن كداه:
أشـر بذي، ذاتُ، وذه وبذِه وذِيـهِ، تي، تا، تِه، تِـه وبتـه
لِمُفْـرَدٍ مُـونَّـث وأشـر بذائِـه وذاء للمُـذكَّـر
وذاوه وذا وكـلٌّ قد قُـرِي في "ذاوه الدفـتر خـير دفترِ"
3 - عبد الودود:
و﴿إن هـذان لَساحِـران﴾ قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان
واللام إذ ذاك على "هما" دخل مبتدأ خـبره ما بَعدُ حَــل

وبـ«أولَى» أشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا والمدُّ أَوْلَى[1] ولَـدَى البُعْدِ انْطِقَا
بالْكَافِ حَـرْفاً دُونَ لامٍ أو مَعَـهْ واللاَّمُ إنْ قَدَّمْتَ «ها[2]» مُمْتَنِعَهْ
وبِهُنا[3] أو هَهُنا أشِــــرْ إلى دَانِي الْمَكَانِ وبِـهِ الْكَافَ صِلا
في الْبُعْــدِ، أوْ بِثَمَّ فُـهْ أوْ هَنَّا أو بِهُنالِـكَ انْطِقَـنْ أو هِـنَّا
لا تَلحَقُ الكافُ سِوى ذِي تِي وتَا مِـنَ المؤَنَّـثِ ومَعْها ثَبَتَا
كَتَنْكَ، تالِكَ، وتِلْكَ، تِيكَا وتِيكَ تِيلِكَ وذِيــكَ ذَيْكا
ورُبَّمَـا أُلاَّكَ قِيــلَ: ءَالِكْ كما يقُولُـونَ: هُــلاءِ ذَائِكْ

أو كنعـم إن فــلا إعمالُ أو اسـم إن ذان والإبـدال
لأنها ألـف "هـذا" وإلـف تثنيـة حـذف منعه عـرف
أو اسمها هــــذان لَمَّا دلا على الإشارة بَنَـوْه أصـلا
أو اسمها هذان لكــن يلـزم ألفـه كما تقـول خثعـم
أو إن ذي نافيـــة والـلام كمثـل إلا قاله الأعـــلام

– محمدُ حامد:

أو اسـم إنَّ ها ضمير القِصَّةْ وذاك في "روض الحرون" نَصَّهْ

1 – مـم: تَميـــم، قيس وربيعة، أسدْ، همدان لا تنطق في "أولى" بمَدْ

2 – عبد الودود:

تقول: "هـا" التنبيه ثم "يا" الندا ولا تمُـدَّ خـوف أن تُفَـنَّدا

3 – أحمد بن كداه:

هنا وكافُـها بــلا تصرفِ وبإلى جـرُّهمُ لَـها يَفِـي

وقد رَوَى ابنُ مالِـكٍ ذَاتيكا   عَن بَعضِهِمْ وهكَــذا تانِيكَا
وبـ«أرَيْتَ» وبِـ«ها»، قَد اتَّصَلْ   ذا الكافُ والنّجا، رُوَيْدَ، حَيَّهَلْ[1]
حَسِبْتُ، نِعمَ، بِئسَ، كَلاَّ، وبَلَى،   أبصِرْ، ولَيسَ قُلْ بها قد وُصِلا
وفَصْلُ «ها» بكَأنا قَدِ اطَّـرَدْ   وبسِـــواهُ نادِراً أيضاً وَرَدْ
وقَد تُعادُ بعْـدَ أنْ قَد فُصِلَتْ   لأجْلِ تَوكِيدٍ لِمَا قَـد وُضِعَتْ
أشِرْ لِعُظْمَـةٍ لِما قد قَـرُبا   بما لِضِـدِّهِ يَجـي، وأَوْجِـبَا
حِكَايَـةَ الحالِ إذَا بنَحْـوِ ذَا   كُنْتَ مُشِـيراً لِّبَعِيدٍ تنفُذا
ورُبَّـمَا تَعَـاقَـبَا إنْ وَقَـعَا   قَبْلَهُما الـذِي لَـهُ قد وُضِعا
أشِرْ بما يَجِـي لِواحِـدٍ إلى   جَمْعٍ أوِ اثنَـينِ ولَكِـنْ قَلَّلا

---

1 - أحمد بن كداه:

بعـد أريتك بمعنى أخـبري   يجيء منصوب ولا تَستَخْبر
أخـي بها إلا عن العجيـب   وأوجـب إن أتيتَ بالمنصوب
أو لم يجئ من بعدها استفهاما   حتـما به تبـين المـراما
مقـدَّرا أو ظاهِرا عنهم وقَعْ   نحو: أَرَيْتَكَ الرُّجيْلَ ما صَنـعْ
وبعضهم قد جعل الرُّجَيْلَ معْ   ما بعدُ مفعولين أعني ما صنع
ونَزْعُ خافض الرُّجَيْلِ قد حكاه   بعضهـم ولا محلَّ لِسـواهْ
أو ذا على حذف مضافٍ قدَّره   قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصولُنا الحرفيُّ ما أُوِّلَ معْ   صِلَتِهِ بمصْدَرٍ حيْثُ وَقَعْ]

[وذاكَ "أَنْ" والوَصْلُ فِعْلٌ صُرِّفا   و"كَيْ" بما ضارَعَ لِلاَّمِ قَفا][1]

[و"أَنَّ" والوَصْلُ ابتداءٌ وخبَرْ   و"ما" بذِي تَصَرُّفٍ لا ما أَمَرْ]

[و"لَوْ" كما يتلُو مُفْهِمِ التَّمَنّ   ومَنْ يَزِدْ فيهِ "الذي" فَما وَهَنْ][2]

---

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - مـمُ:

لا تصلَنَّ أنْ بما قَـد بانا   أمـرا على رأي أبي حيانا

إذ لم يقـع فاعـلا أو مفعولا   وقوعه بغـيرذا موصـولا

وذاك أيضا قد يفيت الامرا   من كـ﴿أنِ اضرب بعصاكَ البحرا﴾

بل هي تفسيرية لديـه   ورد من سماع سيبَويـه

2 - محمد مولود بن أحمد فال:

وفي الذي موصولة لخاضوا   أئمة النحـو قديما خاضوا

ففرقة تقـول حرف وفريق   منهم يقول اسم ووصف للفريق

واللفظ منه أولا قـد رعيا   واعتبر المـراد منه ثانيا

أو صفة للجمـع والعائد قد   نصبه فحذفه قد اطـرد

أو صلة الذين والنون انحذف   منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الأُنْثَى الَّتي وَالْـيَا إذَا مَا ثُـنِّـيَا لاَ تُـثْبِــتِ
والياءَ ضُمَّ واكْسِـرَن مُشَدَّدا واحذِفْهُ كالَّتِ أوِ الَّذْ دَأْدَدَا[1]
بَـلْ ما تَلِيهِ أوْلِــهِ العَـلاَمَـهْ والنُّـــونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَـهْ
والنُّـــونُ مِنْ ذَيْنِ وتَيْنِ شُــدِّدَا أيضاً وتَعْـوِيضٌ بـذاكَ قُصِــدَا
جَمْـعُ الَّذِي الأُلَى الَّذينَ مُطْلَقا وبعضُهُمْ بالْـــوَاوِ رَفْعاً نَطَـقَـا
واسْتَغْنِ عَـنهُ بالَّـذي ويَكْثُرُ في غَيرِ تَخْصِيصٍ وفِيهِ يَنْــدُرُ
وجِيءَ باللاَّئِـــينَ كالَّـــذِينا ونَطَـقُــوا بالْـــوَاوِ رافِعِينا
ورُبَّمـا قَالُوا: لَذِي، لَــذَان، لَذِيـنَ مَــعْ لاتِـي، لَتِي، لَتَان
بالـلاَّتِ واللاَّءِ الَّــتي قد جُمِعا واللاَّءِ كالَّــذينَ نَـــزراً وقَـعَا[2]

---

1 – السَّجاعي:

سِــت أتت مِن اللغات في الذي مع الـتي يا صاح فاحفظ تحتذي:
إثباتُ يَا وحَـــذفُها مع كسـر وحذفُها مع السكـــون ـ نادر ـ
كذاك تشديد بكسر او بضـــم وحذف أل مع حذف ياء قد حتم

2 – الحسن بن زين:

تفســير ما شـذَّ وما فشا وما نـدر مع ما بالضعيف وسما
فذو الشذوذ ما عن القياس قد حاد قليـــلا او كثيرا ما ورد

وهكذا اللَّــوَاءِ واللاَّ واللَّـوَا   واللاَّئِي أو اللاَّيِ جَمِيعُهُمْ رَوَى

كذلِــكَ اللاَّءَاتُ بالبِــنَاءِ أَوْ   بالضَّمِّ والكَسْرَةِ مُعْــرَباً رَوَوْا

وَمَنْ[1] وَمَا وَأَلْ[2] تُسَاوِي مَا ذُكِرْ   ....

والنادر القليل قيـــس أو لم   يقـــس وما فشا بعكسه نمي

آخرها الضعيف وهو كل ما   ثبوتـــه فيه نـــزاع العلما

1 - مم: يو نس: من تجي لغير العاقلين   نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾

- **محمد بن حمينّ** (مذيلا):

وكونــه فيه الرقيـــق دخلا   ليونـــس يَـــردُّ عما انتحلا

- **الحسن بن ابـا**:

وشَبَّهـوا بمن حَــووا عقولا   الطَّــير والأصنام والطلــولا

- **محمد عبد الله بن دحود**:

وشبَّهوا ثلاثـــة بِمَن عقـل   الطـير والأصنام ثُمَّت الطَّلَلْ

2 - **عبد الودود**:

و"أل" بِمشتـــق ففيها خُلْفُ   فقيـــلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ

- **الحسن بن زين**

دُخُولُها الفِعـلَ وإعمالُ الَّذي   صاحَبَها وحذفُ موصوفٍ بذي

- **عبد الودود** ـ أيضا ـ:

وعَـودُ مضمرٍ دليـلُ الاول   وحُجَّـة الثانـي تَخَطُّ العمل

- **الحسن** ـ أيضا ـ:

... ... وهَكَذَا «ذُو[1]» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وكَاللَّتي أَيضًا لَدَيْهِم ذَاتُ ... ومَوضِعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ

ومِثلُ«ما»:«ذا» بعْدَ«مَا» اسْتِفْهامِ ... أو «مَنْ» إذَا لم تُلْغَ في الْكَلامِ[2]

وذاك حق عامل الموصول إن ... لم يك مانع فضعف ذا يعن

1 - ابّاه: مشترك الموصول عند القدما ... أيٌّ وأل وذُو ومَن ومَا

- همُّ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي ... أربع انتسابها لطيٍّ

أشهرهن ذو بغير صرف ... عن لفظها هذا لكل صنف

ثانية خصوص ما يُذكَّرُ ... بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكَرُ

ثالثة كذي ولا افتيات ... إلا النساء فلها ذوات

بالضم في جميع ذا والرابعه ... من اللغات أن تكون جامعه

لجملة التصريف والإعراب ... كذي بمعنى واحد الأصحاب

- الحسن بن ابّا:

بعض النحاة دون بعض جمعا ... كذاك ثنّى "ذو" وبعض منعا

2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل ... وكون ما ألفها لم ينخزل

وما أتى من بعده لم يَلْق ... لصلة فاجزم بذا وحقق

- محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام ... "ما ذا" كما أفاده الدماميـ (ـني)

بأن ما من قبل فيها يعمل ... وفي حديث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَن» شَرْطاً أوِ استِفهامَا نكِـرَةً موصُوفَـةً كذا «ما»

انْفِ بِما وزِيد ما، لا مَنْ وصِفْ بِما، تَمامُ ما ومَن عَنهُم عُرِفْ

وكُلُّها تَلْـزَمُ بَعْـدَه صِلَـهْ عَلَى ضَميرٍ لائِـقٍ مُشتَمِلَـهْ

ومعْ كَـ«ما» يُرَجَّحُ اللفظُ ومَعْ لَبْسٍ وقُبْحٍ مُطلَقاً قَدِ امْتَنَعْ

ورجِّحِ المعْنَى إذا ما عُضِّدا بسَابِقٍ وبَعْدَ لَفْظٍ وُجِدا

بِكَثْرَةٍ واللَّفْظَ بعدَ ذَلِكْ بِقِلَّةٍ اعْتَبرَ ابنُ مَالِكْ

لَن يُتْبَعَ المَوْصُولُ مِن قَبْلِ الصِّلَهْ بِتابعٍ وكُلُّهُمْ لَنْ يَفْصِلَهْ

عَنْها بالاسْتِثْنا ولا بما الخَبَرْ ولا بِالاجْنَبيِّ إلا مَا نَدَرْ

وقَد تَلِي أكثرَ مِن مَّوصُولِ وقَد يَلِي الموصُولَ كالمفعُولِ

غَيرَ كأنْ وأَلْ، ورُبَّما حُذِفْ ما مِنهُما ومَا مِنَ اَجْلِها عُرِفْ

ما ذا وفيـه جـ أقـول ما ذا يـسَ فانظـر إن أردتَ هذا

- أحمد بن كداه:

تجي للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقليب؟!

وللـذين قـد أتـى عليهما بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما

أو جئْ بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفذا

ما ذا يحـاول لذاك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني"؟ يشهد

وللإشارة بـذا مع زيـد ما قد مُثِّلَتْ بـ"سَرْعَ ماذا" العلما

ومعَ ألْ مِن بعْدِ مِنْ ذا يَكثُرُ ومُطلَقاً مَعْ ما سِوَاها يَنـدُرُ
لَمْ تحْذَف الْ ووَصْلُها حَرفٌ ولا وَصْلٌ لَهُ مَعْ حَذْفِ ما فِيهِ اعْمِلا
وجَــوِّزِ الغَيْبَةَ في ضَمِيرِ عادَ عَلى خَبَرِ ذي حُضُــورِ
سِوَى مُشَبَّهٍ بِــه تأَخَّـرا وإنْ عَلى الضَّمِيرِ زِدتَّ آخَرا
وجُمْلَـةٌ أَوْ شِبْهُها الَّذِي وُصِـلْ بهِ[1] كـ«مَنْ عندي الذي ابنُه كُفِلْ»
وصِفَــةٌ صَرِيحَــةٌ صِلَةُ «ألْ» وكَونُها بِمُعْـرَبِ الأَفْعَالِ قَـلّ
مَا كاسْتَقَـرَّ صِلَـةٌ أو خَبَرا أو صِفَـةٌ فَحَذفُـهُ قَد حُظِرا
إنْ كانَ مُختَصّاً ويُحْذَفُ إذا عَمِلَ في الموصُولِ كالمختَصِّ ذا
أيٌّ كَمَا وأُعْرِبَتْ مَا لم تُضَفْ[2] وصَـدْرُ وصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ
وبَعْضُهُـمْ أَعْـرَبَ مُطلَقاً[3] وَفي ذَا الحَـذْفِ أيّاً غَـيرُ أيٍّ يَقْتَفِي

---

1 – **محمد سالم بن ألُمَّا:**
بجملـة معهُـودة ذات خَـبر عنها انتفى العمُوم نفيا استمر
ولم تك استدعت كلانا قد نقل ولا تعجُّبية، صِلْ ما وُصِل

2 – **تصويب:** أيٌّ كما وبُنيَتْ متى تضف وصَـدرُ وصلها ضمير انحذفْ

3 – **عبد الودود:**
يونس تَعليــقٌ لتنـزعَنا عنْ ﴿أيُّهم أشَـدُّ﴾ عنه عنا
وحكـم الاخفشُ بالزيـد لِمَن إذ زيدها عنـه في الاثبات يعن
وللخنيلِ انحـذفَ المفعُولُ وأيُّهـم لوصله معمـولُ

شَرْطاً أوِ اسْتِفهاماً أيٌّ وقَعَا   وصِفَةً وقُـــلْ بأنْ لا تَـقَـعا

نكِـرَةً تُوصَـفُ، والأَخِـــيرُ   بالحذْفِ في اسْتِفهامِها جَدِيرُ[1]

إن يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وإن لَّمْ يَسْتَطِلْ   فالحَذفُ نَزْرٌ وأَبَـوْا أن يُّختزَلْ

إنْ صَلُحَ الْباقِـي لِوَصْلٍ مُّكْمِلِ   والحَذفُ عِندَهُمْ كَثِـيرٌ مُّنجَلِي

في عَائِـدٍ مُّتَّصِـلٍ إنِ انتَصَـبْ   بفِعْلٍ أو وَّصْفٍ[2] كَمَن نَّرْجُو يَهَبْ

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا   كأنتَ قَاضٍ بَعدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقولـــــه يـردُّه انحظـارُ   لأضـربنَّ الفاسِـــقُ الجبارُ

1 – **محمَّد بن مَيمَّيه (مُصوِّبا):**

نكـرةً تُوصف والياءُ الأخير   بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 – **محمد عبد الله بن دحود:**

وعائـــد منتصـب بوصل أل   محل كـون حذفــه قد انحظل

إن كان راجِعاً لها وإن رجــعْ   أَغيرها فحذفه قد امتنعْ

– **أحمد بن كداه:**

وقولـــه "في عائـــد متصلِ"   مفهـوم الاتصالِ فيـه فَصَّلِ

فإن يك انفصاله للحصــرِ لا   تَحــذِفْ وإلا فانحذافُهُ اقْبَلا

– **اتّاه بن ابَّاه:**

إثبــات عائــد عليه متفــق   لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم   من قبلــها ﴿إلا كما يقــوم﴾

﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما   قد جاء في "الصّبَّانِ" نثْـرا محكما

كَذَا الَّذي جُرَّ بما المَوْصُولَ جَرّْ كمُرَّ بِالَّذي مَـــرَرْتُ فَهْوَ بَـرّْ

المعرَّفُ بأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ أوِ اللاَّمُ فَقَطْ[1] فنَمَـطٌ عرَّفتَ قُـلْ فِيهِ: النَّمَـطْ

---

1 - أحمد بن كداه:

ألْ حَــرف تَعــريــف وذاإليه مالَ الخليــــلُ مـعَ سيبــويـــه

وهمـــــزها عند الخليـــل أصلي وعند سيبويـه همْـــز وصْـــل

والاعتراض انفِ بأن لم يَخــرُجِ همزُ ادرُجَن عن كونه بعضَ ادرج

من حجَــج الخليل فتــحُ الهمز وهـــي سبـع هاكها بالرمـــز

في الزيد صرف الحرف والحرف يَري منه كـذا ثبوتــهـا في الاحمـــر

كـذا في الاستفهام مـــع نـداء لفـظ الجــلالـــة وفي الإيلاء

بـه كـــذا تَـذَكُـــرٌ عليـــهِ عن كـــل ذا أجـــاب سيبويـــهِ

فخلـف الاصل لخـــلاف الاصلِ في الثان جـا عليَّ مَـــع لعـلِّي

وبعُرُوضِ الفتح في كالاحـمـــر كذا في الاستفهام لبسُ الخـــبر

به وإذ لم يُجْـــدِ أن يُعـــرفا لفـــظ الجلالــة كالاصلِ اتصفا

وبالتْذكُرِ لطــــول الاصطحاب باللفِّ والنشرِ المرتـــب الجواب

جــواب من قال بدرج حذفوه ما كثر استعمالــه قد خففـــوه

لــذا عبارة الخليـــل أل فقــد كما أتـــى عن قــد عِبَارَةٌ بقد

والثان بالألـــف والـلامِ وقــد توافَـقـا فيه وفي الهمـــز انفقد

وسَمُّها عَهْـــدِيَّـــةً إذا عُهِـدْ مَدلُولُ ما صَحِبَها وإن وُّجِدْ
سَوَاءَ مَعْهُـــودٍ وكُلٌّ خَلَفَتْ حَقّاً فَبالشُّمُـولِ مُطلَقاً وفَتْ
فاسْتَثْنِ مِن مُّصْحُوبِها ورجَّحوا فِيما لَهُ اللَّفظَ ومَعْنىً صَحَّحُوا
وجَوِّز انْ تَقُومَ في غَـيرِ صِلَـهْ مَقَامَ مُضْمَرٍ وبَعْضٌ حَـظَلَـهْ
ولامُها المُظهَرُ مِيمًا يُّجْعَـلُ وفِي القَرِيضِ مُدغَماً قد يُبْدَلُ
وقَـــد تُّـزَادُ لازِماً كَاللاَّتِ والآنَ والَّـــذِينَ ثُـمَّ اللاَّتِ
ولاضطِّـــرارٍ[1] كَبَنَاتِ الاوْبَـرِ كَذَا وطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
وبَعْضُ الاَعْـــلامِ عَلَيـهِ دَخَـلا لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنهُ نُقِـــلا
كَالْفَضْـــلِ والحارِثِ والنُّعْمَانِ فَذِكْـــرُ ذَا وحَذْفُـــهُ سِيَّان
وقَدْ يَصِـــيرُ عَـلَماً بِالْغَلَبَـهْ مُضافٌ[2] أو مَصحُوبُ أَلْ كَالْعَقَبَهْ
وحَذْفَ أَلْ ذِي إنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ أَوْجِبْ وفِي غَيرِهِمَا قَد تَّنحَذِفْ

---

1 - عبد الودود:

عَرِّف بأل أو لامه وصل وزد واقسم على عشرين قسما تستفد
عرف بست نصفُها للعَهد ونصفها جنسية في العد
وصل بأربع مع اسم فاعل وصنوه والوصف والمماثل
وزد بعشر التزم بأربعه وغير لازم يرى ستامعَه

2 - اتّاه بن ابّاه:

أبناء عباس وعمرو وعمر كذا زبير العبادل الغرر

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ... ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بِهْ
أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ ... رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ
مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ ... بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقُوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ ... إنْ قُلْت: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]
فَأَوَّلٌ مُبْتَدأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ أغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 – لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل ... في الرفع قيل مبتدا أو فاعل
ووجه كل باتجاهٍ يجلو ... من ثم قال البعض كل أصل

– تذييل:

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا ... لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ... ومبتدا في الأصل لا يزول
أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا ... قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفرق لا ينحذف ... أصل وهكذا حكاه السلَف

2 – تصويب:

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* ... فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامِ النَّفـيُ وَقَـدْ يجُـوزُ نحـوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]
والثَّانِ مُبْتَـدأً وذَا الْوَصْفُ خَبرْ إنْ في سِـوَى الإفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرّْ
ورَفَعُـوا مُبْتَدَأً بالابْتِـدَا كَـذَاكَ رَفْـعُ خَبَرٍ بالمُبْتَدَا
والخَـبرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الْفَائِـدَهْ كاللهُ بَـرٌّ والأَيَادي شاهِـدَهْ
وزِدْ فِي الإِخْبَارِ عَلى الماهِيَّـهْ إنْ وُجِـدَتْ فِي المُبتَـدَا جَلِيَّهْ
ومُفْـرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَـهْ حَاوِيَةً مَعْـنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفـش والكوفـة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائـز
في قولهم ومذهـب ابن مالك جـوازه قبحا وما كـذلك
مُمتنـع عنـد نحاة البصـرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثرَهْ

2 - محمدُ بن المختار السالم:

ويَـتربصـن لَـدى الكِسائي ضَمِيـره للسَّبَبـيِّ جاءِ
وأصـلُ ذاك يتربَّصُ بـلا نُـون وأزواجهـمُ لـه تـلا
فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل
وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفسـر بأزواجهـم بعد الـذين يقدرُ
وأزواجهـم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعـل عنهـن يخبر
ومن ذلك التقديـر تعقـد جملة يعـود على الموضوع منها المفسر

= - -

وإنْ تكُـــنْ إيَّاهُ مَعْـنىً اكْتَفَى   بهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وكَفَى

أخبرْ بغَـــيرِ خَـبريَّـةٍ[1] بِـــلا   إضْمارِ قَـــوْلٍ وبِـه قد نُقِـلا

ورَابِــطاً نُصِــبَ مفعُولاً وإنْ   عادَ عَلى سِوى كَكُلٍّ وزُكِنْ

إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي   أو مِنْ وما تَقَــدَّمِ المِثْلُ يَفِي

والمُفْـــرَدُ الجَامِــدُ فَـارِغٌ وإنْ   يُشْتَــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ[2]

وتقـــدير أزواج مضافًا لمبتـــدًا   عنيك من الوجـــه المقـــدم أيسرُ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت   فعُـــوِّض عنه الحذف منهن مضمر

بذاك الدمامـــيني أخـــير فلتكـــن   خَـــبيرا بما بـــه الدمامِـــين يخبرُ

– مَـمُ: أزواجُ أو أزواجُهُـم أو بعدهُم   أو نَ ضمـــير سَبَـبِيّ عندهـــم

لصاحـب "المغني" على الولاء   الاخفـــش والفـــراء والكساء

1 – الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم   أبى وببيت رده ليس يجهـــل:

«فلما رأتـــه آمنا هان وجـــدها   وقالت أبونا هكـذا سوف يفعل»

2 – محمد عبد الله بن دحود:

في أســـد من نحو زيدٌ اسَـدُ   ضمـير أي إذا الشجاع يقصدُ

وإن تكن جعلته نفس الأسـد   مبالِغاً أو كافاً اضمـرت انفقد

– مـم:

ونحو زيد أسـدُ فيه ضمير يُوجـدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردت القَسوَرَه

وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَ فيه أرسُما من الضمـير مقفـرهْ

وأَبْـرِزَنْـهُ مُطْلَقاً حَيْـثُ تَلا	مَا لَيْـسَ مَعْناهُ لَـهُ مُحَصَّـلا
بِالمُبْتَـدَا المفْـرَدُ قَد يَتَّحِـدُ	مَعْنىً فقَطْ كمِثلِ: هـذا أحمَدُ
ومُطلَقاً وَافَقَـهُ ومُطْلَقا	خالَفَـهُ؛ مُسَاوِيًا أو مُلحِـقا
مَعنىً بِعَـينٍ أو بِـه عَيناً وقدْ	مَكانَ ذِي إضافَـةٍ إذاً ورَدْ
وأَخْبرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بحَرْفِ جَرّ	نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِـنٍ» أوِ «اسْتَقَرّ»[1]
ولا يَكُـونُ اسْـمُ زمَانٍ خَبَرا	عَن جُثّـةٍ وإن يُفِـدْ فَأَخْـبِرَا
وزَمَـنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَـعْ	بجَمْعِـهِ قد غَلَّبوا أَنِ ارتَفَـعْ
ورُبَّ مَوْقُـوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ	وفي المكانِ بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ
ورَجِّحَنْ عَلَيهِ في ذِي مَعْـرِفَهْ	واختِيرَ في سِواهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ
وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ	مِن بَعْـدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 - مـم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا	للظـرف مخبرا والاسم أولى
لأن هذا الفعـل محكوم على	محلـه بالرفـع حيث حصلا
وذلك الرفـع بلا مناضل	ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل
وذا إلى تقدير آخـر أشا	والاسـم قل معين كما فشا
في نحو اما عند زيـد فشـذا	وقد خـرجت فإذ بالباب ذا
إذ بعد أما وإذا ذي فانظـروا	لا يظهر الفعـل ولا يقـدر
فاردد على المعين المحتمـلا	حمـلا له ليجري الباب على

فِي نَحوِ: أنتَ مِنّي فَرْسَخَينِ ناوٍ مِّنَ اشياعِي فَرسَخَينِ
خَمسَتُهُم عَشْرَتُهُم مَّعْ مُبتَدَا رَفْعٌ وَنَصْبٌ فيهِمَا قد وُجِدا
واليومَ مَعْ كجُمْعَةٍ يُنتَصَبُ لا مَعْ كالاثْنَينِ وقالوا يُنصَبُ
ما أَخبَروا بِهِ مِنَ الأسْفَلِ عَنْ كالظُّهْرِ وارفعهُ جَوازاً حَيثُ عَنّ
ورُبَّما اسْتُغْنِيَ بالمعْمُولِ عَنْ خَبَرٍ كالحالِ والمفعُولِ
ولاَ يجُوزُ الابْتِدَا بالنَّكِرَهْ مَا لم تُفِدْ كَ«عِنْدَ زَيدٍ نَّمِرَهْ»
وهَلْ فَتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِلٌّ لَّنا ورَجُلٌ مِّنَ الكِرامِ عِندَنا
ورَغْبَةٌ في الخَيرِ خَيرٌ وعَمَلْ بِرٍّ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لَمْ يُقَلْ
كَعَطْفِ صالِحٍ للابتِدَا عَلَى مُنَكَّرٍ والعَكْسُ هَكَذا انْجَلَى
وأَنْ تُبَيَّنَ بِهَا الحقِيقَهْ وكَونِها لِكَالدُّعَا مَسُوقَهْ
إبهامِهَا، الإِخبَارِ بِالْمُحَالِ وكَونِها مُبْتَدَأً فِي الحَالِ
وبَعْدَ لَوْلا، كَمْ، إِذَا لاَمِ ابْتِدَا أَوْ مَا جَوَاباً لِكَأَيٍّ وُجِدا
والأَصْلُ أَنْ تُنَكَّرَ الأَخبَارُ ولَيسَ فِي تَعْرِيفِها ضِرارُ
والأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وجَوَّزِ التَّقْدِيمَ إِذْ لا ضَرَرَا
وامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْءَانِ عُرْفاً ونُكْراً عَادِمَيْ بَيَانِ[1]

---

1 – مسم: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف رُوي

= - -

كَذَا إِذَا مَا الفِعْــلُ كَانَ الخَبَرا أَوْ قُصِــدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِــرا

أَوْ كانَ مُسْنَداً لِّذِي لاَمِ ابْتِـدَا أَوْ لاَزَمَ الصَّدْرَ كَمَنْ لِي مُنجِدًا[1]

فِي خَبَرِ لِّلشَّأْنِ أو مَعْ فَا وقَعْ ذَا نحو: مَن يَّأتي فَلِي فِيهِ طَمَعْ

وَجَـــوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْـدٌ وقَدْ يجوزُ مَعْهَا عَبـدُ هِنْدٍ ذَا وَرَدْ

وَجَوَّزُوا زَيْـداً أَبُــوهُ ضَـرَبَا أَوْ ضَارِبٌ وبَعْضُهُــمْ ذَيْنِ أَبَى

ونَحْوُ عِنْــدِي دِرهَمٌ ولي وَطَرْ مُلْتَــزَمٌ فِيــهِ تَقَدُّمُ الخَبَــرْ

كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْــهِ مُضْمَــرُ مِمَّا بِهِ عَنْــهُ مُبِيناً يُخْبَرُ

كذا إِذَا يَسْتَوجِــبُ التَّصْدِيرا كَأَيْنَ مَــنْ عَلِمتَــهُ نَصِيــرَا؟

وقيــل أيضا أنـت بالخيار وقيــل ما يَختـص ذو اخبار

والحـق أن ما السامعون أدرى بـه أو الأبلـغ عـرفا احـرى

بكـونــه بالابتـــداء يرفع وذا بـه "مغني اللبيب" ينفــع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم فـلام الابتـــدا ولام القسَم

وإن ولا النافيـتين والختَــم لِما لنفــي وتعجــب وكم

وأدوات الشـــرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استُفهِما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما يحسب صلتـه من ذا القبيـل يحتسب

كذاك أي والحروف الناسخه وأحرف التحضيض في ذا راسخه

وهكــذا الموصــوف باعتبار صفتـه عليـه ذاك جاري

وخَبَرَ المحْصُـــورِ قَـدِّمْ أَبـدَا ... كَـ«ما لَنَـا إلا اتّباعُ أحمَـدَا»

وقَدَّمُوا كَـذاكَ مَا كَانَ خَـبرْ ... عَنْ أَنَّ بالفَتْحِ ومَا بَعْدُ اسْتقَرّْ

وهَكَـذَا مَا جَـاءَ بالتَّقَـدُّمِ ... بمَا إذَا أخّـرْتَـهُ لَمْ يُعْلَـمِ

وحَـذْفُ مَا يُعلَمُ جَائِـزٌ كمَا ... تَقُولُ: زيدٌ، بعْدَ: مَن عِنْدَكُما؟

وفي جَوَابِ: كيفَ زيدٌ؟ قُلْ: دَنِفْ[1] ... فَزَيْـدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْـهُ إذْ عُرِفْ[2]

وبعْدَ «لَوْلا» غَالِباً حَذْفُ الخَبَرْ ... حَتْمٌ[3] وفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّْ

---

1 – تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم ... فزيد استغـني عنه إذ عُلـمْ

2 – مَمٌّ: وحـذف الابتداء في الكلام ... يكـثر في جواب الاستفهام

وذا كقول الله ﴿نار حاميةٌ﴾ ... من بعد قوله تعالى ﴿ما هيه﴾

وبعد قـول والدليل الظاهر ... لذاك قول الله ﴿قالوا ساحر﴾

وبعد فا الجـزا وقد يـدل ... ﴿إن لم يصبها وابـلٌ فطَلٌّ﴾

– ولبعضهم:

وحـذف مبتدا له قد أوجبوا ... في سبعة معدودة قد تحسب

ما أخـبروا عنه بنعت قُطِعا ... لمـدح أو ذم على ما سُمِعا

كذا ترحم ومصدر بـدل ... من فعلـه وما بنعمَ قد حصل

ثم صريـح قسـم كذاكا ... من أنـت زيد حكمه أتاكا

ولا سـواء وكذا لاسيما ... زيد برفـع كن به متمما

3 – الحسن بن زين (بسيط):

ورفـعُ ما بعـد لولا قيل هو بها ... أصلا وقيل لأن نَابَتْ عن انعدما

= - -

وبعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ — كَمِثْلِ: كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ
وقَبْلَ حَالٍ لا تَكُونُ خَبَرَا — عَنِ الذِي خَبَرُه قَدْ أُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ العَبْدَ مُسِيئاً وأَتَمّْ — تَبْيِينِيَ الحَقَّ مَنُوطاً بالحِكَمْ
والحالَ ذَا ارْفَعَنَّ بعدَ أفْعَلا — أَضَفْتَهُ لِمَا بِكَانَ وُصِلا
ويَرفَعُونَها في الاضطِرارِ — بَعْدَ صَرِيحٍ لا في الاخْتِيَّارِ
لا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلاً ولاَ — مُبْتَدَأً أُخْبِرَ عَنْهُ مُسْجَلا
ويُتْبَعُ المصْدَرُ والَّذْ قَسَمُ — خَبَرُهُ فَحَذْفُهُ مُلْتَزَمُ
أوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِن فِعْلٍ وإنْ — بِمَا عَطَفْتَهُ عَلَى ابْتِدًا قُرِنْ
فِعْلٌ لِكُلٍّ مِنْهُما فَالخَبَرُ — ذَا الفِعْلُ عَنهما وذَا لا يُحْظَرُ[1]
وأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أوْ بِأَكْثَرَا — عَنْ وَاحِدٍ كـ«هُمْ سَرَاةٌ شُعَرا»[2]

وضَعَّفُوا رفعه بها لأن به — خُروجُها عن مُدى أمثالها عُلما
وقيل رافعه يُوجَد مُقَدرة — وذا به كل ناحي كوفة حكما

1 - تصويب:

ان ولي الفعل او الوصف سما — على ابتدا عطف وهو لهما
يصلح يخبر عن الكل وما — حُكي من المنع فلن يسلما

2 - مسم:

عن ابن عصفور رووا لن يخبرا — عن واحد باثنين أو بأكثرا
مقدرا هو لتالي الاول — وهكذا يفعل غير مؤتل

أَخْبِرْ عَنِ الأَخِيرِ إِنْ تَوَالَى مُبْتَدَآتٌ واعْلَمْ أَنْ يُقَالا
إِنَّ الأَخِيرَ والذي قَدْ جُعِلا خَبَرَهُ خَبَرُ مُبْتَدَأً تَلا
والمبتَدَا وما بُعَيْدَهُ خَبَرْ عنِ الذي تَلا وذَا كَذَا اسْتَقَرّ
أَضِفْ وُجُوباً غيرَ ما تَقَدَّما إلى ضَمِيرِ مَا تَلا أوِ احْكُمَا
مُعَاكِساً بِأَنْ تَجِي الرَّوَابِطُ أَوَّلُها بِذَا الأَخِيرِ نَائِطُ

فصل

وقَرَنُوا بِفَا جَوازاً خَبَرَا عمَّا كـ«ما» شَرْطٍ و«مَنْ» شَرطٍ يُرَى
كَما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ يَصلُحُ لِلشَّرْطِ مَوصُول وذَاكَ رَجَّحُوا
فِي خَبَرٍ عَنَ «الْ» بما يُستَقبَلُ مَوصُولَةً وباتِّفَاقٍ يُقبَلُ
معْ ما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ قَد وُصِفْ مُعَمَّماً وبعْدَ كُلٍّ قَد أُلِفْ
ومَعَ ما بِذِي مُضِيٍّ وُصِلا والفَاءَ بعْضٌ مُطْلَقاً قَدْ قَبِلا
وامْنَعْهُ بَعْدَ مُبْتَدأً قَدِ اقْتَرَنْ بِمَا سِوَى «إِنَّ» و«لَكِنَّ» و«أَنْ»

او جمعها يخير في اعتقاده لا كل واحد على انفراده
أو ان الاول بتالٍ يوصَفُ وفي الذي ارتكبه تعَسّفُ

– له أيضا:

تعاطفٌ في الخبرين واجبُ في نحو ذان شاعر وكاتِبُ
وفي جَداك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَـعُ كَانَ الْمُبْتَدَأ اسْماً وَالخَبَرْ   تَـنْصِبُـهُ كَكَانَ سَـيِّــداً عُـمَرْ ١٥

١ - مم:

إن اسم كان في طريق الكوفي   باق على ارتفاعــه المعــروفِ
لأن رفــع الفعـل ليس يعهدُ   إلا لِما هـو إليـه مسنَــدُ
وفي الذي الكوفة رامت نصْرَه   قلت على لسان أهل البصره:
إن يكـن الإسناد غير حاصلِ   فهـو شبيه مسنــد للفاعِل
ورفعــه بكان أيضا أجــدرُ   لوصله بـها إذا ما يضمَــــرُ
وكون فعل ناصِب لم يرفع   رُدَّ بأنَّ مثلــه لم يسمــع
في كان زيـد سَالِّيا وسَعـدُ   مُتَيَّماً أَثَــــرُ هـذا يبْـدو

- له أيضا:

منصــوب كان حالا استقرا   لدى ذوي الكوفــة إلا الفرا
فـهـــو لديه شبهه لا حال   ولم يكــن معتـــبرا ما قالوا
إذ لا غـــنى عنه وجاء واردا   معرفا وَمُضمـراً وَجامِـــدا
وكون ذا المنصوب يأتي جمله   أو شبهها عارض بــه ما قبله
وقد أجيـب أن ذين ـ فانتبه ـ   قد يقعان موقـــع المفعول به
نحو مـــررت بالفتى المبــني   وهكــذا آيـــة ﴿قال إني﴾

- محمدٌ حامد (بسيط):

النسخ والمسخ هاك الفرق بينهما   فالفــرق بينهما في النظـم ذا آتِ
النسخ ـ خلي ـ لتغيير الصفات أتى   والمسـخ عندهم التغـيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحى، أصْبَحَا   أمْسَى وصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
فَتِئَ وانْفَكَّ.. وهَذِي الأرْبَعَهْ   لِشِبهِ نَفْيٍ أو لِنَفْيٍ مُتبَعَهْ
ومِثْلُ كَانَ دَامَ مَسبُوقاً بِـ«ما»   كَأَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا[1]
كَصَارَ: آضَ، حارَ، راحَ، قَعَدَا   تَحَوَّلَ، اسْتَحَالَ وارْتَدَّ، غَدَا
وعَادَ، آلَ ثُم جَاءَ، رَجَعَا   وَنَى ورَامَ مِثْلُ «زَالَ» وَقَعَا
كَـ«كَانَ»: أَسْحَرَ وأَفْجَرَ لَدَى   بَعْضٍ وأَظْهَرَ كَذاكَ وُجِدَا
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا   وهَكَذَا أَصْبَحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

– له أيضا:

وجملة الطلب إنما تـدر   وقوعها عن نسخ الافعال خبر
لأن الافعال بإمعان النظر   فيها صفات لِمصَادر الخبر
ألا تـرى أن مقال القائل: "كان لبيبا عامر" كالقائل:
لعامر لَبابة ذات حصول   فيما مضى عند تدبر العقول

1 – محمدُ حامد:

وإنّما لم تَتَصَرَّف داما   إذ لم تقع وصلا لما عدا ما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل   عند تميم فجرى كالمثل
وقيل بل لأن أصحب العلا   ما دام يقتفي مسالك العلى
أشبه أصحاب العلى أن داما   غِرًّا غَرِيراً يشرب المداما
وحيث يحذف الجواب ان علم   ففعل شرطه مضيه التزم

وَ«كَانَ» ضَاهَى «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرَا كَـ"اللَّهُ كَانَ عَالِماً بَصِيرا"
مَا قَبلَ صَارَ مُطلَقاً قَد أَخبرُوا عَنهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى ويُخْبَرُ
نَزْراً بِهِ عَن لَيْسَ، لا تُخْبِرْ بِمَا كَـأَينَ عَنْ «دَامَ» ومَنْفِيٌّ بمَا
وغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَـهُ قَدْ عَمِـلا إنْ كَانَ غيرُ الماضي مِنْهُ اسْتُعْمِلا[1]
وفي جَمِيعِهِا تَوَسُّـطَ الخَبَرْ أجِزْ، وكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَرْ
كَذاكَ سَبْقُ خَبَرِ «مَا» النَّافِيَهْ فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً لاَ تَالِيَهْ[2]
ومَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي[3] وذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

---

1 – مم:

ربع الخليط أين كان ثملة وليس في ربع الخليط أهله
ما كان دمع العين إلا سافحا إن أصبح الخليط عنها نازحا
وكان في تلك الديار أهلها فصار قفرا حزنها ورملها

2 – محمد سالم بن ألُمَّا:

هل تستحق أول الكلامِ ما أو ذا لها في غير زال ينتمَى
أو أحرف النفي لها يقال ذا كلها أو عكس ذا أقوال

3 – محمد مولود بن أحمدفال:

في ﴿يوم ياتيهم﴾ ثلاثٌ مبتدا و﴿ليس مصروفا﴾ إليه أسندا
وإن تقل: ذو الابتداء يَرفَعُ قلتُ: تلا نافعُ يومَ ينفَعُ
وقيل مفعول به ليعرفونْ مُقَدَّرا وليس حالا يعربون
أو متعلق بليس إذ يصح تعلق الظرف به على الأصح

وأَخِّرِ الخَبرَ إنْ تَأَخَّــرَا مَرْفُوعُــهُ وسَبْقُهُ قُبْحاً يُرَى

إذَا الذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وُجِــدْ مُؤَخَّراً مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً يَرِدْ

أوْ مُشبِهاً ظَــرْفاً ولا يَمْتَنِع تَقْدِيمُــهُ مُشَارِكاً، ويَقَــعُ

هُنَا وفي «إنَّ» مُعَــرَّفاً خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُنكَّــراً قَبلُ اسْتَقَرّ

ومَا سِــواهُ نَاقِصٌ والنَّقْصُ في فَتِــئَ، لَيسَ، زَالَ دَائِماً قُــفِي

وكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْــلُ كَفَلاَ حَدَثَ مَعْ ثَبَتَ ثمَّ غَــزَلا

وصَارَ مِثْلُ ضَمَّ يَقطَعُ رجَــعْ وظَــلَّ لِلدَّوامِ والطُّولِ وَقَعْ

و«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْلاً وانْطِــق بِـ«دَامَ» مُشْبِهاً لِيَسْكُــنَ بَقِي

دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْــلُ أَصْبَحَا ذَهَبَ مَــعْ ظَهَرَ مِثْلُ بَـرِحَا

ومِثْلُ يَفْتُــرُ: يَنِي، وكَذَهَبْ رَامَ وفَارَقَ وهَكَذَا طَــلَــبْ

وانْفَكَّ كَانْفَصَلَ مَعْ خَلَصَ عَنّ فَتَــأَ مُشْبِهاً لأَطْفَى وَسَكَــنْ

ولاَ يَلِي العَامِــلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ إلاّ إذَا ظَــرْفاً أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ

ومُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْماً انْوِ إن وَقَعْ مُوهِــمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّــهُ امْتَنَعْ

والخَبَرُ الْمَنْفِي بِإلاَّ يُقْــرَنُ إنْ قُصِدَ الإيجَابُ وهْوَ مُمْكِنُ

وبالَّــتِي كَـزَالَ ذَا لا يُفعَــلُ ومَا أَتَى مِنها كَــذَا يُــؤَوَّلُ[1]

---

1 - **محمد مولود بن أحمد فال:**

واضطربت أقدام من نحوا رسخ في قول غيلان: حراجيجُ.. إلخ

- - =

وَمَعَ «لَيسَ» ذاعَ إِسْقَاطُ الخَبَرْ   إِذَا المرادُ مَـعْ سُقُوطِـهِ ظَهَـرْ
لِفِعْلِهَا عِنْـدَ تَمِيـمٍ تَـرْكُ   في نحوِ: لَيسَ الطِّيبُ إلا المِسْكُ[1]

فبعضُهـم نسبَـهُ الى الـخطا   وناسـب الى الـرُّواة الغلطا
وقال قد عيبَ على غيلان ما   قال فقـال في الجـواب: إنما
قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما   أفـاده "مغـني اللبيب" محكما
وبتمامِ الفعـلِ قَـومٌ أوَّلوا   أي ذي عن الاتعاب لا تنفصِل
مناخـة عليه حالا تعـرب   ولابن جنّي زَيدُ الا ينسـب
وزيـدها للواحـدي وردا   في قولـه إلا دعاء ونـدا

1 - محمد سالم بن ألـمّا:

وقيل إن المسك بابتدا وصف   خبره أفخره لكن حـذف
وأخـبرا عن ذلك الفعل وما   قبلهما أي ذلك الطيـب سما
وقيل إن الاسـم شأن مضمر   والطيـب والمسك لـليس خبر
وإن إلا نعـت ذا الطيب وقد   أخبر عن ذا الفعل طيب انفقد
وقيل إن في الوجـود الخبر   والمسك قد أبدل مما أضمروا
في ذلك الخـبر أو قد أبدلا   من ذلك الطيب على ما نقلا

- محمد مولود بن أحمدفال:

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا   يعـرب واصفًا لـه أو بدلا
وفي الوجـودِ خبر يقـدر   أو اسمها ضمـيرُ شأن مُضمَرُ
والطيبُ مبتدا وما بعد خـبر   أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسـك قيل مبتـداً خـبره   مقـدَّرٌ تقـديره: أفخرُه

= - -

وقَرَنُوا بِالْــــوَاوِ مَعْهَا خَــبَرَا إنْ كانَ جُمْـلَـةً بإلاّ حُـصِرَا
وكَانَ مَـعْ نَفْيٍ كَــذا ورُبما لجُمْلَةِ الإِخْبَارِ ذَا هُـنا انْـتَمَى
وقد تُزادُ كَانَ في حَشْوٍ[1] كَـ:ما كانَ أصَــحَّ عِلْــمَ مَن تقدَّما[2]
ويَحْـذِفُــونَها ويُبْقُونَ الخَـــبرْ وبعــدَ إنْ ولَوْ كَثِيراً ذَا اشتَهَـرْ
ويَحْذِفُـونَها ويُـبْـقُـونَ السُّمَا نَـزْراً ويَحْـذِفُـونَـها مَعَـهُمَا
وبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْلِ: أَمَّا أَنْـــتَ بَرًّا فَاقْـتَرِبْ

وهكذا "مغــني اللبيب" نـقَلا اربعَـــة الأوجُـــهِ عازيا إلى
أبــي عليٍّ غـيرما تَمَّتْ بـــهِ فــذا إلى أبي نـــزارِ النَّبـــهِ

1 – لبعضهم:

تُــزَادُ أوَّلاً كما للجَـوهَـري "كان" وآخرا لدى يحيى السُّري

2 – محمد سالم بن ألما:

وزيـــد كان جا عـــن الإمام عمرو لـــدى كانوا لنا كـرام
واختلفوا في ذا فبـعـض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل
كرفع فعـل الظــن مع إلغائه ونجل مالك يقــول ذاتـــه
فجعلوا الاســم لها ذا المضمرا وجعلوا المجرور أيضا خَـــبرا
وبعضهم خالـف ذا فقال بـلْ ذا الزيد قد وقـع معنى وعمل
عليه هـــل ذا الـواو مبتدا أو نائـــب يوجد انحذافـــه رُوي
أو فاعل المجــرور أوقد أكدت فاعلـــه الذي استتاره ثُبــت

وَمِـن مُّضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَـزِمْ تُحْذَفُ نُونٌ وَهْوَ حَذْفٌ مَّا الْتُزِمْ

مَا وَلَا وَلَاتَ وَإِنِ النَّافِيَاتُ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

إِعْمَالَ "لَيْسَ" أُعْمِلَتْ مَا[1] دُونَ إِنْ مَـعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبٍ زُكِنْ[2]

وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اَوْ ظَرْفٍ كَـ«مَا بِي أَنْـتَ مَعْنِيًّا» أَجَـازَ الْعُلَمَا

أَجَازَ أَن يُغْنِيَ عَن مَّرْفُوعِ «مَا» الْبَدَلُ الْمُوجَـبُ بَعضُ الْعُلَمَا

وَرَفْعَ مَعْطُـوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ[3] مِنْ بَعْدِ مَنصُوبٍ بِـ«مَا» الْزَمْ حَيثُ حَلّ

---

1 - مم: وما الحجازيــة ما لها عمـل في مذهب الكوفة والنصب حصل
لخـبر اسمها بنـزع الخافض ولم يقـس من حجة المعارض

2 - مم: وقول من يقول مثلهم بشــر يلفى لدى عمرو من الذي ندر
وقيـل إن الشاعــر الفرزدقا إذ كان من شعـب تميم زلقا
أو مثلهـم مبتدأ قد استحــق بنًا كمثـل بعدَ إنـه خـق
أو بشـرٌ مبتدأ معــروف وفي الوجُــود خبر محذوف
أو مثلهـم حال وقــدر الخبر مــن قبله ونصبــه به ظهر
وإنما قُــــدِّر سابقـا حذر من كسعيدٌ مستقِـرًّا في هَجَر
وبعضهــم يعــترض المقالا وقلــت في ذلكــم ارتجالا:
وعامــل الحال إذا ما يضعف كظرف أو إشارة لا يحــذف
وقيل ظـــرف وهو للزمان يُـنمَى وقيــل هــو للمكان

3 - مم: ونحو ما ذا صابـرا بـل كلفا بالنصـب والرفع جوازه وفى

= - -

وبَعْدَ مَا ولَيْـــسَ جَرَّ الْبَا الخَبَرْ وبَعْدَ لاَ ونَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَـــرْ

ونَفْـــيِ كُـــلِّ ناسِـــخٍ وأنَّا مَـــعَ «اوَ لَمْ يَرَوْا»، وبَعْـدَ إنَّا

وبَعْـدَ لَكِـنَّ ولَيْـتَ يَنْـدُرُ هَـذَا ولَكِنهُمُ لم يَحْظُـــرُوا

وبَعْدَ الاسْتِفْهامِ ذَا الْبَاءُ يَفِـي وربَّما جَـــرُّوا بِهِ حَالاً نُفِي

واسْماً مُـوَخَّراً لِلَيسَ واخفِضِ أوِ انْصِبنَّ تابِـــعَ الْمُنْخَفِـضِ

وجُرَّ مَعْطُوفاً عَلَى مَا نُصِـبا يَصْلُـحُ لِلْجَـــرِّ بِبًا وغَيرِ بَـا

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كلَيسَ «لا[1]» وقَد تَلِي لاَتَ[2] وإنْ ذَا العَمَــلا[3]

على مقال من يجيز نقـــل بـل نفيا ونهيًا للذي بعد استقـــل

وقد عزا ذا القول كل باحث إلى المبرد وعبـــد الوارث

– ولبعضهم:

وبعد نفي كان مع ليس الخطر في باب الاستثناء جرُّ البا الخبر

حَمْـــلا عـــلى إلاّ لأنَّ إلاَّ من بعـــدها ذا الباء لن يحـلاَّ

1 – مـم: إعمال لا كليس ليس يوجـدُ فيما حكَـى الاخفش والمبرد

وكونها في الاسم من دون الخبر عاملـــة ذلك قـــول مستطر

عـن ابـــن ولاَّدٍ عن الزجاج والنصب فيه أوضح احتجاج

2 – مـــم: الأخفش: لات مثل إن معمله وعنـه أيضا أن لات مهملـــه

فإن أتى من بعـدها منصـوب فهـو بفعل لفظـــه محجـوبُ

3 – أحمد بن كداه:

وما عـــلى خـبر ما قـد نسقا أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ[1] وحَـذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا والعَكْسُ قَلّ

لِـلاَتَ قَد يُضافُ حِـينٌ ويَرِدْ إغْنَاؤُهُـمْ بالتَّاءِ عَن لا إنْ فُقِدْ

وأَهْمِلَنْ لاَتَ عَلَى الأصَحِّ في "ولاَتَ هَـنَّا حَـنَّتِي" ولْتَقْتَفِي

وبَعْـدَ«مَا» مَوْصُولَـةً ألاَ جُعِلْ «إنْ» زَائِدًا وقَبْلَ الانْكَارِ قُبِلْ

وزد مع الوجهين قبل السَّبَبي رفعاً وحيث ما تَلاهُ الأجنبي

فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولْتَـكُ مَع ليسَ إذاً مُفصَّلا

ثَـلِّثـهُ إن جَا مَـع مَجرُورٍ بِيَا وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

1 – محمدٌ حامد:

وأصل لات عندهم لا النافيه وزيـدت التاء بها وهـل هيه

إذ ذاك تأنيـث أو المبالغـه أو هما معا وليست سائغـه

وزيـدها أحسـن من زيادة ما اتصلـت بشمـة ورُبـة

إذ زيـدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصـلا

إن عملـت عمـل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافيـه

وتاء تأنيـث وللالتقاء مـع ساكـن تحريكنا للتاء

وقيل كلمـة وبعض كلمـةِ لا مـع تا أول حـين زيدَت

وقيل ماضي الفعـل من يليت تـفى ومنـه سلـب التثبيت

أو اصلها ليس بالكسر وسين فأبدلـوا بفتحـة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كادَ وعَسَى، لَكِن نَدَرْ غَيرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ[1]
وكَونُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعدَ عَسَى نَزْرٌ وكَادَ الأَمْرُ فِيهِ عُكِسا[2]
وكَعَسَى حَرَى ولَكِن جُعِلا خَبرُهَا حَتماً بِأَنْ مُتَّصِلا
وأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مِثْلَ حَرَى وبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَن» نَدَرَا
ومِثْلُ كَادَ - في الأَصَحِّ - كَرَبَا[3] وتَرْكُ أَن مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وجَبا

---

1 – الحسن ابن ابّا:

عسى زهير أن يجود استشكلا لأنه مفض إلى ما حظلا
من حدث خبر عين يجلو ورد أنه كزيد عدل
وذا على حذف مضاف يعتبر حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 – الحسن بن زين:

كدتُ أموت وعسى أن تأتي صَفِيَّتِي ولَيتَنِي أُفَاتي
عَلَّي يزول عن جفوني القَذَى لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 – أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَربا من الذي إلى الشروع انتسبا
وما رأى اقترانها عمرو بأن واردهما بُرِتَ أو كربت أنْ

– له أيضا: ووسِّطَنَّ باتفاقٍ ما يُرى خَبَرَ ما ككادَ حيثما عَرى
من ان وفي الأصح إنْ بها اقترن والحكم في "الروض" ولا تُقدِّمن

كأَنْشَأَ السَّائِقُ يحْدُو وَطَفِقْ كَذَا جَعَلْتُ وأَخَذْتُ وعَلِقْ
وارْفَعْ ضَمِيرَ الاسْمِ حَتْماً بالخَبرْ ورَفْعُهُ ذَا سَبَبيَّةٍ نَدَرْ
وأَخِّرِ الخَبرَ عَنْهَا ويَقِلّ مَعْ غَيرِ كَادَ النَّفْيُ لكِنْ قَد قُبِلْ
ونَكِّرُوا الإسْمَ هُنا تَنْكِيرا مَحْضاً، وفي لَكِنَّ لا كَثِيرا
واسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا وكَادَ لاَ غَيرُ وَزَادُوا مُوشِكَا
وتَمِّمَنْ عَسَى كَثِيراً وكَرَبْ واجْعَلْهُما كَاشْتَدَّ مَعْنًى وقَرُبْ
بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَق أَوْشَكْ قَد يَرِدْ غِنيً بِـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فُقِدْ[1]

---

1 - سيدِ بن أحمد:

ولعَسى إذا أتى أن يفعلا من بعْدُ أربعُ وُجوهٍ تجتلى:
فيجب التمام في نحو عسى أن يضرب الأمير من قد جلسا
ويجب النقصان في نحو عسى أخوك أن يضرب بعض الجلسا
ويستوي الأمران عند من درى فيها إذا اسم قبلها قد ذكرا
أو ذكروه بعدها وجعلا مبتدأ ففيه وجهان انجلى
ووقع الخلاف في نحو عسى أن يأتي الأمير صبحا أو مَسَا

- مَـمُّ:

تعين التمام يا من بَحثا في قوله جلَّ: عسى أن يبعثا
إذ لو يكون ربك اسما لفصل من بين أجزاء كلام قد وصل
وذاك غير جائز بالاجنبي فإن ذا ذكره "مغني اللبيب"

وجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إذَا اسْمٌ قَبْلَها قَدْ ذُكِرَا[1]

والْفَتْحَ والْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

وربَّمَا ضَميرُ نَصْبٍ اتَّصَلْ إسْماً بهَا وهِيَ حَرْفٌ كَلَعَلْ

واقتَصرُوا عَلَيهِ نَزراً وتَرِدْ زَائِدَةً «كاد» وضُعْفُهُ اعْتَقِدْ

وأَثْبِتَنْ كَادَ إذَا ما أُثْبِتَتْ عَلَى الأَصَحِّ وانْفِهَا إنْ نُفِيَتْ

إنّ وأخواتها

لإنَّ، أنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّ، كَأَنَّ: عكسُ مَا لِ«كَانَ» مِن عَمَلْ

كَإنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأنّي كُفْؤٌ، ولَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ[2]

---

1 – محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل

أما الْمُبَرِّد فالمنصُوب ذا خبر مقدم واسمها ما بعد ذاك جعل

ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل

رأي الْمُبرد مَردُودٌ بأنَّ به إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل

وأن قولهم فيها عساك أتى فيه اقتصار على منصوبها وحظل

ورد ثالثها أن التعاقب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل

ونار كاس برفع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 – مم:

وقيل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَنَّ ولَعَنْ لَأَنَّ ، أَنَّ ورغَنَّ ورَعَنْ
لَغَنَّ، غَنَّ ،رَعَلَّ مَعْ لَعَلَّتِ وأَن مَّعَ الخَبرِ عَنْهَا عَنَّتِ
وانْتَصَبَا بِهِنَّ وَامْنَعْ مَا امْتَنَعْ مَعْ دَامَ مَعْهُنَّ وَرُبَّما وَقَعْ
خَبرُ إنَّ طَلَباً وهَبْهُمَا مَا قَدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُنَّ لَهُمَا
ورَاعِ ذَا التَّرتِيبَ إلاَّ فِي الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيرَ الْبَذِي
ومُطْلَقاً إحْذِفْ هُنَا مَا عُلِمَا إنْ شِئْتَهُ مِنْ خَبرٍ ومِنْ سُمَا
وحَذْفُهُمْ خَبرَ لَيْتَ بَعْدَمَا قَدْ نَصَبَتْ شِعْرِيَ قَد تَحَتَّمَا
وهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ مَسَدَّهَا، وفي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ[1]

كقول شاعر هجا عجوزا: ان العجوز خبة جروزا

– عبد الرحمن بن ببا:

لعل للترجّي والإشفاقِ تأتي والاستفهام باتفاق
كذاك للتعليل أيضا تأتي على الذي صح عن الثقات

1 – محمدٌ حامد:

فافتح إذا أتتك مفعولا له كجئت زيدا أنَّ فينا خِلَّهُ
أو معه كأعجبتني رأفته وأنَّهُ لم تُخْشَ يومًا فِتْنَته
كذاكَ ما استثنيته كسَرْني ما فيه إلا أنَّهُ يَشْتُمني
وليس في المصدر والظرف يحل وكونه حالاً وتَمييزاً حظِلْ
في الخضري اظفر بذي الأحكامِ تَجده عازيا الى "الدماميني"

– آخر: تُكْسَرُ في عَشْرٍ وفي ثمانِ تُفتَحُ، في تسعةِ الوجهانِ

فَافْتَحْ إذَا أَتَتْكَ مَفْعُولاً بِلا   تَرَدُّدٍ أو مُبْتَدأً أوْ فَاعِلا
أوِ انْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبَا   أَوْ خبَراً عَن غَيرِ قَوْلٍ وَأَبى
خَبرُهَا عَنْهُ كَذا مَا أُتْبِعَا   جَمِيعَ مَا ذَكرْتُهُ فَاسْتَمِعَا
وَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا وفِي بَدْءِ الصِّلَهْ   وحَيْثُ إنَّ لِيَمِينٍ مُّكْمِلَهْ
أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ مَحَلّ   حَالٍ كَزُرْتُهُ وإِنِّي ذُو أمَلْ
وكَسَرُوا مِن بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا   بِاللاَّمِ كَاعلَمْ إنَّه لَذُو تُقَى
أَو وَلِيتْ حَيْثُ وإذْ، وتَكَسِرْ   صِفَةً أوْ خَبرَ غَيرِ مَا ذُكِرْ
بَعْدَ إذَا فُجَاءةٍ أوْ قَسَمِ   لاَ لامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَينِ نُمِي
مَعْ تِلْوِ «فَا» الجَزَا[1] وذَا يَطَّرِدُ   فِي نَحْوِ: خَيرُ القَوْلِ إنِّي أحْمَدُ
ومَوْضِعَ التَّعْلِيلِ أوْ بَعْدَ أمَا،   حَتَّى وَوَاوِ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَا
يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجِّحا   مِن بعْدِ لاَ جَرَمَ أَنْ تَنفَتِحَا

---

1 - محمد فال:

مع تِلْوِ "فا" الجزا مقيد بما   يكون فيه الشرطُ عندهم سما
وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا   يغررك أن له ابن بونَ أهمَلا

- اتّاه بن ابّاه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى   ثانٍ من القولَين كسرٌ أُلِفا
والقول الاول إن انتفى فلا   تكسَرُ بل تُفتح فيما نقلا

وبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبَرْ   لامُ ابْتِــدَاءٍ نحوُ: إنّي لَــوَزَرْ
ولا يَلِي ذِي اللاَّمَ مَا قَــدْ نُفِيَا   ولا مِــنَ الأَفْــعَالِ مَا كَــرَضِيَا
وقَــدْ يَلِيهَا مَــعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا   لَقَدْ سَمَا عَلَى العِــدَا مُسْتَحْوِذَا[1]
وتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ   والفَصْلَ واسماً حَلَّ قَبْلَــهُ الخَبَرْ[2]
ومَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَــعُ   والوَاوِ والتَّنْفِيسُ مَعْــهُ تَقَعُ
واسْمِيَّــةٌ أَوَّلُهَا بِــهَا أَحَــقْ   وقَبْلَ مَحْمُولٍ بِها قَد التَحَقْ

---

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"   اللامُ لامُ قسم لا الابتــدا
وقال أيضا إنـها لام القســم   محمد الغزنـي بن مسعود العَلَمْ

2 - الحسن بن زين:

إن الفــتى لَبَاتَ بالفَتَاةِ   حيران مُشْــرِفًا على الــوفاة
وإن دَمْعَــهُ لَعَنْـدَمًا حَــكَى   شوقا فما أطول ما كان بكى
جازًا لدى الاخفــش والأوَلُّ   قال بــه هِشَامٌ الأجَــلُّ
ووافَقَ الفَــرَّاء في الأخِــيرِ   وذانِ لَحنانِ عــلى الشَّهــيرِ

- ولبعضهم:

وإن خالِــداً لـضَــرْبًا ضاربُ   عمــرا وإنــه لَخَرفاً هاربُ
قد منعا عِنْــدَ أبــي حيانِ   وجاز عنــد غــيره الأمرانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومــع مستثنى ومفعُــول معهْ   يظهــر كون اللامِ ذي ممتنِعَه

وبَعْدَ لَكِنَّ وَأَمْسَى وأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ ومُبْتَدًا تُرَى
زَائِدَةً، ومُطلَقًا قَد جُعِلَتْ مِن قَبْلِ هَمْزِ إِنَّ إِنْ هاً أُبْدِلَتْ
وبَعْدَ كَانَ بَعْدَ إِنَّ وُجِدَا ذَا اللاَّمُ غَيرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
ووَصْلُ «مَا» بِذِي الحُرُوفِ مُبطِلُ إعْمَالَهَا وقَدْ يُبقَّى العَمَلُ[1]
وبَعْدَ لَيْتَ مَوضِعَ الجُزْءَيْنِ حَلْ أَنَّ والاخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلْ
وجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلاَ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

القَيسُ مُطلَقاً على ما سمعا منعه عمرو والاخفشُ معا
وهو لدى الزّجاج والزمخشري ونجلِ مالك الإمام الأشهرِ
يسُوغُ بالإطلاقِ والسّراجُ منهاجهم لنجله منهاجُ
وقاسه الفرّاء فرداً في لعَنّ وابن أبي الربيع فيها وكأن

2 - اباه: وقَدَّرَنْ تأخيره أو احذفِ لخبر من قبلِهِ لِتَقْتَفِي
في مُوهِمِ العطف بلا استِكمَالِ مَورًا مُعَبَّدًا وذا اعتدالِ
وقد يكُونان بالإسْتِوَاءِ وقد يكونان بلا استواءِ
وإن على المنصوب منصوبٌ عطف تأخيرا أو سبقا أجز في المنعطف
إن الربيع الجود والخريفا يدا أبي العباس والصيوفا

- أحمد بن كداه:

على اسم "لا" اعطف قبل الاستكمال وبعده بالرفع في مقال
"مغني اللبيب" وعليه فهو فَرْ عٌ جاز فيه غير ما في الأصل قَر

وأُلْحِقَتْ بإنَّ لَكِنَّ وأَنْ[1]	مِنْ دُونِ لَيْتَ ولَعَلَّ وكأَنْ[2]
وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النَّسَقْ	بإنَّ ظَنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَحَقْ
وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ العَمَلُ	وتَلْزَمُ اللاَّمُ إذَا مَا تُهْمَلُ
ورُبما اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إنْ بَدَا	مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا
والفِعْلُ إن لَّمْ يَكُ نَاسِخاً فَلا	تُلْفِيهِ غَالِباً بـ«إنْ» ذي مُوصَلا
وإنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا استَكَنّْ	والخَبرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّن بَعْدِ أنّْ
وإن يَّكُنْ فِعْلاً ولَم يَكُنْ دُعا	ولَم يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا
فالأحْسَنُ الفَصْلُ بِقَدْ أوْ نَفْيٍ اوْ	تَنْفِيسٍ اَو «لَوْ» وقَليلٌ ذِكْرُ لَوْ
وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أَيضاً فَنُوِي	مَنْصُوبُها وثَابِتاً أَيْضاً رُوِي

– سيدي بن عبد الله

ولا يجوز إن ذا وسُعْدى	في الدار بارتفاعها إذ أُدَّى
إلى تَوَارُدِ لعامِلَينِ	في الخبر المخبر عن هذينِ
إلا لدى الكساءِ والفَرَّاءِ	لأنما ناسخ الابتداءِ
عندهما ليس بناسِخ الخبرْ	لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهرْ

1 – تصويب: ومثلها في ذاك لاكِنَّ وأن ..الخ

2 – أحمد بن كداه:

وعلة التأخير كالاعراب	وسبقه والقيس للأصحاب
ثلاثَةٌ ثَلاثَةٌ وما أبَوْا	إلحاقَهُ ثَلاثَة فيما حكوْا

وإن يكُ الخبرُ فِعْلاً فَافصِلا   بِلَمْ وقَدْ كَمَا بِأَنْ قَدْ فُعِلا
لَكِنَّ إِنْ خَفَّفْتَها فَأَهْمِلا   ويُونُسٌ مُجَوِّزٌ أَنْ تَعمَلا
لا تُحْذَفُ النُّونُ في الاخْتِيَّارِ   مِنهَا إِذَن لَّكِنْ في الاضطِّرَارِ

لا التي لنفي الجنسِ

عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لِـ«لا»[1] في نَكِرَهْ   مُفْرَدَةً جاءَتْكَ أو مُكَرَّرَهْ

---

1 - عبد الودود:

ووافقت "لا" "إن" في التقييد   باسْمِيَّةِ الجملة والتأكيد
وأن تَنَاقَضَا وربّما حمل   مناقض على النقيض فقُبِل
وبالتَّصدُّرِ فكان العَمَلُ   للحمل فانحطَّ لذا ما يحملُ
بأنه خص بما قد أظهرا   وبالترُّتب وما قد نُكِّرا
وذي اسمها المفرد قيل ينبني   وقيل مُعرَبٌ و لم يُنوَّنِ
سُما ذِهِ وأنُّها لا تعمل   إلا بسبعة شروط تحصل
لا سبعة شروطها فلم تجر   ونكّر الاسم ونكِّرِ الخبر
وانفِ بها والنفي للجنسِ وصِلْ   بها اسْمَهَا ونَفيُها نصًّا نقل

- اتّاه بن ابّاه (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم   يبنيه قيسا على كسر منونه
والجل من غير تنوين ومنفتحاً   من غيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطرد الباب فيه على   شكل رذا الشمني في الصحف دونه

فانْصِب بِّها مُضافاً اوْ مُضارِعَهْ وبعدَ ذاكَ الخَبرَ اذكُر رَّافِعَهْ
وركِّبْ المفْرَدَ فَاتِحاً، كَـ"لا حَولَ ولا قُوَّةَ" والثَّانِي اجْعَلا
مَرْفُوعاً اوْ مَنْصُوباً اوْ مُرَكَّبا وإنْ رَفَعْتَ أوَّلاً لا تَنْصِبَا[1]
وكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ«لا» عُرِفْ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفْ
ولْتَفْصِلِ المُضَافَ بِالَّلامِ إِذَا إلى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنفُذَا
وَقَدْ يُقَالُ لاَ أَبَاكَ وامْتَنَعْ لا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَو اتَّسَعْ
واخْتَلَفَ النُّحَاةُ في المُضَاهِي ﴿لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ امْرِ اللّهِ﴾
وكَرِّرَنَّ «لا» إِذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنِ اسمِها[2].... ...

---

1 - أحمد بن كداه:

أقسامُ لا عقلا مع التكرار عشرون هاكها بالاختصار
فركبن او انصبن الأولا او ارفعن إما بـلا أو مُهمَلا
للثاني في الجميع ما للاول وزد رعايةَ محلٍّ ما ولي
ومطلقا نصبُ الاوَلُ مُنعا كالثاني ان يكُ الاوَلُ رفعا

2 - مـم:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك المُعتمد
والجرمي والسيرافي والرمَّاني كلهم لذاك غير بان
بل نصبوا وحذفوا تنوينه لخفة ومن يرى توهينه
يقول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"
وليس بالمعهود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

= - -

... ... أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ[1]

مُعَــرَّفاً أَوْ إِنْ تَـلاهَا مُفْــرَدُ كَخَبَرٍ ولاضطِّــرارٍ تُفْــرَدُ

مَنْ جعَـلَ المضْمَـرَ والْمُشَارَ لهُ إِسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فانْصُرْ عَاذِلَهْ

ومُفْــرَداً نَعْــتاً لُمَبْــنِيٍّ يَلِـي فَافْتَـحْ أَوِ انْصِبَنْ أَوِ ارْفَـعْ تَعْدِلِ

وغَيْــرَ مَا يَلِي وغَـيرَ الْمُفْــرَدِ لا تَبْنِ وانْصِبْهُ اوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ[2]

والْعَطْفُ إن لَّمْ تتكرَّرْ «لا» احْكُمَا لَه بِمَا لِلنَّعْـتِ ذِي الفَصْلِ انتَمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علم او ساكنين ووقف

أو كان مبنيا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "الهمع" اكتفى

– ولبعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 – محمد سالم بن ألما:

ونجل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفردُ

إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالا على الضرورة

ووفقهم فيها على الاهمالِ حينئذ أهمله ابن مالِ ـلك

2 – مم:

ونجل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حرره من عرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل

ومثله صفته وذا بدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وأَعْطِ «لا» مَـعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِــقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ[1]
وشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الخَبَرْ ... إِذَا الْمُرادُ مَــعْ سُقُوطِــهِ ظَهَـرْ
وَيَحْذِفُونَ الإِسْمَ مِنْ دُونِ الخَبَرْ ... كَـلا عَلَيكَ! واغْتَفِـرْ مَا يُغْتَفَرْ

ظَنَّ وأَخَوَاتُها

انْصِب بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا ... أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
ظَنَّ، حَسِبْتُ وزَعَمْتُ مَعَ عَدّ ... حَجَا، دَرَى وجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ
وَهَـبْ، تَعَلَّــمْ[2] وَالَّتِي كَصَيَّرا ... أَيْضاً بِهَا انصِـبْ مُبْتَـداً وخَـبَرَا

---

1 – مم: ألا لـتـنـبـيه وللتـحـقـيـــق ... معـًا فيا لنمقصــد الأنيــق
إنكار، التوبيـــخ فيها جاءا ... كــلا طعان وألا ارعـــواءَ
وللـتـمـني ولـــذاك انـتـصبا ... جَــوابـهـا في قولــه: فيرأبَا
واستفهـمـــوا بها فلا تماري ... عما انـتفى نحو: ألا اصطبارا
والعرض والتحضيض فيها يوجد ... ﴿ألا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهـدُ
ومن دليلــه لدى من يبحَث ... ﴿ألا تقاتلُــونَ قوما نكثوا﴾

2 – عبد الودود:
وجــد ألفَى وتَـعلـمْ ودرَى ... تختـصُّ باليقِين عندَ مَن درى
وخصَّ بالظـنِّ حجا وزعَما، ... جعل، هبْ، وعَدَّ أيضاً فاعلَما
وانمِ لِـوَجْـهَـين رأى وعلما ... وغـلِّبَــنْ وجهَ اليقينِ فيهما

= – –

وخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ والإِلْغاءِ[1] مَا ... مِن قَبْلِ هَبْ والأَمْرَ هَبْ قَدْ الْزِمَا
كَذَا تَعَلَّمْ ولِغَيْرِ المَاضِ مِنْ ... سِواهُمَا اجْعَلْ كُلَّمَا لَهُ زُكِنْ
وجَوِّزِ الإِلْغَاءَ لاَ فِي الابْتِدَا ... وانْوِ ضَمِيرَ الشَّأنِ أَوْ لامَ ابْتِدَا
فِي مُوهِمٍ إِلْغاءَ مَا تَقَدَّمَا ... والتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ «ما»
وإِنْ ولا لامُ ابتِداءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا والاسْتِفْهامُ ذَا لَهُ انحَتَمْ
وقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوفَ» عَنَّا ... مُلْغى وبَيْنَ تَالِيَيْنِ إِنَّا
وبَينَ مَعْطُوفٍ ومَعْطُوفٍ عَلَيهْ ... لَم يَجِبِ الإِلْغَاءُ عِندَ سِيبَوَيْهْ
إن وَقَعَ العَامِلُ قَبْلَ فَاعِلِ ... وبَعْضُهمْ لِذاكَ غَيْرُ قَابِلِ
ونَصْبُ مُلْغى مَصْدَراً إنْ اضمِرَا ... أَوْ كَانَ ذَا إِشَارَةٍ قَدْ نَزُرَا
ومَا أَضَفْتَهُ إلى الْيَا أَضْعَفُ ... ومَا سِوَى المَذْكُورِ قُبْحاً يُعْرَفُ
بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أُكِدْ ... وَأَهْمِلَنْ وقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ
وعَلَّقُوا بِـ«لَوْ»، وقَد يُعَلَّقُ ... بإِنَّ والتَّعْلِيقَ أَيْضاً حَقَّقُوا
مِن بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرْ، ... سَأَلَ، والتَّعْلِيقُ فِي نَسِي نَدَرْ
والنَّصْبُ فِي كَما عَلِمْتُ جَعْفَرَا ... مَنْ هُوَ أَوْلَى، وسِواهُ حُظِرَا

وهكذا ظنَّ وخال حسبا ... لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

1 - **لبعضهم:**

القصد بالتعليق: إبطال العمل ... لفظا، وبالإلغاء: لفظًا ومحل

بَعْدَ أَرَيْتَ اخبِرْ لِمَا يُعَلَّقُ عَنهُ احْكُمَنْ بما اقْتَضَى المُعلَّقُ
وعَدِّيَنْ بِالْبَا: دَرَى وعلِمَا ولِدَرَى كَثْرَةٌ ذَا قَدِ انْتَمَى
ومَوْضِعَ الجُزْأينِ فِي ذَا البَابِ حَلّ أَنَّ وأَن مَّعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقَلْ
وأُضْمِرَ الفاعِلُ والمَفْعُولُ مُتَّحِدَيْ مَعْنىً وذَا مجعُولُ
في صَاحِبِ الفُؤَادِ مَهْمَا يَنصَرِفْ ولِرَأَى الرُّؤْيَا والإِبْصَارِ أُلِفْ
وقَدْ يُعَامَلُ بذَلِكَ فَقَدْ وهَكَذَا عَدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدْ
والاتِّحَادَ امْنَعْ إذَا مَا الفَاعِلا فَسَّرَهُ مَفعُولُهُ مُتَّصِلا
ورُبَّمَا فُسِّرَ مِن مَّعْمُولِ مَفعُولِهِ أو صِلَةِ الموصُولِ

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وظَنٍّ تُهْمَهْ تَعْدِيَةٌ لِّوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

عَلِمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وكَضَرَبْ، أَشَارَ، أبصَرَ، رأى، وكَذَهَبْ[1]
وخَالَ لِلْعُجْبِ ومَعْنَى ظَلَعَا حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وقَعَا
وكَأَصَابَ ايتِ بِأَلْفَى وَوَجَدْ وذَا لِلاسْتِغْنَا وحُزْنٍ وحقَدْ
حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أَيضاً وحَفِظْ غَلَبَ مَعْ أَقَامَ يَكْتُمُ حُفِظْ

---

1 اتَّاه بن ابَّاه:

لدى الحريرِ وابن مالِ الشهمِ تَختَصُّ بالرؤيا رأى للحلمِ
ولرأى الإبصارِ تأتي رأيا دليله ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾
ولا تعلقنْ ولا تلغ الأولى مُخالِفًا ما الشاطِبي نقلا
ومن يرى المفعولَ حالا بعْدُ أعْني الأخير رده من يشدو
بقَول من قال: أراهم رفقتي وبمُرافقي مُؤوّل لِتي

وهَكَـذَا وَقَفَ، يَبْخَلُ، قَصَدْ زَعَمَ مِثلَ رَاسَ، قَالَ قَـدْ وَرَدْ
طَمِـعَ مَعْ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلْ كَذَا لِلايجَادِ والإيجَابِ جَـعَلْ
ولـِـرأَى الرُّؤْيَا انْـمِ مَا لِعَلِما طَالِبَ مَفعُولَيْنِ مِنْ قَبلُ انْتَمَى[1]
وهَكَـذَا سَمِـعَ إنْ تَـعَلَّقَا بالعَيْنِ والخَبرُ صَـوتٌ حُقِّقَا
وأعْـطِ لِلْجُـزأيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مَا لَهُمَا كَانَا مُجَـرَّدَيْـنِ
ولا تُجِـزْ هُـنَا بِـلا دَلِيلِ سُقُـوطَ مَفعُولَيْنِ أوْ مَفعُولِ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

وقد وَجدتُ أي غضبت موجده والوُجْدُ بالضم وبالكسر الجِدهْ
وافتحه إن جُعل للأحـزان وبالوُجُـودِ قل وبالوجْـدَان
بعد وجدت أي أصبت وانظرا لكل ذا "المصباحَ" يا من انكرَا

2 - مـم: مفعـول ذا الباب إذا تحاولـه يَمنعـه صاحبـه وعامله
ومنع انحذافـه من أن يكـون جيش لواؤه على ابن ملكون
وعندنا ثبت أن عسكـره هزمـه الشادون بيت عنتره
فنهنهوا عـن من يخاف ضيره والحـق ذا فـلا تظـني غيره
فثاني كان حذفـه إجماعا لدى الوضـوح اتسع اتساعا
ذكره "التصريح" كبش الفن وكان يـوم ذاك عند ظَـني

- أحمد بن كداه:

واقتصروا على الأولِّ من مفا عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
وبعضهـم خالَـف في هذين والفارسـيُّ في أولّ ذَيْـنِ

- مـم (أيضا):

أفتـى بِمنـعِ ذيـنِ في الدفاتر أبناء عصفور، خروف، طاهر

= - -

فصل

بالْقَوْلِ تُحْكَى وفُرُوعِهِ الجُمَلْ إِعْمَالُهَا فِي كَالحَدِيثِ يُحتَمَلْ
وأُعْمِلَتْ فِي مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهْ مجرَّدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ
وأَلْحقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً والْقَوْلَ نَنْوِي مَعَهُ
ورُبَّما قَوْلٌ وقَائِلٌ إلى مَحْلِكٍ أُضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْلِكِ انجلاَ
إِحْذِفْ وعَكْسُ ذاكَ مِنهُ أكثرْ وإنْ حُكِي الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ
نَاصِبُهُ أوْ خَبَرٌ أو مُبْتَدَا مِثالُهُ: ﴿قَالُوا سَلامًا﴾ وُجِدَا
وكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ[1] إنْ وَلِي مُسْتَفْهِماً بِهِ ولم يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أوْ كظَرْفٍ أو عَمَلْ وإنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحتَمَلْ
وأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا عِنْدَ سُلَيمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقَا[2]

ومَنْعَ الاقتصار قول الفارسي ورسم ذا في "الروض" غير دارس

1 – اتّاه بن ابّاه:

واجعل تقول مشبهاً لظنّا في اللغتين عمَلا ومعْنى
وقد تكون عند بعض في العمل فقط وما به لذلك استدل

2 – تصويب:

.... ومن حكى مع الشروط يُحتملْ
نعم ولا تُلغِ ولا تُعلّقا وكلُّ قَيْدٍ عن سُلَيم أطلِقا

أَعلَمَ وأَرَى

إلى ثَــلاثَـــــةٍ رَأَى وعَلِـمَا   عَـدَّوْا إذَا صَـارَا: أرَى وأَعْلَمَا
ومَا لِمَفْعُـولَيْ عَلِمْـتُ مُطْلَقَا   لِلثَّانِ والثَّالِـــثِ أَيْضاً حُقِّقَا
وإنْ تَعَـدَّيَا لِواحِدٍ بِـــــلا   هَمْـزٍ فَلاثْنَيْنِ بِهِ تَـوَصَّـــلا
والثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا   فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْـمٍ ذُو ائْتِسَا
وكَأَرَى السَّابِــقِ نَبَّا، أَخْبَرا،   حَـدَّثَ، أَنْبَأَ، كَـذَاكَ خَبَّـــرَا
وزَادَ الأخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا،   أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الفَاعِلُ

الفاعِلُ الَّـذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَـى   زَيدٌ» «مُنيراً وجْهُهُ» «نِعمَ الفتَى»
وبعدَ فِعْلٍ فاعِـــلٌ فإنْ ظَهَــرْ   فَهْـــوَ،وإلا فَضَمِـــيرٌ اسْتَتَرْ[1]

---

1 - مم:

وبعـد فعـل فاعـل وقالا   أئمـــة الكوفـة لا ولا لا
لقولـــه إذ ردد النشيـــدا   ما للجمال مَشْيُها وئيـدا؟
وذا لدى البصـــرة ذو تأول   بأوجـهٍ في الكتْب كلها جَلِي
فمشْيُـها مبتدأ منحذف   خـبره والحال منه خلـف
نظـير ذلك ﴿ونحن عصبه﴾   ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبـه:

= - -

وجَــرِّدِ الفِعْلَ إذَا ما أُسْنِــــدَا لاثنَيْنِ أو جَمْعٍ كـ«فازَ الشُّهَدا»
وقَــدْ يُقالُ: سَعِــدَا وسَعِــدُوا[1] والفِعْلُ للظَّاهِــرِ ـ بعْدُ ـ مُسنَدُ
ويَرفَــعُ الفاعِلَ فِعْــلٌ أضْمِـرَا كمِثْلِ:«زَيْدٌ» في جَوَابِ «مَنْ قَرا؟»[2]

"وربَّما استُغْـنِيَ بالمعمـولِ عــن خبر كالحال والمفعــول"
أو هو من ضـــرورة القصائد كـ"سَيْرُها" إذْ رُفِعَتْ بـ"قاصِد"
أو هو من "ها" بدل، والكوفهْ قد أبطـلـوا الثلاثـــة المعروفه
بأن الاول نـــدوره ظهـــر ولا يخـــرج على الذي نـــدر
والثاني طاحَ تركـه لمن عدل عن رفعــه إلى الجـراره بدل
أو نصبه مفعُــولا أطلِق كما حكاه بالوجهَـــين من تقدما
ثالِـثها قد أبطلـــوا كذلك بِعَـدم الْهَـمْزِ، ولابن مالك:
"وبــدل المضمن الْهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - مَـمُّ:

قاما أخُــوك وأخــو المناوِي ليسَ بِجائـــزٍ لدى الخضراوي
وردَّ قَــولَــهُ أبُــــو حيانا بـ"أسْلَماهُ"، وكذا "ان كانـا"
وردُّهُ هُنَا بِــذينِ عـــبـــا إذ يمنع التخريـــج لا التركيبا
عائبـــه "مغني اللبيب" ويرى في لجة "التصريح" ذا منتـشـرا

2 - عبد الودود:

قياســنا فيما ادعى الجمهـورُ على يزيـدُ ضارعٌ مخظُـــورُ
والجرمي وابنُ جني وابنُ مالك كُـلُّهم أجازَ قَيْـــسَ ذلك

لا يُحذَفُ الفاعِلُ إلا وهْو مَعْ رافِعِه اللَّذْ حَذْفُهُ قدِ اتَّسَعْ
ومَصْدَراً نَواهُ أو كَذلِكْ إنْ حَذْفُهُ تُوُهِّمَ ابنُ مالِكْ
وتَاءُ تأنيثٍ تَلِي الماضِي إذَا كان لأُنْثَى كـ«أبَتْ هِنْدُ الأَذَى»
وإنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ
وقدْ يُبيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في نَحوِ:«أتَى القاضِيَ بنتُ الواقِفِ»
والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بإلاَّ فُضِّلا كـ«ما زَكا إلا فَتاةُ ابنِ العَلا»
والحَذْفُ قَد يأتي بلا فَصْلٍ ومَعْ ضَميرِ ذي المَجَازِ في شِعْرٍ وقَعْ
والتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ ـ سِوى السالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ ـ كالتَّاءِ مَعْ إحْدَى اللَّبِنْ
والحذفَ في «نِعْمَ الفَتاةُ» استَحْسَنُوا لأنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فيهِ بَيِّنُ
والأصْلُ في الفاعِلِ أن يَتَّصِلا والأصْلُ في المَفْعُولِ أن يَنْفَصِلا
وقد يُجاءُ بِخِلافِ الأصْلِ وقد يَجِي المفعُولُ قبلَ الفِعْلِ
وسَبقَهُ امْنَعنْ إذا أنَّ وُجِدْ ومُطْلَقاً في غَيرِ ذاك يطَّرِدْ[1]

وشَرَط ابن مالك ألا يَقَعْ لَبْسٌ بِنائِبٍ لذلك امتنع
يوعظ في الدار رجال ان ترد يعظ مضمرا إذِ اللبسُ وُجد
وجاز نحو: شَرِب الماءَ عمر وأُكِلَ الطَّعامُ زيد الأبر
1 – محمدُ بن عبد الله
صِلَةُ أن وألْ ومصدر وما تَعَجُّبا جاء وقد ونُونُ ما

وأخرِ المفعُـــولَ إن لَبسٌ حُذِرْ أوْ اضمِرَ الفاعِــلُ غيرَ مُنحَصِرْ
ومَــــا بإلاّ أوْ بإنّمَا انحَصَــــرْ أخّرْ وقَدْ يَسْبِـــقُ إنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وشاعَ نحــوُ: «خافَ ربَّهُ عُمَرْ» وشَذَّ نحوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»
ورفْعُ مَفعُــــولٍ بهِ عَنهُمْ نَدَرْ ونصْبُ فاعِلٍ إذا القَصْدُ ظَهَرْ
وارتَفَعَا وانْتَــصَبا فِيما انتَظِمْ وخُصِّصَ الفاعِــلُ فَهْوَ مُلتَزَمْ

النائِبُ عَنِ الفَاعِلِ[1]

يَنُــوبُ مَفعُــولٌ بهِ عَن فَاعِلِ[2] فِيمَا لَهُ كَنِيــلَ خَــيرُ نائِــلِ

أكّــد لامُ قسم او ابتـدا مفعولها بمنع سبقـه بدا
لعدم التسليط والضعف والاهـ ـتمام واستحقاق صـدر فانتبهْ

– محمد سالم بن ألما:

وما لـلامي الابتـدا والقسـم لأحرف التنفيس قطعاً ينتمي

1 – مم: تَـرجمَ للنائــبِ نجل مالك وليــس في ذلــك بالمشاركِ
لـيدخــل المجــرور للمعتبر وقابل من ظرف أو من مصدر
ولاختـصار ولِمنــــع ثان علـم زيـد شُــور المثاني

2 – لبعضهم:

وحـذفـه للجهــل والإبهام والخـوف والتحقير والاعظام
والعلم والــوزن والاختصار والسَّجــع والوفاق والإيثار

فأوَّلَ الفِعْــلِ اضْمُمَنْ والمتَّصِلْ بالآخِـرِ اكسِرْ في مُضِيٍّ كَوُصِلْ

واجعَلْهُ من مُّضارِعٍ مُّنفَتِحَــا كَيَنْتَحِي الْمَقُولِ فيهِ: يُنتحَــى

والثَّانِــــيَ التَّالِيَ تَـا الْمطَاوَعَهْ كالاوَّلِ اجعَلْهُ بِــلا مُنَازَعَــهْ[1]

وثالِثَ الّذي بهَمْـــزِ الوَصْـــلِ كالاوَّلِ اجْعَلَنَّــهُ كاسْتُحْـــلِي

واكْسِــرْ أوَ اشْمِمْ فا ثُلاثيٍّ أُعِلّْ عيْناً وضَمٌّ جا كـ«بُوعَ» فاحْتُمِلْ

وإن بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ[2] وما لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْـوِ حَبّْ

وما لِفا باعَ لما العَيْنُ تَـــلِي في اخْتَارَ وانقَادَ وشِبْهٍ يَّنْجَلِي

وشَــذَّ أن يُّقالَ في تَفُـوعِلا بِــلا خِـلافٍ عَنْهُمُ تُفِيعِلا

وقابِلٌ مِّن ظَرْفٍ اَوْ مِن مَّصْدَرِ أو حَـرْفِ جَـرٍّ بِنِيَابَـةٍ حَرِي[3]

---

1 – تصويب:

والـثـانـي التالي تا الـــزيادة كالاوَّل اجعل ان تكن معتاده

2 – محمذفال بن متال:

واجتنبنَّ الكَســـر في كباعا، هابَ كـذاكَ تَـنـلِ اتّبـاعا

وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضمُّ في عاق اجتنابه وجبْ

3 – محمدٌ بن ميمّيه:

تجوز عند الاخفــش المشَـرَّفِ نيابة الظـرف سوى المصرَّفِ

ولأبي بكر يـنـوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

– مـمُّ: وبصـــرة مُنيـبـة ما جـرًّا وحـرفـه يـنـوب عند الفرا

--=

وَلا يَنُوبُ بعضُ هـذِي إن وُجِدْ ... في اللَّفْـظِ مَفعُـولٌ بهِ وقد يَرِدْ
وشَذَّ أن يَنُـوبَ في اخْتارَ بلا ... تَـرَدُّدٍ والمَنْـــعُ أيضاً نُقِلا
وباتِّفَـاقٍ قد يَنُـوبُ الثانِ مِـنْ ... بابِ «كَسَا» فيما الْتِباسُـهُ أُمِنْ
في بابِ«ظَنَّ وأَرَى» المَنعُ اشتَهَرْ ... ولا أَرَى مَنْعاً إذا القَصْـدُ ظَهَـرْ
ومُفْــرَدٌ كانَ بها مَنْصُــوبا ... والحالُ والتَّمْيِيزُ لَــنْ تَنُوبَا
ولا تُجِزْ كِينَ يُقامُ وَجُعِـــلْ ... يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضٍ نُقِلْ
وما سِــوَى النَّائِــبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بالرَّافِــعِ النَّصْبُ لَـهُ مُحَقَّقَا

واستغربـوا هنا الذي به لفظ ... إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
والـحرف والمجرور لن ينوبا ... في مذهـب كما أتى منسوبا
أعني معا للسيـد الـرُّوداني ... والهمـع أيضا عن أبي حيان

– مـمُ - أيضا -:

وقولُنا سُقِـطَ في يَـديـه ... أنـاب فيـه ابن درستويـه
كذا السهيلي، كذا الرنـديُّ ... ضميرَ مصـدر وذا المـرويُّ
إذ لم يك المجرورُ متبوعَ المَحَلْ ... ورُبَّما إلى التَّـقَــدُّمِ ارتَحَـلْ
وليـسَ في تَقْـديمِـهِ مبتدءا ... وفِعلُـه عن تاء تأنيثٍ نأى
ومَن أجاب قال: لا يعتبَـرُ ... إلا محـلٍ في الفصيح يظهـرُ
ومُوهِمَ التقديـم لن يسلَّما ... ومنـع الابتـــداء ان تقدَّما
لكَونِــهِ من عامِلٍ ما جُرِّدا ... والتاءُ مِـن كفى بـهنـدٍ فُقِدا

اشتِغالُ العَامِلِ عَنِ المعمُولِ

إن مُّضمَرُ اسمٍ سابقٍ فِعلا شَغَلْ عَنْه بنَصْبِ لفظِـــهِ أو المَحَلّْ

فالسَّابِـقَ انصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضمِرا[1] حَتماً مُّوافِقٍ لِّما قَدُ اظْهِـــرا

والنَّصبُ حَتمٌ إنْ تَلا السَّابِقُ ما يَختَصُّ بالفِعْلِ كـ«إنْ» و«حَيْثُما»

ورُبَّما رَفَعَـــهُ ما أُضْـــمِرا مُوافِقاً مَّعْنىً لِّما قَـدُ اظهرا

بَعْدَ كـ"هَلْ" و"لم" وشَرْطٍ يُمنَعُ ألاشْتغالُ واضطِّـــراراً يَقَعُ

وبعدَ «إن» واقِعَـةً قبلَ المُضِي ومُطلَقاً بَعْدَ "إذا" قَدِ ارتُضِي

وإنْ تَـــلا السَّابِـقُ مَا بالابْتِدا يَختَـــصُّ فالرَّفْـــعَ الْتَزِمْهُ أبَدا

كَذَا إذا الفِعْـــلُ تَلا مَا لم يَـرِدْ ما قَبْلَهُ معمُـــولَ ما بعْدُ وُجِدْ

أوْ أُسنِـــدَ الفِعْلُ لمضمَرٍ عَلى سَابِـقٍ فِعْــــلٍ عَائدٍ مُّتَّصِلا

ورَجِّحِ النَّصْـبَ إذا ما يُوجَدُ في الرَّفْـعِ مُوهِمٌ لما لا يُقصَدُ

---

1 – عبد الودود:

ينصب الاسمَ السابقَ الكسائي بالعامـــل المشغـــول كالفراء

واختلفا من بعـــده في المضمرِ فهو كالاسـم لدى يحيى السَّري

ومذهـــبُ الكساء الالغاء فلا عمـل للعامـل فيه فاعـقـــلا

– محمد بن ميمّيه:

وارددهما عما تمـذهبا بـــه بنحـــو زيـــداً مرَّ ذا ببابـهِ

أَوَ اَنْ بِـــه يُجابُ عَمًّا نُصِبا مِن قَبلِهِ واجْتَنِبَـــن مًّا اجْتُنِبا[1]

واخْتِيرَ نصْبٌ قبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وبعْدَ مَا إيـــلاؤُهُ الفِعْـــلَ غَلَبْ

وبعْـــدَ عاطِـــفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُـــولِ فِعْـــلٍ مُسْتَقِرٌ أوَّلا

وإنْ تَلا المَعْطُـــوفُ فِعلاً مُخبَرا بِهِ عَنِ اسْـــمٍ فاعْطِفَـــن مُخَيَّرَا[2]

والرَّفْـــعُ فِي غَيرِ الذي مَرَّ رَجَحْ فَمَا أُبيحَ افْعَلْ، ودَعْ ما لَمْ يُبَحْ[3]

وفَصْـــلُ مَشْغُـــولٍ بحَرْفِ جَرِّ أو بإضافَـــةٍ كَوَصْـــلٍ يَجْـــرِي

ولا تُجِـــزْ كخالِداً ذُهِب بِهْ ومَن يُجيـــزُهُ فلا يُعبأُ بِـــهْ

---

1 - تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الايهاما أو طابق الجـــوابُ الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعـــلا بِلا فصلٍ تـردَّدَ النَّظر

3 - المختار بن بونا (مصوبا):

... ... وليعط مرفوعا كما قد اتضحْ

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعلَ احتمه بإنْ زيد سَرَى واختـــر بنحو أمحمـــد قـــرا

والابتـــداءَ اختره في زيدٌ غـــدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحـــوِ زيد قعَـــدا وعامِـــرٌ مرَّ وقـــس ذا أبـــدا

وسَوِّ في ذَا الْبابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ بالفِعْـلِ[1] إن لَّم يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وعُـلْـقَـةٌ حَاصِلَـةٌ بتَابِـعِ كعُلْقَـةٍ بِنَفْسِ الاسْـمِ الوَاقِعِ
والرَّبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصُولِ والحالِ والخَبَرِ كالمَشْغُـولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُه

عَلامَةُ الفِعْـلِ الْمُعَدَّى أنْ تَصِلْ «ها» غَيرِ مَصْدَرٍ بِـهِ نَحوُ عَمِـلْ
فانْصِب بِّهِ مَفْعُولَـهُ إن لَّمْ يَنُبْ عن فاعِلٍ نَحوُ: تَدَبَّرْتُ الكُتُبْ[2]

---

1 – بَيُّها: والاسم والفعل في الاشتغال لا يجيء الاجنبيّ قطعا فاصِلا
بينهما وفي اشتغال الوصف يشترط الفصل لضعف الوصف

2 – أحمد بن اجَّمد ـ أو بن كداه ـ:
واضطربت في ناصب المفعول أقوال أقوامٍ من الفحول
فنصبه بِفاعِلٍ يرام لا غيره كما يَرى هشامُ
وحجّهم بأن نصبه يدور مع وجود فاعلٍ دور البدور
والدوران قد يفيد العله من طالع "الغيث" يجد محلّه
وبهما معا لدى الفرّاء دليله بَادٍ لِعَين الراء
لأنه بالاتحاد يقضِي والبعض لا يعمل دون بعض
وخلَفٌ ـ ومن يقلده يصب ـ قد قال مفعولية بها نصب
لأنها وصف به قد قاما وغيرها بذاك لن يساما
وعلة قائمة بالذات من غيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعل منتصب لديهم وقولهم غير وصب

-- =

ولازِمٌ غَيرُ المُعَدَّى وحُتِمْ	لُزُومُ أفْعَالِ السَّجَايا كَـ«نَهُمْ»
كذَا افعَلَلَّ والمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا	وما اقْتَضَى نَظَافَةً أو دَنَسَا
أو عَرَضاً أو طَاوَعَ المُعَدَّى	لِوَاحِدٍ كـ«مَدَّهُ فَامْتَدَّا»
وعَدِّ لازماً بحَرْفِ جَرِّ	وإنْ حُذِفْ فالنَّصْبُ للمُنْجَرِّ
نَقْلاً وفي «أَنَّ» و«أَن» يَطَّرِدُ	مع امْنِ لبْسٍ كعَجبْتُ أن يَدُوا[1]
والاصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَعْنىً كمَنْ	مِنَ «الْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نسجَ اليَمَنْ»
ويَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجبٍ عَرَا	وتَرْكُ ذاكَ الأصْلِ حَتْماً قَد يُرَى
وحَذْفَ فَضْلَةٍ أجِزْ إن لَّم يَضِرْ	كحَذْفِ ما سِيقَ جَواباً أو حُصِرْ
ويُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إنْ عُلِمَا	وقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَما

لأنما الإعمال للأفعال	أصالة في أشهر الأقوال
وأبطلوا أقوال أهل الكوفه	بحجج بقوة موصوفه
ردوا هشاما بكضرب زيدا	إذ فاعل في النصب ليس قيدا
وإنما الفرَّا الخصم الغمر	ردوا بنحو خاف زيدا عمرو
إذ لم يكن لعامل من عمل	في مذهب النحاة ما لم يكمل
ورفع نائب به رد خلف	مع ان في المعمول لفظا بالخلف
فاغنِ عن "التصريح" و"المساعد"	بذا التنظيم ولتكن مساعدي

1 – عبد الودود:

وهل محلُّ أن إذا ما يختزلْ	ما جَرَّها جرٌّ أو النصبُ المحل
فالجرّ للخليل والكسَاء	والنَّصب سيبَوَيْهِ والفَرَّاءِ

بأن يَكُونَ حاضِراً والوعْدِ بهْ أو بالسُّؤَالِ عنهُ أو بسَبَبِهْ

أو طَلَبٍ أوْ رَدَّ مَن قد أمَرَا بنفيهِ أو غَيرِهِ أوَ اخْبَرا

وجُعِلَ المنصُوبُ فِي الأصْلِ خبَرْ أو مُبْتَدأً فحَذْفُ غَيره استَمَرّْ

وما كأَعْوَرَ وذَا نَابٍ نُصِبْ بعامِلٍ تَلَفُّظٌ بهِ اجْتُنِبْ

وأُلْزِمَ الفِعْلُ المعَدَّى إن وُجِدْ مُضَمَّنَ اللاَّزِمِ والعَكْسُ يَرِدْ

وعَدِّ إن ضُمِّنَ معْنَى الغَلَبَهْ ثُلاثِيًا وذا انضِمامٌ اجْلُبَهْ

ونَقَلُوا اللاَّزِمَ والمعَدَّى لِواحِدٍ بالهمْزِ نحْوُ مدًّا[1]

تَضْعِيفُكَ العَينَ مِنَ الهمْزِ بدَلْ ما لم تَكُنْ همزاً وفِي ذي الحَلْقِ قَلّْ

وعَدِّيَن مُمَاثِلاً لاِسْتَفعَلا ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاستَسْهَلا

وغَيِّرنَّ العَيْن لاماً ضَعِّفِ مُعَدِّيًّا وفِي كجَالَسَ يَفِي

---

1 - عبد الودود:

أقوال تعديتك الثلاثي بالهمز واحد مع الثلاثِ

يقاس أوْ لاَ مطلقا وأسندِ هذين للاخفش والمُبرّدِ

وعمرو الظاهر من تعبيرهِ يقاس في اللازم لا في غيره

ولأبي عمرو يقاسُ مسجلا الا علمته ونحوه فلا

التَّنَازُعُ فِي العَمَل

إنْ عَامِلانِ[1] اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ   قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنهُمَا العَمَلْ
والثَّانِ أَوْلَى عِندَ أَهْلِ البَصْرَهْ   واخْتَارَ عَكْساً غيرُهُمْ ذا أُسْرَهْ
وأَعْمِلِ المُهْمَلَ في ضَمِيرِ ما   تَنَازَعَاهُ والتَزِمْ مَّا الْتُزِما
كَيُحْسِنَانِ ويُسِيءُ ابْنَاكَا   وقَدْ بَغَى واعْتَدَيَا عَبْدَاكَا
ولا تَجِئْ مَعَ اوَّلٍ قَدُ اهْمِلا   بِمُضْمَرٍ لِّغَيرِ رَفْعٍ اُهِّلاَ
بلْ حذْفَهُ الْزَمْ إن يَّكُنْ غيرَ خَبرْ   وأخِّرَنْهُ إن يَّكُنْ هوَ الخَبرْ
وأَظْهِرِ اِن يَّكُن ضَمِيرٌ خَبَرا   لِغَيرِ ما يُطابِقُ المُفَسِّرَا
نحوُ: أَظُنُّ ويظُنَّانِي أَخَا   زَيْدًا وعَمْراً أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا[2]

---

1 - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز   غير ثلاث وبها يجوز
كذا تنازع العوامل فلا   يعدو ثلاثا وبها قد نقلا
خذ "الدماميني" إن تردهما   في باب كلٍّ منهما تجدهما

2 - أحمد بن كَداه:

وأخاً أظهر عند إعمال الأوّلْ   وأخوَين حيث للثّان العمل
وكأظن وتظنني نَبهْ   أمامَةٌ نَبِهَةٌ فلْتَنْتَبهْ
نَبهًا اظهر عند إعمال الأوّلْ   نَبِهَةً إن كان للثانِي العَمَلْ

-- =

واحْكُمْ إذا تنازَعَتْ أكثرُ مِنْ ... إثْنَيْنِ بالذي لِلاثْنَيْنِ زَكِنْ
وجَوِّزَنْ في عامِلَيْ تَعَجُّبِ ... تَنازُعاً وامْنَعْ بِحَصْرٍ تُصِبِ
وجَوِّزَنَّهُ بِدُونِ عَطْفِ ... وقيلَ أيضاً باشْتِراطِ العَطْفِ

المفعُولُ المُطْلَقُ

المَصْدَرُ اسْمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ ... مَدْلُولَيِ الفِعْلِ كأمْنٍ مِنْ أمِنْ
بِمِثْلِهِ أو فِعْلٍ أو وَصْفٍ نُصِبْ ... وكَوْنُهُ أصْلاً لِهذَيْنِ انْتُخِبْ
توكِيداً أو نَوْعاً يُبِينُ أو عَدَدْ ... كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ
وقد يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ ... كَجِدَّ كُلَّ الجِدِّ وافْرَحِ الجَذَلْ[1]

وكأظن وتظنني نَبيلْ ... غِنْمان زيد نبلاء يا نبيل
نبيلا اظهر عند إعمال الأول ... ونبلاء حين للثاني العمل
وكأظَنُّ ويظنّانِيَّ غِرّ ... هِرٌّ ودَعْدُ غِرَّتَين فاعتبر
وغِرًّا أظهرْ عندَ إعمال الأوّل ... وغِرَّتَين حين للثاني العَمَل

1 – مم:

ضربت ضربا ليس بالموكد ... لرفعه المجاز قال الأُبَّدِي

– محنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبه ... ولا تجز ضربت زيدا خشبه
لأن الآلة إذا لم تكن ... للفعْلِ لا تنوب مذّ الزمَنِ

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أبَدَا   وثَنِّ واجْمَعْ غيرَهُ وأفْرِدَا[1]

وحَذْفُ عَامِلِ المؤَكِّدِ امتَنعْ   وفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ[2]

والحَذْفُ حَتْمٌ مَّعَ آتٍ بَدَلا   مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كانْدُلا

ومَا لِتَفْصِيلٍ ﴿كإمَّا مَنًّا﴾   عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

---

١ - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعيِّ   وجمعه وليس بالمرضيِّ

2 - مم: خالف بدر الدين سيد الندي   في منع حذف عامل المؤكد

مستشهدا في رد تلك الفتيا   بقولهم: سقيًا له ورعيا

والشاطبي ليس ذا مؤكدا   بل بدل من لفظ فعل فقدا

وابن هشام قال ما معناه   أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا -:

والحذف حتم مع آت بذلا   من لفظ فعل لا يزال مهملا

أو طلبا كرر خوف الفوت   نحو فصبرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب   وضَرْباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى   كقولهم سقيا ورعيا للفتى

وتلو توبيخ له ذا وجبا   كقول من قال: أَلُؤْمًا لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره   خمس مسائل فتلك عشره

وأصل كلهن توكيديُّ   إلا الأخير بابه نوعيُّ

فنزَّلوا المصدر بعدما ذكر   منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكَـرَّرٌ وذُو حَصْـرٍ ورَدْ نائِبَ فِعْلٍ لاسْـمِ عَيْنٍ استَنَدْ
ومِنْـهُ ما يَدْعُـونَـهُ مُؤَكِّـدَا لِنَفسِـهِ، أو غَـيرِهِ، فالمُبْتَـدَا
نحوُ: «لَـهُ عليٍّ أَلْـفٌ عُـرْفا» والثان كـ«ابْنِي أنتَ حَقًّا صِرْفا»
ما وكَّـدَ النَّفسَ أوِ الغَيرَ مُنِعْ تَقْدِيمُـهُ وقِـيل أيضا متَّسِعْ
كَـذاكَ ذُو التَّشْبيهِ بَعْدَ جُمْلَـهْ كـ«لِي بكاً بُكاءَ ذاتِ عَضْلَـهْ»
وجازَ إتْباعٌ لهُ وإنْ وُضِـعْ موضِعَهُ الوصْفُ فَراجِحاً رُفِعْ
ورُبَّما رُفِـعَ ما عَنِ الطَّلَبْ أُنِيـبَ مُبْتَداً بِهِ لَدى العَرَبْ
ورُفِعَ المحصُـورُ والمُكَـرَّرُ مُؤكِّداً لِنَفْسِـهِ والخَـبَرُ

المَفْعُولُ لهُ

يُنْصَبُ مَفعُولاً لَهُ المَصْـدَرُ إنْ أَبَانَ تَعْلِيلاً كَـ«جُدْ شُكْراً ودِنْ»
وهْـوَ بما يَعمَـلُ فيهِ مُتَّحِـدْ وقْتاً وفاعِـلاً وإن شَرْطٌ فُقِدْ
فاجْـرُرْهُ باللاَّمِ ولَيْـسَ يَمتَنِعْ معَ الشُّـرُوطِ كَـ«لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»
وقَـلَّ أن يَّصْحَبَها المجَـرَّدُ والعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ ألْ وأنْشَدوا:
«لا أقْـعُـدُ الجُبْنَ عَـنِ الهَيْجاءِ ولَـوْ تَوالَـتْ زُمَـرُ الأعْدَاءِ»
ويَسْتَوِي الأمْرانِ في المُضَافِ بِـلا تَـرَدُّدٍ ولا خِـلافِ

المَفعُولُ فِيهِ (وهو المُسَمَّى ظَرْفاً)

الظَّـــرْفُ وقْتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنا «في» باطِّرادٍ[1] كهُنا امْكُثْ أزمُنا
فانصِبْـهُ بالوَاقِـعِ فِيهِ مُظْهَـرَا كـانَ، وإلاَّ فَانْــوِهِ مُقَــدَّرَا
وكُـلُّ وقْــتٍ قابلٌ ذاكَ وما يَقْبَلُـــــهُ الْمَكانُ إلاَّ مُبْهَما
نحوُ الجهاتِ والمَقَادِيــــرِ وما صِيغَ مِنَ الفِعْلِ كمَرْمًى مِن رَمَى
وشَرْطُ كَونِ ذَا مَقِيساً أن يَقَعْ ظَـرْفاً لِما في أَصلِهِ مَعْهُ اجتَمَعْ
وما يُـرَى ظَـرْفاً وغَيرَ ظَرْفِ فَذَاكَ ذو تَصَـرُّفٍ في العُرْفِ[2]
وغَيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذي لَزِمْ ظَرْفِيَّــةً أَوْ شِبْهَها مِنَ الكَلِــمْ
كقَبلُ، بعْدُ، فَوْقُ، تحتُ ولدَى عندَ ومَعْ، لُدُنْ وحَولَ وُجِدا

---

1 - عبد القادر:

واختلفُـوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الدار فادرِ المأخذا
فالفارسي بالفعـل دون منـع من بعـدما توسـع في النـزع
ومثلـه ابن مالـك، ونَسَبَـه لِسيبَويـه، وسعيد نصَبه
بالفعـل مفعـولا بـه حقيقه والفعـل واقـع وفي طريقه
نصـب تشبيها لـه بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفـة عارضـة لم تضـف لزمـن قـبيحـة التصرف

أَحْوالَ حَوْلَيْ وحَوالَ وانْجعَلْ   كَـذا حَوَالَيْ وكهَنّا وبَـسدَلْ

أَضِيـفْ بُعَيْداتٍ لِبَيْنٍ وامتَنَعْ   تَصْرِيفُهُ حينئذٍ حَيـث وقَعْ

وهَكَذا تصَـرُّفُ اللَّذْ رُكِّبا   وذا لِمَا كَذاتَ يَومٍ وجَبَا

واستقبَـحَ الجميعُ أن تُصَـرِّفا   وصْفَ زمانٍ عارضاً مَّا وُصِفَا

وقَطُّ للماضي وعَوْضُ استقبَلا   مُعَمَّماً ومثْـلَ قَطُّ استُعْمِلا

وأَلْزِمنْهُما الذي قَـدْ نُفِيَا   وقَطُّ بعْدَ موجَـبٍ قد رُويا

أَضِفْ لِعائِضِينَ عَوْضُ وأَضِفْ   إِسماً له وأعرِبَنْـهُ مُتصَـرِفْ

وقد يُقالُ قَطُ، قُطُّ، قَطُ، قَط   قَطٌّ وما تَثْليثُ عَوْضُ بالغلَطْ

وعِنْدَ للحُضُورِ والقُـرْبِ وقَدْ   تُضَـمُّ عَينُها وفتْحُها ورَدْ

لدى كعِنْـدَ وكَهَلْ ولا تُرَى   عَنِ اسْـمِ مَعنًى أو بَعيدٍ خبَرا

وغالِباً أَلِفُـهَا يَا انْقَلَـبْ   معْ مضْمَرٍ وفي إلى على غَلَبْ

لَـدنْ تَجِي لأوّلِ الـزَّمَانِ   كَـما تَجِـي لأوَّلِ المكَـانِ

وقلَّما تَعْـدَمُ مِن ويُوجَـدُ   لَدَنْ، لَدِنْ، لَدْ، لَدْنِ، لُدْ، لُدْنَ، لَدُ[1]

---

1 – عبد الودود:

وبقيت لُدن على ابن بُـونِ   بِضَـمِّ لامها وكَسْـرِ النونِ

ومكـذا لَـتِ لدى المساعد   وكم له في النقل من مُساعِـد

– له أيضا: لَدُن كقبلُ وبتثليث الوسط   وضمتَين وسكـون انضبط

-- =

وأعْـرِبِ الأولى ونَقْصَهَا اجْبُرِ بِنونِها مُضافَـــةً للمُضمَـرِ
وإنما تَقَـــع إذ على المُضِي إضافَةُ الحِينِ لها قَــدْ ارتُضِي
وافعَـــلْ بها وبَاغِتَنْ وعَلِّلِ حَـرفاً بها ودُونَ بَيْنا فاحظُلِ
مَجِيئَها مُباغِـــتًا وبينما بين الزمانِيـــةَ قِدْماً لَــزِما
أضِفْهُما لجمْـــلةٍ بينا أضِفْ لمصْــدَرٍ لا بينما كَذا أُلِـفْ
إذا للاِسْتِقْبَـالِ والشَّرْطِ وقدْ تَجي كإذ وكإذا إذ قَـدْ ورَدْ
وافعَـلْ بها بِقِلَّةٍ وانخفَضَتْ أيضا بحتَّى وابتِدًا قد وقَعَتْ
وباغِتًا حـــرْفاً بها للابتِدا وبعْـــدَ بينا بينما قد وُجِـدا
وجِـئْ بالان مَبنِيا ويَغْلِـبُ مَجيئُه ظَـرفاً ونَزْرا يُعْرَبُ
وكونُـــهُ لحاضِرِ الجمِيـــع والبعْضِ واجبٌ لَّدى الجميعِ
وحَيـــث ثلِّثَنَّها وانقَلَبا واواً قَلِيلاً ياؤُها وأُعْـــرِبا

وجا كجَـير وكمنذ وكقد ولُدْ ـ بضمٍّ فسُكون ـ قد ورد
وفيـه لُدُنَ ـ مثلُ قُلْنَ ـ ولَدُ ـ كعَلُ ـ والشِّعرُ عليها يشهـدُ

– وله أيضا (بسيط):

لَـدُن كعند ولكـن زادت أن لها معنى ابتداءٍ وجـــرٌّ غالباً بَين
وبالإضافـــة أحياناً الى جُمَـــلِ وبالبناء وقيـس اعربت لَــدُن
كـذاك افرادها من قَبل غدوة مع وُقُـوعِـهَا فضلـة لا غير فاستبن

وقد تَصَــرَّفُ وربَّما وُجِــدْ   كبين لِلوقْتِ وضُعْفُــهُ اعْتَقِدْ

ومِثْلُ حَيثُ وَسْطَ في التَّصَرُّفِ   وغَــيره وهكَــذا دُون يَفِــي

وكُن لأمْــسِ بانِيًا وقَلِّــلا   بَنَاءَهَا بالفَتْــحِ لاكِنّ قُبــلا[1]

ورُبَّما رُفِــعَ غَــيرَ مُنصَرِفْ   إعرابُهُ كالرَّفْعِ عن بعْضٍ أُلِفْ[2]

أَعرِبْهُ إن أُضِيفَ أو بألْ قُرِنْ   أو إن يُنكَّرْ والبنا مع ال زُكِنْ

واسْتَغْــرَقَ الآتِي جَواباً لِكَمِ   مظروفُــه كالصَّيفِ والمُحَرَّمِ[3]

---

1 - سيد بن عبد الله(طويل):

وأمسِ بتنــوين أتــت وبغــيره   وقد بنيت في الحالتين على الكسر

وقد أُعرِبَتْ بالصرف قِدْمًا ومنعِهِ   وذان لها في الرفع والنصب والجر

وقــوم أتوا بالمنع في الرفع وحده   وإلا فبالكسر البنـاء لها يجـــر

وهذا إذا حادت عن الظرف يا فتىً   وإلاّ فـفيـها صــورتَان بــلا نكر

بناءٌ على كسْرٍ أو الفتْحِ فاعقلن   وليس بما في أمس كل فتى يدر

2 - عبد الودود

وأمـس منـها والحجاز تبـني   أمس على الكسر ولا تستثني

واستثنت المرفوعَ فهو معرب   مع منع صرفــه تميم العــرب

ووافقت في الجر والنصب معا   وبعضـهـم هما كما قـد رفعا

3 - بَبُّها:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى   لِكَمْ جواباً كما أتى جواب متى

وما كدهـرٍ وحــينٍ لا يجاب به   وما كخمس لُيَيْلات لِكَمْ ثبتا

وهكَــذا الأبَــدُ والدَّهْرُ إذا عُــرِّفَ والنَّهارُ واللَّيلُ كذا
وذا لِما قد كانَ للشَّهْرِ عَلَــمْ إن لَّمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قدِ انْحَتَمْ
وإن يُّضَفْ لِعَلَــمٍ شَهْرٌ أُبي ذا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ
ولم يُضَفْ شَهْرٌ لدى الجميع إلا لــذي القُــرآنِ والرَّبيعِ
ونَصَبــوا ضَميرَهُ لَفْظاً بما لم يَكُ ذا ثَــلاثَةٍ قدْ عُلِما
وقد يَنُوبُ عَــن مَّكانٍ مَّصْدَرُ وذَاكَ في ظَــرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرُ

المفعولُ مَعَه

يُنصَــبُ تَالي الوَاوِ مَفعُولاً مَّعَهْ في نَحْوِ «سِيرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»
بمَا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِــهِ سَبَــقْ ذَا النَّصْبُ لا بالوَاوِ فِي القَوْلِ الأَحَقّ[1]

أمَّا متى فَبما كالاربِعــاء أتى جوابُها وبشَهرٍ إن أُضيف أتى
وليس كُل فتًى يدري حقيقةَ ذا إن التناوةَ تُطفِي فَهمَ كلِّ فَتى

1 - محمدٌ بن المحبوب:

بالوَاو نصبُ الاسم يا إخواني على المعية لَدى الجرجاني
وباشتراط سبق فعل أو ما عمل مثله وفصل ينمى
لمضمرٍ وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطلن
مقال عبد القاهر الإمام هذا الذي نقله الدمامي

- وله - أيضا -:

والنصب بالخلاف رده استمر برفع نحو جاء زيد لا عمر

وبعدَ «ما» استِفهامٍ أو «كيفَ» نَصَبْ ... بِفِعلٍ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ
والعَطْفُ إن يُمْكِنْ بلا ضُعْفٍ أَحَقّْ ... والنصْبُ مُختارٌ لَدَى ضُعْفِ النَّسَقْ
والنَّصْبُ إن لَّم يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ ... أوِ اعتَقِدْ إضمارَ عامِلٍ تُصِبْ
ونَصَبُوا في نحوِ حَسْبِي وعُمَرْ[1] ... حُبُّ النَّبِيِّ المصطفى بما استَتَرْ
والنَّصْبُ في وَيْلاً لمن لا يَعتَرِفْ ... بحبِّه ومَن طَغَى بالمنحَذِفْ
وأفرِدِ الحالَ إذا ما أُخِّرا ... عنه كَذا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا استَثْنَتِ «إلاَّ» مَعْ تَمامٍ يَنتَصِبْ[2] ... وبعْدَ نَفْيٍ أو كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

- مَمُّ: الاخفش قاس كأبي علِيٍّ ... نصبًا لِيتِلْو وَاوِ نَا المعِيّْ
وقف لدى ما كنت منه رَاوِي ... عن بعضهم وقد حكى الخضراوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح ... مجازا القيس لنصبه يصح
وفي الحقيقةِ عن القيس انعزل ... وصحّح ابنُ مالك القولَ الأوّلْ

1 - مَمُّ: وخالداً من نحو حسبك وخا ... لدًا لِقاءُ الخَوْدِ في يوم الرَّخا
تنصبه بحسب لا بِمُضْمَرِ ... على المعِيَّةِ لدى الزمخشري
وإنما حسب اسم فعل عنده ... والكاف في محل نصب بعده
وأيّد الزجاج ما له جنح ... وابن عطية وذا غير الأصحّْ

2 - عبد الودود (بسيط):
ونَصْبُ ما بعد إلاَّ قيل هو بها ... أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

إتبَاعُ ما اتَّصَلَ، وانصِبْ ما انْقَطَعْ　　وعَنْ تَمِيمٍ فيـهِ إبْـدَالٌ وقَـع
ومُضْمَرَ الْمُبْـدَلِ مِنْـهُ أُتْبِعا　　مَرْجُوحاً إن بالابْتِـداءِ رُفِـعا
وأَتبِـعِ المضَـافَ والمُضَافَا　　لَه المضافُ عادِماً خِـلافا
وغيرُ نَصْبِ سَابقٍ في النَّفْيِ قدْ　　يَاتِي ولكن نَّصْبَهُ اختَرْ إنْ ورَدْ
ونحوُ ما في دَارِ زيدٍ رجُـلُ　　إلا أخُـوكَ صالِـحٌ يُحتَمَلُ
تَرجيحُ نَصْبِه وتَرجيحُ البَدَلْ　　ولَـو يُسَـوَّيَانِ لم يَلْـزَمْ خَلَلْ
ومَنَعُوا تَقَـدُّمَ المُستَثْـنَى　　جُمْلَتَهُ وشَـذَّ حَيثُ عَـنَّا
وعَرِّفَـنْ أوْ عَمِّمَنْ أو عَـدِّدِ　　ما مِنْهُ مُستَثْـنىً بـلا تَرَدُّدِ
وإنْ يُفَـرَّغْ سابِـقٌ «إلاَّ» لِمَا　　بَعْدُ يكُنْ كما لوِ «الا» عَـدِما[1]

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه　　تقديـرُ أنَّ ـ بفتح الهمز والنُّون ـ
أو إن لا الأصل زال النون وادُّغِمت　　فالرفع والنصـب منها باعتبارين
وليس من عَـدِّ "أستثني" مقدرة　　من ذي التواصب في رأي مغبون
وقيل بالفعـل لكن هي واسطـة　　أو غـير واسطـة ثان لقولَـين

1 - محمد الخضر:

سوَّغ بعـض أيّما تَسـويغ　　أن يُشغَـلَ العاملُ في التفريغ
فـينصـب الواقـع بعد إلا　　أي على الاستثناء ليس إلا
وإنما ذاك لـدى المجـوز　　في قابل الحذف كقول الراجز:
«هل هو إلا الذيبَ لاقَى ذِيبا　　كلاهما يطمعُ أن يُّصيبا»
ولا تُجز ما طاب إلا اللحما　　إلا على ما للكسائـي يُنمَى

فَرِّغْ لِغَيرِ مَصْدَرٍ بِه أُكِدْ وعامِلُ المتروكِ حَذْفُه وُجِدْ
وأَبْدِلِ الأوَّلَ والثاني اجْعَلِ مُنْتَصِباً بعامِلٍ لا يَنجَلِي
في نحوِ لم أُعْطِ عَسِرِياً زَارا لَيَاداً إلا أحْمَداً دِينَارا
وجَوَّزُوا استثناءَكَ البعضَ ولوْ نِصْفًا فَصَاعِداً على ما قَد رَوَوا
وكُلُّ ما اسْتُثْنِيَ مهمَا يُجْعَلْ مِن بَينِ شَيئينِ فالاوْلَى الاَوَّلْ
والعَكْسُ في مُؤخَّرٍ مَّا سَبَقا أوْلى به الأولُ واحْكُمْ مُّطلَقا
بالاوْلَويَّةِ لِمَا قَدِ ارتَفَعْ ما لم يَكُن مِّن ذَاكَ مانِعٌ مَّنَعْ
واستَثْنِ مِن مَّجْمُوعِ ما تقَدَّما إنْ كَانَ ذاكَ مُمكِناً قد عُلما
وأَلْغِ «إلاَّ» ذاتَ تَوكِيدٍ: كَلا تَمْرُرْ بِهِم إلاَّ الفتَى إلاَّ الْعَلاَ
وإن تُكَرَّرْ «لا» لِتوكِيدٍ فمَعْ تَفْرِيغِ التأثيرَ بالعَامِلِ دَعْ
في واحِدٍ مِّمَّا بِإلاَّ اسْتُثْنِي وليسَ عَن نَّصْبِ سِواهُ مُغْنِ
ودُونَ تَفْرِيغٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الجمِيعِ احْكُمْ بِهِ والتَزِمِ
وانصِبْ لِتأخِيرٍ وجِئْ بواحِدِ مِنْهَا كما لَوْ كانَ دُونَ زَائِدِ
كلَم يَفُوا إلاَّ امْرُؤٌ إلا عَلِي وحُكْمُها في القَصْدِ حُكْمُ الاوَّلِ[1]

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ولك في معرفة المُقَرُّ به ما قاله ابن مالِكٍ الندب النبهْ

-- =

لا تَعْبأَنْ بأوَّل قَـد جُعِلا وصفاً بَـلِ الثاني اجعَلَنَّ أولا
وانعَتْ بالاَّ والذي قد ذُكِرَا مِن بَعْـدُ جَمعاً قبلَها مُنكَّرا[1]
أو ذا أداةِ الجنس لا ينحَذِفُ منعُوتُها وبعْدها لا يُوصَـفُ
ما قَبْلَها ومَـا أتى لِـذلكْ مَـوَهِّمًا أوَّلَـهُ ابْنُ مالِكْ
ما بَعْـدُ فِيما قَبْلَها لا يَعمَـلُ عَمَّا تَـلا بالاجْنَبي لا تُفصَلُ[2]

واجبر بشفع مُسقِطًا للوترِ والحاصـل الباقي بصدق الخبر
أوِ اجعلنَّ كُـل وتْـرٍ وَالِجَا وكُـلَّ شَفْـعٍ اجعلنه خارجا
أو الأخِيـرَ أسقطن مما يَلِي وما بقـي مما يَلِـي للاول

1 - همّ:

النّعْـتُ حيثُ بعدَ إلا ورَدا خصص به طبقـاً وإلا أكَّدا
وشَـرْطُـهُ إمكان الاستثناء على الأصـح عند الاذكياء
واشترط ابن الحاجب اتعذرا وقال إلا الفـرقـدان نَـدَرا
وفيـه أيضا نادر وذاك قـل اتباعُ هذا الوصف في الرَّفْعِ لكل
والفصـل بين صفـةٍ ومبتـدا بخـبرٍ في قلَّـةٍ قـد وردا
وساقَ ذلك القـليل سائقـه في قولـه: كـل أخٍ مُفارِقُهْ

2 - همّ:

ما قـام إلا خالـدٌ ولم يَلُح إلا سعيدًا أحدٌ عنهم صلُحْ
كـذا يجـوز ما رأيت أحدا إلا سعيدا باذلا يـوم الندا
وجـوِّزوا أيضا رأيت مالكا إذ لم يكن إلا الحمامُ ضاحكا

وإن تكُـنْ إلا بِمعْـنى الوَاوِ   فاعطِفْ بها في قوْل كُلِّ رَاوِ
وبَعْـدَ نَـفْـي أَوْلِهَا المُضَارِعَـا   والماضي بَعْدَ الفِعْل أو قَدْ وَاقِعَا
واستَثْنِ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُعْرَبا   بِمَا لِمُسْـتَثْنًى بِإلاَّ نُسِـبَا[1]
مَعْنَى الذي اسْتَثْنَتْهُ «غَيرُ» اعْتُبِرا   في تابِـعٍ وهكـذا «إلاَّ» يُـرَى
ومثلُ غَـيرَ «بَيْدَ» في المنقَطِعِ   وغَـيرُ أنَّ بَعْـدَهـا لم يَقَـعِ
وعَلِّلَنْ بِبَـيْـدَ شَبِّهَـنْ بِمَعْ   بَيْـدَ وباءُ بَيْـدَ مِيمًا قَد وَقَـع
ولِسِوًى، سُـوًى، سَوَاءٍ اجْعَلا   ـ عَلَى الأَصَحِّ ـ مَا لِغَـيرٍ جُعِلا[2]

---

1 - امحمد بن الطلبه:

ولا يجوز فتح غير مطلقا   لضمنها إلا على ما ينتقى
وإنما يجـوز فتحها لأن   تضاف للمبني نحو غير أن

2 - عبد الودود:

لـدى أبي البقاء والـرماني   "سوى" تجي في غالب الأحيان
ظـرفا ونادراً كغـيرٍ وحظَـلْ   مَجيئَها كغَير عمرٌو الاجَـل
وقال ظرفيتُها قد لـزمـت   غالبا إلا ما الضرورة اقتضت

- مـمُّ: الارجـح عند أهل ذا المنهاج   قـول ابن مالك مـع الزجاج
أن سـوى كغير والجمهور   وسيبويـه عنهـم المأثـور
أن سـوى ظرف مكان يلزم   النصـب إلا ما اضطرارا يعلم
وقالـت الكوفـة دون مين   وعصبـة تَـرِدُ بالوجهـين

= - -

واسْتَثْنِ ناصِباً بِلَيْسَ وَخَلا   وبِعَدَا وبِيَكُونُ بعْدَ «لا»[1]
واجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إن تُرِدْ[2]   وبعْدَ ما انْصِبْ، وانْجِرَارٌ قد يَرِدْ
وحَيْثُ جَرَّا فَهُما حَرْفَانِ   كَمَا هُمَا إن نَّصَبا فِعْلانِ
وكَخَلا حَاشَا ولا تَصْحَبُ «مَا»   وقِيلَ حَاشَ وحَشَا فاحْفَظْهُما[3]

ومن نفى ظَرفية يُرَدُّ   بأنها للوصل قد تعدُّ
وهي إذا عند المجيب خَبر   مبتدإٍ في اللفظِ ليس يظهر
أو هي حال عنده وأضمرا   ثبت ذُواضمِرَ في أنَّ جِرا

1 - محنض بابه:

وما أتى مُسْتَأنَفاً من الجُمَلْ   فما له قطعا في الاعراب محلْ

2 - عبد الودود:

عمرٌو عدا جَرًّا بها قد مَنعا   والعكس في حاشا له قد وقعا

3 - مَمُّ: حاشا سُماً مرادف تنزيها   قلْهَا لِمن نوهته تنويها
دليله قراءة التنوين   ولم يك الوهْمُ كاليقِين
ومن أضافها بلا اشتباه   لله فَهْي كمَعاذَ اللهِ
وحاش لله على البناء   لشبهها بحاش الاستثناء
وهي لدى الكوفي والمبرد   فعل وذا لم يك بالمعتمد
قالوا ومعنى حاش لله أبى   معصية لأجله وجانبا
وذاك لا يمكن في اللتي استقر   من بعدها لله ﴿ما هذا بشر﴾
لأن ذا المقام للتعجب   من فرط حسن يوسف المهذب
وقيل إنها اسم فعل علما   فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النِّساءَ بِـ«عَدَا» مُضمَـــرَةً وما كـإلاَّ وُجِـدا

بلَيسَ يوصَـــفُ على رأيٍ ولا يكـــونُ فالضميرُ طِبْقُ ما تَلا

وقد يُقال لَيسَ إلا إن وُجِـدْ فِي اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدْ

وأَوْلِ فِي الغَـالِـــب سِيَّمَا ولا واجْرُرْ أوِ ارْفَعَنَّ ما بَعْدُ انجَلَى

وانْصِبْ مُنَكَّراً جَوازاً وَوُصِلْ بالظَّرفِ والفِعْلِ ورُبَّما جُعِـلْ

مُخَـفَّفًا وقد يُقال لا سِـوَى ما وكَذَا لا مثْلَما بعْضٌ رَوَى

وانصِب ومَعنَاها خُصُوصًا حَيثُما حَالاً وشَـرْطا سَبقَتْ لاسِيَما

الحال

الحالُ وَصْــفٌ فَضْلَـةٌ مُنْتَصِـبُ مُفْهِمُ "فِي حالِ" كَفَـرْداً أذْهَبُ

وكَـونُــــهُ مُنتَقِــلاً مُشْتَقًّا يَغْلِـــبُ لَكِـن لَّيسَ مُسْتَحِقّا

ويكثُـرُ الجُمُـودُ فِي سِعْرٍ وفِي مُبْدِي تَأوُّلٍ بِـلا تَكَلُّــــفِ

كَبِعْهُ مُـــدًّا بكـــذَا يَداً بِيَدْ، وكَـرَّ زيدٌ أسَـــداً أي كأسَـدْ

والحالُ إنْ عُرِّف لَفْظاً فاعْتَـقِـدْ تَنْكِيرَه مَعْنىً كوَحْـدَكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكَنِ:

ورد بالإعـــراب في بعض لغا تها كما المغـــني بذا الرد لغى

وَمَصْــــدَرٌ مُنَكَّـرٌ حَالاً يَقَــعْ بِكَثْـرَةٍ كَبَغْتَـةً زَيْــدٌ طَلَــعْ
وَلَمْ يُنَكَّـرْ غَالِباً ذُو الحَــالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّـرْ أو يُخَصَّــصْ أوْ يَبِنْ
مِنْ بَعْــدِ نَفْيٍ أو مُضَاهِيهِ كَلا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا
أو وَصْفُـهُ بها للاصْل خَالَفا أوْ يَـكُ فِيهَا شَارَكَ المعـرَّفا
وسوَّغُـوا بِأَنْ تَكُونَ وَاوِيَّهْ كقَرْيَة مِنْ قَبْلِ ﴿وهْيَ خَاوِيهْ﴾
وَسَبْـقَ حَالٍ مَّا بِحَرْفٍ جُرَّ قَد أَبَـوْا، وَلا أَمْنَعُـهُ فَقَـدْ وَرَدْ
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أوْ مَا ارْتَفَعَا فَسَبْـقُ حَالِـهِ لَهُ لَـن يُمْنَعا
وأخِّـرَنَّ ما يُرى مُنحَصِـرا ولَـوْ بِإلاَّ صَـدِّرِ المصَــدَّرا
ولا تُجِـزْ حَالاً مِّنَ الْمُضَافِ لَهْ إلاَّ إذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَـهْ
أو كَانَ جُــزْءَ مَا لَــهُ أُضِيفَا أو مِثْـلَ جُــزْئِـهِ فَـــلا تَحِيفَا
والحَـالُ إن يُنْصَـبْ بِفِعْلٍ صُرِّفا أوْ صِفَــةٍ أَشْبَهَـتِ الْمُصَرَّفَا[1]
فَجَائِــزٌ تَقْـدِيمُـهُ كَمُسْرِعَا ذَا رَاحِــلٌ، ومُخْلِصاً زَيْدٌ دَعَا

---

١ - عبد الودود:

تـقـديمُ حالِ العاملِ المصرَّف إن لم يكن صَحِبَ لامَ حلف
او ابتدا او صلة الحرف او ألْ او مَصدَرًا قـدر بالفعل قُبِلْ

- ولـه أيضا:

وجائـز تـقـديـم حال نُصبا بعامل صـرف والجرمي أبى

وعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لا ... حُرُوفَهُ مُؤَخَّراً لَن يَعْمَلا
كَتِلْكَ، لَيْتَ وكأنَّ، ونَدَرْ ... نحوُ: سَعِيدٌ مُستَقِرًّا في هَجَرْ
والحالَ في فيها "زُهَيرٌ كاتِبا" ... رجِّحْهُ وامنَعْ "فِيكَ زَيدٌ رَاغِبا"
ونحوُ: زَيدٌ مُفْرَدًا أنْفَعُ مِنْ ... عَمْرٍو مُعانًا، مُسْتَجازٌ لَّن يَّهِنْ
وقد يُعامَلُ بِذلكَ الخَبرْ ... مُشَبَّهًا به كما قَدِ اشْتَهَرْ
والحالُ قَدْ يَجيءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرِدٍ - فَاعْلَمْ - وغَيرِ الْمُفْرَدِ
وعامِلُ الحالِ بِها قَدْ اكّدَا ... في نحوِ: لا تَعْثَ في الارْضِ مُفسِدَا
وإنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ ... عامِلُها ولَفْظُها يُؤَخَّرُ[1]
ومَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ ... كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ"
وذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... حَوَت ضَمِيرًا ومِنَ الوَاوِ خَلَتْ
كذا إذا نَفَتْهُ لا أوْ ما ومَعْ ... ماضٍ بإلاَّ قَد حَصَرْتَه امتَنَعْ

---

1 - محمذ بن محمدفال:

هو أبو حفص جليلا قدروا ... عامله الذي له قد اضمروا
أحقه وهو بضم الحاء ... وفتح همزه بلا امتراء
أو ضمها مضارعا لحقا ... أو لأحقَّ ذا تعد حقا
وإن تك الجملة صدرها أنا ... فقدرنه ولكن بينا
أحُق للمجهول أو بِحَقِّني ... بالأمر يا من بالفصيح يعتني

أو قَبْلَ أَوْ وَجُمْلَةٍ قد أكَّدَتْ لجملةٍ وبَعْدَ عاطِفٍ أَتَتْ

ومَعْ مُضَارِعٍ بقَدْ مُقْتَرِنِ قَدْ حَتَّموا نحو لِمَهْ تؤذُونَني[1]

وذاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

وجُمْلَةُ الحالِ سِوَى مَا قُدِّمَا بِوَاوٍ أو بِمُضْمَرٍ أوْ بِهِمَا

والماضي غيرُ ما مضى بقَدْ قُرِنْ والْزَمْهُ إن بِمُضمَرٍ لَّم يَقْتَرِنْ

ولَيسَ لِلْجُملَةِ مَهمَا تُكْشَفُ بها الحقِيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ[2]

وهكَذا ما اعْتَرَضَتْ وهْيَ التي مُفِيدَةٌ تَقْوِيَةً لِّلصِّلَةِ

أوِ المجَازَاتِ والاسْنَادِ وما يُرَى مُشابِهًا لِّما تَقَدَّما[3]

---

1 - تصويب: .... لَزِمَتَا كما تلا ﴿تُؤذُونَنِي﴾

2 - مخنض بابه:

وجملة التفسير ما لها محلْ وقيل ما نال المفسَّر تنلْ

3 - لبعضهم:

والجملُ التي لها محلُّ سبع وزيدت بثلاث تجلى

تابعة لجملة ذات محل أو مفردٍ وجملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعُولا أو إن يُضف لها كحين يولى

أو في جواب شرطٍ إن بعد إذا أو فا، ولكنِ الصوابُ ردُّ ذا

وما لَها أسند أوصلة ألْ وذاتُ الاستثناء آخرُ الجمل

- ولبعضهم:

= - -

وَمَيِّـــزَنْهـا مِـنَ الحالِ بأنْ ... لم يَاتِ مُفْــردٌ بها والْفَا ولَنْ

وحَرْفِ تَنْفِيسٍ وكَوْنِها طَلَبْ ... وجُمْلَتان عَـرَضَا لَدى العَرَبْ

والحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيه عَمِلْ ... وبَعْضُ مَا يُحْـذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

إن لَّم يَنُبْ عَن غَيرِه ولم يَقِفْ ... عَلَيه مَعنًى جَوَّزَنْ أن يَّنحَذِفْ

وأَوْلِــهِ فُــرُوعَ فِعْـلٍ واقْتَرَنْ ... بِعَامِــلٍ فِـيه وُجُوباً في الزَّمَنْ

التَّمْيِيزُ

إسْمٌ بِمَعْـنَى «مِن» مُّبِينٌ نَكِـرَهْ ... يُنْصَـبُ تَمْيِـيزاً بِمَا قَد فَسَّـرَهْ

كَـشِبْـرٍ اَرْضاً وقَـفِـيزٍ بُـرًّا ... ومَنَـوَيْنِ عَسَــلاً وتَمْــرَا[1]

وغــير ما لــه محـل سَبْـعُ ... فاحفـظ ففي حفظكهنَّ النفْـعُ

ذاتُ ابتــداء واعتراض والتِيّ ... قد فسَّـرت ثم التي للصِّفَــةِ

أو في جواب قسم او إن تجب ... أ تتبعــنَّ غير ما قبل كُتبْ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آليتُ ـ أي أقسمت والقسمُ بر ... لو تاب من عصى لعزَّ وانتصرْ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يحـيى تعـاطُــفَ الْمُميْزيــنِ ... إن يَّكُـنِ المقــدارُ من جنسين

أبَـى، وغَـيرُه بـواوٍ يعطـفُ ... إذ كونها للجمــع مما يُعرَفُ

بعـضُ المغاربــةِ ذيــن جوَّزا ... هذا الذي "الصبان" "للهمْع" عَزا

وبَعدَ ذِي وشِبْهِهَا اجْــرُرْهُ إذَا أَضَفْتَـهَا كـ«مُــدُّ حِنطَـةٍ غِذَا»
والنَّصْـــبُ بَعْدَما أُضِيفَ وَجَبا إنْ كانَ مِثْلَ «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبَا»
والنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إذا ما غُيِّرَا بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وإلاَّ حُظِرا
ومَيَّزوا بِـهِ الضَّمِـيرَ ونُمِي تَمييزُ تَـوْكِيـدٍ لِّغَيرِ المُبْهَمِ
والفَاعِـــلَ المَعْنَى انصِبَنْ بِأَفْعَلاَ مُفَضِّـــلاً كـ«أَنتَ أَعْلَى مَنْزِلاَ»
وبَعْدَ كُـــلِّ مَا اقْـتَـضَى تَعَجُّبا مَيِّزْ كـ«أَكْــرِمْ بِأَبِي بَكْـرٍ أَبَا»
واجْرُرْ بِمِنْ إنْ شِئْتَ غيرَ ذِي العَدَدْ والْفَاعِلِ المَعْنَى كـ«طِبْ نَفْساً تُفَدْ»
وجُـرَّ ما يَتْبَعُ ما جُــرَّ بِمِنْ بِكَثْرَةٍ ونَصْبُــهُ أيضا زُكِـنْ
وإن يُمَيِّـــزْ جُمْلَــةً فَقَــدِّرِ إسْنَادَ فِعْلِهَا إلَيْـهِ تَظْهِـــرِ
مُضِيفَــهُ وإن يَّكُ الإخبَـارُ بِـهْ مُصَحَّحًا فهْــو له أو صَاحِبَـهْ
وإن يَّكُن وَّصْفًا والاسْنَادُ لِمَا تَــلا فَلِلْحَـالِ كَـثِيرًا انتَمَى
وإن يَّكُن مُمَـيِّــزًا فالاجْـوَدُ فِـيهِ انْجِرارُه ونَصبٌ يُوجَدُ
تَحوِيلُـهُ عن ذِي ابْتِداءٍ قد نَزُرْ كـالدَّهرُ أحوالاً يَسُوءُ ويَسُرّْ
وطابَـقَ التَّمْـيِيــزُ ما تَلا إذا طابَقَهُ فِي القَصْدِ فاذْرِ المَأخَذَا
وأفْـرِدَنْــهُ مَصْدَرًا لَّم يُقْصَدِ فِيـهِ اخْتِــلافٌ وكثيراً أفْـرِدِ
مُمَيِّزًا مُّبايِناً مَّا لم يَكُــــنْ بِـهِ إذا أُفْــرِدَ مَحْـذُورٌ قُرِنْ
وإن يَّكُـــن مُّعـــرَّفًا فأَوِّلَـهْ وبعضهُمْ تَعْـرِيفَـهُ لَن يَّحظُلَـهْ
وعامِـلَ التَّمييزِ قَـــدِّمْ مُطْلَـقا والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقا

حُرُوفُ الجَرِّ

هَاكَ حُروفَ الجَرِّ، وهْيَ: مِنْ، إلى، حَتَّى، خَلا، حَشَا، عَدَا، في، عَنْ، عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللامُ، كَيْ، وَاوُ وتَا والكَافُ والْبَا ولَعَلَّ ومَتَى[1]
بالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وحَتَّى والكَافَ والوَاوَ ورُبَّ والتَّا[2]
واخْصُصْ بِمُذْ ومُنْذُ وقْتاً وبِرُبّ مُنَكَّراً[3] والتَّاءُ للهِ ورَبّ[4]
ومَا رَوَوْا مِن نَحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ كَذَا «كَهَا» ونَحْوُهُ أتَى[5]

---

1 - عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
إذ لا تجره لدى الأعلام وذا بـه ينبه الدمامي

2 - محنض بابه:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

3 - محنض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- أحمد بجكن (مذيلا):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا ولا يُقَاسُ ذان

5 - مم: نَسَبَ أهلُ الفنِّ أن يقالا لكوفَةٍ رُبَّهُمُ رجالا

بَعِّضْ وبَيِّنْ وابْتَدِئْ في الأَمْكِنَـهْ   بِمِنْ وقَد تَـأتِي لِبَـدْء الأزْمِنَـهْ

أَقْسِمْ بها وافْصِلْ وعَلِّلْ وكَفِي   لامٍ، إلى، عندَ وربَّ، بًا تَفِي [1]

وعَن، عَلى وخُصَّها في القَسَمِ   بالرَّبِ خَاصَّـة وميمَها اضْمُمِ

ولا تَجُـرَّ بسواها الظـرفَ إن   لم يَكُ ذَا تَصرُّفٍ لكـن بـ«مِنْ»

وَزِيـدَ في نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَـــرّ   نَكِـــرَةً كَـ«مَا لِبَاغٍ مِّـن مَّفَـرّ»

لِلانْتِهَا: «حَـــتّى» ولامٌ و«إلى»   و«مِنْ» وَبَـاءٌ يُفْهِمَانِ بَـــدَلا [2]

وبَيِّنَنَّ بـإلى ومِثْــلَ مَـــعْ   في اللام عِندَ مِن وزَائِـدًا وقَـعْ

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرة حروفُ الخفـضِ   ليس ينوب بعضها عن بعض

قيسا وما أوهـم ذاك حـملا   عندهم على الشذوذ أو على

تضمين ذاك الفعل مَعْنًى مُتَعَدّ   بذلك الحرف الذي بعدُ ورد

وكوفــةٌ تَعاقُب الحـروفِ   عندهـم قَيسا من المعـروف

في الفعلِ عند البصرة التَّجوُّزُ   وكوفة في الحرف قد تجوزوا

وقال في "مغني اللبيب" ذا أقلّ   تعسُّفاً وذاك في "الصَّبانِ" حَلّ

2 – مم:

ما بعـد حتى وإلى لا يشكل   فقيـل يخـرج وقيل يدخُلُ

ثالثها إن كان بعضا دخـــلا   قلت: وما أحسن قول من خلا

"رأي دخـول الغاية الأصحُّ لا   تَـدخُــل في إلى وحتى دخلا"

والـلاَّمُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِـــهِ[1] وفي تَعدِيَةٍ ـ أَيْضاً ـ وتَعْلِيـلٍ قُـفِـي
وشِبْهِ تَمْلِيكٍ وتَمْلِيكٍ وعَـنْ كَعِندَ، بَعْدَ، فِي ومِنْ ومَعْ وعن
أَقْسِمْ بها باللهِ،صَيِّرْ واعْجَبِ واسْتَعْـمِلِ بَلْغَنْ وبَيِّنْ تُصِبِ
وزِيـدَ، والظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِـنْ بِبَا و«فِي» وقَـدْ يُبَيِّـنَانِ السَّبَبَا[2]
وزِدْ وصَاحِبَنْ وقَايِسَنْ بِفِي وكَعَلَى، مِن، وإلى، بًا قَد تَفي
بِالْبَا اسْتَعِنْ وعَدِّ، عوِّضْ، أَلْصِقِ ومِثْلَ«مَعْ» و«مِن» و«عَن» بها انطِقِ
وكعلى، إلى انطِقنْ بها اقْسِمِ وزَائِـدًا مِن قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي
وزِيـدَ قَـبْلَ فَاعِـلٍ أو مُبتَدَا والنَّفْسُ والعَينُ إذا ما وَكَّدا
«عَلَى» لِلاسْتِعْلاَ ومَعنَى في وعَـنْ بِـ«عَنْ» تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

---

1 – التَّاه بن ابَّاه:

وشبـه ملك عندهـم يفـسر بكالسـعيدُ للــذين كفـروا
ومثلـه الـزمـام للـمطـايـا وحَمــدنـا لخــالــق البرايا

2 – محمدٌ بن المحبوب:

وباحتـواء الظـرف مع تحيز مظروفه الظـرف الحقيقي مِزِ
وفاقـدُ الأمرين ذين أو أحدْ ذين بـه الظرف المجازي يحدّ
فـذا كإن في العلوم المنفـعـهْ ومن تكن في صدره ففي سعهْ
وإن تــرد مثال ذلك فـقــل في طيبـة الغراء خاتم الرسل
أبان ذا "الصبانُ" فاستبـانا فانظـر له إن شئتـه "الصبانا"

وقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كَمَا«عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا
وبِعَلَى عَلِّلْ ووَافِقَــــنَّ بَا ومِنْ ومَعْ وزِدْ عَلى بِها اضْرِبا
أَبْدِلْ بعَــنْ وعَلِّلَــنَّ واسْتَعِنْ وزِدْهُ وانْطِقَنْ بِـهِ كَفِي ومِنْ
شَبِّهْ بِكَافٍ وبِـه التَّعْلِيــلُ قَـدْ يُعْـنَى وَزَائِـــداً لِّتَوْكِيدٍ[1] وَرَدْ
واسْتُعْمِلَ اسْماً وكَذَا «عَنْ»و«عَلى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَـلا
ومُذْ ومُنْذُ اسْمَانِ حَيْــثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعا
وإنْ يَجُــرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَـ«مِنْ» هُمَا،وفِي الحُضُورِ مَعَنى«فِي» اسْتَبِنْ[2]

---

1 – مم: الكَافَ في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد
من لم يزد أقوالُه مُختلفَه فمثل للذات وقيل للصِّفَهْ
وقيل باسميَّةِ تلك الكافِ فمثل توكيد كما يوافي
العكس وهو في القريض منقولْ كَصُيِّروا مثل ﴿كعصف ماكولْ﴾
وبعضهم بِزَيدِ مثل حكما حجته ﴿إن آمَنُوا بمثل ما﴾
وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير
وفي الدماميني نفى مثل المثل يُلزِمُ انتِفاءَ المثل

2 – عبد الودود:

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم
ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لِمُنذُ جعِلا
وذالُ مذ من قبل ذي تحرُّكِ سكونُها أعرف من ضمٍّ حُكي
والضم قبل ساكن أعرف من كَسْرٍ ومنها الآن وهي للزمن

-- =

مَتَى كمِنْ وفِي وتَاءٌ لِلْقَسَمْ   والـوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كيْ قَدِ انْحتَمْ
كَثِّـرْ بِـرُبَّ وبها يُقَلِّـلُ   وحَيْرمَا كَرُبَّما تُسْتَعْمَـلُ
يُقَالُ رُبُّ، رُبُ، رَبْ، رُبَّتْ بِرُبْ   رُبَّـتَ رَبَّتَ رَبْتَ رَبَتَّ رُبَ رُبْ[1]
ويَلْزَمُ الوصْـفُ لَـدى المبرِّدِ   وصَـدِّرَنَّها عَلى المُعْتَمَـدِ
واعطِفْ على مَجْرُورِها المعرَّفا   وهكَذا مَجرُورُ «كَمْ» قد أُلِفَا
وبَعْـدَ مِنْ وعَنْ وبَاءٍ زِيدَ «مَا»   فَلَـمْ تَعُـقْ عَنْ عَمَلٍ قَد عُلِما
وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ والْكافِ فَكَفّ   وقَدْ تَلِيهِمَا وجَرٌّ لّمْ يُكَفْ[2]

– له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا   فعدّ أو عيّنن قال الدّماميني
وليس ذلك فيما جرّ مشترطا   كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 – الحسن بن زين:

ربّ وربّتَ وصلهما بما   وشدّدنهما وخفّفنهما
وضمّ وافتحْ راءهنّ وكقلْ   وقُلْ والخلاف في المعنى نقل
هل هي لِلْقُلِّ أو التكثيرِ   أو لهما معاً على الشهير
وقيل هي اسم وما ذكرته   من نص مجد الدين طرا سقته

2 – عبد الودود:

الفارسي ربما لن تدخلا   في جملة اسمية وأولا
في ربما الجامِلُ ما بنكره   موصوفة بجملة مُقدّره
هو لها مبتدأ والجامِلُ   خبره وذاك هو الحاصلُ

بَعْدَ كما مُضَارِعٌ قد يَنْتَصِبْ وبِهِمَا قَلِّلْ قَلِيلاً مِثْلَ رُبْ

وحُذِفَتْ رُبَّ فجَرَّتْ بعدَ «بَلْ» والْفَا وبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذا العملْ

وقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى حَذْفٍ وَبعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا[1]

وجَوِّزَنَّ حَذْفَ مجْرُورٍ زُكِنْ كَقَوْلِه: قَضَاؤُها مِنْهُ ومِنْ

وغيرَ ما زِيدَ أو اسْتُثْنِي لعَلْ ورُبَّ، لولا علَّقَن بذِي العَمَلْ

وفَصْلُ حَرْفِ الجرِّ بالظَّرْفِ مُنِعْ في سَعَةٍ وبِاليَمِينِ مُتَّسِعْ

القَسَم

مَا جُمْلةٌ يُرى مُوكِّداً لِّمَا من بَعْدِه هُو المُسَمَّى قَسَما

---

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر وبثلاث بعدها من الصور:

لفظ الجلالة عنيت في قسم وبعد الاستفهام إن كان بِكَم

كذاك في جواب ما تضمنا لِمثله عده "الاشموني" هنا

كذاك في العطف على ما يشتمل على شبيهه بحرف متصل

أو كان مفصولا بلا أو لو وزِدْ إن كان مقرونا بهمز ان يرد

بعد كلام مثله مضمن كذا بهلا بعده أو بان

أو بعد فا الجواب والحادي عشر مع أنْ وأنَّ في تَعَدِّ الفعلِ مَرْ

ولام كي وما عطفته على خبر مَا وليسَ جَرًّا قابلا

وهْـوَ صَـريحٌ وسِواهُ رِيُرَى ذَا خبَرٍ وطَـلَـبٍ كَعَـمْرا
تَضْمِينُـهُم مَّعْناهُ واتْقَتْ عَلِم للهِ مُسْـندًا وغَـيرِهِ عُلِمْ
بِعَمْرِكَ اللهَ بِعَمْـرَ أَتَـوْا وهَكَـذَا قَعِيـدَكَ اللهَ رَوَوْا
وأَبْـدَلُـوا مِن فِعْلِهِ المَصْدَرَ فِي صَرِيحِـه ومَا بِمَعْـنَاهُ يَفِي
وبِسِوى الْبَا طالِبًا لا تَجْرُرَا وخافِضًا بغَيرِها الفِعْلَ اضْمِرا
وعندَ حَذْفِ الحرْفِ والفِعْلِ معا فَنَصْبُ غَـيرِ اللهِ حَتمٌ فاسْمَعَا
واللهَ جُـرَّهُ جوازًا إن حُذِفْ فِعْلٌ وخافِـضٌ وعَوِّضَنْ أَلِفْ
أوْ هَا أَوُ احْكُمَـن بأنّه قُطِعْ هَمْزَتُـهُ ودونها جَـرٌّ سُمِعْ
وصَالحًا للابتدا انصِبَنْ وضُـمْ فَا عَمْرٍ إن شئتَ إذَا لاماً عَدِمْ
وجُرَّ بِالْـبَا وأَضِفْـهُ وأَضِفْ أَيْمَـنُ للهِ وفِـيهِ قَـدْ أُلِـفْ
أَيْمَـنُ، أيْمِنُ كَـذا وإيمَـنُ إيمُـنُ، أَيْمُ، إيمُ، مُ، إمُ، مَـنُ
وإمَ ثَلِّـثْ وافتحِ الهمْـزَ وزِدْ هَيْمُ وتَثْلِيثُ مَنِ وَمُ يَـرِدْ
ورُبَّما إلى «الَّـذي» أُضِـيفَا و«الكَافِ» و«الكَعْبَةِ» لا تَحِيفا
ويُبْتَـدَا بِالنَّـذْرِ إيلاءٌ وقَرّ عَـلَيَّ أو لَكَ عَنِ اللهِ خَبَـرْ

فصل

ما أَقْسَمُـوا عَلَيْهِ بالجَـوابِ دَعَـوْا وصَـدَّرُوهُ فِي الإيجَابِ
بِإنَّ واللامِ وفِي النَّفْـيِ بِإِنْ مَا، لاَ وذاكَ اللاَّمُ غالبا قُـرِنْ

مَعْ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْ، بِمَا كَــرُبَّـما ورُبَّـما، ورُبَّـما
تَــلا الْمُضَارِعُ لَقَــدْ ولَـبِما ورُبَّما يُـرَى الجَوَابُ قَسَمـا
واسْتَغْــنِ بالـلامِ إذا تَقَدَّمَتْ مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تصرُّفٍ ثَبَتْ
وباسْتِطَالَــةٍ جَوازاً قد حُذِفْ كاللامِ قَلَّ دُونَها أن يَنْحذِفْ
وأَن يُّصَـدَّرَ بإلاَّ في الطَّلَـبْ أوْ بأَدَاتِــهِ ولَمَّا قَدْ وَجَـبْ
أنْ تَدْخُلَ اللامُ على ما النَّافِيَهْ أَجِـزْ وكُنْ في الاخْتيار نَافِيهْ
ونَافِيًـا مُضَـارِعًا مُجَـرَّدَا إحْذِفْ قِيـاسًا وكَثِيرا وُجِدا
وُجُودُ لا زائدةً قبلَ القَسَـمْ كمِثْـل لا أُقْسِمُ، لا أَفْعَلُ ذَمّْ
وحَذْفُ حَرْفٍ مُنْتَفٍ به المضِي إن لَّم يَكُن لَّبْسٌ بِهِ قَدِ ارْتُضِي
واسْمِيَّةٌ نَّافٍ لَّها أن يَّنْحَـذِفْ بحَيْثُ لا لَبسَ به عَنْهُمْ عُـرِفْ
وقَـرَنُـوا باللام شَرْطاً سُبِقـا بِقَسَـمٍ ونَادِراً قَــدْ حُـقِّقَا
حَـذْفٌ لَّها وقَسَـمٌ مَّحـذُوفُ وزَيْدُها عَنْ بَعْضِهِم مَّعـرُوفُ
وأَخرَنْ عَنِ الجَـوَاب كُـلَّمَا عَمِـلَ فِيـهِ وكَظَـرفٍ قَـدِّما
وربَّما اسْتَـغْنَوْا بِما قَد عَمِـلا فِيـهِ الجَـوابُ عَنه فِيما نُقِلا
واسْتَغْنِ بالجَوَابِ جَيْرِ، لا جَرَمْ عَنْ قَسَمٍ وعن جَوابٍ بِالقَسَمْ
ومَعْهُ ما يَجِي كَجَيْرِ لا يَجِبْ وجَيْرِ دُونَ قَسَم بِها أجِـبْ

ورَاؤُها بقِــلَّةٍ قَـدِ انْـفـتَـسـحْ   وقَوْلُ مَن جَعَلَها حَرْفًا أَصَحّْ[1]

الإضَافَة

نُوناً تَلِي الإعْـرَابَ أوْ تَـنْـوِينَا   مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِسِينَا

وقد تُّـــزَالُ مِنْه تاءٌ إن أُمِــن   لَبْسٌ كما في لَيْت شِعْرِي قَد زُكِنْ

والُّنونَ في الجَمْعِ احْذِفِ اخْتِيارا   ومُطلَقًا تَنْحَذِف اضطِّــرَارَا

والثَّانيَ اجْرُرْ وانْوِ «مِن»أو«فِي» إذَا   لم يَصْلُحِ الاَّ ذاكَ واللامَ خُـذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ، واخْصُصْ أوَّلا   أو أعْطِـهِ التَّعْرِيـفَ بِالَّذي تَـلاَ

وإن يُّشَابِـهِ المُضَافُ «يَفعَـلُ»   وَصْفاً فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْـزَلُ

كـ«رُبَّ راجِينَا عَظِيمِ الأَمَـلِ   مُـرَوَّعِ القَلْـبِ قَلِيلِ الحِيَّلِ»

وذِي الإضَافَـةُ اسْمُها لَفْظِيَّـهْ   وتِلْكَ مَحْضَـةٌ ومَعْنَـوِيَّـهْ

أنوَاعَهَا هُنا بِذَين قَد خَصَصْ   على سِوى النَّوْعَينِ في"التسهيل" نَصْ

---

1 – مـمُّ:

جيِّر الأصح أن يكون حرفا   وليس مصدرا وليس ظرفا

لأنـه لم يأت مصحُوباً بأل   وليس معربا وأكـد أجل

وجاء في الشعر مقابـلا بلا   أنشد في "المغني" لبعض مَن خلا:

"إذا تـقـول لا ابنـةُ العُجَيرِ   تَصدُق لا إذا تـقـول جَيْـرِ"

مشبِّهاً إضافَـــةَ الَّـــذْ عَـــمَّا إلى الذي خَـــصَّ أوِ المُسمَّـى

لِلاسْمِ والصِّفَـةُ لِلَّذي وُصِفْ بها وعَكْسُ ذاكَ هكَـذَا أُلِفْ

إضَافَـةُ المُـلْـغَى إلى ما اعْـتُبِرا والعَكْسَ هكذا اعْتَبِرْ ما اعْتُبِرا

ووَصْلُ «أل» بِـذَا المُضَافِ مُغْتَفرْ إنْ وُصِلَتْ بالثان كـ«الجَعْدِ الشَّعَرْ»

أوْ بالَّـذي لهُ أُضِـيفَ الثانِي كـ«زَيْدٌ الضاربُ رأسِ الجانِي»

وكَونُها في الوَصْفِ كافٍ إن وَّقَعْ مُـثَـنًى اَوْ جَمْـعاً سَبيلَـهُ اتَّبَعْ

وسبقَ ما للثَّاني مَعمُولا حَصَلْ امنَعْ ولا تَعْبَأْ بِمَنْ فِـيهِ عَذَلْ

إلا إذَا بالاوَّلِ النَّفْيُ قُصِـدْ أَضِـفْ لأَدْنَى سَبَبٍ لها وُجِدْ[1]

ورُبَّما أكْسَـبَ ثَـان أوَّلا تَأنِيثاً إنْ كانَ لِحَذْفٍ مُّوهَـلا[2]

ولا يُضَافُ اسْـمٌ لِّمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى، وَأوِّلْ مُوهِـماً إذا ورَدْ

وبَعْـضُ الاسماءِ يُضافُ أبَـدَا وبعْضُ ذَا قَـد يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

---

1 - امحمد بن الطلبه:

وقد يـضيفـون لأدنى ملتـبس ككوكـب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانـي المضافين قد يُولي أوَّلَهُما أشْيـاءَ خـذها بـنظـم فيه تحريرُ

عرِّفْ وخصِّص وخفِّفْ حسِّنَنَّ وزِدْ ظَرْفاً وزد مصـدرا كذاك تصديرُ

وضدُّ الاعـراب والتذكير ثم هما كـذاك جمـع وتعظـيم وتحقير

وبعضُ مَا يُضَـافُ حَتْماً امْتَنَـعْ إيـلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وقَـعْ
كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْـدَيْ وشَـذَّ إيـلاءُ يَـدَيْ لِلَبَّـيْ
والاكْثَرُ انْتِصَابُ وَحْدَ ووُجِدْ في غالِـبٍ مُذكَّـراً ومُنفرِدْ
وقَد يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وعَـلَى جُحَيْشٍ إن ثُنِّيَتَـهُ فَقَـلَّلا
وأَلْـزَمُوا إضَافَـةً إلى الجُمَـلْ «حَيثُ» و«إذْ»وإن يُنَوَّنْ يُحتَمَلْ
إفْـرَادُ إذْ[1]، وما كإذْ مَعنًى كإذْ أَضِفْ جَوازاً نَحوُ «حين جَا نُبِذْ»
وابْنِ أوَ اَعْرِبْ مَا كإذْ قدْ أُجْرِيَا واخْتَـرْ بنَا مَتْلُـوٌّ فِعْـلٍ بُنِيَا
وقَبْـلَ فِعْـلٍ مُعْرَبٍ أو مُبْتَدا أَعْـرِبْ ومَـن بَنَى فَلَن يُفَنَّدَا
وأَلْـزَمُـوا«إذَا» إضَافَـةً إلى جُمَلِ الافعَالِ كـ«هُنْ إذَا اعتَلَى»
وافتحْ أوِ اجْرُرَنْ أوِ ارفعنَّ ما لَه أُضِيـفَ بعْضُ ما تَقَـدَّما
وهْو اسْـمُ لا وقَلَّ أن يُفَسَّرَا مِن جُمْلَةٍ مُضافُها ما أُضمِرا!

---

1 - مم:

كسْـرُ إذٍ عـرض للالتـقاء الساكنـين وهـو ذو بِـنَاء
والاخفـش البناء عنـه مالا لأن موجـبَ البنـاء زالا
ورد أنَّ إذ مـن المَبنِيِّ عنـدهم للشبـه الوضـعيّ
وان الافـتـقارَ باقٍ معـنَى وان كالمحـذوف ما عـوضنا
والكسـرُ في أنتَ إذٍ صحيح يـرد قولـه بـه المشيـح
وقد أجاب ان ذي منكسـره بعـد المضاف كيريد الآخره

لِمُفْهِمِ اثْنَينِ مُعَـــرَّفٍ ـ بِلا تَفَرُّق ـ أُضِيـــفَ كِلْتَا وَكِـلا
واخْتِـــيرَ لَفْظٌ فِيهِما وأُرجِيَـهْ في كَكِلاكما كَـفِيلٌ صَاحِبَـهْ
وإنْ تُضَفْ كُـلٌّ إلى مُعَرَّفِ فَبَيْنَمَا الوَجْهَـينِ تَخْـيِيرٌ قُفِـي [1]
وإنْ تُفَسَّـر مُضْمَرًا مِنَ الخَبَرْ فاللفْـظُ نَحوُ كُلّنا قد اشْـتَهرْ

---

1 - عبد الودود:

وان تضف كـل إلى معـرف فـراع معناها ولفظها تـفِي
وإن إلى نكـر فـراع النكره وعُـدَّ مما شـذَّ بيـتُ عنتره
وإن قطعـتها عن الإضافَـــهْ فجـوِّزِ الوجهـين لا مخافَـهْ
وإن أضفـتها لمظهــر تلي كل العوامـل كقطعها الجلي
وإن لمضمـر ففيها ينـدرُ غـير ابتدا كفاعـل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضــف كل الى منكـرِ فراعــه على المقيس الاشهـر
وشـذ ياتـين وبيـت عنتره وما به اخـوتها تـرثي المرْهْ
وإن إلى معـرف فـراعـها لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
كذا إذا تضاف في التقديـر يكـون حكمها لدى الأثـيرِ
وابن هشام صـوَّب الذْ قالا أعـنِي اثـير الدين والجمالا
بأن ما منها بذي العرف ارتبطْ فالاعـتداد فيه باللفـظ فقـط
وما بمحـذوف فبا المنكـر مفـردا أو بالجمـع فليُعتبر
ووجـب اعتبار جمـع عرفا فقـط لإشعار به منحـذفا

وشَــذَّ أن تقَــعَ حالاً وامتَنَعْ ... أَلْ معَها وهكَــذا بعْضٌ وقَعْ

إلى اسم جنسٍ مُظهَرٍ حتما أضِفْ ... ذو غالِبًا وهكَــذا أولُــو أُلِفْ

وجوِّز أنْ تُضافَ ذو إلى العَلَمْ ... وغالبًا الغاؤهَا قَــدِ انحَتَمْ

وربَّـما إلى ضَمِــيرِ غَائِبِ ... أُضِيفَ جَمْعُه أوِ المخَاطَبِ

وغَالِبا آلٌ كأَهْــلٍ لَم يُضَـفْ ... إلا إلى العَالِمِ من ذَوِي الشَّرَفْ

ولا تُضِـفْ لِمُفْــرَدٍ مُعَــرَّفِ ... «أيًّا» وإن كَــرَّرْتَها فَأضِــفِ

أوْ تَنْوِ الأجْزَا، واخْصُصَن بالمَعرِفَهْ ... مَوصُولَةً أيًّا وبالعَكْــسِ الصِّفَهْ

وإن تَكُــنْ شَرْطاً أو اسْتِفْهَاما ... فَمُطْلَقاً كَمِّــلْ بهَا الكَــلامَا

وألْزَمُوا إضَافَةً «لَدُنْ» فَجَــرّ ... ونَصْبُ «غُدْوَةً» بهَا عَنهُمْ نَدَرْ

لِجُمْلةٍ اسميَّــةٍ قد تَقَــعُ ... مُضَــافَــةً كَلَدُنَ انــتَ يافِعُ

لِلْفعْلِ إن ثَبتَ وهو مُنصَرِفْ ... أضِفْ لدُن، رَيْثَ وآيةَ أضِفْ

لَه مجرَّداً ومَــعْ ما يَنْفَصِلْ ... بأنْ لَدُن حِين بما رَيْثَ فُصِلْ

"إذهَب بذِي تَسْلَمُ" عنهمْ أُخِذا ... ولا بذِي تَسْلَمُ ما كان كَذَا

إذهَب وتسلمُ على حالِ الذي ... خاطَبْتَهُ وما كَمِثْلِ احتُذِي

بِنَــاؤُه إذا الــذي أُضِــيفَا ... لَــه بَنَيْتَهُ فَــلا تَحِيفَا

ومَعَ مَــعْ فيــهَا قَلِيلٌ ونُقِــلْ ... فَتْــحٌ وكَسْــرٌ لِسُكُون يَتَّصِلْ

واضْمُمْ بِناءً غيراً إنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيــفَ ناوِيًا مَّا عُدِما

قَبْلُ كغَيْرُ، بعْـدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ ... ودُونُ والجِـهَاتُ أيضاً وعَـلُ[1]

وأَعْـرَبُـوا نَصْباً إذا مَا نُكِّرا ... قَبْـلاً ومَا مِنْ بعْـدِهِ قَد ذُكِـرا

وما يَلِي المُضَافَ يَـاتِي خَلَـفَا ... عَنهُ في الإعْـرابِ إذَا مَا حُذِفا

واستغْنِيَّـنْ بما أُضِيفَ الثاني ... إلَيْـهِ أوْ صِفَتِـهِ عَـن ذَانِ

وربَّما جَـرُّوا الَّذي أبْقَوْا كما ... قدْ كانَ قبلَ حَـذْفِ ما تَقَدَّما

لكِن بشَرْطِ أن يَكُونَ مَا حُذِفْ ... مُمَاثِـلاً لِّمَا عَلَيـهِ قَد عُطِفْ

ويُحْـذَفُ الثَّاني ويَبْقَى الاوَّلُ ... كَحَالِـهِ إذَا بِـهِ يَتَّصِـلُ

بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وإضافَةٍ إلَى ... مِثْلِ الذِي لَـهُ أضَفْـتَ الاوَّلا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَّا نَصَبْ ... مَفْعُولاً اَوْ ظَـرْفاً أَجِزْ ولَم يُعَبْ[2]

---

1 – الحسن بن زين:

أول وصـفٌ وسُماةٌ نـقـعُ ... يصـرف ثان والأَوَّلُ يـمـنعُ

المختار بن أبَّ:

بِمِن تُجَرُّ وهـو واجب عل ... ولم تكـن مضافـةً تستعمل

والجوهري قال تضافُ وزعمْ ... بعضهـم أن الـذي رأى وهَمْ

2 – اتاه بن اباه:

لا تفصلـنَّ في سوى القوافي ... بين الذي أضيـف والمضاف

إليه عـند بصـرةٍ وعلّلـوا ... بأنَّـهُ كجزئـه مُنَـزَّلُ

إذ هو في محـل تنوين حذفْ ... وذاك في التصريح نثره ألِفْ

فَصْـــلُ يَمِينٍ، واضطِّراراً وُجِدا   بأجْنَبِـيٍّ أو بِنَعْـــتٍ أوْ نِـدَا

المُضافُ إلى يَاءِ المُتَكلِّمِ

آخِــرَ مَا يُضافُ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا   لَمْ يَكُ مُعْتَــلاً كَـ«رَامٍ» و«قَذَى»
أو يَكُ كابْنَيْنِ وزَيْدِينَ، فَـذِي   جَمِيعُها الْيَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُـذِي
وتُدْغَـمُ اليَا فِيهِ والْـوَاوُ وإنْ   ما قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِـرْهُ يَهُنْ
وأَلِفاً سَلِّـمْ وفِي المَقْصُورِ عَنْ   هُـذَيْـلٍ انْقِـلابُها ياءً حَسَـــنْ
ورُبَّما انْكَسَــرَ فِيهِ مُدغَمَا   أو تَالِيًّا لأَلِــفٍ وعُلِــما
شُــذُوذاً أنْ يَّسْكُنَ بَعدَ أَلِفِ   أبِـيَّ فِي أبِـي وأَخِـيَّ يَـفِـي
وقَلَبُــوا الْيَا أَلفا دُون نِـدا   والحذفُ بعدَ الكسْرِ والفَتْحِ بَدا
وكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْـيَا أَعْــرِبا   علَى الأَصَحِّ وانتَخِبْ ما انتُخِبا

إعمَالُ المَصْدَر

بِفِعْلِـهِ المصْــدَرَ أَلحِقْ في العَمَلْ   مُضَافاً أو مُجَـرَّداً أوْ مَــعَ أَلْ
إنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ «أنْ»أو«ما» يَحِـلْ   مَحَلَّهُ ولاسْـمِ مَصْـدَرٍ عَمَـلْ
وأهمِـلِ المحْـدُودَ والمؤخَّـرا   مصَغَّــراً، مُنحَذِفاً والمضمَرا
وما بِتَابِـعٍ والاجْنَبِي فُصِــلْ   وغَيرَ مُفرِدٍ وعن بعضٍ عَمِـلْ
والمصدرُ الكَائِنُ من فِعْلٍ بَدَلْ   مُنتَصِـبٌ مِّن بَعْـدِهِ لَه عَمَلْ

وحَمَّلُوهُ مُضْمَرًا وقَدَّمُوا   مَعْمُولَه وسَلَّمَن مَّا سَلَّموا

وإن وَّجَدتَّ عَمَلا مِّن بَعدِما   مُضَمَّنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا

بِه وفِيه يَعمَلُونَ فالعَمَلْ   لِما بِه عَلَيْه دُلَّ قَد حَصَلْ

وبَعْدَ جَرِّهِ الَّذي أُضِيفَ لهْ   كَمِّلْ بِنَصْبٍ أو بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

وجُرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُرَّ، ومَنْ   راعَى في الاتْبَاعِ المحَلَّ فَحَسَنْ[1]

إذا اكْتَفَى بِجَرِّهِ المَفْعُولا   فَلَكَ في التَّابِعِ أن تَقُولا

بِرَفْعِهِ وجَرِّه ونَصْبِهِ   كحُبُّ ذي الحَسْناءِ قد أَوْدَى بِهِ

إعمَالُ اسمِ الفَاعِلِ

كفِعْلِهِ اسْمُ فاعِلٍ في العَمَلِ   إن كان عَن مُّضِيِّه بِمَعْزِلِ

ووَلِيَ استِفْهاماً أوْ حَرْفَ نِدَا   أو نَفْياً أو جَا صِفَةً أو مُسْنَدَا

وقدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ   فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الذِي وُصِفْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصْدَرِ النائِبَ في   مقالة البصري والمصنف

عند الشلوبيني والاخفش امتنع   إذ في التباسه بفاعل يقَع

وهو لدى ابنُ يُوسفٍ مما قبل   إن لازَمَ الفعلُ البنا لما جهل

وجاز مطلقا لدى نجل خروف   إن يكن التباسه غيرَ مخوف

ونسب الصبانُ ذا غَيرَ الأخير   للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَـةَ ألْ فَفِي الْمُضِي وغَـيرِهِ إعْمالُـهُ قَـدِ ارْتُضِي

فَـعَّالٌ أو مِفْعَالٌ اَوْ فَعُـــولُ - في كَثْـرَةٍ - عَن فاعِلٍ بَـدِيلُ[1]

فَيَسْتَحِـــقُّ مَا لَـــهُ مِن عَمَـلِ وفي فَعِيـــلٍ قَـــلَّ ذَا وفَعِـــلِ

وجَـــوِّزْ اَن يَّقُـــومَ غَيرُ فَعِلِ مَقامَ مُفْعَـــلٍ ولكـــنْ قلِّلِ

وما سِـــوَى الْمُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِـلْ في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حَيْثُما عَمِلْ

وانصِب بِذِي الإِعْمَالِ تِلْواً واخْفِضِ[2] وهْـوَ لنَصْـبِ مَا سِواهُ مُقْتَضِي

واجْرُرْ أوِ انصِبْ تابِعَ الذي انْخَفَضْ كـ«مُبتَغِي جَاهٍ ومالاً مَن نَّهَـضْ»

وما عَطَفْتَـــهُ عَلى ما انْخَفَضَا بِغَـير ما يَخفِضُــهُ لا تَخفِضا

---

1 - أحمد بن كداه:

إعمـــالُ أوزانِ المبالـغـــة لا تُجيـــزُه الكوفـــةُ فيما نقلا

وفي فَعيلٍ فَعِـــلٍ بعضٌ حظـل وخَصَّصَ الجرميُّ بالمنع الأوَّلْ

والاشهـــر المقال بالاعمـــال في الكـــل فاتبعـــه ولا تبال

- له أيضا:

تقديم معمول اسم فاعل متى جرَّ بغـــير زائـــد ما ثبتا

أما إذا ما زيـــد فالمعتمـــدُ جَـــوازُه وخالـــفَ المبرّدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النّصْبُ أولى عند عمرو وعلي ساواهما وقيل عكـــس الاول

إعمالُ اسمِ المفعُولِ

وكُــلُّ ما قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِــلِ يُعْطَى اسمَ مَفعُولٍ بلا تَفاضُـلِ
فهوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفعُولِ في مَعْنَاهُ كـ«الْمُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي»
وقَدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرتَفِـعْ مَعْنىً كـ«مَحْمُودُ المقَاصِدِ الوَرِعْ»
وهكذا اسمُ فَاعِلٍ إن قُصِدا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وهَـذَا وُجِـدَا[1]
في جَامِـدٍ مُأَوَّلٍ بالْمُشْـتَقّ كَهُـوَ دُرٌّ لَفْظُـهُ والْمَنْطِقْ

أبْنِيَةُ المَصادِرِ

فَعْـلٌ قِيَاسُ مَصْـدَرِ الْمُعَدَّى مِن ذِي ثَـلاثَـةٍ كـ«رَدَّ رَدَّا»
وفَعِـلَ اللازِمُ بَابُـهُ فَعَـلْ كفَرَحٍ وكجَـوىً وكشَـلَلْ
وفَعَـلَ اللازِمُ مِثْـلَ قَعَـدَا لـهُ فُعُولٌ باطِّـرادٍ كغَـدَا

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعل يُجرُّ إن عُـدِّي لواحد ولا لبس يعِنّ
في مذهب الفارسي وابن مالك ومذهب الجمهور منع ذلك
وابنا أبي الربيع عصفور يُجَرّ إن اقتصارا حذف مفعول ظهر
وإن لغير واحد تعدى فمنع جره له تبدى
لبعده حينئذٍ من الصفه يُرى في "الاشموني" ذا من ألفه

ما لم يَكُن مُسْتَوْجِباً فِعَالا أو فَعَلاناً ـ فَادْرِ ـ أوْ فُعَالا
فَأَوَّلٌ لِذِي امتِنَاعٍ كَأَبَى والثَّان لِلَّذي اقْتَضَى تَقَلُّبَا
لِلدَّا: فُعَالٌ ولِصَوْتٍ وشَمَلْ سَيْراً وصَوْتاً الفَعِيلُ كَصَهَلْ
فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلا كسَهُلَ الأمْرُ وزَيْدٌ جَزُلا
وما أتَى مُخالِفاً لِّمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ ورِضَى
وغَيْرُ ذِي ثَلاثَةٍ مَّقِيسُ مَصْدَرِهِ كقُدِّسَ التَّقْدِيسُ
وزَكِّهِ تَزْكِيَةً وأجْمِلا إجْمالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلا
واسْتَعِذِ استِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ إقَامَةً وغَالِباً ذَا التَّا لَزِمْ
ومَا يَلِي الآخِيرُ مُدَّ وافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّان مِمَّا افْتُتِحَا
بِهَمْزِ وصْلٍ كاصْطَفَى، وضُمَّ ما يَرْبَعُ فِي أَمْثَال قَد «تَلَمْلَمَا»
فِعْلالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا واجْعَلْ مَقِيساً ثَانِيًا لا أوَّلا
لِفَاعَلَ الفِعَالُ والمُفَاعَلَهْ وغَيْرُ ما مَرَّ السَّماعُ عَادَلَهْ
وفَعْلَةٌ لِّمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ وفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَه[1]
فِي غَيرِ ذِي الثَّلاثِ بالتَّا المَرَّهْ وشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كالخِمْرَهْ

---

1 – ابنُ مالك في الكافية:

لقاءةٍ اتيانَةٍ ورُؤيَةِ وحِجَّةٍ عن مَرَّة قد شَذَّتِ

أبنيةُ أسماءِ الفَاعِلِين والمَفعُولِين والصفاتِ المشبَّهات بهما[1]

كفاعِـلٍ صُـغِ اِسْـمَ فَاعِلٍ إذَا ... مِن ذِي ثَلاثَـةٍ يَكُونُ كـ«غَذَا»
وهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْـتُ وفَعِـلْ ... غيرَ معَـدًّى بَـلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ
وأفْعَـلٌ، فَعْـلانُ؛ نَحْوُ أَشِرِ ... ونحْـوُ صَـدْيَانَ ونحْوُ الأَجْـهَرِ
وجَا فَعِيل كمَرِيضٍ فِي فَعِـلْ ... وفَعْـلٌ مشَـاركا فيه فَعِـلْ
وفَعِـلٌ، أفْعَـلَ او فَعْـلانا ... كيَقُـظٍ وسَـوِدٍ، فَـرْحَانا
ورُبَّما اشْتَرَكْنَ نحـو شعِـث ... ونحو شَعْثَانَ ونحـو الاشْعَـثِ[2]
وفَعْـلٌ اوْلَى وفَعِيـلٌ بِفَعُـلْ ... كالضَّخْـمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُلْ
وأفْعَلٌ فيـهِ قَلِيـلٌ وفَعَـلْ[3] ... وبِسِـوَى الفَاعِلِ قدْ يَغْنَى فَعَـلْ

---

(1) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - لبعضهم:

وربَّما اشـتركن نحو جَـرِبِ ... ونحـوُ جَرِبانَ ونحوُ الاجْـرَبِ

3 - لبعضهم:

وما من اسم فاعـل على فعل ... أربعـة فأول منـها بطـل
وحسـن وحَكَـمٍ وبَـرَمِ ... يألف ذا من رامه في الحضرمي
وزدتُّ ما بذي الوزان حالي ... كخَلَـقٍ وهو لشـيء بالِ

فُعْـــلٌ فَعُـــولٌ وفُعَال وفَعِلْ   فُـعَّـالُ أو فِعْـل فَعَال وفُعُـلْ

وزِنَـــةُ المُضَارِعِ اسْــــمُ فَاعِـلِ   مِن غَيْرِ ذِي الثَّـلاثِ كالمُوَاصِلِ

مَــعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا   وضَــــمِّ مِيمٍ زائِـــدٍ قَدْ سَبَقَا[1]

وإن فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ   صَارَ اسمَ مفْعُولٍ كمِثْـلِ المُنتَظَرْ

وفِي اسْمِ مَفعُـولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ   زِنَــــةُ مَفْعُول كآتٍ مِنْ قَصَـدْ

ونَابَ نَقْـــلاً عَنْـــهُ ذُو فَعِيلِ   نَحْوُ فَتَـاةٍ أو فَـتىً كَحِيــلِ

الصِّفَةُ المُشْبِهَةُ باسمِ الفَاعِلِ

صِفَــةٌ استُحْسِن جَــرُّ فاعِـلِ   معْنىً بهَا المُشبِهةُ اسْــمَ الفَاعِلِ

وصَــــوْغُها مِن لاَزِمٍ لِحاضِــرِ   كَطَاهِرِ القَلْبِ، جَمِيـلِ الظَّاهِرِ

وعَمَلُ اسْـــمِ فاعِــلِ المُعَدَّى   لَـهَا علَى الحَـدِّ الَّذي قَدْ حُـدَّا

---

1 – الحسن بن زين:

شـذ مِغـير ومِعـين ومبـين   ومُسْهَبٌ ومُحصَنٌ بدون مين

ومُلْفَـجٌ ويانـع ويافـــع   ووارس وباقـل يا سامــــع

وعاشـب كـذاك مما شذّ في   وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

– ممُّ (مذيلا):

ووارق لــه بهـا لحـــوق   وشــذّ أيضا فرس عقـوقُ

وسَبْـقُ ما تَعْمَـلُ فيـهِ يُجْتَنبْ وكَـونُـهُ ذَا سَبَبيَّـــةٍ وجَـبْ
فارْفَعْ بِهَا وانْصِبْ وجُرَّ معَ ألْ ودُونَ ألْ مصحُوبَ ألْ وما اتَّصَلْ
بِهَا مُضَـافـاً أو مُجَــرَّداً ولاَ تَجْرُرْ بهَا مَعْ الْ سُماً مِنْ اَلْ خَلا
ومِـنْ إضَـافَـــةٍ لِّتَالِيـهَا ومَـا لم يَخْـلُ فهْوَ بالجَـوَازِ وُسِمـا
والجَرُّ ما لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُـفْ ونَصبُهـا مُعَـرَّفًا كذا أُلِــف[1]
ورَفعُها ما مِن ضَمِـيرٍ جُرِّدا أو ما لَه أضِــيف قُبْحا وُجِدا
واجْرُر بها الضَّميرَ ان بها اتَّصَـلْ بِدُونِ أل وانصِب بها إن انفَصَلْ
واللَّـفْـظَ رَاعِيَنْ ولا تُــراعِ من هَاهُنا المحَــلَّ فِي الإتْـبَـاعِ

التَّعجب

بِأفْعَــلَ انْطِــقْ بعدَ«ما» تَعَجُّبا أو جِئْ بـ«أفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ ببَا[2]

---

1 - مم:

ورفـع تابـع هنا إن جــرا متبـوعـه أطلـق فيه الفـرا
وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصـب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسـم عند أهلِ الكوفـة وهي فعل عـنـد أهل البصـرة
وليـس في التصغير من دليل لشبـهـه بأفـعـل التفضـيل
نـون الوقايــة لأهل البصـرة أقـوى الأدلــة على الفعلية

= - -

وتِلْـــوَ أَفْعَـــلَ انْصِبَنَّـــهُ كَـ«ما أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وأَصْـدِقْ بِهِمَا»

ويُسْتَفادُ خَبَـرٌ مِّن طَلَـب في مَوْضِـع الجَزاءِ كالتَّعَجُّبِ

والنَّهيُ مِـن مَّنفيِّه وأوجِـبَا تخصِيصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبَا

ورُبَّـمَا اسْتـفِيدَ باسْتِـفهامِ أَمْـرٌ ومن مُّثبَتٍ ذي الإِعْلام

وحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إنْ كانَ عِنْـدَ الحَذْفِ معْناهُ يَضِحْ

وفي كِـلا الفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِمـا مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَـا[1]

وانصب على التشبيه بالمفعُول ما بعـد أو عـليه في المنقـول

فبالأخـير قال أهـل البصرةِ وبالأوّلُ قـال أهـل الكوفـة

– لـه أيضا:

واستفهمنْ وصلْ وصفْ وتمما ما ما كما أكرمهـم بأكـرما

فبالتـمام قـال عمرو وبـه وباللذين ذكـرا من قبـله

قد قال الاخفش وقال بالاول نجـل درستويه والفرا الأجل

خبرها أفعـل عند سيبويـه والاخفش الخبر محذوف لديـه

وبلزوم حذف ما أخبر بـه دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 – مم:

تعجبا من ناقِصِ الأفعال ذر لأنه يضعـف عن نصب الخبر

وجـره باللام مما أفسـدا معنـىً وكوفـة تراه جيدا

ونصبوا الخـبرَ في المنصوص جريا على عُرفهـم المخصُوصِ

من انـه حال وحيـث جمدا فجـره بالـلام مما وجـدا

مـم - أيضا -:

أفعـل بـه للامـر معنى جاء		لـدى ابن كيسان مـع الفراء
وذان كوفـيـان والـزجـاج		مِنـهاجُ هـذينِ لـه منـهاج
فـعنـد الاول استتارُ مضمره		وجـب إذ رجوعـه لمصدره
وإنما ذاك لـدى غـير الاول		لأنـه جـرى بميـدان المثل
والباء عـنـد الرهـط للتعدي		وأحسـن ابن مالك في الرّد
بأنـه لو صـحّ ما تمسّكـوا		بـه - وللحـقّ سبيـل يُسْلَكُ -
لأبـرزَ الضمـيرَ فيه وحتـمْ		إعلالـه كحتم إعـلال اقم
وينـبـي فساد نحـو أحسني		بك عـليـه وعـليـه ينـبني
أن لا تـعـجـب لمن به يفي		إذ أمـر ذي الخلف غير حلف
وجـر فاعـل وكونـه كصارْ		فيه لشوكـة الكثيرين انكسارْ
وجعل الامر خبرا وقد عُرِفْ		العكسُ والتصريح فيه ذا الفْ

- محمد سالم بن ألـمّا:

ألص أقمـن وأحـنـك يـقـل		كـل لكـونـه من اسم منتقل
وشـذ أيضا بالبناء أخصـر		وفـعلـه مـن الثـلاثي أكثر
وقـل للبـنـا لـدى من عَلِمهْ		أشغل مع أعْـنَى وأزهى من أمه
وصوغـك التفضيـل والتعجبا		من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
وقيل بالعكس وبعض فصـلا		ان كان ذا الهمز لنقل حظـلا
وجـاز في الغَير وذا "التصريح"		لـه بـه إن رمتـه تصـريح

- أحمد بن كداه:

جـلـس مع قعد قال سَكِرا،		غَـضـب هكـذا وقام أَثَـرا
فلا تصاغ صِيغَـة التعجب		منها ودع نام فعنـها قد أُبِي

وصُغْهُما مِنْ ذِي ثَلاثٍ صُرِّفا قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفَا[1]

وغَيرِ ذِي وَصْفٍ يُضاهِي أَشْهَلا وغَيرِ سالِكٍ سَبِيلَ فُعِلا[2]

وأَشْدِدَ اَو أَشَدَّ أو شِبْهُهُما يَخْلُفُ مَا بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

ومَصْدَرُ العَادِمِ ـ بعْدُ ـ يَنتصِبْ وبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بالْبَا يَجِبْ

وربّما استُغْنِيَ عما اجْتَمعَتْ فيه شُروطُنا التي تَقَدَّمتْ

وبالنُّدُورِ احكُمْ لِغَيرِ ما ذُكِرْ ولا تَقِسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ

وفِعْلُ هَذا البَابِ لَن يُقَدَّما مَعْمُولُهُ ووَصْلَهُ بِهِ الْزَما

---

1 – مم:

صوغ التعجب للاخفش يرى من فعل أحول وفعل أحورا

وبعض أهل كوفة كذاء ومنهم هشامُ والكسائي

ومنهم المجيز في الألوانِ قال "المساعد" ومنه ذان

فيها الكسائي روى ما اسودا شعره فساقه مستشهدا

– ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا منها التعجب يصاغ مسجلا

مثاله ما أظلم الليل وما أكرم رب العلما للعلما

2 – أبَّا:

علة منع المبني للمفعول خشية الالتباس في المنقول

لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى كسب من ألذ به قد وصفا

وفَصْلُهُ بِظَرْفٍ او بِحَرْفِ جَرّْ   مُستَعْمَلٌ والخُلْفُ في ذَاكَ استَقَرّْ
وفَصْلُه بالحَالِ، لولا ونِدا   ومصدَرٍ عن بَعْضِهمْ قد ورَدَا
وما سِوى المذكُورِ مِمَّا عَمِلا   فِيهِ هُنا الفِعْلُ يُجَرُّ بإلى
إن كان فاعِلا، وإلا فببَا   ذا عِلْمٍ او جهْلٍ ولامٌ وجَبا
معْ ما سِوى ذلكَ والّذي لَزِمْ   فَجَرُّهُ بِما تعدَّى قد حُتِمْ
وقِيلَ ما أعطاكَ لِي دَرَاهِما   وما أَظَنَّكَ لِزَيْدٍ عالِما

نِعمَ وبِئْسَ

وما جرى مَجراهما من حَبَّ ونحوه

فِعْلانِ غَيرُ مُتصَرِّفَيْنِ   نِعْمَ وبِئْسَ رَافِعانِ اسْمَيْنِ
مُقَارِنَيْ «ألْ» أو مُضَافَيْنِ لِمَا   قَارَنَها: كـ«نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما»
وبِهِما ارفَعَن مُضَافَيْنِ إلى   ضَمِيرِ ما صَحِبَهَا وتُقِلا
رَفْعُهُمَا الذي مُنَكّراً عَلَمْ   بِقِلّةٍ وما أُضِيفَ لِلْعَلَمْ
وصِفْ وركّدَنَّ لَفْظاً ما ارْتَفَعْ   بِذَيْنِ ألْغِ رأيَ مَن نَعْتاً مَنَعْ
ويَرْفَعانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ   مُمَيِّزٌ كـ«نِعمَ قَوْماً مَعْشَرُهْ»
وجَمْعُ تَمْييزٍ وفاعِلٍ ظَهَرْ   فِيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشتَهَرْ

و«ما» مُمَيِّــزٌ وقِيلَ فَاعِـــــلُ   في نَحْوِ «نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِـلُ»[1]
وإن تَـلاها مُفْــرَدٌ فَفيــه ما   مَضَى وتَركِيب لبعضٍ انتَمَى
وبعدَ نِعْــمَ مِثْـلَ ما يطَّـــرِدُ   مَنٌ كمثْـلِ نعم مَن محمَّـــدُ[2]

---

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعـم ما أو بئس ما   فعل ففي ما ذي خلاف انتمى
فـقـائـل مميـز ما جعلـــه   نكـرة والفعل وصف بعد له
وحذف المخصوص أو لم يوصف   والفعل وصف ما يخص فاعرف
وقيل ذا الفعل لما أخرى صله   خص بمدح أو بــذم فاعقله
وقيل فاعـــل فهي معرفـــه   والفعل للمخصوص محذوفا صفه
وقيل ذا الفعـل لها وصل وما   يختص محـذوف وبعض زعما
تنكـيرها ووصفها بالفعـــل   وقيل مكـتفى بها والـوصـل
وقيل مصدريــة أغنـت عنِ   شيـئـين نحو ما ظننت أن يَّني
وقيل ما المخصوص والفعل صله   واستَتَر الفاعل في ذي المسألهْ
وقيل ما كَفَّـتْ عن الإعمال   كـقَـلَّـمَا عَقَّ الشباب الخالي

2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

ونـعــمَ من هو في سـر وإعـلان   من الذي فيه عنهم جاء قـولان
منكـر بتـمـام جــاء متـصـفـا   معرفا جاء موصوفا بنـقـصـان
واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو   لِ أوَّلاً أوَّلاً والثانِـــيَ الـثـانِــي

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيــل بل ذات تنكـير وقد وصفت   بِـمـا تـلاهــا وفي إعرابـهــا ذان

وَيُذْكَرُ المَخصُوصُ بعْدُ مُبْتَدَا أو خَبَرَ اسْمٍ لَّيسَ يبْدُو أبَدَا
وإنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بهِ كفَى كـ«العِلْمُ نِعمَ المقتنَى والمُقْتَفَى»
وربما خَلَفَهُ الوصْفُ وما مُعلّقًا بوَصْفِهِ قَد عُلِمَا
وأَنَّثُوا كنِعْمَ مع ما ذُكِّرا إنْ بعْدَهُ مؤنّثٌ قد ذُكِرا
وسَكِّنَنَّ العَينَ فاتِحاً لِّفا واكسِرْهُما كنِعِمَ الذي وَفَى
أصلُهُما فَعِلَ كُلُّ ذا قُبِلْ في كُلِّ حَلْقِيٍّ على وزْنِ فَعِلْ
واجْعَلْ كَبِيسَ: سَاءَ واجْعَلْ فَعُلا مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلا»
وأبْرِزَن فاعِلَهُ وجَرِّدَا وجَرُّه بالبا كَثِيرا وُجِدا
ودونَ تحوِيلٍ كنِعْمَ قد نُقِلْ عَلم مع سَمِعَ أيضا وجَهِلْ
ومِثْلُ نِعْمَ «حَبَّذا» الفاعِلُ «ذَا» وإنْ تُرِدْ ذَمًّا فقُل: «لاَّ حَبَّذا»
وأوْلِ «ذَا» المَخْصُوصَ،أيًّا كان،لا تعْدِلْ بذَا فهوَ يُضاهِي المَثَلا
وأعرِبِ المخصُوصَ ذا بما نُسِبْ لذاكَ وابَ كُلَّ نَاسِخٍ تُصِبْ
وقد يكُونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أوْ حَالٌ والاستغناءَ عنه قد رَوَوْا
ومَا سِوَى«ذا» ارْفَعْ بِحَبَّ أوْ فَجُرّ بِالْبا ودُونَ «ذا» انضِمامُ الحا كثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيل

صُغْ مِن مَّصُــوغٍ مِّنهُ لِلتَّعَجُّبِ «أفْعَلَ» للتَّفْضِيلِ وأْبَ اللَّذْ أُبِي[1]

وحَذْفُ هَمزِ أخيرٍ هُنَا كَثُرْ أَشَــرُّ هكذا وهَنَّا قد تَــزُرْ

ومَا بِـــهِ إلى تعَجُّبٍ وُصِـــلْ لِمانِـــعٍ بهِ إلى التَّفْضِيلِ صِـلْ

وأفعَلَ التفضِيلِ صِلْـــهُ أبَدَا تقْدِيراً اَو لَفْظاً بِـ«مِنْ» إن جُرِّدا[2]

وفصلــه بلو وما بـه وُصِـل مُسْتَعمَـلٌ كذاكَ ما فيهِ عَمِـلْ

لا بـدَّ أن يشارِكَ المَفْضُــولا في فَضْلِــهِ الفاضِلُ، عِ المنقُولا

وإن لِّمَنكُــورٍ يُضَفْ أو جُرِّدَا أُلْــزِمَ تَذْكِــيراً وأن يُوَحَّدَا

---

1 – محمذفال بن متال:

جا لـغـة أفعـــل دون مين للـنـفـي للـمـعـنـى من الشيئين

2 – محمذفال بن متال:

مِنْ جرَّت المفضـولَ في ابتداء علـوٌّ فضـل وانحطاط السَّاءِ

لـدى الْـمـبرد وسـيـبـويه واعــترض ابن مالـك عـلـيـه

بأن من ذي بـعـدها لا تـقـع إلى وذي للابـتـداء وضعُــوا

أو المجـــاوزة إذ معـنـاه جاوز ذا ابـن مالــك اعتماه

وصحـة اعتقاب ذي الترادف شـرط إذا المانـع منه لا يفي

مثـل التعـبُّـدِ لـدى الإحرام بالله أكـــبر أو الســـلام

وعن ذي الاستعمال هاهنا منع وذا اعتراض صاحب "المغني" دَفَعْ

وإن يَكُ المُنَكَّر المضافُ لَهْ من الجَوامِدِ فطِبقاً اِجْعَلَهْ
وتِلْوُ ألْ طِبْقٌ ومَا لِمَعْرِفَهْ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ
هَذَا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وإنْ لم تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ
ولا تُضِفْ إلاَّ إلى ما تعْلَمُهْ مِنهُ وشَذَّ أَظْلَمِي وأَظْلَمُهْ
وكونُه لِغَيرِ تَفْضِيلٍ يَرِدْ مُجَرَّدًا لَكِنَّه لم يَطَّرِدْ[1]
وكلُّ ما مِنهُ أَتَى كذلِكْ طابَقَ مَا تَلا لَدى ابنِ مالكْ
ومَعَ أل جَرِّدْ ونحوُ أفضَلِ سَمَيْذَعٍ مُنحتِمُ التَّفَضُّلِ
وجَائِزٌ تَنكِيرُنا للجُلَّى وهكَذا الدُّنْيَا ولكِن قَلاَّ[2]
وإنْ تَكُنْ بِتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِما فَلَهُمَا كُنْ أبَداً مُقَدِّما

---

1 – الحسن بن زين:

تجريدُ افعل من الانفاس بدون من لدى أبي العباس
مستعمل لا غيره إذ غيره مذهبه على السماع قصره
ومعها نفى القياس ما انتفى كقول من للنور قلن سخفا

2 – محمذفال بن متالي:

جُلَى ودُنْيا جاز أن ينكرا بصغة التانيث لكن نُدرا
جقهما كانا إذا ما نكرا مؤنثي أفعل أن يذكرا
لكن جواز ذا بذين جاء لكثر الاستعمال كالأسماء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أنْتَ خيرٌ؟» ولَدَى إخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَــزْراً وُجِـدَا
ورَفْـعُـهُ الظَّاهِـرَ نَزْرٌ ومَتَى عاقَـبَ فِعْـلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا[1]

---

1 - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلا أَحْسَنَ فِي عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
يَدُلُّ لـولا النفي أن الرجلا أحسن من زيد إذا ما اكتحلا
لكـن أتى النفي فَوُجِّـهَ إلى قَيـدِ الزيادة الذي قد حصلا
فَـرَدَّهُ وبقي الكـلامُ بالاستِواء صِدقُـه يُرامُ
ونَقْصُ ذا الرجـل والمقامُ لا يقْبَل الاستواء مع ما فُضِّلا
فبقـي النقـصُ إذ المراد أن يكون ذا الرجـل بالنقص فمن
في هذه الصـورة أفعـل يحل محله الفعـل على ما قد نقل
إذ ما رأيـت رجـلا في عينه يحسن هذا الكحل مثل حسنه
في عيـن زيد صادق بالاستوا إذا خـلا مما من النفي حوى
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى لكـن نقصه كزيـده وفى
وزيـده عنـه المقام يابـى فبقـي النقـص إذا مآبا
والفعل والوصف إذا ما جردا من ذلك النـفي فقـد تباعدا
لأن أفعـل عـلى الـدوام يـدل مهما جاء في الكـلام
والفعـل عكسـه فإن أتاه ذا النـفي صار دائمًا معناه
ومُذْ خَـلاَ منه انتفى الدَّوامُ فاختـلفا وكمـل المرام

- محمد يحيى بن أبُوه:

وإنما اشـترط كون الاجنبي مرفوع هذا الوصف دون السَّببي
لأن رفـعـه للأجـنبيُّ يخـرجُه عن وضعه الأصليّْ

كَلَــنْ تَـرَى فِي النَّاسِ مِن رَّفِـيقِ أَوْلَى بِهِ الفَضْــلُ مِنَ الصِّدِّيـقِ
ذَا الوصْفُ مَفْعُولاً بِهِ لَن يَّنصِبَهْ وربَّما دَلَّ على ما نَصَبَــهْ
وإن تجَــرَّدَ من التفضِـــيلِ جازَ كما يوجــدُ فِي التَّسْهِيلِ
وما بِـذِي تعَـجُّـــبٍ تَعلَّــقا بأفعَــلَ التفضِيــلِ ايضاً عُلِّقا

النَّعْتُ

يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الاَسْمَاءَ الأُوَّلْ نَعْتٌ وَتَوْكِيــدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
وَصِــلْ مُبَيِّنًا لِكُلِّ مَا انْبَهَـمْ وَذَا لِتَـوْكِيــدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمْ
النَّعْـتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيــدٌ بَدَلْ وَنَسَـــقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلْ
مَعْمولَ تَابِـــعٍ أخِرْ وربَّما مِنْ بين مَنْعُوتَــينِ جَا نعْتُهُمَا
وقَــدِّمِ المعطوفَ بالواوِ وَلاَ وثُم أوْ والْفَا كَجَا وذَا العَــلا
وَأَتْبِعِ الْمَنْسُـوقَ وَالنَّعْتَ وَمَا وَكِّـد جَـرًّا غَير ما لَهُ انْتَمَى
فَالنَّعْـــتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَّا سَبَـــقْ بِوَسْمِهِ أو وَسْمِ مَا بِـــهِ اعْتَلَقْ[1]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَّا» لدى "التوضيح" إفادةُ التخصيص والتوضيـح
وهو لدى الاشمـوني يا ههمامْ قَيْدُ الـذي يطلبـه الْمقَام

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبـق خرَّجْ به البـدل حتما والنسق

- - =

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَلاَ كَـ«امْرُرْ بِقَومٍ كُرَمَا»
وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ ... سِوَاهُمَا كالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
كَسِّرْهُ مُسْنَدا لِجمعٍ ونُقِلْ ... "هندَ الحَسِينَ الوَجْهِ أهْوَى" ويَقِلْ
وانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وذَرِبْ ... وشِبْهِهِ كَذَا وذِي والمُنْتَسِبْ
ونَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا ... فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا
وامْنَعْ هُنا إيقاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وإنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أضْمِرْ تُصِبِ
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا ... فَالْتَزَمُوا الإفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا
وبِالْمَقَادِيرِ صِفَنْ[1] وبالجَلِي ... تَأوِيلُهُ بِمُشْتَقٍ كالْعَسَلِ
وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجزَا حَذَفْتَهُ ... فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَّا شِئْتَهُ"

فصل

وحَظَرُوا نَعْتَ الذي قَد أُضْمِرَا ... وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَّن يَحْظُرَا[2]

ثم بشطر بيته ذا الثاني ... خَرَجَ توكيدٌ مَّع البيان

1 - **لبعضهم:**

لدى الرِّضَى الرَّضِيِّ بدر النادي ... يُقاس أن يُنعَتَ بالمقادِيـ (ـر)
وابن درستويه ذي العلم السَّري ... قال يُقاس نعتنا بالمصدر

2 - **أحمد بن أجَّمد:**

ونَعتُوا باسم إشارة بلا ... تَـرتُّبٍ ونعتوه مسجَلا

وبالّذِي مَعَ الْ صِفِ الْمُشَارَ لَـهْ   وجَامِدًا بَيِّـنْ بِـهِ أوَ ابْـدِلَـهْ[1]

وإنْ بِمُفْرَدٍ وظَرْفٍ قد وُصِفْ   وجُمْلَـةٍ فَسَبْـقُ سَابِـقٍ أُلِفْ

إن صَــحَّ أَن يُّباشِرَ العَامِلَ في   مَنعُوتِــهِ فَقَدِّمَـنْـهُ تَقْـتَـفِي

وَجَــوِّزَنْ تَعَاطُــفَ النُّعُوتِ   وَأُتْبِعَــتْ بِــلاَهُ لِلْمَنْعُــوتِ

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِــدٍ إِذَا اخْتَلَفْ   فَعَاطِفًا فَــرِّقْــهُ لاَ إِذَا ائْـتَلَفْ

ونَعْــتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى   وَعَـمَــلٍ أَتْبِــعْ بِغَيْرِ اسْتِـثْنَا

وكلّما مَـنْـعُــوتُـهُ قَدَ اكّدَا   أَوْ بَيَّـنَ الْمُبْهَـمَ أَتْبِـعْ أبَدا[2]

= --

ومضمــراً رأوهُ عكــسَ ذاءِ   خــلاف ما قد قاله الكسائي

ونعتــوا كــذاك كــل علم   وليس يَنْعَـــتُ بلا تلعثــم

وحكمــوا بعكــس ذا لأيِّ   وذاك واضــح في الاشمونيِّ

1 – محمد عبد الله بن دحود:

وقــوله بيّن به هو الأصــحْ   وليــس نعتاً إذ جمــوده اتضحْ

وجُلُّ مَن تاخّـــرُوا بالآخِرِ   قالــوا لأن فيه معنى الحاضِــرِ

إذ البيانُ عندهـــم أخصُّ مِنْ   متبُوعه حتماً وضُعْفُ ذا زُكِنْ

وانظر أوَ ابـــدل قولة الإمامِ   فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 – الحسن بن زين:

حَلٍّ بأَلْ وصــلْ وإتبعْ واجمع   أي لا تفــرق نعت مبهم تَعِ

– أحمد بن كداه (بسيط):

لا تُتبعَـن نَعتَ خالـد وتابعــه   في نحـو قولك نَجّى خالـد عُمَرا

= --

وإن نُعُوتٌ كثُرَتْ وقَدْ تَلَتْ   مُفْتَقِرًا لِّذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ[1]
وَاقْطَعْ اَوَ اتْبِعْ إنْ يَكُن مُّعَيَّنَا   بِدُونِهَا أوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا
وارْفَعْ أوِ انْصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا   مُبْتَدَأً أوْ نَاصِبًا لَن يَّظْهَرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ   يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ
وربَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ   تَقْدِيرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنّْ

كذا أتى نحوُ أعطِ العبدَ والدَه   فإن إتباع نحو ذَين قد حظرا
والخلف في كون قطع النعت منحتما   في نحو قد خاصم الفضلُ الوليدَ جرى
ونحو جاء أبو عمرو ووالده   ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إتْباعُ زَيدٌ غَلَّبَ الفرَّاءُ مِنْ   "خاصَمَ زَيدٌ خالِدًا" فَلْتَعْلَمَنْ
ونحوه، وغَلَّبَ الكِساء   إتْبَاعَ خَالِدًا بِلا امْتِراء
وغَلِّبَنَّ مَا تشَاءُ مِنهُمَا   لدى ابن سعدان فَسَوِّيَنَّهُمَا
ومَنَعَ الإتْباعَ أهلُ البَصْرهْ   جَميعُهم وقَوْلُهمْ ذَا أُسْرهْ

- له أيضا:

وقدمن في الأصح المتبعًا   وجوبا إذ تقديم ما قد قطعا
عن تبعية من الأوصاف   فيه الرجوع بعد الانصراف
والفصل بين صفة وما وصف   بأجنبية ومنعه عرف

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْـنِ الاِسْمَ أَكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَـقَ الْمُؤَكَّـدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
وَكُلاًّ اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ، ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا، ... جَمْعَاءَ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ، ... جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ
وَذِي الَّذِي وَازَنَهُنَّ أَتْبِعِ ... مِنَ اكْتَعٍ وَأَبْصَعٍ وَأَبْتَعِ
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا ... وَنَصَبُوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا ... جَمْعًا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوْكِيدَا
وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدْ ... فَكُلُّهُمْ تَعْرِيفُهُ قَدِ اعْتُقِدْ
لَمْ يَتَّحِدْ تَوْكِيدُ مَا تَعَاطَفَا ... إِلاَّ إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ ائْتَلَفَا
فَنَحْوُ ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ ... كِلاَهُمَا مُسْتَعْمَلٌ مُسْتَحْسَنُ
لَمْ يَغْنَ عَنْ مُؤَكَّدٍ مُؤَكِّدُ ... وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ
وَمِثْلُ كُلٍّ مَا عَلَى مَعْنَاهُ دَلّ ... كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الْجَبَلْ
مَا صِيغَ مِنْ عَمَّ جَمِيعٌ صُرِفَا ... كُلٌّ كِلاَ لِلاِبْتِدَاءِ انْصَرَفَا
وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْـنَ بِكِلْتَا فِـي مُثَـنَّى وكِـلاَ   عَن وَزْن فَعْـلاَءَ وَوَزْن أَفْعَلاَ
وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِـلاَهُمَا   وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُوا كُلَّهُمَا
وَوَكَّـدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحْ   لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ
وَإِن تُوَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ   بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلْ
عَنِيتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا   سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَن يُلْتَزَمَا
ومَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي   مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجِ»
وَلاَ تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ   إِلاَّ مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ
كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلاَ   بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ   أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ
وَيُجْعَلُ الْمُنْتَصِبُ الْمُنْفَصِلُ   مُوكِّدًا وقِيلَ أيضاً بَدَلُ[1]

عَطْفُ البَيَان

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ   فَالْغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

---

1 - لبعضهم:

تخالف التوكيدُ والصفةُ في   مسائلَ النظم بعدُها يفي
فأول بعدم القطع حَرِ   ولا يجيء تابعَ المنكر
وكونه اختص بألفاظ وجبْ   ترتيبها مما إليه ينتسب
ولا يجوز فيه ان تعاطفا   ألفاظه والعكسُ في النعتِ وفى

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَةْ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَه
فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ مَا مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي[1]
وَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ
وَصَالِحاً لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلامُ يَعْمَرَا»
وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»[(2)] وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ[3]

عَطْفُ النَّسَقِ

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوِدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

---

1 - مَتَمٌّ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان
وانتبذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا
من قبل ذا الجمة والإشاره أوضح فاخترْ ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: *أنا ابن التارك البكري بشرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا*

3 - مَتَمٌّ:

لم يقع البيانُ إلا مُظهَرَا ولا يكون تابعا ما أضمرا
ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف
وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع
ولم يكن من جملة أخرى يفي ولم يكن بنية الاحلال في
ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْـفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُـمَّ، فَا، حَتَّى، أَمَ،اوْ كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»[1]
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلاَ»[2]
لأَيْ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ[3] وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خُلْفُ
هَـلاَّ وَلَوْلاَ لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقَلْ كَإِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلْ

---

1 – مَمُّ: تعطف في اللفظ وفي المعنى ام او على الخلاف الشائع الذي حكوا
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد أراد معنى الحرف وهو المعتمد
ومن يلك المعناة غير قابل أراد بالمعناة نفس العامل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ وقال إن ذا الخلاف لفظي

- محمد الأمين بن امَّيٍّ (كامل):
الوَوُ عِنْدَ نُحَاةِ بَصْرَةَ دائِماً لا تَقْتَضِي نَسَقاً ولا تَرْتِيبَا
وبِعَكسِهِمْ عُلَماءُ كوفةَ صَرَّحوا، والكُلُّ صَوَّبَ قَوْلَهُ تَصْوِيبا

2 – عبد الودود:
ورد في لكن خلاف اشتهرْ فغير يونس بعطفها أقر
واختلفوا فنجل عصفور حكم بنفي عطفها إذا الواوُ انعدمْ
من قَبْلها، والفارسي قال لا تعطف إن هُو قَبْلَها قد حصلا
ونجلُ كيسان يرى العطف بها بدونها أو معها، فانتبها

3 – مَمُّ: أي للندا وقد يمدُّ الألِفُ وحرفُ تفسير وليس يعطف
إذ لم نجد عطفا دواما يصلحُ لكونه من الكلام يُطْرَحُ
ولم نجد في بحثنا من عاطِفِ ملازم عطفا على المرادف
وتلوها بيان أو هو بدل سيان فيها المفردات والجملْ
تقول: عندي عسجَد أي ذهب وقوله: أي أنت قبل مذنب

وَأَبْدَلُوا ثَا ثُمَّ فَاءً وَنُقِلْ ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ والإِسْكَانُ قُبِلْ[1]

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لاَحِقاً أَوْ سَابِقَا فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِباً مُوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لاَ يُغْنِي مَتْبُوعُهُ كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي»

وَاعْطِفْ بها لا غَيْرُ مَا عَمَّ على ما خَصَّ والعَكْسَ أجزْ مُفَضِّلا

وَاعْطِفْ بِهَا مَعْ لاَ إِذَا مَا نُفِيَّا مَا قَبْلَهَا إِلاَّ إِذَا مَا اسْتُثْنِيَا

أَو إن تُرَى كَمَعْ وَ قَدْ تُزَادُ إِنْ[2] أُمِنَ لَبْسٌ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنْ

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

---

1 - بَيْتُها (سريع):

ثُمَّتَ لا تعطفْ بهَا المفردا واعطف بها الجملة كي ترشدا

قَيَّدَ ذا ياسِينُ يا منكـرا فيما على التصريح قد قيدا

- **سيدي بن محمد امبارك:**

ثُمَّتَ تختصُّ بعطف الجمل حاشيةُ الأمير فيها ذا جلي

- **اباه:**

قول ابن مالك إمام المِلَّهْ أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثم فِعْلَهْ

ثُمّتَ أفعال جموع قِلَّهْ بثُمَّتَ المعطوف ليس جمله

وقَول شاعر أخي تهيام: فإن تكن سَوائِقُ الحمام

ساقتهم للبلد الحرام فبالسلام ثُمَّتَ السلام.

2 - **تصويب:**

... ..وقد تزادُ فِي أخيرها مع امنِ لبس فاقتفي

وكَوْنُ فَا معْ جُمْلةٍ ذاتَ سَبَبْ أوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِن مَّا وَجبْ
وَاعْطِــفْ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ وَعَاقَبَــتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ
وربَّمَا عَاقَبَــتَا الْــوَاوَ وَقَــدْ تَجي إلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذا وَرَدْ
بِالزَّيدِ الاَخْفَشُ الْكَبيرُ يَحْكُمُ لِلْفَــاءِ وَالْــوَاوِ وَذَا أُسَلِّمُ
واخْصُصْ بِفَاءِ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ عَلَى الَّذِي اسْتَقَــرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ
بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ على كُلٍّ ولا يَكُــونُ إلاَّ غَايَــةَ الَّذي تَــلاَ
وَأعِـدِ الْخَافِضَ فَهْوَ مُوجَـبُ وَهْيَ عَـلَى الأَصَـحِّ لاَ تُرَتِّبُ
وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْـزَةٍ عَن لَفْظِ «أيٍّ» مُغْنِيَهْ[1]
وَوَقَعَــتْ مِن بعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي حَالَتِهَا الأُولَى وَزَيْــدُهَا يَفِـي
وَرُبَّمَا أُسْقِطَــتِ الْهَمْـزَةُ إنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ
وحُــذِفَــتْ بِدُونِ أمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الجَــوَابِ وبِلاَهُ يَنْــدُرُ[2]

---

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همزُ المساواة والتّعيين بينهما من أوجهٍ أربعٍ تفريقُنا سَنَحَا
نفيُ الجـواب وإخبارٌ وثالثها ورابــعٌ جملة تأويلها اتضحا

2 - هـم:

وكون ام يَلـزم معنى بلْ معا همزة الاستفهام حيث انقطعا
هو الذي نقل نجل الشجري عن بصرة ومن يقل به جري
إذ رد هـذا في السماع يوجد أعــرقَ أقــوامٌ به وأنجــدوا

وَبِانقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ إنْ تَكُ مِمَّا قُيِّـدَتْ بِهِ خَلَتْ
وَمَعَ «هَلْ» تَجِيءُ وَاسْتَغْنِ بِلاَ عَنِ الَّذِي مِن بَعْدِ أَمْ قَدِ انجَلَى
وَفَصْلُهَا بِكَثْـرَةٍ قَدِ انتَـمَى وَمِثْلُهَا «أوْ» فِي الَّذِي تَقَـدَّمَا
خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أَوْ» وَأَبْهِـمِ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بها أَيْضاً نُمِي
وَرُبَّـمَا عَاقَبَـتِ الْـوَاوَ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا[1]
وَمِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَهْ فِي نَحْوِ: «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ»[2]
وَهَمْزَهَا افْتَحَنْ وَمِيمُهَا جُعِـل يَاءً وَالاسْتِغْنَا عَنِ الأُولَى نُقِـل
وَعَـنْ وَإِمَّا اغْـنَ بِأَوْ وَرُبَّمَا أَغْـنَى وَإِلاَّ عَنْ وإمَّا فَاعْلَـمَا
وَالأَصْلُ إِنْ[3] وَفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنْ نَحو: وَإِن إِجْمالَ صَبْرٍ بَعْد إِن[(4)]

---

1 – محمد سالم (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قُصِدا مـع انَّ إمكانـه أيضا بها وُجِدا
أما إباحة أَوْ فالجمـعُ يمكن فيـ ـها لَكِنِ القصدُ فيها لم يكن وردا
فأوْ لِواحِـد أشْيَا لا سِواه لـذا ك قَصدُنا الجمع في معنابِها فسدا

2 – مم: يجيئ إما قبـل ما قد جُعِـلا لـه لِيُفْـهَـمَ المـرادُ أَوَّلا

3 – محمد عبد الله بن دحود:

عمرٌو إلى تركيب إمَّا قد ذَهَبْ وغيرُه خالفَ ما قد ارتكَـبْ.

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لَقد كَذَبتْكَ نفسُكَ فَاكذبنها فإنْ جـزعا وإنْ إجمالَ صَبْرِ

وَأَوْلِ «لَكِنِ» نَفْيًا اَوْ نَهْيًا وَ«لاَ» نِـدَاءً اوْ أَمْـراً أوِ اثْبَاتاً تَـلاَ[1]

وَاعْطِفْ بِهَا عَلَى اسْمِ عَلٍ وَاحْذِفَا مَا عَطَفَـتْ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا

وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْـهَا كَـ«لَـمْ أكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

وَانْـقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَ الأَمْـرِ الْجَلِي

بِـ"بَلْ" مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطَلْ وَانْتَقَلُـوا لِغَيْرِ الإِبْطَالِ بِـبَلْ

وَزِيـدَ تَوْكِيداً لِمَا تُفِيـدُ مَـعْ بَـل لاَ وَأَلْغِ مَن مَّعَ النَّفْي مَنَعْ

وَإِنْ عَلَى ضَمِـيرِ رَفْـعٍ مُتَّصِلْ عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنفَصِلْ

أوْ فَاصِلٍ مَّـا، وَبِـلاَ فَصْلٍ يَرِدْ فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضُعْفَهُ اعْـتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِماً قَـدْ جُعِـلاَ

وَلَيْسَ عِنـدِي لاَزِماً، إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انفَرَدَتْ

---

1 – محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين على الذي في النص مرويين:
تغايـرٌ في المتعاطفيـن ونفـي عاطِـف بدون مين

– مـم:

لكن بها يُعطَفُ في الإيجاب عن كوفـةٍ وليس بالصواب
إذ لم يكن بـه السماع وردا وإنما هي إذا حـرف ابتدا

بِعَطْـفِ عَامِـلٍ مُـزَالٍ قَدْ بَقِي   مَعْمُولُـــهُ دَفْعاً لِوَهْـمٍ اتُّقِـي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا ـ هُنَا ـ اسْتَبِحْ   وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّْ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاً   وَعَكْساً اسْتَعْمِـلْ تَجِدْهُ سَهْـلاً
لَمْ يُشْتَــرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ   مِن بَعْدِ عَاطِفٍ[1] وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أن يُعْطَفَ الإنشَا عَلَى مَا احْتَمَلاَ   صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتُعْمِلاَ
وَاعْطِـفْ عَلَى فِعْلَيَّـةٍ اسْمِيَّهْ   وَاعْطِفْ عَلَى الإسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّـهْ
وَاعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلاَ   فِيهِ وَمُطْلَقاً سِـــوَاهُ حُظِـــلاَ
وَكُلَّمَا اسْمَـيْنِ تَعَاطَفَا تَـــلاَ   طَابَــقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لاَكِنِ وَلاَ
أَحَـدَ الإسْمَــيْنِ وطَابِقَنْهُمَا   مَعاً إِذَا بالْـــواوِ عَاطَفْتَـهُمَا
وَإِن بِـ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الإِسْمَينِ   أَوْ فَا فَجَــوِّزَن لَــهُ الْوَجْهَيْنِ[2]

---

1 – ابَّـاه:

والعطف إن يكن على التوهُّمِ   فشرطـــه صـلاح ذا المُوَهَّم

– ولبعضهم:

عطفا على المحل عمرو قد نقل   بشرط إمكان ظهـور ذا المحل
وأن يكــــون حقه الأصاله   مع وجــود المحــرز الذّ نالهْ

2 – أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر   ومُوجبُ الإفــرادِ غيرُ معتبر
كمثل زيـد ثم عمرو قد نزل   أوْ نـزَلا بِي هاهُنا وما ارتحلْ

وبَين عاطِفٍ ومَعْطُوفٍ فَصَل طَرْفٌ وبَعْضٌ ذا اختياراً قد حَظَلْ
وفصَلُوا بَيْنَهُمَا بالقَسَمِ نحوُ: "اقْدُرَنْ ثُم بربِّكَ احْلُمِ"
وإن يَّكُ المفُصُولُ مَعْطُوفاً عَلَى منخفضٍ فخافضاً حتْماً تَلا
نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" والآنَ بِذِي وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَد احْتُذِي

البَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلاَ وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلاً[1]
مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أَوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

وإن يك الضمير في غير الخبرْ فطابقنهما ولا خلف يُقر
كجاءني زيد وعمرو وهما إلفان لي وحين جاءا أكرما
وإن بِحَتَّى أو بواوٍ عُوطِفَا طابِقْهُما وأولن مَّا خالَفَا
وما أتى مُعاطَفًا بِما بقي فهو على حسب قصد الناطق
لكن قصْدَ أحد الاسمين يجب في الاخبار دون مين
كمثل ذا لا ذي بدا فيه القتير وتلو ان يكن غنيا أو فقير

1 - أحمد بن كداه:

جُمْهورُهم مَنَعَ الإبدالَ من بَدَلِ وعنده لم يَجُز تَعَدُّدُ البَدَلِ
وكونُه ذا اشتقاق قيل مُنحظِلٌ وقيلَ هُو قليل غَيرُ منحظلِ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْداً صَحِبْ   وَدُونَ قَصدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا   وَلاَ مِنَ الظَّاهِرِ إِلاَّ مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ   وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلْ

كَـ«زُرْهُ خَالِداً» وَ«قَبِّلْهُ الْيَدَا»   وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلاً مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لاَ   تُبْدِلْهُ إِلاَّ مَا إِحَاطَةً جَلاَ

أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً أَوِ اشْتِمَالاَ   كَـ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالاَ»

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي   هَمْزاً كَـ«مَنْ ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ   يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ»

مُوَافِقاً مُخَالِفاً يُلْفَى الْبَدَلْ   فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلّْ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عن مَّا أُبْدِلاَ   مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وُصِلاَ

وَغَالِباً قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلْ   كَإِنَّهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلّْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إن يَّكُن مُفَصِّلاَ   وَكَانَ مَا مِن قَبْلِهِ مُحَصِّلاَ

وَإِن يَّكُنْ غَيْرَ مُحَصِّلٍ فَلَنْ   يُتْبَعَ مَا لَمْ يُنْوَ مَعْطُوفٌ إِذَنْ

النداء[1]

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا» ... وَ«أَيْ» وَ«آ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»[2]
والْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَنْ نُدِبْ ... أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنسِ وَالْمُشَارِ لَهْ ... قَلَّ وَمَن يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

---

1 – مم: لغى النداء أربع والحرف ... أربعة أربعة لا خلف
وقسمه أربعة عن واضعه ... وحكمه كذا وحكم تابعه

2 – محمد سالم بن ألمّا:
أسباب حذف عامل المنادى ... ظهور معناه الذي افادا
وقصد الانشاءِ إذِ الإظهارُ ... يوهم أن قد قُصِد الإخبارُ
وكونه التعويضُ منه وُجِدا ... وكثرة استعماله وقد بدا
ما قلت في التنبيه معزُوًّا إلى ... "جمع الجوامع" إمام النُّبَلا

– الحسن بن زين:
لدى أبي العباس أي للدَّاني ... وهو وضده بيَا سيان
له وللوسط أي والكل لهْ ... لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

– عبد الودود:
نصب المنادى بأنادي أُضمرا ... حتما على القول الّذيْ اشتهرا
وقيل بل بالأدوات اسْما ... للفعل، ذا للفارسي يُنمى
وقيل بل بهن احرُفاً نُصِبْ ... وذا المقال للمبرّد نُسِبْ

وَبَعْـدَ يَا لاَ غَـيرُ ذَا النِّـدَاءِ إحذِفْـهُ قبلَ الأمْـرِ والدُّعَاءِ
وقَبْلَ لَيْتَ رُبَّ حَبّذا بِيا فكُـن مُنَبِّهًا ولا تُنَـادِيَا
في الظَّرْفِ والمصدرِ والحال عَمِلْ عاملُهُ، وقيل في الحال حُظِـلْ
وفَصَلُـوا عن حَرْفِـه المُنَادَى بالأَمْـرِ نحوُ: «يا اقْترِبْ عُبادَا»
وابْنِ الْمُعرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا[1] عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِـهِ قَدْ عُهِدَا[2]
وَانْـوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا وَلْيُجْـرَ مُجْـرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا
والْمُفْـرَدَ الْمَنْكُـورَ والْمُضَـافَا وشِبْهَـهُ انْصِـبْ عَادِماً خِـلاَفَا[3]

---

1 - **لبعضهم**:

والمفرد اجعل في الندا وبابِ لا ما ليس بالمضاف والمماثـلا
وهو في الابتـدا وباب العَلمِ ما ليس بالجملـة فافهم واعلمِ
وقد أتى مقابـلا للجمـع وما يثنى فاستمـع لوضـع

2 - **عبد الودود**:

وابن المعـرف المنادى المفردا لأنـه ككاف أدعـوك بدا
وتلك في التعـريف والإفرادِ ككـاف ذلك بـلا عـناد
من ثَـمَّ لا بناء للمضَـافِ إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
وأعرب المنكـور إذ لم يشبه ذا الكاف في تعريفـه فانتبه

3 - **أحمد بن كداه** (بسيط):

ثـلاثـةً وثلاثـينَ انصبَنّهما خالَ النـداء لمن كانا له علما
وامنع دخـول أيا على الأخير وإن ناديت جمعاً بذاك القـدر مُتّسِما
فاحكـم إذا لم تعيِّنـه بنصبهما وإن تعـيَّن فضمُّ الاول انحتما

وَنَصْبَ مَوْصُوفٍ أجِزْ مُعَرَّفِ كَـ«يَا مُغِيثاً أَسْتَغِيثُهُ الْطُفِ»

وَيَا اثْنَتَا عَشْـرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنَيْ عَشَـرَا

وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدُ بنَ سَعِيدٍ لاَ تَهِنْ»

وَالضَّمُّ إِن لَّمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا أوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا

وضُمَّ الابنَ وَاحْمِلَنْ عَلَى الْعَلَمْ ضُلَّ بْنَ ضِلٍّ اكْفُفَنْ عَمَّن ظَلَمْ

كَذا فُلانُ بن فُلانٍ وكذا يا سيِّدُ بنُ سيِّدٍ فابَ الأذى

وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيرِ النِّدَا[1] وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بنِ أحْمَدَا

وَرُبَّمَا نُوِّنَ فِيمَا انْتُظِمَا وَمُطْلَقاً أَلِفُهُ لَن يُّرْقَمَا[2]

وعرفن وجوباً ما سِواه بأل والرفـعَ والنصبَ خيرَنَّ بينهما

إن لَّم تعد معَه يا واحكُمنَّ إذا أعدتَّ بالضم والتجريد واحتكما

1 – سيدي بن عبدِ الله:

وحذفوا التنوين في غير الندا وحذفـه للساكنين وُجـدا

والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الاول بالثاني انضبط

ورده بنحو صلى الله مـن قبل على يوسف كل ذا رُكِنْ

2 – لبعضهم:

وألِف ابن رسمُه قد حُظرا إلا إذا أوّلَ سَطْرٍ سُطِرا

أو لسوى الأب جرى بأن جرى للأم أو للجد أو جا خبرا

كذا إذا ثـني أو إن عُـدلا به للاستفهام أو ان فصـلا

وَحذَفُوا الياءَ مِنَ المنقُوصِ[1] ما لم يَكُن كيا مُري المخصُوصِ

وَاضْمُمْ أَوِ انصِبْ مَا اضطِّرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَبِاضطِّرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»[2] إلاَّ مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَالأكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ[3]

واستَعمَلوا اللَّهُمَّ مَعْ نَعَمْ ولاَ وقَلَّلوا بِها كَاَللَّهُمَّ لا

فصل في حُكْمِ تابع المنادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ»

كـذا إذا لم يتقدمه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 – أحمد بن كداه:

تنوين ما نقص في النداء عند البناء لا يراه راء

وحذف يائه ليونس أتى وهو لدى الخليل فيه ثبتا

لأن موجب انحذاف الياء هو الذي قد زال بالنداء

ويونسٌ الياءُ كان منخزل من قبله وبعده كذا انجعل

2 – عبد الودود:

يجوز للكوفة أن تُنادي معرفا بأل بعكس النادي

تمسُّكاً بقول من قد مرَّا فيا الغلامان اللذان فَرَّا

3 – محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصف اللهم عند سيبويه لكن أبو العباس يوصف لديه

– تذييل: فحجة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيبويه ذا نِدىً مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا   كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وبَدَلا
وإن يَّكُن مَّصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا   فَفِيهِ وَجْهَان وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
وجَوِّز الغَيْبَةَ فيمَا أُضْمِرَا   فِي تابِعٍ وأن يَّكُونَ حاضِرًا
وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ   يَلْزَمُ بالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ[1]
وَأَيُّهَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ   وَوَصْفُ أَيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّْ
ووَصْفُ وصْفِها ولَوْ أُضِيفَا   مُلتَزَمُ الرَّفْعِ فَلا تَحِيفَا
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ   إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ» يَنْتَصِبْ   ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلاً تُصِبْ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظلُ   لكن أيتها منه أمثلُ
وجوّز الفراء والجرمي معا   أيتها الفضل أصخ لمن دعا

- مم: وأيٌّ في باب الندا المنقولَهْ   الأخفشُ اعتقدَها مَوصُولَهْ
وردَّ هذا القولَ غيرُ واحد   باسمية الوصل وحذفِ العائد
وقولهم لاسيما زيد فشا   فيه جواب من يرد الاخفشا

- مم - أيضا -:

ونُكْرُ أيٍّ وكذا تعويضُ ها   ورفع ما بعدهما ما إن وهى
وخالف الأخفشُ والكُوفيُّ   والمازنيُّ ما هو القوي
فالاولُ الأولَ والثَّاني الثَّا   وخالفَ الثالثُ في هذا الثَّا   (لث)

2 - أحمد بن كداه:

المنادى المُضافُ إلى ياءِ المُتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إن يُضَفْ لِيَا   كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا[1]
وَفَتْحٌ اَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ   فِي «يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مَفَرّ»
وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ[2]   وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ
فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلْنَهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهْ   هَاءً جَوَازًا كَافْعَلِي يَا أُمَّهْ

أسماءٌ لازمتِ النِّداءِ

وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا   «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّرَدَا

إن لم يضف ثان وضم فاجعله   منادًى أو مُؤكَّدا أو ابدله
وإن يكن مرتفعًا أو نصبا   أكِّد به وبيان أعربا

1 - الحسن بن ابَّا:

أقسام ما أضيف لليا وقُصِدْ   إقبالُه أربعةٌ بها اسْتَفِدْ
ذو لغةٍ وذو اثنتان ثم ذو   ستٍ وذو عشر عليه استحوذوا
كيا فتايَ وكذا يا مُكْرِمِي   ويا عبادِ يا أبايَ قد نُمي

2 مم:

أبات في ألِفها نِزاع: هل قصرٌ او مقلوب او إشباعُ

فِي سَبِّ الأُنثَى وَزْنُ: يَا خَبَاثِ   وَالأَمْــرُ هَكَــذَا مِنَ الثُّــلاَثِي[1]

وشَاعَ فِي سَــبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ   وَلاَ تَقِسْ، وَجُــرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَــةٌ بَــدَا   كَــذَاكَ مَلأَمَانُ فِي غَيْرِ النِّدَا

فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ   يَا هَنْــةُ هَنْتَاتُ كَذَا هَنْتَانِ

وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هاتِي وَلِيَا   وَيَـا هَــنَاهِ، يَا هَنَاهُ رُوِّيَـا[2]

---

1 – مـم:

"فلان" نجـلُ مالك مستعمل   في رأيــه فلــة منــه وفــلُ

واتفــق ابن مالك في الصَّوْبِ   وصاحبُ "البسيط" والشلوبي

والحذف عندهم على التخفيفِ   وهو على الترخيم عند الكوفي

وقال الاولـون: ذا لــو كانا   لقيــل يا فُــلا ويا فُــــلانا

واتـفـقـوا في أصلــه وقالا   عمرو بأن الياء منــــه زالا

– مم ـ أيضا ـ:

فـعالِ عـنـد السَّبِ لا يطـرد   والأمـــرِ، في الذي يرى المبردُ

2 – الحسن بن ابَّا:

قال الـمُبرِّدُ الطــويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع

وقال أيضــا: إنما قَــرْقَــارِ   حكايــة الصوت كذا عرعارِ

وذاك لو كان على الإطـلاق   تماثــلا كمثــل غاق غـاقِ

ويحصل المثـل بـقـول قـرقر   وقار قـار، عار عـار، عــرعر

الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضَا ... بِاللاَّمِ مَفْتُوحًا كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى»[1]

وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

وحَذَفُوا وأَثبَتُوا مَعْ مَا انْعَطَفْ ... واجتَمعَا في قَوْل بعْض مَنْ سَلَفْ

وَلاَمَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

واجرُرْ بِمِن إن شِئتَ ما استُغِيثَ لهْ ... وحَذْفُ ما بدا هُنَا فاسْتَعْمِلَهْ

النُّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث لهْ ... فعلق البعض بيا، وجعلهْ

بعضٌ معلّقًا بحال اُضمرا ... وقيل أدعو مضمرًا وذُكِرا

أن المعلّق به فعلُ الندا ... وذا الأخيرُ للسيوطي أُسنِدا

- مم:

ولام ما استغيث زد أو علق ... بالفعل او يا او من آل قد بقي

لابن خروف ولعمرو نسبت ... ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُندَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ كَـ«بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ»

وَمُنتَهَى الْمَندُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ[1] مَتْلُـوُّهَا إن كَانَ مِثْلَهَا حُـذِفْ

كَـذَاكَ تَنْوِيـنُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْـتَ الأَمَلْ

وَالشَّكْـلَ حَتْمًا أَوْلِـهِ مُجَانِسَا إن يَكُـنِ الْفَتْحُ بِوَهْـمٍ لاَبِسَا

وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْـتٍ إنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَــدَّ وَالْهَا لا تَـزِدْ

وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا» مَن فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا[2]

وأَلِـفُ النُّدْبَـةِ أَيْضاً اتَّصَـلْ بِنَسقٍ تَوْكِيدِ لَفْـظٍ وَبَـدَلْ

وربَّما لَحِـقَ ما لَمْ يُنْـدَبِ كَعُمرًا فِي قَـوْلِ بعْضِ العَرَبِ

نـدبتـنا لكُـلِّ ما تَـوُجِّعَا منه ولو مُنكَّـرًا لـن تمنعا

وإنما المنـع الذي كلٌّ رواهْ في المُتَوَجَّـعِ عليه لا سـواه

1 – مم:

وأَلِـف في صلـة المندوب يونـسُ عدَّه من المصحوب

ومثـل ذاك مالـه تُضـاف وللكثـير فيـهما خـلافُ

2 – محمد بن ميمّيه:

مَـن أثبـت اليا ساكنا مقتديا بسيبويه قائـلٌ: وَاعَبديا

في نـدبة ومن يقل واعبدا فيها فقـولَ ابن يزيد أبدى

التَّرْخِيم[1]

تَرْخِيماً احْـذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كَـ«يَا سُعَا» فِيمَـن دَعَـا سُعَادَا
وَجَـوِّزَنْـهُ مُطْلَقاً فِي كُـلِّ مَا أُنِّـثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَـدْ رُخِّمَا
بِحَـذْفِـهَا وَفِّـرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلاَ تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَـلاَ
إِلاَّ الرُّبَاعِـيَّ فَمَا فَـوْقُ، الْعَلَمْ دُونَ إِضَافَـةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَـمّْ
وَمَعَ الآخِرِ احْـذِفِ الَّذِي تَلاَ إِنْ زِيـدَ لَيْناً سَاكِـناً مُكَمِّـلاَ
أَرْبَعَـةً فَصَاعِـداً وَالْخُلْفُ فِي وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَـتْـحٌ قُفِي
وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِن مُرَكَّبٍ[2] وَقَلّْ تَرْخِيـمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

---

1 - مم:

يعرب "ترخيماً" بظرف وبحال كذاك مفعول لـه الشارح قال
كـذاك مطلـق بـلا عنادِ عاملُـه احذف زاده المرادي
وكـون ذا لعاملٍ مفقـود وهـو رخِّـمْ زاده "المكودي"

2 - مم:

ومنـع الفـرَّاءُ للمُنَادِي ترخيـمَـهُ مركَّـبَ الأعدادِ
وأكثر الكوفـة أن تـرخما مركّبا إذا بـوَيْـهِ ختـما
وذا لدى الفـراء ليس يحسم منـه سـوى الهاء إذا يُرخَّمُ
ونجل كيسان بِـدُونِ مَـيْنِ يجيز حـذفَ حرفٍ او حرفَينِ

وإن نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
واجْعَلْهُ ـ إن لَّمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا ـ كَمَا لَوْ كَانَ بالأَخِيرِ وَضْعاً تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي ثَمُودَ: «يَا ثَمُو» و«يَا ثَمِي» على الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ
وَفَتَحُوا تَاءً لَّهَا يَجِبُ ضَمّْ نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لِهَمّْ"
وَلاَ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الأَلِفْ وَعَوَّضُنَهَا مِنَ الْهَا إن تَقِفْ
أَوْ جِئْ بها مُعادَةً فيمَا اشتَهَرْ وحذفُهَا بِدونِ تَعْوِيضٍ نَّدَرْ[1]
ولاضطِّرارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

---

1 عبد الودود (بسيط):

في "يا أُمَيْمَةَ" خُلْفٌ هل مُرخَّمةٌ فأفحموا التاء ما اعتدوا بها زعموا
والفتح لمَا أتتْ من قبل تا حُذِفَتْ والتاء ما قبلها بالفتح متَّسِمُ
والفارسي له قولان: زائدة والفتح سوَّغَه الاتباعُ يا حكَمُ
وأقحمت بينما ميمٍ وفتحتها ففتحةُ الميم ما بالتَّاء يُرتَسَمُ
والميم تفتح إتباعاً لها أبداً أو لا ففتحتُها للنصب عندهمُ
لأن موضعَها نصبٌ ويَمنعها من أن تُنوَّن ها التأنيث والعَلَمُ
وقيل تبنى على فتح وشاهده "يَا رِيحَ" فافهمْ تفزْ بالذخر يا فهِمُ

الاختصاص[1]

اَلإِخْتِصَاصُ كَنِدَاءِ دُونَ يَا   كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ»   كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَن بَذَلْ

التَّحْذِيرُ والإِغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبْ   مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإِيَّا انْسُبْ وَمَا   سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَن يَلْزَمَا
إِلاَّ مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ   كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي[2]
وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَذّْ   وَعَن سَبِيلِ القصدِ مَن قَاسَ انتَبَذْ

---

١ – ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما   يَعني به ذو النطق شخصا كُلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا   لكن أبوْا إيلاءَهُ حرف ندا
كاغفر لنا أيتها العِصابَهْ   وأنا أيها الفتى نسّابَه
ومنه قول راجز قد ارتَحَلْ   "نحن بني ضبة أصحاب الجمل"
وقد يلي المخاطَبي اختصاصُ   نحو بك الله لنا الخلاص

2 – مم: وبعضُهم يجوّز الإظهارِ   في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
وقُبْحُ الاظهار من المنقولِ   عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْـدَ إِيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنحَذِفْ إِلاَّ إِذَا نَصَبْتَـهُ بِمُنحَـذِفْ

أوْ كَانَ مَجْرُوراً بِمِنْ أوْ قَبْلَ أنْ تَقْدِيرُهَا مِن بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنْ

وَأُتْبِعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لاَ يُغَيَّرُ

وَكَمُحَـذِّرٍ بِـلاَ «إِيَّا» اجْعَـلاَ مُغْـرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلاَ

وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَ الْمُكَرَّرَا مُـرْتَفِعاً مُبْتَـدَأً أوْ خَبَـرَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ[1]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ«شَتَّانَ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوَّهْ» وَ«مَهْ»[2]

---

1 - عبد الودود:

أسماء الانفعال النحاة اختلفت فيها على تسعة أقوال وفت

هل هيَ أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصدر فيما حكوا

أو هيَ أفعالٌ او اسمًا أوْ لا واختلفوا أن لها محلا

فقيل رفع بابْتِداءٍ تغني عن خبر بذي ارتفاعٍ عنا

وقيل نصب في محل المصدر أولا محل وهو رأي الأكثرِ

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصمَعِي جاعلٌ شتّان تثنية والفَردُ شَتُّ وعما بعده خبرا

إذ لا يُرى ما تَلاها غير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا

والفتح في اللغة الفصحى يُردُّ به وكَونُ تأخيرها عن تِلوها حُظِرا

- عبد الودود (بسيط):

- - =

وَتَيْدَ، هَا، حَيَّهَلاً وحيَّا هَيَّتَ، هِيتُ، هِئْتَ، هَيَّا، هِيَّا

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَـ«آمِينَ» كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرْ

إِخْ، كِخْ، سُرْعَانَ مَعْ: وَشْكَانَا وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وَقَطْ، بُطئانا

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا وَهَكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيكَا

كَذَا «رُوَيْدَ، بَلْهَ» نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ[1]

وبِرُوَيْدَ يَنْعَتُون مَصْدرَا مُظْهَراً في اللَّفْظِ أوْ مُقَدَّرا

ما صَالحاً لِكَوْنِه فِعْلاً وَرَدْ أوْ مَصْدراً فَمِن ذِي الاسْما لَمْ يُعَدْ

وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا وأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ[2]

أوهِ افتح أولها وثلث آخرها وأوَّ، أوهْ وآوِ، ياه أو تاه

آوُوهُ، أوِّهِ، آوِ أو مُنونة آهِ وثالثها في عدها آه

١ - **سيدي بن عبد الله**

وفي ضمير باسم فعل اتصل نحو لديك الخلف عندهم حصل

فقال قوم هو مرفوع المحلْ وقيل منصوب وقيل لا محل

بل هي أحرف خطاب، ويرُد الاولَ كونُ الكاف للرفع فقد

ورد ثان أنه يؤدي إلى تعدي فاقد التعدي

وثالث رُدَّ بكون الياء لم يَك للخطاب مثل الهاء

2 - **أحمد بن كداه:**

....

في نحو كي أن وكذا كي لِ حكم بجر كي والنصب في لكي حتم

إن أفردت أو وقعت من بين لام وإن فجَوِّزِ الوجهين

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ　　مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ
واسْتَفْهِمَنْ واسْتَعْظِمَنْ بها انْفِيَا　　تَنَدَّمَنْ وبعْضُها قَد نُفِيَّا
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لاَ يَعْقِلُ　　مِن مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ
كَهَيْدَ، هَادِ، دَهْ، وجَهْ، وَحَايِ　　وعَاهِ، عِيهِ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ
وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلِ، وجَاهِ مَعْ　　حَبْ، حَابِ، إِسَّ، هِسَّ، هَجْ، قَاعِ، وَسَعْ
حَجْ، وَحْ، هَجِ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيْزِ　　وحِرٍّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْزِ
وَأَوْ وهُيْ وبُسَّ أيْضاً عَوْهِ　　وجُوتَ، جِئْ، تُأْ، تَأْ ونِخْ ودَوْهِ
وهكذا تُشُأْ، هِدَعْ، ودَجْ، قُوسْ　　وكُلُّ ذا مُصَحَّحٌ ومَدْرُوس[1]

كقول من قال لكيما ان تطير　　وكونها للجر أولى في الأخير
وكوفة لديهم طول الأبد　　ناصبةٌ وذا بكَيْ: مَهْ منتقد
وأصل كي مه عندهم كي تفعلا　　ما ذا وذاك بأمور أبطلا
بكثرة الحذف وحذف الِفِ　　ما هو دون جرها لم يحذف
وببقاء ناصب قد حذفا　　منصوبُهُ ومثله لن يعرفا
ورُدَّهُم أيضا بكي ليبصرا　　إذ فصل ناصب بلام حُظِرا
وبعضهم لازمت الجر لديه　　وبـ﴿لكي لا تحزنوا﴾ رُدَّ عليه
ومن يقل فجرها محتمل　　هنا وتوكيدا للام تجعل
فقل له: ما قلتَه لا يقبل　　ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

1 - لبعضهم:

هَيد بفتح الهاء أو بالكسر　　والدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ وَالْـزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ
وَرُبَّـمَا أُعْـرِبَ مَا كَطَـاقِ كَلِمَّـتِي مِثْـلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوْكِيدِ

لِلْفِعْـلِ تَـوْكِيـدٌ بِنُونَيْـنِ هُمَا كَـنُـونَيِ «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا»
يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَـلْ آتِيَا ذَا طَلَـبٍ أَوْ شَـرْطاً إِمَّا تَالِيَا
أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَـمٍ مُسْتَقْبَلاَ وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لاَ»
وَغَيْرِ «إِمَّا» مِن طَوَالِـبِ الْجَزَا وَآخِـرَ الْمُؤَكَّد افْتَحْ كَابْـرُزَا
وَاشْكُلْهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَـسَ مِنْ تَحَـرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلاَّ الأَلِـفْ وَإِن يَّكُن فِي آخِـرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وجاء بالتنوين زجـر للأسد وللبعـير دون تـنويـن وقد
وحـوب ثلـث باءها منونا أو لا وفتـح حائـها تبيـنا
وهيج هاءَها افتحنَّ واكسر واكسر وسكن جيمها لا تمترِ
وحايِ،عاي، دَهْ، وجهْ وهـادِ وعاي، عيه، هاب، زجر الحادِي
للنوق هيج، عاج، حل دون نكير حل وجاه، حب وحاب للبعير
وأسٍ، هتسٍّ،تهج، وقاع للغنم وسع وحج للضأن أيضا قد أُلِمْ
ووح أتـى لبقـر هج، هجا للكلب ثم حَـرٌ لِلْحِمارِ جَا
وعز وحيز، عَيْزِ، حيزَ، عيزا جَميعـها زجـر أتى للمعزى

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ - رَافِعاً غَيْرَ الْيَا   وَالْوَاوِ - يَاءً كَـ«اسْعَيَنَّ سَعْيَا»
واحْذِفْهُ مِن رَّافِعِ هَاتَيْنِ، وفِي   وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُّجَانِسٌ قُفِي
نَحْوُ: «اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ و«يَا   قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الأَلِفْ   لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِفْ
وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدَا   فِعْلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفْ   وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا   مِنَ اجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا   وَقْفاً كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ: قِفَا[1]

---

1 - محمدٌ بن المحبوب:

لِلفعْل إن أُكِّد بالنون استقر   عشرون بعد أربع من الصور
لأن كل فعل إما أن يرى   آخره حرف صحيح كانصُرا
أو ان يرى بالاعتلال متصفْ   إما بواوٍ أو بياء أو ألِف
في كلها اما الى اسم قد ظهر   أسند أو إلى ضمير استتر
أو نون نسوةٍ بلا امتراءِ   أو وَّاو او لألِفٍ أو يَاء
والحكم في جميع هذه الصور   حرَّره جدا مقال من غبر

- ابن عبدم:

وآخر المؤكد افتح واسجلا   فيما من الإسناد للنون خلا
والوَاو والياء فما للنُّون   أُسنِدَ مَبني على السكونِ
واطلق أيضا والذي قد اسنِدا   لواو او يا فيه تفصيل بدا

= - -

وَبَعْــدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا يَطَّــرِدُ   كَقَوْلَ بِالَّذِي يَقُــولُ أحْمَدُ[1]

ما لا يَنصَرِفُ

الصَّــرْفُ تَنْوِيــنٌ أَتَى مُبَيِّنا   مَعْــنًى بِهِ يَكُــونُ الاسْــمُ أَمْكَنَا

فإن يكن صحيح الاخر ففيه   يَردُ ما قال ابنُ مالك النبيه:
«واشكله قبل مضمر لَيِّنٍ بما   جانس من تحرُّكٍ قد عُلِما
والمضمر احذفَنّه» وإن أتى   آخره الألف فيه ثبتا
«فاجعله منه رافعاً غير اليا   والواو ياء كاسعَيَنَّ سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي   واوٍ وياً شكلٌ مجانسٌ قفي»
وحيثما الأخير منه الواو كان   أو يا ففيه ما يقول الفتيان

– عبد الودود:

إن تُسنِد الفعل لِواوٍ أو ليا   ولامُه إحداهما فأولِيا
كلا من الحرفين حذفا وصِلِ   بالنون عينَ الفعل والأمر جلي
شابه ذا الألِف في حذف الأخير   وشابه الصحيح في حذف الضمير

– اللّلاّ:

أما لدى اتفاق لام والضمير   لفظا فلا إشكال والأمرُ شهير
وحَيثما يختلفان فَاتِ   بشكلةٍ لِمضمرٍ تُوَاتِ
كارْمُنَّ يا قَومُ بضم الميم   وارْجِنَّ يا هند بكسر الجيم

1 – تصويب:
وبعد فتح حذفها قد نَدَّروا   كقولَ بالذي يقول جعفرُ

فَأَلِفُ التَّأنِيثِ مُطْلَقاً مَنَعْ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ

وَزَائِدَا فَعْلاَنَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ مِنْ أَن يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ[1]

وَوَصْفٌ أصْلِيٌّ وَوَزْنُ أَفْعَلاَ مَمْنُوعَ تَأنِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلاَ[2]

---

1 – مم:

فِعْلانُ وصفا ليس في الكلام مُنكَسِرا كما حكاه الجامي

وحيث ضُمَّ فهوَ ذو اختتام بالتاء للأنثى مع استلزام

– ولبعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيبُ

عدلٌ ووصفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ وعجمة ثم جمع ثم تركيبُ

والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعْلٍ وهذا القوْل تقْريبُ

– ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردتَّ بها عَوناً لتبلغ في إعرابك الأملا:

اجمع وزنْ عادِلا أنِّث بمعرفة ركِّبْ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 – الحسن بن ابَّا (طويل)

مؤنث ندمان الخمور بتاً أتى وذو التوب أنثاه تؤنث بالألِفْ

لذاك الذي للتوب يُمنع صرفه وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف

وضم نُدامى التائبين وفتحها لنون نَدامى الخمر في شعرهم عُرِفْ

بذلك مجد الدين فرَّق والذي ألِفناه أن الشكل في الجمع مؤتلف

– مم: وذهب الشيخُ أبو حيانا إلى وجوب الصرف في لحيانا

لأنه جُهِل فيه النقلُ والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغِيَّنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةْ   كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الإِسْمِيَّةْ
فَـ«الأَدْهَمُ» الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ   فِي الأَصْلِ وَصْفاً انصِرَافُهُ مُنِعْ
وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى   مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلْنَ الْمَنْعَا
وَمَنْعُ عَدْلٍ مَّعَ وَصْفٍ مُّعْتَبَرْ   فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ[1]
وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلاَثَ كَهُمَا   مِن وَّاحِدٍ لأَرْبَعٍ، فَلْتَعْلَمَا[2]

---

1 -محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها   لغير قلبها ولا خفتها
ولا لإلحاق ولا زياده   معنى بحد العدل ذو إفاده
أقسامه أربعةٌ: تغييرُ   شكلٍ ونقصانٌ وذا الأخِيرُ
مع أول في حالةٍ وذان مع   زيادة في حالة مثل جُمَعْ
وسَحَرٍ وعُمَرٍ حذام   بِلَفْنا والنَّشْر لـلأقسامِ

2 – مم:

وعصبة فُعال دون مَفْعلا   قيس وقوم لا يقاس مسْجَلا

– ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا   إلى فُعالَ أو مُضاهي مفعلا
في عدد من واحد صيغ إلى   أربعة ومخمس قد نقلا
كذا عشيار نقلوا ومعشرا   ونقل غير ذا أراه منكرا
وقاس أهل الكوفة البواقي   ورأيهم يرى ابو أسحاق
– ولآخر: الصيمري: مَخْمس أو خُماسُ   وزنُهما لِعَشْرة يُقاسُ

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلاَ أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ
وَذَا اعْتِلاَلٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإن بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالاِنْصِرافُ مَنْعُهُ يَحِقْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحوُ «مَعْدِيكَرِبَا»
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلاَنَا» كَغَطَفَانَ وَكَإِصْبَهَانَا
كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلاَثِ، أَوْ كَجُوْرَ أَوْ سَقَرْ أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ[1]
وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ وَعُجْمَةً ـ كَهِنْدَ ـ وَالْمَنْعُ أَحَقْ[2]
وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ، مَعْ زَيْدٍ عَلَى الثَّلاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلاَ أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلاَ[3]

---

1 – ابن عبدم:
سوَّى ابن الانباريُّ بين كسَقَرْ وبين هند، والمبرد ذكر
ذلك كالجرم وعيسى بن عمرْ في "زيد اسم امرأة لا اسم ذكر"
وذا الذي ذكر أيضا ياتي في جؤر عن بعضٍ من النُّحاة

2 – مم: أبو عليٍّ: نحو هند أفصحُ فيه انصرافٌ،عكس ما قد صحَّحوا

3 – مم: وقجٌ بفتح القاف فالتسكينِ لجيمها مشوبة بالشِّين

- - =

وَمَا يَصِيرُ عَلَماً مِّن ذِي أَلِفْ زِيدَتْ لإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنصَرِفْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلاَ كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلاَ
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرْ» إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْداً يُعْتَبَرْ[1]

في لغة الترك بمعنى اهربْ وكم وكَسْرَ القافَ مَنِ الرَّجُل أَمّْ
وجقْ بكسر الجيم معناه اخرجِ وذاك في "الصبان" نثرُه يجي

– الحسن بن زين (سريع):

الجوهَري حدث عن شيخه الفارسيٌ الاقدمِ اللوذعي
أن سوى خَضّم او بقّمٍ او بَذّرٍ او شَلّمٍ موضع
خامسُها عثُّرُ من فعَّلٍ اسما من الاعراب لم يُسمع

– تذييل: ياليت شعري ما الذي شمّرٌ خنُفه عن ذائِهِ الْمنزَع
– تذييل: لعلَّ ما خلقه أنه أراد ما مِ الفعل لم ينزع

– محمد يحيى بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهَري بالفعل سُميَّ خَضَّمُ اللوْذعي

– محمد عبد الله بن دحود:

في ساكن الوسط والمحرَّكِ وسطُه خُنُفٌ كنوح لَمَكِ
أصحُّه الصَّرفُ وقيل الثاني ممتنع في الاول الوجهان
وقيل يمنع الأخير والأوّلْ منصرف وذا في الاشمونيِّ حلْ

1 – مَمٌّ:

منع من تنوين ما كسحَرَا إضافة الى سُماً مَّا ذُكِرا
وقيل إنه على نية الْ وذاك في التصريح يدو للمُقَلْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالِ» عَلَمَا مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ «جُشَمَا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَنْ مَّا نُكِّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنقُوصاً فَفِي إِعْرَابِهِ نَهْجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلِاضْطِّرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفْ ذُو الْمَنْعِ والمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ[1]

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرضِينَ والْكَلِمْ وبالقَبَائِلِ المؤَنَّثَ حُتِمْ
فِيهَا امتِناعُهُ وإلاّ نَوَّنُوا وأحَدُ الأمرَيْنِ قَد يُعيَّنُ[2]

فلِلسُّهيْليِّ الاولُ، والأخِير نسبه الى الشلوبين الصغير

- وله أيضا:

صدر الافاضل بغَير لبس سحر يبنيها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا الْمِثْلِ فيه الخرُوجُ عن جميع الأصْلِ
ولو غدا البِناءُ فيه يَجلو لاجتنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخرج عن بنائه كحين عاتَبْتُ.. الى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 – مم: لام يعيلي سكنن رفْعا وافتح لدى سواه نلت النفعا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه رويا قد عجبت مني ومن يعيليا

2 – مم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصرافِ

وربَّما سَمَّوْا قَبيلَةً بأبْ   والحيَّ بالأمِّ فراع ما وَجَبْ
وَقَدْ يُؤَنَّثُ أَبٌ وَيَنصَرِفْ   نَحْوُ تَميمٌ إنْ أَتيْتَهَا تَقِفْ
وهكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إن نُوِي   إضافَةٌ ونحوُه كذا رُوِّي

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ ما كان

لما بِه سُمِّيَ مِمَّا صَحِبا   إعمَالاً او إتباعًا او ما رُكِّبا
ما قبْلها كان لَهُ و لم يُضَفْ   و لم يُصغَّرَنَّ واحْكِ ما انْعَطَفْ
وأَجْرِ ﴿حمٓ﴾ كَهَابِيلَ ولَوْ   ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قَفَوْا
وكمِّلَنْ حَرفاً بتضعيفِكَ ما   مجانسًا تحريكَه قَد عُلِمَا

ومنع يونسَ وهودَ قد عُرِفْ   وإن تضف لهود سورةً صُرِف
وما بجملة يسمَّى احك لكيْ   تصلحه نحو ﴿قُلْ اوحِيَ إليَّ﴾
واحك أو اعربنَّ ما كقاف   بالصرف أو بترك الانصراف
وأجر حاميم كهابيل على   قول الشلوبين او احك تعدلا
ونجل عصفور أخو الدرايه   يَمْنَعُ فيه ما سوى الحكايه
وذا الخلاف في المركب ظهرْ   وعند بعضهم كخمسة عشر
وإن أضيف سورة لذاء   ففيه كل المذهبين جاء
ونونَ طاسينَ افتحن إن تُعربِ   وأوّلِ الاعراب لميم تصبِ
كبعلبك أو اضف طَاسِينا   لِمِيمَ تقف نهج عارفينا
وكل ما عنِ الثلاثة ارتقى   فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكُــن مِّـن كِلْمَـةٍ فكَمِّلِ عيْناً بفَـا وفًا بعَينٍ واجْـعَـل
لاماً مُكَمَّــلا بواحِــدٍ وإنْ حَذَفْتَ من فِعْلٍ فَجبرُه زُكِنْ
وهَمْزةَ الوَصْلِ منَ الفِعل اقْطَعِ واجْعلْ كمِن زَيدٍ كعبْدِ الألْمَعِي
وفُو فَماً وذُو بِــذَوٌ صَيَّرُوا وقِيـل ذُو ذواً وهذا أشهَــرُ
وحذفُوا ها السَّكْتِ وادُّغِمَ مَا فُـكَّ لجــزمٍ أو لِوَقْفٍ فاعْلَمَا
وأسلمَـتْ وأسْلَمُوا ويُسْلِمَانْ ألحِــقْ بِمَسْلمَـةَ أو بِمُسْلِمَانْ
وكفعَلْنَ اعــربْ ولَن يَّنصرِفا هذا إذا جَعَلْتَ هذي أحْرُفا
وَإن دَعَــوْا مُـذَكَّراً ببنتٍ اوْ أُخْــتٍ فَصَرْفَـهُ وَمَنْعَهُ رَوَوْا
ورُدَّ هَـنْتاً هَـنَتاً وما ذُكِــرْ من اسْمِ حَرْفٍ فَهْوَ مَوقُوفاً يُقَر
والفِعْلَ غيرَ مُسْنَدٍ بعضٌ حَكَى كَـ«قَافَ» بلْ ذا سيبويْه حَرَّكا[1]

إعْرَابُ الفِعْلِ

اِرْفَــعْ مُضَارِعاً إِذَا يُجَـــرَّدُ مِن نَّاصِــبٍ وَجَازِمٍ كَـ«تَسْعَدُ»[2]

---

1 – **محمدُ بن عبد الله:**

ونزْعُ ألْ من الاولى ومِ الذي واللاتي واللاءِ التي قد احتذي

2 – **أحمد بن احْمد:**

بـذلك التجريد للفَـــرَّاءِ كما يُـرى في الطرة الحمراء

وَبِلَنِ انْصِبْـهُ وَكَيْ كَـذَا بِأَنْ لاَ بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِن بَعْدِ ظَنْ[1]
فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ تَخْفِيفَ أَنْ مِنَ أَنَّ، فَهْوَ مُطَّرِدْ[2]

= - -

ورفعُه بـأحْـرفِ المضارَعَهْ روايـةٌ عن الكسائي شائعهْ
نـفْسُ المضارعـة قال ثعلبُ وقوعـه موقع الاسـم ينسبُ
لأهل بصْـرةٍ وذي الأقـوالُ رُدَّتْ بما في النظـم ذا يُقال
بأنما التجريـد أمـرٌ عدمي والرفـع موجود لدى التوسم
وعندهـم من جُملـة المردودِ أن يعمل المعـدوم في الموجودِ
وأن جزْء الشيء ليس يعمـل فيه كما حكى النحـاة الأُوّلُ
نـفْس المضارعـة إنما اقتضى إعـرابَه لا رفعـه كما مضى
وقـول أهل بصـرة منتقِضُ بـأنّما الاسماء ليست تعرض
من بعد تنفيـس ولا تحضيض في الاختيار، لا ولا القـريض
وقائـل التجريد قال إنـــه ليس مـن المعـدوم فافهمنّه
أيْ كونـه من العوامـل خلا لا غيره كما في الابتدا خـلا
1 - مم: وأن بفتـح الهمز حيث عنّا من بعد علـم خففَن من أنّا
وذلك الفَـرَّاء لا يُسلِّـمُ وشَـذّ في قريضهم قد عَلِموا
وبعـدَ فِعْـلٍ غير عِلْم ناصبَهْ وبعد فعلِ الظنِّ غيرُ واجبـه
وإن خلت من سبق فعل يعملُ فكلُّ الامـرَيْن إذاً يُحتَمَـلُ
إن لَم تكن في الصدر نحو حَسَنُ ان لاّ تُهيجَـكَ الغداةَ الدِّمَنُ
والنصب حيث صُدِّرت محتومُ كقوله في الذِّكْرِ ﴿أن تصوموا﴾

2 - ابن كداه:

فانصـب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجـلا

= - -

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ «أَنْ» حَمْلاً عَلَى «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلاَ
وَجَــزَمُــوا بِأَنْ وَلَــن وَقَلَّلُوا وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَلُ
وَنَصَبُــوا بِــإِذًا الْمُسْتَقْبَلاَ إِن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلاَ[1]
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا إِذَا «إِذَنْ» من بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا[2]
وَبَيْــنَ «لاَ» وَلاَمِ جَــرٍّ الْتُــزِمْ إِظْهَارُ «أَنْ» نَّاصِبَــةً وَإِنْ عُــدِمْ

فابن يــزيد نصبها قد حظــلا وجــوّز الفرّا وعمرو فصّــلا
- **عبد الودود:**
معمولَ معمولِ أن اخرْ أبَــدًا وجَوَّزَ التقديـمَ يحيى مُنشِدا:
كان جزائي بالعصا أنْ اجلَدا
1 - مم: لقــد رأى إذاً من الظــروف بعضٌ من النحاة، وهــو كوفي
مُعوَّضٌ تنوينُـها من جمــلةْ نحــو إذن أزُور بَيْـتَ القِبلهْ
تقــديــرُه وقــع ان أزُورَهْ فأن على ذا نصبــت مستوره
ومن يقــل بأن وهُو بَسِيــطُ فهُو بِكُنــه الأمــر لا يُحيــطُ
وقيــل أيضا إنـــه قد ركبا مــن إذ وأن وللخليــل نسبا
2 - **محمد سالم بن الما:**
إن وقعــت بعدَ جَزاء جُزما إذاً فللتثليــث فعلها انتمى
فإن يكنْ قــدر الاستئناف فالفعــلُ بالنصب له اتّصافُ
بها وقيل بل بأن وحيث لم يكُ استناف فيه فالرفــع أتَمْ
عطف على الجملة واجزمْ إذا ما عطفــه على الجزاء يُحتذَى
وإن أتت بعد جــزاءٍ ما جزمْ فالرفع والنصــبُ كلاهما عُلِمْ

«لا» فَأَنَ اعْمِلْ مُضمِراً أو مُظْهِرَا   وَبَعْـدَ نَفْـيٍ كَانَ حَتْماً أُضْمِرَا
كَذَاكَ بَعْدَ «أوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي   مَوْضِعِهَا «حَتّى» أَوِ «الاَّ» أَنْ خَفِي
وَبَعْدَ حَـتّى هَكَـذَا إِضْمَارُ أَنْ   حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتّى تسُرَّ ذَا حَزَنْ»
وَتِلْـوَ حَـتّى حَالاً اوْ مُـؤَوَّلاَ   بِهِ ارْفَعَـنَّ، وَانصِبِ الْمُسْتَقبَلاَ
ورُبَّمَا أُظْهِـرَ "أن" مَّعْ مَا انْعَطَفْ   عَلَى الَّـذِي تَصَبْـهُ وَقَدْ أُلِفْ
أن يَّفْصِلَ الْفِعْـلَ مِنَ أوْ حَتّى إذنْ   وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيْ بِهِ حَسَنْ[1]
وَبَعْدَ فَا جَـوَابِ نَفْيٍ أوْ طَلَبْ   مَحْضَيْنِ «أَن» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ
وَالْوَاوُ كَالْفَا إِن تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ   كَـ«لاَ تَكُن جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ»[2]

فصل في الجَزْم بلا جازمٍ

وَبَعْـدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ   إِن تُسْقِـطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

1 – عبد الودود:

تلخيصُ مسألـةِ حتى يا فتى   رفعُـكَ حالا بعدها إذا أتى
ونصبُ ما استقبَلَ والوجهانِ   فيما مضى معـنى فخذ بياني
كشـريـت حتى تجيءُ الإبلُ   وما تلا ﴿فقاتـلوا﴾ ﴿وزلزلوا﴾

2 – مم: النصـب بعد الواو في الرجاء   والعرْض والتحضيض والدعاء
قال أبـو حيـان ذا بغيـه   لَـم أكُ أحفـظ سـماعا فيـه
وليس ينبغي لذي اطّـلاع   قياسُ ذلـك بـلا سـماع

وَشرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضعْ   «إنْ» قَبْلَ «لا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ[1]

والأَمْرُ إنْ كَانَ بِغَيْرِ «افْعَلْ» فَـلاَ   تَنْصِـبْ جَوَابَـهُ، وجَـزْمَـهُ اقْبَلاَ

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ   كَنَصْـبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنتَسِبْ

وَأَلْحَقُوا بِالنَّفْـيِ تَشْبِيهاً وَرَدْ   مَكَانَـهُ وَرُبَّمَا نَفَـوْا بِقَـدْ

فَيُنصَبُ الْجَوَابُ بَعْدُ وَالسَّبَبْ   مِن بعدِ الإسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبْ

وَبَعْضُهُـمْ جَـوَّزَ أن يُقَـدَّمَا   مسَبَّبٌ وَالْبَعْـضُ لَن يُسَلِّمَا

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ   نَصَبَـهُ «أنْ» ثَابِتاً أَوْ مُنْحَـذِفْ

وَشَذَّ حَذْفُ «أَن» وَنَصْبٌ فِي سِوَى   مَا مَـرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

وبعْـدَ لَمَّا ويَمِـينٍ قَبْـلَ لَـوْ   وكَافِ جَرٍّ زَائدًا أن قَدْ رَوَوْا

وهكَـذَا بَعْـدَ إذَا وقَبْـل لا   جوابِ الاستِعْطَافِ وهْو أُهْمِلا

وَفَسَّـرَتْ مِن بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَـتْ   بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحَرُوفُهُ انتَفَتْ[2]

---

1 – لبعضهم:

وجـزم تالي طلب فيه اختُلِفْ   جمهورُهم قال بشرط منحذف

وقال عمرو والخليل بالطلَـبْ   إذ فيه معنى الشرط والبعضُ ذهبْ

لقول هـذين وعلل العمـل   بنوبـه مناب شـرطٍ انخزل

وقيل أيضا إن بعضهـم جزمْ   بأنـه بـلام أمـرٍ انجـزمْ

2 – مم: تفسِيـيرُ أن ليس يراه الكوفي   وليس عنـده من المعـروف

وكونه ليس من الـذي انحظلْ   بعد صريح القول في شرح الجمل

-- =

وَ"أن" بِهَا انصِبْ وَاجْزِمَنَّ وَارْفَعِ ... مَا مَعَ "لَا" إِن بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعِ
وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى ... بَعْضٍ وَنَفْيٍ حُقَّ أن يُسْتَبْعَدَا

عَوامِلُ الجَزْمِ

بِـ«لاَ» وَلاَمٍ طَالِباً: ضَعْ جَزْمَا ... فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا[1]
وَفَتَحُوا اللامَ وَسَكِّن بَعْدَ فَا ... وَالْوَاوِ ثُمَّ وَانْحِذَافُهَا وَفَى
وَقَلَّ فَصْلُ لاَ وَلَمْ وَأُهْمِلاَ ... حَمْلاً عَلَى لاَ لَمْ وَنَصْباً قُلِّلاَ
وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَن وَمَا وَمَهْمَا، ... أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْ مَا
وَحَيْثُمَا، أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْ مَا ... كَإِنْ، وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْمَا[2]

شَرْحِ بنِ عُصفُور له ويَعْني ... بالشَّرح شرحَه الصغيرَ المغني
وللزمخشريّ فيما قلتُ ... لهم جواز مثل ما نَقَلْتُ
إن أوّلَتْ قلت بالامر في الكلام ... وقولـه هنا ارتضاه ابن هشامْ
وكونه تفسير ما أمرتني ... به امتناعه بدا للفطِن
إذ ليس من كلام رب الفلَق ... ربي وربكم لوهم اتقي

1 – لبعضهم:

في ستة لَمَّا لِلَمْ قد وافقا ... في النفي والجزم وفي أن يسبقا
بهمزة تنمي للاستفهام ... والقلب للمضي في المعتام ..
خامسها أنهما حرفان ... معا بما ضارع مُختصان

2 – لبعضهم:

وبإذَا اجْـزِمِ اضطِّـرارًا وبلَوْ وجـزْمَ كَيْ وَكَيْفَ قومٌ قَدْ رَوَوْا

وَزِيــدَ بَعْـدَ إن، وَأيٍّ، أَيْنَ مَا مَـتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَــهَا الْـزَمَا

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِن بَعْدِ مَنْ أنَّى وَإهْمَالُكَ إن مَتَى حَسَنْ

وَكُوفَــةٌ أَتَــتْ بِإن كَمِثْلِ إذْ وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَــوْلُ عِندَهُمْ نُبِذْ

وَمَعَ مَا ضَارِعَ وَالْحِينِ احْتُذِي جَعْلُكَ مَن وَمَا وَأَياًّ كَالْـذِي

وَذَاكَ مِن بَعْــدِ إذَا قَــدْ حُتِمَا وَبَعْدَ لَكِن ثُــمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا

وَبَعْدَ مَا كَإنَّ أَوْ كَانَ جُــزِمْ بِهِنَّ وَانْوِ الشَّأْنَ فَهْوَ قَدْ حُتِمْ

فِعْلَـيْنِ يَقْتَـضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا يَتْلُو الْجَــزَاءُ وَجَـوَاباً وُسِمَا

وَمَاضِيَّيْــنِ أوْ مُضَارِعَــيْنِ تُـلْـفِـيـهِمَا أوْ مُتَخَالِفَيْــنِ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ وَرَفْعُـهُ بَعْــدَ مُضَارِعٍ وَهَــنْ

وَاقْرُنْ بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَوْ جُعِلْ شَرْطاً لإنْ أوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُــفُ الْفَاءَ «إذَا» الْمُفَاجَأةْ كَـ«إنْ تَجُــدْ إذَا لَنَا مُكَافَأةْ»

والْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْــوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

محمدٌ والفارســيُّ إذ ما عندهما إلى الظـروف تنمى

إذ هي قبل ما بــلا نكــير ظـرفٌ والاصلُ عدمُ التغيير

وصـرف معنـاها للاستقبال يخرجـها عــن ذلك المجال

في قـول سيبويه فهي حرف كإنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إِن يَّقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْــــوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَــــزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا أَو وَّاوٍ إِن بِالجُمْلَتَــــيْنِ اكْتُنِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَن جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ
واحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّــرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ[1]
وَإِنْ تَــوَالَيَا وَقَبْــلَ ذُو خَبَــرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلاَ حَذَرْ
وَرُبَّــمَا رُجِّــــحَ بَعْــدَ قَسَــمِ شَــرْطٌ بِــلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

1 - ابَّاه:

وهكذا الحكم مع استفهام ورده بعــضُ ذوي الأفــهامِ

- أحمد بن كداه:

وحيثما شــرط لآخــر وَلِي بــدون عطــفٍ فالجزا للاول
ومع عطـف لهما معا يفــي والقــول ذا انتمى إلى المصنف
وهُما في قــول غــيره يـرد إن يكُ عطف الثاني بالواو وُجِدْ
وان يكــن باو فلا واحــد أو بالفاء فالجــوابَ للثاني نَموا
لكنما الثاني وما عنــه أجاب للشرط الاوّل يكونان جواب

فصلٌ في لَوْ[1]

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّْ … إيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً لَكِن قُبِلْ
وَهْيَ فِي الاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ … لَكِنَّ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ
وبَعْدَها باسْمِيَّةٍ قد نَطَقُوا … كـ"لَوْ بغَيرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقُ"
وإن مُضَارِعٌ تَلاهَا صُرِفَا … إلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى
وَلَوْ جَوَابُهَا بِلَمْ قَدْ جُزِمَا … وَمَاضِياً تُلْفِيهِ مَنْفِياً بِمَا
وَمُثْبَتاً أَتَى بِلاَمٍ مُنْفَتِحْ … مُقْتَرِناً وَحَذْفُهُ أَيْضاً يَصِحّْ
وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِن وُجِدْ … إِسْمِيَّةً من بَعْدُ فَالْحَذْفَ اعْتَقِدْ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمُ شَرْطٍ وَوُجُوباً لِلْمُضِي … أُضِيفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

---

1 - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه … لا لانتفا المشروط أو بقائه
فذاك باللازم هكذا ذكر … جماعة وشيخنا له نصر
من ثم غالبا تلي الفعلية … وفعلَ جزئيها الزمن مضيه

- ولبعضهم:

ولو لشرطٍ ولتقليل، تمنّ … ومصدرية وعرضاً قد تعن
وجاء للتحضيض يا نبيه … كما حكاه الجمع والتنبيه

مُجَـرَّداً يُلْـفَى وَبِالْفَاءِ وُجِدْ   وَاسْمِيَّـــةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدْ[1]
وَقَــدْ يُـرَى مُضَارِعاً كَلَـمَّا   أَتَــى أَخِـي يَاتِــي بِمَا أَهَـمَّا

امَّا ولَوْلَا ولَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِن شَيْءٍ، وَفَا   لِتِلْوِ تِلْـوِهَا ـ وُجُــوباً ـ أُلِفَا
وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا   لَمْ يَكُ قَـوْلٌ مَّعَـهَا قَدْ نُبِـذَا
وَلاَ يَلِيهَا الْفِعْـلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلْ   فِيـهِ كَأَمَّا الْعِلْمَ فَهْوَ قَدْ جَهِلْ
أَوْ خَبَـرٌ أَوْ مُبْتَدأً أَوْ مَا كَإِنْ   وَكَـوْنُهُ مُنْحَذِفَ الْجزَا زُكِنْ
وَغَيْـرُ شَــرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَنَـعْ   أَن يَّفْصِلَ الْفاءَ مِنَ امَّا وَاتَّسَعْ
أَن يَّاتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرْ   مِن بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرْ[2]
وَمِيـمُ أَمَّا قَـلْبُـهَا لاَ يُحْظَـرُ   يَاءً كَـ"أَيْمَا بِالْعَشِي فَيَخْصَرُ"

---

1 - الحسن بن زين:
لـما لـما به أبـو بكـر أقـر   والفارسي سماً كإذ وما اشتهر
وهي لدى عمـرو الإمام النبه   حَـــرْفُ وُجود لوجود فعِهِ

2 - عبد الودود:
ونحو اما العلـم أو إما العبيد   بذِكر ارفعـه ونصبه استفيد
فقيل مفعـول به وقيل لـه   وقيل مطلـق وبعـضٌ جعله
منكـرا حالا وغيرَ المصدر   بغـير الاولَيْـن لا تعتَـبرِ

وَارْفَعْ أوِ انصِبْ مَّا تَلاَهَا مِن سُما يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْباً عَظِّمَا

لَوْلاَ وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الاِبْتِدَا إذَا امْتِنَاعاً بِوُجُودٍ عَقَدَا

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلاَّ أَلاَّ أَلاَ وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلاَ

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُّضْمَرِ عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُّؤَخَّرِ

بابُ تَتْمِيم الكَلام

وَاسْتَفْتِحَنَّ بِأَلاَ وَنَبِّهَا وَبِأَمَا وَنَبِّهَنْ أَيْضاً بِهَا

وَمَعْ كَأَنْتَ ذَا كَثِيراً هَا أُلِفْ كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفْ

وَغَالِباً بَدَا أَلاَ قَبْلَ النِّدَا وَمَعْ يَمِينٍ غَالِباً أَمَا بَدَا

وَهَمْزُهَا هَاءً وَعَيْناً انصَرَفْ وَمُطْلَقاً أَلِفُهَا قَدِ انحَذَفْ

فصل في أدَوَاتِ الاستفهام

وَاسْتَفْهِمَنْ عَن مُّثْبَتٍ لَمْ يُطْلَبِ بِهِ تَعَيُّنٌ بِهَلْ فِي الْمَذْهَبِ

وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقاً مُّسْتَفْهِمَا بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلاً بِمَا

جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِماً وَالْعَكْسُ مَنْ وَاسْتَفْهِمَتْ أَيٌّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنْ

وَاسْتَفْهِمَنْ بِأَيْنَ عَن مَّكَانِ وَبِمَتَى أَيَّانَ عَن زَمَانِ

وَغَالِباً اسْتَفْهَمُوا عَنِ الْخَبَرْ بِكَيْفَ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرّ

نحوُ على كَيفَ يجيءُ المصطَفَى وفَاؤُها بقلَّةٍ قد حُذِفا[1]
ورادَفَتْ أَنَّى لِكَيْفَ ومَتَى أينَ كمَنْ أَنَّى خَلِيلُكَ أَتَى
وانفِ بِمَن وذاكَ في أيٍّ اقْبَلا واعطف على الذي تلاها بوَلاَ
وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى مُصَدَّراً مِن قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا
وَلَمْ يُعَدْ بِالاِتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ وَالْعَوْدُ فِي أَسْمَائِهِنَّ مُلْتَزَمْ
وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِي الْهَمْزَةَ هَلْ وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلْ

فصلٌ في الكلام على قَدْ

وَقَرِّبَنْ بِقَدْ مُضِياً مُنصَرِفْ وَقَلِّلَن بِهَا مُضَارِعاً أُلِفْ

---

1 - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره وبعَلى أية حال فسره
من ثم لا يجاب إلا بِعَلَى خير ونحوه لمعنى انجلى
والاخفش استفهامها عن الخبر إن الكلامُ بانتِفائِها استَضَر
ككيف كان زيد او كيف البرا وكيف أعلمْتَ يزيدَ الخبرا
وذي جوابها كمثل ذا الخبر في رفعه ونصبه بلا حَظَر
وقبل ما استغنى بحال اعربا ككيف جاء خالد وذهبا
وذي جوابها بمنصوب فقط فادع لِمن أفاد يا من التقط
وبعضهم أعرب بالمفعول المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعاً مِّنْ حَرْفِ تَنفِيسٍ عَرَا   وَحَقَّقَنْهُمَا بِهَا كَـ﴿قَدْ نَرَى﴾
وَجَامِـدٌ وَ مُـنـتَـفٍ بِغَيْرِ لاَ   دُخُــولُ قَدْ عَلَيْهِ مَنْعُهُ انْجَـلاَ
وَمَا تَـسلاَهَا فَاحْذِفَنْ إِن تَجِدِ   قَرِيـنَـةً كَقَوْلِــهِ "كَأَنْ قَـدِ"
وَفَصْلُـهَا بِقَسَــــمٍ قَدْ ثَبَـتَا   وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَـ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرُف الجوَاب

وبِنَعَـمْ أجِـبْ وصَدِّقْ مُخبِرًا   عِــدْ طَّالِبًا وأَخْــبِرِ المسْتَخْبِرَا
ومِثْلُها إِيِ واخصُصَنْهَا بالقسم   وقَد يُقَالُ فِي نَعَـمْ نَعِــمْ نَحَمْ
وأثْبِـتَن يإِإِي مـع الْ او احْذِفا   وَبِبَلَى يَثْبُـتُ مَا قَدِ انتَـفَى
وَلِنَعَم مَّعْــنَى بَلَى قَدِ اتـتَمَى   وَبأَجَــلْ صُــدِّقَ مَن تَكَلَّمَا

فصل في كَلاَّ

وَازْجُرْ بِكَــلاَّ وَكَحَقاً تجْعَلُ   وَاسْتَفْتَحَتْ وَمِثْلَ إِي تُسْتَعْمَلُ

فصل في أقلّ وقلّ وقليلٍ وقَلِيلَةٍ

وَبِأَقَــلَّ انفِ إِذَا مَا الاِبْتِــدَا   لاَزَمَــهُ وَأَضِـفَـنْـهُ أَبَــدَا
لِكُـلِّ موصُــوفٍ بما عن الخبرْ   يُغني من الجمْلةِ أو من حَرْفِ جَرّ
وانفِ بقَــلَّ رَافعاً واتَّصلَــتْ   بِقَلَّ ما والفِعْـلَ نَشراً لَزِمَتْ
وبِهِمَا التَّقلِيلَ أيضًا قد عَنَوْا   ويَقَلِيــلٍ وقَليلَــةٍ نَفَــوْا

فصلٌ في الأفْعَال الجامِدَة

وقَلَّ ذاتُ النَّفْـيِ لن تَصَـرَّفا   وهَكَذا هَـدَّكَ مِـن سَمْحٍ وَفَى
عَمَّــرْتُكَ اللهُ تَبَارَكَ كَـذَبْ   سُقِطَ فِي يَدَيْـهِ ذَا لَهَا وَجَبْ
وَيَنْبَغِي يَهِيطُ ثُـمَّ أَهَلُـمّْ   أَهَاءُ، هَأْ، أُهَاءُ، هَـاءِ وَهَلُـمْ
وَعِمْ صَبَاحاً هَكَــذَا وَأَقْدِمِ   وَهَــبْ هِجِدْ وَأرحِبَنَّ وَاقْـدُمِ
وَاسْتَغْنِ عَن وَدْعٍ وَوَذْرٍ وَوَدَعْ   وَذِرَ إِلاَّ مَا نُـدُوراً قَدْ وَقَــعْ

الإخبارُ بالَّذِي وفُرُوعِهِ وبالأَلِفِ واللامِ

مَا قِيلَ «أخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرْ   عَنِ الَّذِي مُبْتَـدَأً قَبْـلُ اسْتَقَرّْ
ومَا سِواهُمَا فَــوَسِّطْـهُ صِلَـهْ   عَائِدُهَا خَلَـفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ
نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا   «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ المَأْخَذَا
وباللَّــذَيْــنِ والَّذِيـنَ والَّــتِي[1]   أَخْبِـرْ مُـرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

---

1 ـ تصويب:
وبفــروع للّــذي ولِلّــتي   أخبرْ مراعيا.. الخ

قَبُولُ تَأخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِّمَا ... أُخبِر عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِما

كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ أن يَّكُونَ بَعْضَ مَا يُوصَفُ بِهْ ... مِن جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنتَبِهْ

وَمُسْتَفَاداً مِّنْهُ مَا بِهِ قُصِدْ ... وَكَوْنُهُ مُسْتعْمَلَ الرَّفْعِ وُجِدْ

وَخَبَرٌ عَن كَانَ عَنْهُ يُخبَرُ ... وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحظَرُ

ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرَّ وَالْمَفْعُولُ لَهْ ... عَلَى الأصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهْ

وَإن يَّكُن مُنْعَطِفاً أوْ مُنْعَطَفْ ... عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْماً يَأْتَلِفْ

وَإن تكُن ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلاَ ... يُغَيَّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلاَ

وَإن يَّكُ الْمَوْصُولُ ألْ وَ الْخَبَرُ ... لَمْ يَتَنَازَعْ فِيهِ لاَ يُؤَخَّرُ

مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمْهُورِ ... وَقَدِّمَنْهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وأخْبَرُوا هُنا بألْ عَنْ بَعْضِ مَا ... يَكُونُ فِيهِ الفِعْلُ قَد تَّقَدَّمَا

إنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِّنْهُ لـ«ألْ» ... كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِّنْ: وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإن يَّكُن مَّا رَفَعَتْ صِلَةُ ألْ ... ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانفَصَلْ

العَدَدُ[1]

ثَلاثَةً بِالتّاءِ قُلْ لِلعَشَرَهْ فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ
فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ جمعاً بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الاكْثَرِ[2]

---

1 – سيدي بن عبد الله:

ثلاثة بالتاء يا إخوانْ قيده العلامة الصبانْ
بما إذا تأخر المعدود كعشرة من قومنا تجودُ
أما إذا قُدِّمَ هذا الثاني ووصفُه العددُ فالوجهان
تقول جاءَ قومُنا الثّلاثُ أو الثلاثة كذا الإناث

2 – عبد الودود (بسيط):

صَحِّحْ لإهمال تكسير وقلته وللمجاورة التمييز للعدد
وكَثَّرَنه لدى إهمال قلته أو الشذوذ قياسًا والسماع زدِ
قال الدمامين ذا فاشدد يديك به وغيره فيه تخليط ولا تزد

– عبد الودود:

"ثلاثة بالتاء قُلْ للعشره" لأنها جماعة كزمره
وفرقة وامّة فالاصل تأنيثها حينئذ والوصل
بالهاء كيْ يوافِقَ النظائرا وسَبقُ تذكير لتأنيث جرى.. ...
في رتبة فصار بالهاء لذا وجرد التأنيث فادر المأخذا
فهكذا ذكره المرادي شرح الخلاصة وهوَّ بادِ

= – –

تَفسِيرَ واحِدٍ أوِ اثنَينِ احظُلِ إلاَّ شُذوذاً نحوُ ثِنْتا حَنْظَلِ
ومِائَةٌ والألْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ومِائَةٌ بالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ
وأَحَدَ اذْكُرْ وصِلَنْهُ بِعَشَرْ مُرَكَّباً قَاصِدَ مَعْدودٍ ذَكَرْ
وقُلْ لَدَى التَّأنِيثِ إحْدَى عَشْرَهْ والشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإحْدَى مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا
وَلِثَلاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
وَأوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ، وَعَشَرَا اثْنَيْ إذَا أُنثَى تَشَا أوْ ذَكَرَا
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالأَلِفْ وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ
ويا ثَماني عَشرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أنْ كَسَرْتَ أوْ فَتْحٍ وثَابِتًا سَكَنْ
إعْرابُهُ في النُّونِ جَا ولاحَا فِي مَا حَكَى الجَوَارَ والشَّنَاحَا[1]

= - -

– ولبعضهم:

ولا يسوّغ على ما يعتمد نحو ثلاثة كلاب في العدد
تاويله بمن كذا خلافَ ما من الاجازة المبرد اعتمى

1 – عبد الودود:

واستَعمِلَنْ على وُجُوهٍ اربَعَهْ ثمانيا إن تَكُ عَشْرةٌ مَّعَهْ
فقل ثماني نحو معدي كرب أوِ افْتَحَنْهُ فتحةَ المركَّبِ
أو قل ثمانَ او ثمانِ واحذف آخِرَها أما إذا لم تُردِف

= - -

وميَّزوا العِشْرينَ لِلتِّسْعِينا | بِواحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينا
وَمَيَّزوا مُرَكَّباً بِمِثْلِ مَا | مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا
وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ | يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ[1]
وَصُغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى | عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلاَ
وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى | ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً مِّنْ غَيْرِ تَا
وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي | تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ
وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الأَقَلِّ مِثْلَ مَا | فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَّهُ احْكُمَا
وَإِن أَرَدتَّ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ | مُرَكَّباً فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ
أَوْ فَاعِلاً بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ | إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشـرة فهي كقاضٍ وبـدا | في النون معربا كقول من شدا:
"لَـها ثنايَـا أربعٌ حِـسان | وأربَـعٌ فَثَغْـرُها ثَـمانُ"

- وله أيضا:

وربَّما شُبِّـهَ بالجِـوار | فَمُنِعَ الصَّـرْفَ لِلاضطِـرارِ

1 - أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي | في المذهب الكُوفي ولو لم يُضعَف
واستحسنوا ذاك إذا ما العـدد | كان مضافًا ولـذاكَ أنشَدوا:
"كلِّـف من عنائه وشقوتـه | بنـت ثماني عشرة من حَجَّتِه"

وَشَاعَ الاِسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا ... وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا
وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ ... بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ
واعْطِفْ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدِ ... مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلاَ تَرَدُّدِ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالتِّسْعِ يَفِي ... وَتِسْعَةٍ وَجَا بِلاَ تَنَيُّفِ[1]
كَأَحَدٍ بِلاَ تَنَيُّفٍ وَرَدْ ... وَنَابَ عَن نَّاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدْ
من بعْدِ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ وَنَدَرْ ... تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرْ
وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلاَ تَنَيُّفِ ... كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْماً يُضَفِ
وَعَظَّمُوا بِأَحَدِ الآحَادِ ... وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انفِرَادِ
بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبُ ... كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ
دَيَّارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعْوِي ... دَارِيٌّ دُورِيٌّ وَطَاوٍ طُأْوِي
طُورِيُّ نِمِّيٌّ أَرِيمٌ وَأَرَمْ ... دِبِّيٌّ آبِنٌ وَتَامُورٌ عُلِمْ
كَذَاكَ دِبِّيجٌ وَتُؤْمُورٌ يَرِدْ ... وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرٍ فُقِدْ

فصل

وَمِائَةً وَالأَلْفَ ثَنِّ وَاجْمَعَا ... وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

---

1 – اتّاه: النَّيف بانفتاح نونه بدا ... مَعَ انكِسارِ يائه مُشَدَّدا
وقَد يَجي مُخَفَّفًا كهين ... وذاك في "الصِّحاح" دون مين

فصل

وَمِائَــةٌ تَمْيِيزُ مَا كَأَرْبَــعِ   وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وُعِي

فصل

ولا يُضافُ ما كإِثْنَيْ عَشَــرا   وكُلُّ ما أُضِيفَ لَــن يُّفسَّرا

فصل

وإنْ أَرَدتَّ أَنْ تُعرِّفَ العَــدَدْ   فَمُطْلَقًا أصْحِبْـهُ أَلْ إذَا انْفَرَدْ

وإن أُضِيــفَ فَعَلَى المُضَاف   إلَيْـهِ دَاخِـلٌ بِـلا خِــلافِ

وشَــذَّ أنْ تَــدْخُلَ ألْ عَلَيهِمَا   وإن عَطَفْتَــه فَعَــرِّفَنْهُمَا[1]

وإن يَّكُــن مُــرَكَّباً فالأَوَّلاَ   عَــرِّفْ وعَــرِّفَنْهُما مُقَلَّلاَ

فصل

وَإن بِشَيْئَيْــنِ بَدَا الْمُرَكَّــبُ   فَعَاقِـلٌ مُــذَكَّــرٌ يُغَلَّـــبُ

---

1 - علي الأجهوري:

وعَــدَدًا تُريــد أن تُعَــرِّفا   فألْ بِجُزئَيْهِ صِلَنْ إن عطفا

وإن يكُـن مُـركَّبًا فالأول   وفي مضاف عكس هذا يُفْعَل

وخالَـف الكوفي في الأخير   فعَــرَّف الجـزئين يا سميري

– تصويب: وخالف الكــوفي في هــذينِ   ففيهما قد عَــرَّفَ الجزئَــينِ

وَغَلِّبِ السَّابِقَ إنْ عَقْلٌ فُقِدْ   بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِلٍ وَإن وُجِدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّثَ وَالْمُقَدَّمُ   تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ
وَعَشْرَةٌ مِن بيْنِ عَبْدٍ وَأَمَهْ   لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الأَمَهْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمِ   لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي   وَقُلْ إذَا بِلَيْلَةِ الْهِلاَلِ
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِغُرَّتِهْ   وَمُسْتَهَلِّهِ إلَى مَسَرَّتِهْ[1]
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتْ   مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشَرْ   ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَرْ
فَلِكَذَا بَقَتْ لِعَشْرٍ وَافْعَلِ   مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا   سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 - امحمَّد بن ألفغ:

اللام في بعثته لغرته   قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه   فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي   لكن بزيدِ لفظة استقبال
وسابق الخلوِّ مثل بعدا   وفي حروف الجرِّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن   تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِـرَ يَـوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخَـهُ   كَـذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخَـهُ
وَجَا خَلَـتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ   وَوَرَّخُـوا بِكُلِّ أَمْـرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ   كَيَـوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَـرْ
صَبَاحَ مَـعْ مَسَاءَ بَيْـنَ بَيْنَا   أَزْمَانَ أَزْمَـانَ قَـرَوْا عَلَيْنَـا
وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعْ   كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"
أَخْوَلَ أَخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَـرْ   وَمِثْلُـهُ تَفَرَّقُـوا "شَذَرْ مَذَرْ"
وَحَيْـثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْـتَ بَيْتَا   كَمَن سَمَا جَارِيَ "بَيْـتَ بَيْتَا"
كَفَّـةَ كَـرِّهَا كَذَا وَرَكِّبِ   صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِبِ
بَادِئَ بَـدْأً أَوْ بَدَا أَيْدِي سَبَا   وَجَا أَيَادِي مَـعْ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَـدْ يُجَـرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا   مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأَوْجَبَا
إِذَا خَـلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ   يُضَـافُ بَادِئَ لِبَـدْءِ وَوَرَدْ
بَادِي بَـدَاءِ أَوْ بَدِيءِ وَنُقِلْ   بَـدْءَ لِذِي بَـدْءِ مُضَافاً فَقُبِلْ
أَوْ بَـدْءَةٍ أَوْ ذِي بَـدَاءَةٍ وَجَا   سَبَا مُنَـوَّناً فَنَـاءَ الْعِـوَجَا
حَـوْثاً بِتَنوِيـنٍ وَبَوْثاً قُلْـتِ   وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّـةِ
فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُـوا وَحَيْصَا   بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَـازِ بَازِ جَا وَخَـازَ بَازُ   وَخَازُبَـازٍ خَـازِبَا الْخِـزْبَازُ

كَمْ وكَأيٍّ وكَذا

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا
وَأَجِزَ انْ تَجُــرَّه «مِن» مُضْمَرَا ... إنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا[1]
وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِــراً كَعَشَــرَهْ ... أَوْ مِائَــةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَـرَهْ
كَكَــمْ: كَأَيٍّ وَكَذَا، وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلْ «مِن» تُصِبْ
كَأيِنْ كَئِنْ كَيْءٍ وكَائِن اِذْكُرَا ... وغَالِباً كَـــذَا بِـواوٍ كُرِّرَا
وبَعضُهُمْ بالْمُفْــرَدِ الْمُبَيَّنِ ... بالجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلاثَةً عَنِي
وبالْمُكَــرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصَدْ ... مُرَكَّباً وبالْمُعَاطَــفِ اعْـتَـقَـدْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

جَـــرُّ مُمَيِّز كمِ إذْ يستفهم ... بها أبـــاه مطلقا بعضهـــم
وجره يجـــوز بالإطـــلاق ... في قــول يحيى وأبي إسحاق
والفارسي حملا على ذات الخبر ... وبالإضافـــة لدى الثاني يجر
وكونُها مِثْلَ مركّـــبِ العَددْ ... وذاك لا يُضـاف للتمييز رَدّ
ثالـث ذين المذهـبُ المشهورُ ... في النظم، في التصريح ذا منثور

- حبيب بن الزائد:

لم يذكر ابنُ مالك وذو الطُّرَرْ ... جَرَّ - بمِن - تمييزِ كَمْ ذاتِ الخبرْ
وفي القُــران ما أتى مسطورا ... تمييزُها إلا بمِـــن مجرورا
نحو ﴿وكم مّن مَّلَكٍ﴾ فاتْلوا ﴿وكمْ ... من قريةٍ﴾، بذاك الاستِقرا حكَمْ

نَيْفًا وعِشْــرِينَ وبَابَــهُ وإنْ أُضِـيفَ لِلْفَـرْدِ كَمِيائَةٍ زُكِنْ

الحِكَايَة

إحْكِ بِـ«أَيٍّ» مَّا لِمَنكُـورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ«مَنْ» والنُّــونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وأَشْبِعَنْ
وَقُــلْ: مَنَانْ ومَـنَيْـنِ بَعْـدَ: لِي إلْفَانِ كَابْنَيْنِ وسَكِّنْ تَعْــدِلِ
وقُـلْ لِّمَن قَالَ: أَتَتْ بِنتٌ: مَنَهْ والنُّــونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَـهْ
والْفَتْحُ نَزْرٌ، وصِـلِ التَّا والأَلِفْ بِمَـنْ بِإِثْــرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»
وَقُــلْ: مَـنُــونَ وَمِنِينَ مُسْكِـنَا إنْ قِـيلَ: جَا قَــوْمٌ لِّقَوْمٍ فُطَنَا
وَإنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لاَ يَخْتَلِفْ وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْــرٍ أُلِـفْ
ورُبَّما أُعْرِبَ فِي الوَصْــلِ مَنَا كَحَا مَـنٌ، مَـنَةً أو مَـنُـو، مَـنَا
وكُـلُّ مَا عُرِّفَ مَحْكِيًّا رَوَوْا ودُونَ الاستِفْهام نَزرًا قَد حَكَوا
والْعَـلَـمَ احْكِـيَنَّهُ مِن بَعْـدِ «مَنْ» إنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ[1]

---

1 - أحمد بن كداه:

والوقـف في حكاية الأعـلام ليس بمشروط لدى الأعـلام
وقبله بالعقل والوقف اخصُصَنْ من دون أيٍّ وكـذا العَلَم مَنْ
وخصها بأنَّ ما من قبـل تا ئِها مُسكَّــن وفتحُه أتى

عِشْرُونَ مَا ذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أيًّا قَدْ قَبِلْ
واحْكِ أوَ اعْرِب ما لِلَفْظِهِ نُسِبْ[1] حُكْمٌ وَلَو وشِبْهَهَا اشْدُدَنْ تُصِبْ

فصل (في مدَّةِ الإنكار)

وإن تَسَلْ بِالْهمزِ عمَّا يُذْكَرُ فَغالِباً تَحْكِي وأَنْتَ مُنكِرُ
ومُنْتَهاهُ مُطْلَقاً وَقْفاً بِمَدّ صِلْهُ وَيَا مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدْ
ودُونَ ما حكايَةٍ قَد مدَّ ما عَلَيْه ما ضُمِّنه تَقَدَّمَا[2]
كَقَوْلِ مَن قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ "أَنَا إِنِي" وإِثْرَ جُدتُّ اسْتَعْمَلُوا
جُدتُّو ومَن قَالَ أَنَا الَّذِي قَتَلْ زَيْداً أنا إني وإن قوْلٌ فَصَلْ
هَمْزًا أوِ السَّائِلُ وَاصِلاً سَأَلْ أوْ غَيرَ مُنكِرٍ فَذَا الْمَدُّ انحظَلْ

فصل (في مدة التَّذكُّر)

وآخِرَ الَّذي تَذَكَّرْتَ صِلِ بِالمدِّ إن صَحَّ وَفِي الوَقْفِ احْظُلِ

---

1 - محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحكِ أو اعرب ما لِلَفظِهِ نسب حكم وأطلقن على الذي انتخب
وقِيل غيرُ قابلِ الاعراب كسوف للتنفيس عنه آبِ

(2) - تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ

عَـلاَمَـةُ التَّانِيـثِ تَاءٌ وَأَلِفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا[1]: كَالْكَتِفْ[2]
وَيُعْـرَفُ التَّقْدِيـرُ بِالضَّمِـيرِ ... وَنَحْـوِهِ كَالـرَّدِّ فِي التَّصْغِـيرِ

فصلٌ في مَعَانِي التَّاء

وَافْصِلْ بِتَا الأَوْصَافَ وَالآحَادَ مِنْ ... أَجْنَاسِـهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِـنْ
جَـوَامِـدٌ مُؤَنَّثَاتٌ وَتَلَـتْ ... جِنْساً قَلِيـلاً وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْـتَرَكَاتٍ أو مُـذكَّـرَاتِ ... وَوَكَّـدَت أيْضاً مُـؤَنَّـثَـاتِ
وبالْغَـتْ وقد تَجِيءُ لِلنَّسَبْ ... وعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبْ
وَفَصْلُهَا قُـدِّرَ مَا لَمْ يَلْـزَمِ ... فَقْـدُ نَظِـيرٍ فَهْوَ لَمْ يُسَلَّمِ
وَالْجِنْـسُ إن كَانَ مُبَيَّناً بِتَا ... وَاحِـدُهُ فَفِـيهِ وَجْـهَانِ أَتَى[3]

---

1 - تصويب: ... ... ومن أسامٍ حذفوا التا كالكتفْ
ويعـرف التّانيثُ بالضمـير ...الخ.

2 - محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواجٍ، سِوَى خَدٍّ وحاجبه ... أُنِّـثْ وفي كالـذِّراعِ ذانِ سِيَّانِ
وما أتى مُفْـرَدًا ذكِّرْ سوى كَبِدٍ ... وفي اللِّسانِ على ما جاء وَجْـهانِ

3 - سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّرُوا مُؤَنَّثاً حَمْلاً عَلى	مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنُقِلاَ
فِي كُلِّ مَا لِلَفْظِهِ قَدْ أُسْنِدَا	وَجْهَانِ وَالْحُرُوفُ فيها اطَّرَدَا
ولاضطِّرَارٍ أَنَّثوا الْمُذَكَّرَا	كَطَلْحَةٍ وَالضِّدُّ شِعْراً ذُكِرَا
وَكُلُّمَا خُصِّصَ بِالْمُؤَنَّثِ	فَغَالِباً بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ
وَرُبَّما أَتَى كَذَاكَ ما اشْتَرَكْ	كَلاَ تَزَوَّجْ عَاقِراً يَا مَن مَّلَكْ
**وَلاَ تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولاَ	أَصْلاً وَلاَ مِفْعَالاً أَوْ مِفْعِيلاَ**
**كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ	تَا الْفَرْقِ مِن ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ[1]**
**وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ	مَوْصُوفَهُ غَالِباً التَّا تَمْتَنِعْ[2]**

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أوْ	بضِدِّه أو بهما معًا رَوَوْا
فالنحل والبط بتأنيث فقطْ	والموز والسدر بضده انضبطْ
والرطب العنب والنحم الكلم	كذا وبالأمرين غير ما علم

1 – أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب	عن ألِف وبصرة عنها قلب
وانم إلى الكوفة الاول و لم	يختلفا في كونه هو العَلَم
والعلم الهمز، على الذي ادَّعى	إمامُنا الأخفشُ، والمد معا
وقيل: إن المَدَّ هو العلَمُ	ذكره "التصريح" عن بعضهمُ

2 – تصويب:

ومن فعيل كقتيلٍ إن عُرِفْ	موصوفه غالبًا التّا تنحذفْ

وَأَلِفُ التَّأنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ   وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ
وَالاِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى   يُبْدِيهِ وَزْنُ «أُرَبَى» وَطُولَى
وَمَرطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعَا   أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ«شَبْعَى»
وَكَحُبَارَى، سُمَّهَى، سِبطْرَى،   ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى   وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا فَعْلاَءُ، أَفْعِلاَءُ   ـ مُثَلَّثَ الْعَيْنِ ـ وَفَعْلَلاَءُ
ثُمَّ فِعَالاَ، فُعْلُلاَ، فَاعُولاَ   وَفَاعِلاَءُ، فِعْلِيَا، مَفْعُولاَ
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالاَ وَكَذَا   مُطْلَقَ فَاءِ فَعَلاَءُ أُخِذَا[1]

المَقْصُورُ والمَمْدُودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِن قَبْلِ الطَّرَفْ   فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ

---

1 – واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما **قال الناظم**:

واشتركا في الجَنَفَا وشَعَبَا   وفَعْلَلَى كالقَهقَرى والعَقْرَبا
وفِعْلِلا كالهِنْدبا وفَوْعَلا   كالحَوْصَلاءِ فَيْعَلَى كالخَيْزَلَى
وافْعَلَى كالأحْفَلَى فِعِّيلَى   كذاكَ فاعُولاءُ مع إفعِيلا
كذاك فَعْلُولاءُ مع فُعَالِلا   وفِعْلِيَا كزِكَرِيا بفاعِلا
كذا فِعِلَّى كالجِرِشَّى فَعْلى   مع دَبُوقَى وكذا فُعَنْلَى
كذاك فُعَّيْلَى خزازى وفَعِيـ   ـلى ككَرِيثَا، زَكرِياءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ   ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَّاسٍ ظَاهِرِ
كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا   كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ   فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً أُلِفْ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا   بِهَمْزِ وَصْلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا   مَدٍّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَاراً مُجْمَعُ   عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ[1]

كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا   إِنْ كَانَ عَنْ ثَلاَثَةٍ مُرْتَقِيًا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى   وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

---

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر   ونصَّل الفراء تفصيلا بهر
فجوَّز المد لما لم يذهب   بالمدِّ عن نهج لسان العرب
فمرميٌّ آلة يقيس مدَّهُ   وفي اللحى اللحاء جاز عندَهُ
إذ شابَه المِفتاح والرماحا   بمدة والاحتجاجُ لاحا
و لم يجز فتحا لما كالمَرْمى   مفتوحة ولا اللحى إن ضما
لفقد ذا الوزن و لم يَحفِلْ بما   قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْـــرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ وَأَوْ لِـهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِـفْ
وَمَا كَصَحْـــرَاءَ بِــوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْــوُ عِلْبَاء، كِسَاء وَحَيَا
بِوَاوٍ أَوْ هَمْـــزٍ وغَيرَ مَا ذُكِـرْ صَحِّحْ ومَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ
وَسَلِّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَــذَّ الالْيَانِ مَعَ الخِصْيَيْنِ
وما يَتِمُّ فِي الإِضَافَـــةِ أُتِمّْ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنقُوصٍ حُتِمْ
ونَقَصُوا أباً، أخاً وتَمَّمُــوا يـــداً، دَماً كَدَمَوَيْن وفَـمُ[1]
أُنِيــلَ لامُــهُ كَــذَا إِتْبَاتا وقِيـلَ في ذاتُ: "ذَوَاتَا، ذاتَا"

فصل

اِحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَــدِّ الْمُثَنَّى مَا بِــهِ تَكَمَّــلا
وَالْفَتْــحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ وَإِنْ جَمَعْتَـــهُ بِتَاءٍ وَأَلِـــفْ
فَالأَلِفَ اقْلِــبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَّهْ وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْــزِمَنَّ تَنحِيَّـــهْ
وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاثِي اسْماً أَنِلْ إِتبَـاعَ عَيْــنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِــلْ

---

1 - لبعضهم:

وبعــض الأسماء يتــمُّ أبــدا ويعضها بالعكس والبعض بدا
مُتَمَّماً في حالــة الافــراد لا غــيرُ وبعض عكسه ومثلا
بالقاضِ واليــد للاولـين ومـع والأب للاخــرَيْــنِ

إن سَاكِـنَ الْعَيْـنِ مُـؤنَّـثاً بَدَا مُخْـتَـتَماً بِالتَّاءِ أوْ مُجَـرَّدَا

وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْـرَ الْفَتْحِ أوْ خَفِّفْـهُ بِالْفَتْـحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا

وَمَـنَعُـوا إتْبَاعَ نَحْـوِ ذِرْوَهْ وَزُبْيَـةٍ وَشَـذَّ كَسْـرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أوْ ذُو اضْطِـرَارٍ غَيْرُ مَا قَـدَّمْتُـهُ أوْ لأُنَاسٍ انْتَمَى

وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنِ ابْنٍ وَأَبِ أَخٍ هَنٍ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِـبِ

بَنُـونَ مَعْ أَبِينَ مَـعْ أَخِينَا هَنِـينَ مَعْ ذَوِي كَذَا رُوِّينَا

وفِي مُـؤنـثٍ بَنَاتٌ أَخَـوَاتْ وهَنَـوَاتٌ وهَـنَاتٌ وذَوَاتْ

والامَّهَاتُ فِي الأُنَاسِ أكْـثَـرُ وَغَيْرُهُـمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا

وَرَجِّحِ الْجَمْـعَ فَالإِفْرَادَ فَمَا ثَنَّوْا عَلَى الأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا

جُزْءَا مُـثَنًى خَفَضَاهُ وَجُمِعْ مُنفَصِلاَنِ حَيْثُما لَبْسٌ رُفِـعْ

وَمَا لِهَـذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَـبَرْ مَعْنَاهُ وَاللَّفْـظُ وَكُلٌّ اشْتَهَرْ

كَالْعَيْـنِ جَاءَ بَـدَلَ الْمُثَنَّى وَغَيْـرُهُ عَاقَبَهُ كَـ﴿إنَّا﴾[1]

وَأَوْقَعُوا مَوْقِـعَ أَفْعِلْ أَفْعِـلاَ وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْـدُ صِـلاَ

وَقَـدَّرُوا تَسْمِيَّةَ الْجُزْءِ بِكُلّْ فَالْجَمْـعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبِلْ

---

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ – (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ[1]

وَمَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلّْ   وَوَاحِداً مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنَلْ
فَذَاكَ جَمْـــعُ وَاحِدٍ يُقَدَّرُوا   إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلاَّ فَهْــوَ قَــدْ   سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدْ
وَإِن يَّكُــن وَّاحِــدُهُ مُوَافِقَا   فِي اللَّفْــظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافَقَا
دِلاَلَةً فِي عَطْــفِ مِثْلَيْهِ عَلَيْــهْ   فَالْجَمْعُ إِن لَّمْ يَكُ مَنْسُوباً إِلَيْهْ
بِــلاَ تَغَيُّــرٍ بِأَن يَّكُــونَ ذَا   وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
وَهْوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرْ   يُوَافِقُ الْمُفْــرَدَ مِن دُونِ حَذَرْ
أَوْ مِيزَ عَن فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبْ   أَوْ تَاءِ تَانِيثٍ وَتَذْكِيرٌ غَلَبْ
فَاسْماً لِّجَمْعٍ أَوْ لِجِنسٍ يُدْعَى   إِن كَانَ هَكَـــذَا وَلَيْسَ جَمْعَا
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَــرْدٍ يَقَعُ   وَلَمْ يُثَنُّــوهُ فَــذَاكَ أَجْمَعُوا

---

1 - مم:

صِنْوانٌ التُّهَمْ والأَسْدُ الرِّجَالْ   رُسُلٌ وغِلْمانٌ لِتغيِيرٍ مِّثَـالْ

- وله أيضا:

يفــترق التكسيرُ والتصحيحُ   في أربــع ذكرها "التصريحُ"
إعْرابُ حَــرْفٍ وسلامةُ بِنا   تجريدُ فِعْلٍ كونُــه لِلْفُطَنا

أن لَّيسَ بِالْجَمْـعِ وَمَهمَا ثُنِّيَا فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انتقِيَا
وَاسْتَغْنِ عَن تَكْسِيرِ مَا بِتاً بَدَا وَمَا بِمِيمٍ ضُـمَّ مَفْعُـولٍ عَدَا
مُكَعَّباً أوْ مُطْفِلاً أوْ شُـدِّدَا عَيْناً مِّنَ الصِّفَاتِ أوْ مَا جُـرِّدَا
خُمَاسِياً وَمَا مُكَسَّـراً جُمِعْ مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إلاَّ مَا سُمِعْ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن تَكْسِـيرِ ثُـلاَثِيٍّ وَصْفاً لِلذِي تَذْكِـيرِ
وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِـلٍ مُّذَكَّـرِ يَجِي مُصَحَّحاً وَلَمْ يُكَسَّـرِ
وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لاَ تَقِسْ وَمَا يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدَّ فَاعْلَمَا
أَفْعِلَــةٌ أَفْعُــلُ ثُمَّ فِعْلَــهْ ثُمَّـتَ أَفْعَالٌ: جُمُـوعُ قِلَّهْ[1]
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْـرَةٍ وَضْعاً يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْـلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُـلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيْضاً يُجْعَـلُ
إن كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالـذِّرَاعِ فِي مَـدٍّ وَتَأْنِيـثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
وَمُطْلَقاً يُحْفَـظُ فِي فِعْلٍ فَعَلْ فَعَلَـةٍ فُعْـلٍ فُعَلْ فُعُلْ فِعَلْ
وَفَعُلٍ وَالكُـلُّ أَسْمَا وَنُمِي فِي فِعْلَـةٍ كَنِعْمَـةٍ وَأَنْعُـمِ
وَغَيْـرُ مَا أَفْعُـلُ فِيهِ مُطَّـرِدْ مِنَ الثُّـلاَثِي اسْماً بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

---

1 - **الدماميني** (بسيط):

بأفْعُلٍ وبِأَفْعَـال وأفْعِلَـةٍ وفِعْلَةٍ يُعْـرَفُ الأدنى من العدد
وسالِـمُ الجمع أيضا داخلٌ مَّعها فِي ذلك الحكم فاحفَظْها ولا تَزِد

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانقُلَهْ   فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفُعَلَهْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ   فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ   ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ   مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلاَلِ

فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا   وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالِ   وَفِي فَعِيلٍ فِعَلٍ فُعَالِ

كَوِلْدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغِزْلَةِ   وَصِبْيَةٍ وَثِنْيَةٍ وَغِلْمَةِ

وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نُمِي   وَعَيْنَهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنْتَظِمِ

وَفُعُلٌ لاِسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ   قَدْ زِيدَ قَبْلَ لاَمٍ اعْلاَلاً فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ   وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةَ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ   وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

وَفُعُلٌ لِكَصَبُورٍ وَنُقِلْ   فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعِلْ

وَصِفَةً عَلَى فَعَالٍ وَفَعَلْ   وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلاً شَمَلْ

وَاسْمٌ عَلَى فَعَلَةٍ أَوْ فِعْلِ   ذَا الْجَمْعُ أَيْضاً فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ

وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكِّنَا   وَإِنْ يَكُنْ وَاواً فَذَاكَ عُيِّنَا

وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفاً يَطَّرِدِ   عِنْدَ تَمِيمٍ فَتْحُهَا كَجُدَدِ

وَفُعَلٌ يُحْفَظُ فِي كَتُهْمَةِ   وَنُفَسَا وَلُغَةٍ وَتُخَمَةِ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرِدْ وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لمْ يَطَّرِدْ

وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشْعٍ فِعَلُ وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنقَلُ

فِي عِزَةٍ حِدَأَةٍ وَهَضْبَةِ وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذِرْبَةِ

وَمَا مِنَ الْفُعلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُوَنَّثاً قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرِّدُ

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ

فِعْلَى بِهَا اجْمَعْ ظَرِبَاناً وَحَجَلْ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الأَجَلْ

لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لاَماً فِعَلَهْ وَالْوَضْعَ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلِّلَهْ

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ وَصِفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لاَماً نَدَرَا

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لاَمِهِ اعْتِلاَلُ[1]

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفِ فَاعِلٍ وَرَدْ كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً اطَّرَدْ

---

1 – مم:

فِعَالٌ اطَّرد في ثمان وشاع في خمس من الأوزان

ولازم في اثنين والبواقي يشملها النقل على الإطلاق

وشَاعَ فِي وَصْـــفٍ عَلَى فَعْلانَا وَأُنْثَـيَـيْــهِ أوْ عَـلَى فُعْــلانَا
ومِثْلُهُ فُعْــلانَـــةٌ والْزَمْـــهُ فِي نَحْـوِ: طَوِيــلٍ وَطَوِيلَـــةٍ تَفِي
وَفِي فَعُــولٍ فِعْلَــةٍ كُن نَاقِلَهْ وَهَكَـــذَا فِي فَاعِــلٍ وَفَاعِلَــهْ
وَفَيْعِــلٍ فُعْـــلَى فَعَالٍ فَعِــلِ فِنْـيـنَــةٍ وَكَـرَبِيــطٍ افْعَــلِ
فَعْــلاَ فَعَالَــةٍ فِعَالٍ فَعِلَـــهْ فَعْــلاَءَ أَيْصَرٍ حَـــدَاةٍ اعْقِلَهْ
فِي فُعْلَــةٍ فَعِيــلٍ اسماً أُخِذَا وفُعَــلٍ وفَعُـــلٍ أيضًا كَـــذَا
وَبِفُعُــولٍ فَعِـــلٌ نَحْـــوُ كَبِدْ يُخَصُّ غَالِباً، كَذَاكَ يَطَّـــرِدْ
فِي فُعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَــهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْــلانٌ حَصَــلْ
وَشَاعَ فِي حُـوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَــلَّ فِي غَيْــرِهِمَا[1]
وفِي ظَـــرِيـفٍ وَسَماً فُعُـول عَنَـاقٍ اوْ هِــرَاوَةٍ مَنْقُــولُ
فِي فاعلٍ وَصْفاً سِوَى مُضَعَّفِ ولا مُعَــلِّ العَـيـنِ بالنَّقْلِ يَفِي
وَنَحْــو فَسْلٍ بَــدْرَةٍ آنِسَـــةِ فَــوْجٍ أسِينَـــةٍ وَسَاقٍ قُنَّةِ

---

1 – لبعضهم (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ خربٌ ونســـوة وخَـــروفٌ ثم كـروان
أخ غـــزال صُــوار كلهن رُوِي في جمعها عندما كُسِّــرْنَ فِعـلان

– محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وفِي فتىً برِكةٍ عبدٍ أتى، وأتى في قَضْفةٍ وهي بالتحريك قِضفانُ

وَقَدْ يُـــرَى فِعالٌ أَوْ فُعُـــولُ مَعْ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيـــلُ
وَفَعْـــلاً أَسْمَا وَفَعِيلاً وَفَعَـــلْ غَيْرَ مُعَـلٍّ الْعَيْـــنِ فُعْـلانٌ شَمَلْ
فِي كَحُـــوَارٍ رَخِـــلٍ بَعِيدٍ اوْ فَاعِلٍ افْعَـــلَ وَفِعْـــلٍ ذَا رَوَوْا[1]
وَلِكَـــرِيمٍ وَبَخِيـــلٍ فُعَـــلاَ كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِـــلاَ
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِـــلاَءُ فِي الْمُعَلّ لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْـــرُ ذَاكَ قَلّ
فَوَاعِـــلٌ لِفَـــوْعَـــلٍ وَفَاعَـــلٍ وَفَاعِـــلاَءَ مَـــعَ نَحْوِ كَاهِـــلِ
وَحَائِـــضٍ وَصَاهِـــلٍ وَفَاعِلَـــهْ وَشَـــذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ
وَبِفَعَائِـــلَ اجْمَعَـــنْ فَعَالَـــهْ وَشِبْهَـــهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُـــزَالَـــهْ
لِكَحُبَارَى وَجُـــرَائِضَ اجْعَـــلِ ذَا وَقَـــرِيثَا وَبَـــرَاكَا شَمْـــأَلِ
وكَحَزَابِيَّـــةٍ احْفَـــظْ حُـــرَّهْ كَذَا جَلُولَى طَنَّـــةً وَضَـــرَّهْ
وبالفَعَالِـــي والفَعَالَـــى جُمِـــعَا صَحْرَاءُ وَالْعَـــذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا
وبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصْفاً عَـــلَى فَعْـــلاَنَ أَوْ فَعْلَى وَنَقْـــلاً جُعِلاَ
جَمْـــعَ يَتِيمٍ حَبِـــطٍ وَأَيِّـــمِ وَطَاهِـــرٍ شَاةٍ رَئِيـــسٍ فَاعْلَمِ

---

1 - عبد الودود (وافر):

حُوارٌ جمعه الحُـــورَانُ ضَمًّا وحِيـــرَانٌ بكسر ثم حُـــورُ
وأَعْـــوَرُ جمعه العُـــورَانُ ضما وعِيـــرانٌ بكسر ثم عـــور

جِـذْرِيَـةٌ عَرْقُـوَةٌ وَمَـاقِيًا وما بِثَانِـي زَائِـدَيْـهِ اكْتُفِيا[1]

من كَقَلَنسُـوَةٍ اوْ بُلَهْنِيَّـهْ وكقَهَـوْبَاةٍ حُبَارى قادرِيَّـهْ

وخَـوْزَلَى اجْمعَـنَّ بالفَعَالِي فَعْـلاةٍ أوْ بالكَسْرِ كَالسَّعَالي

وقَـلَّ في أهْـلٍ وفي عِشْرِينَا ولَيْلَـةٍ وَكَيْكَـسَـةٍ يَقِينا

وَبالفُعَالَى جَمَـعُـوا فَعْـلانَا وَفي قَـدِيـمٍ وأَسِـيرٍ بَانَا

وَاجْعَـلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَـعِ الْعَرَبْ

وَنَحْوِ عِلْباءٍ وفِي الإنْسَانِ جَا صَحْرَى وعَذْرَى ظَرِبَان مُولَجَا

وبِفَعَالِـلَ وَشِبْهِـهِ انْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاَثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُـرِّدَ الآخِـرَ انْـفِ بِالْقِيَاسِ

والرَّابِـعُ الشَّبِيهُ بِالْمَـزِيدِ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَـدَدْ

وَزَائِـدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَـكُ لَيْناً إثْـرَهُ الَّذْ خَتَمَا

والسِّينَ والتَّا مِن كَمُسْتَدْعٍ أزِلْ إذْ بِبِنَا الْجَمْـعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

---

1 - مَـمٌّ:

وشـرح مأق العين عند الأوَّلِ مجرى دموعها الذي الأنفَ يلي

أو هو ما قُـدِّم أو ما أخرا منها وفي الـوزن إذا ما اعتبرا

كالمَعْقِ والمُعْقِ وقاضٍ ونقـل كالمال مُعطٍ موقِعِ ماوي الإبل

وقد أتى مُـوَازِنًا لسـوق فلينظـر "المجدُ" لذا المسـوق

وَالْمِيمُ أوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُه إنْ سَبَقَا

والْيَاءَ لا الوَاوَ احْذِفِ إنْ جَمَعْتَ مَا كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ «سَرَنْدَى» وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى»[1]

التَّصغِيرُ

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُذَيٌّ» فِي «قَذَى»

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِّمَا فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ بِهِ إلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إنْ كَانَ بَعْضُ الاِسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ ـ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَانِيثٍ أوْ مَدَّتِهِ ـ الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أفْعَالٍ سَبَقْ أَوْ مَدَّ «سَكْرَانَ» وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدَّا وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

كَذَا الْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ وَعَجُزُ الْمُضَافِ والْمُرَكَّبِ

---

1 - لبعضهم:

ويا مفاعيلَ احذفنَّ وزدِ يًا في مفاعل اختيارا تقتدي

بقول أهل المذهب الكوفي وباضطرار خُصَّ في البصري

وهكَــــذَا زِيادَتَا فَعْـــلانَا مِنْ بَعْــدِ أرْبَـــعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَـدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَـلَى تَـثْنِيَـةٍ أوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلاَ
وَألِفُ التّأنِيـثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَـلَى أرْبَعَـةٍ لَـــن تَثْبُـتَا
وَعِنْـدَ تَصْغِـيرِ حُبَارَى خَـيِّرِ بَيْـنَ الْحُبَيْرَى ـ فَاذْرِ ـ وَالْحُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لأَصْــلٍ ثَانِياً لَيْناً قُـلِبْ فَـقِيمَةً صَيِّـرْ: قُوَيْمَـةً تُصِـبْ
وَشَــذَّ فِي عِيـدٍ عُـيَيْدٌ وَحُتِمْ لِلْجَمْــعِ مِن ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيـدُ يُجْعَـلُ وَاواً، كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَم يَحْوِ غَـــيرَ التَّاءِ ثَالِـثاً كَـمَا
وَمَن بِتَرْخِيـــمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَى بِالأصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
وَاخْتِمْ بِتَا التّأنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُـؤَنَّـثٍ عَارٍ ثُـلاَثِيٍّ كَـ«سِنّ»
مَا لَمْ يَكُـن بِالتّا يُـرَى ذَا لَبْسِ كَشَجَـــرٍ وَبَقَــرٍ وَخَـمْـسِ
وَشَــذَّ تَــرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ لَحَاقُ تَـا فِيمَا ثُــلاَثِيّاً كَثَــرْ
وَصَغَّرُوا شُــذُوذاً «الّذِي، الّتِي وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»[1]

---

1 - عبد الودود (بسيط):
ذَيَّا وتَيَّا وزِدْ نوناً لتثنيــةٍ مثـل الذيا، اللتيَّا، أيها الرجلُ
كذا أوليَّا لجمـع الأولينَ بدا بالقصْرِ والمدُّ فيـه قالـه الأوّلُ
وللذيَّا الذيُّـون اجمعنَّ بها وللتيَّا اللتياتُ اذرِ ما نقلـوا

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُـلُّ مَا تَلِيـهِ كَسْـرُهُ وَجَبْ

وَمِثْلَهُ مِمَّا حَـوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأنِيـثٍ اوْ مَـدَّتَــهُ لن تَـثْبُـتَـا[1]

وَإِن تكُن تَرْبَــعُ ذَا ثَانٍ سَكَـنْ ... فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ والأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْــبٌ يُعْتَمَى

وَالأَلِـفَ الْجَائِــزَ أرْبَعاً أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِساً عُزِلْ

كَـذَاكَ وَاوٌ تَالِياً مَا يَـثْلِــثُ ... فَصَاعِـداً إنْ ضُمَّ عَمَّن يَبْحَثُ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْـمٌ قَلْبُ ثَالِـثٍ يَعِنّ

وَأَوْلِ ذَا الْقَلْــبَ انفِتَاحاً وَفَعِلْ ... فِعِـلَ عَيْنًا مِنْهُمَا افْـتَحْ وفُعِلْ

وَقَدْ يُعَامَـلُ بِــذَاكَ تَـغْلِـبُ ... وَفِي انقِيَاسِــهِ خِلاَفٌ يُنسَبُ

وَانسُــبْ لإِرْمِينِيَـةٍ بِإِرْمَنِي ... وَكُـلُّهُــمْ بِــذَاكَ تَخْفِيفاً عَنِي

جَنَـدِلٌ تَسْلِيمُــهُ يَطَّــرِدُ ... وَفِي كَدِهْلِيزٍ لَهُـمْ تَـرَدُّدُ

---

1 - محمّد بن حمَيْنّه:

"ومثلـه مما حواه احذف" إلخ ... يظهر في بُخَاتِيٍّ في جمع بُخْـ

ـتِيٍّ إذا كان بــه مسمًّى ... فاصرفــه إن تنسب إليه أمّا

إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق ... وإن بــه سمى أو بما لحـــق

وَيَا كَحَوْلاَيَا سِقَايَـةٍ قُلِـبْ بِكَثْـرَةٍ هَمْزاً وَوَاواً يَنقَلِـبْ

فِي نَحْـوِ غَايَـةٍ ثَلاَثُ أَوْجُهِ أَجْوَدُهَا الْهَمْـزُ لَدَى الْمُنتَبِهِ

وَصَحِّحَنْ فَعْـلاً مُعَلاًّ ذُكِرَا أَو كَانَ ذَا وَاوٍ مُـؤَنَّثاً عَـرَا[1]

وَقِيـلَ فِي الْمَـرْمِيِّ مَـرْمَوِيُّ وَاخْـتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِـم مَرْمِيُّ

وَنَحْوُ حَـيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِـبْ وَارْدُدْهُ وَاواً إن يَّكُنْ عَنْهَا قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَّةِ احْـذِفْ لِلنَّسَبْ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِـثٌ مِّن نَحْوِ طَيِّبٍ حُـذِفْ وَشَـذَّ طَائِيٌّ مَقُـولاً بِالأَلِـفْ

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَـةَ الْتُـزِمْ وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَـةَ حُتِـمْ

وَأَلْحَقُـوا مُعَـلَّ لاَمٍ عَـرِيَا مِـنَ الْمِثَالَيْـنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

وَتَمَّمُـوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَـهْ وَهَكَـذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَـهْ

وَهَمْـزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَـةٍ لَهُ انْتَسَبْ

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا رُكِّـبَ مَـزْجاً وَلِثَانٍ تَـمَّمَا

إِضَافَـةً مَبْـدُوَّةً بِابْنٍ أَوَ اَبْ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

---

1 – عبد الودود:

وصحِّحنَّ مطلقا فَعْـلاً بـدا معتـلَّ لام صَـحَّ عينا ابدا

وقلب يا ذي التا ليونس جلا وفتح ذي الواو وبعض فصّلا

بقلب ظبية وغـزوة اقر وهو اختيارٌ لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَـذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ   مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَـلِ[1]
وَاجْبُرْ بِـرَدِّ الـلاَّمِ مَا مِنْهُ حُذِفْ   جَـوَازاً إِن لَّمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِـفْ
فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَّةْ   وَحَــقُّ مَجْبُـورٍ بِهَذِي تَوْفِيَـهْ
وَبِأَخٍ أُخْتًا، وَبِابْــنٍ بِنْـتَا   أَلْحِقْ وَيُونُـسُ أَبَى حَـذْفَ التَّا
وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَـائِـــي   ثَانِيـهِ ذُو لِـينٍ كَـ«لاَ» وَ«لاَئِي»
وَإِن يَّكُـنْ كَشِيَـةٍ مَا الْفَا عَـدِمْ   فَجَـبْـــرُهُ وَفَتْــحُ عَيْنِـهِ الْتُزِمْ
وَالْوَاحِدَ اذْكُـرْ نَاسِباً لِلْجَمْــعِ   إِن لَّمْ يُشَابِـهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ
وَمَــعَ فَاعِــلٍ وَفَعَّالٍ فَعِــلْ   فِي نَسَـبٍ أَغْـنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

فصل[2]

وَجِئْ بِهَا مُعَظِّماً عُضْواً عَلَى   فُعَالٍ اوْ فَعْـلاَنَ وَصْفَ مَا تَلاَ

---

1 – مم:

إذا نسبـت فانسبن مخيرا   لثـانٍ أو أول عبدٍ يعمــرا
وذا من النسبة للمفـــرد ما   لم تجعـــل المركبين علما
فإن فعلــت فمن المعلوم   دخولُ ذا التركيب في عمومِ
"فيما سوى هذا انسبن للأول"   ...الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَافْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِداً وَاسْتُعْمِلَتْ   زَائِـــدَةً وَبَالَغَــتْ فِيمَا تَلَتْ
وَأَلِفٌ عُـــوِّضَ عِندَ الْعَــرَبِ   مِن وَّاحِدٍ مِّن يَاءَيِ الْمُنْتَسِبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَـــةٍ يُقَـــدَّرُ   وَتَاءَهَا افْتَحَنَّ فِيمَا ذَكَــرُوا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُـــهُ مُقَـــرَّرَا   عَلَى الَّذِي يُنْقَــلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوَقْفُ

تَنوِيناً اِثْــرَ فَتْحٍ اِجْعَــلْ أَلِــفَا   وَقْفاً، وَتِلْــوَ غَيْرِ فَتْحٍ اِحْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضطِرَارِ   صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ[1]

---

1 - مسم:

قـــول ابن مالك فتى الأخيار   "صلة غير الفتح في الإضمار"
مُقيَّدٌ بما إذا لم يكـــــن   مَتْلُوَّها الضمــــير لم يسكَّنِ
فإن يسكَّـن ثابتا او منحذفْ   من أجل جزم أو بناءٍ قد أُلف
فالحذف في ذلك غير واجب   بل جائز كما حكاه الشاطبي

– عبد الودود:

والِف المقصـــور ذي التنوين   في الوقـــف محتاج الى تبيين
فقيـــل لامٌ مطلقا موافقا   زيْـــداً لدى ربيعـــة فحقّقا
أو بدل التنـــويـــن فالوفاق   للأزد ما في عـــزوه شـــقاق
أو للمجاز فهي في النصب بدل   منـــه وفي ســـواه لام لِلمُعَلْ
وقَدِّرِ الاعـــراب فيه وأَمِـــلْ   إن كان لاما لا إذا ما قد جُعِلْ

= - -

وَأَشْبَهَتْ «إذاً» مُنَوَّنَاً نُصِبْ ... فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نُونُها قُلِبْ
وَإِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وُقِفْ ... فَقَلْبُهَا هَمْزَةً اوْ لَيْناً عُرِفْ[1]
وَحَذْفُ يَا الْمَنقُوصِ ذِي التَّنوِينِ مَا ... لَمْ يُنصَبِ اوْلَى مِن ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التَّنوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[2]
فِي غَيرِ كَالْفَا صِلَةِ الحذْفَ امْنَعِ ... فِي نحوِ يَدْعُو وافعَلُوا وامتَنِعِ
وَغَيْرَ «هَا» التَّانِيثِ مِن مُحرَّكِ ... سَكِّنْهُ أَو قِفْ رَائِمَ التَّحرُّكِ
أَوَ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا ... مَا لَيْسَ هَمْزاً أَوْ عَلِيلاً إن قَفَا
مُحَرَّكاً، أَوْ حَرَكَاتٍ انْقُلاَ ... لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَن يُحْظَلاَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر ... خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 – عبد الودود:

اكتب إذا بالِف ذا الاجودُ ... والفارسي بالنون والمبرِّدْ
وفصَّل الفرَّاءُ إن لم تُهمَلِ ... بألِف والنونِ إن لم تُعْمَلِ
والعكسُ مَحْكٍ عنه دون خُلْفِ ... ذَكَرَ ذا "الاشموني" عند الوقف

2 – لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمِل ... يا قاض والمُضافَ مع مصحوب ألْ
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي ... الاثباتَ، عكسُ يونس فحقِّقِ
وجائز في تلوه الوجهان ... الاثبات والحذفُ بلا بُهتَان
وثالث تلزمه ان نصبا ... وردها في غير ذاك انتخبا
والرابع الممنوع مهما نصبا ... فَردُّها له اتفاقًا وجَبَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ   يَـرَاهُ بَصْـرِيٌّ، وَكُوفٍ نَـقَـلاَ
وَالنَّقْلُ إن يُّعْـدَمْ نَظِـيرٌ مُّمْتَنِعْ   وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ[1]
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفْ   وَبَعْضُهُـمْ عَلَيْـهِ ثَابِتاً يَقِـفْ
وَرُبَّمَا أُبْـدِلَ دُونَ النَّقْـلِ مِنْ   مُجَانِـسٍ تَحَـرُّكاً بِهِ قُـرِنْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأنِيثِ الاِسْمِ «هَا» جُعِلْ   إن لَّمْ يَكُن بِسَاكِـنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا   ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انتَمَى
وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ   بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أعْطِ مَن سَأَلْ»
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أوْ   كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَ«مَا» فِي الاِسْتِفْهَامِ إن جُرَّتْ حُذِفْ   أَلِـفُـهَا، وَأَوْلِـهَا الْـهَا إن تَـقِـفْ
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا   بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى
وَوَصْـلَ ذِي الْهَاءِ أجِزْ بِكُلِّ مَا   حُـرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لُـزِمَا

---

1 - مـم:

بالوقـف بالتضـعيف لم يقرأ بشر   سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَرْ﴾
والنقلُ قد قـرا به أبـو عَمرٍو   في قوله جـل ﴿تَوَاصَوْا بالصَّبر﴾
وقد تلا سـلام أيضا ﴿والعصر﴾   وغـير ذا من ذين لم يكن أثِـرْ
وقـد عـزا الشيخ أبـو حيانا   الـرَّوْمَ والاشْمـامَ والاسْـكانا
إلى الأُلَى قد قـرأوا القـرآنا   جـزاهـم ربُّ الـورى إحسانا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أُدِيمَ شَذٌّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا
وَهَـذِهِ الْهَاءَ صِلَنَّ إن تَقِفْ بِآخِرِ الْمَبْنِيِّ إن كَانَ أَلِفْ
وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وُقِفْ مُتَّصِلاً بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الأَلِفْ
وَرُبَّما أُعْطِيَّ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنتَظِمَا[1]

فصلٌ في الوَقْفِ على الرَّوي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلْ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازُ لَمْ تَزِلْ
وَإِن تَرَنَّمَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيِّ يُثْبِتُونَا
وَمُطْلَقاً تَعْوِيضُ تَنوِينٍ نُمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلاَ تَرَنُّمِ

---

1 – مـم:

وقـفٌ على محرّك بالحركَـهْ لحن بإجمـاعٍ قبيحٌ فاتركهْ
وذاك في حاشية الشفا رسبْ لابن التلمساني فانظر الذهب

– وله أيضا:

على الفواصِل إمامُ البشر يقِفُ صرّح به ابن حجر
والبيهقي والحليمي يُسَنُّ وأجمع الجمهور أنه حسن
والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول
أولى وذا نقلـه جسوسُ على الشمائل فلا طموسُ

الإمَالَةُ[1]

الأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِن «يَا» فِي طَرَفْ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ، وَلِمَا يَلِيهِ هَا التَّانِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إنْ يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتُفِرْ بِحَرْفٍ اَوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»
كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي تَالِيَ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْراً،وَفَصْلُ الْهَا كَلاَ فَصْلٍ يُعَدّ فَـ«دِرْ هَمَاكَ» مَن يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّ
وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَ[2] يَكُفُّ مُظْهَرَا مِن كَسْرٍ اَوْ«يَا» وَكَذَا تَكُفُّ«رَا»

---

1 - صم:

من أوجه يُنظَر في الإمَالَهْ من رامها فليلقينَّ بَالَهْ
حقيقةٌ فائدةٌ أصحابُ وحكمُها وهكذا الأسبابُ
محلّها الواضح للمطالع موانعٌ موانعُ الموانعِ
أما الحقيقة فتقريبُ الألِف والفتح من ياء وكسر فاعترف
وفَيْدُها تناسبُ الأصوات خوف التنافُر لدى الثقات
أصحابُها تميم والمحاور من أهل نجد والجواز ظاهر
وغيرُ ذا مَن طلب اقتناصَه فإنه وردَ في "الخلاصَهْ"

2 - الحسن بن زين:

- - =

إن كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ أو بَعْدَ حَرْفٍ أوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنكَسِرْ أوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعَ مِرْ

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَ«رًا» يَنكَفُّ بِكَسْرِ «رًا» كَغَارِماً لاَ أَجْفُو

وَلاَ تُمِلْ لِّسَبَبٍ لَّمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنفَصِلْ

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلاَ

وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَا» التَّأنِيثِ فِي وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

قد صاد ضرّارٌ غلامُ خالي طلحةَ ظَبيًا أحْرُفُ التّعالي

مبدأ ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التّبيينِ

التَّصْرِيفُ[1]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي   وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاَثِيٍّ يُرَى   قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا   وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا[2]

---

1 - محمدُ حامد (بسيط):

الصّرف قسمان في إطلاقهم: عملي   وهو المعرَّفُ بالتغيير في النُّقَلِ
رقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على   قواعدِ ملْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
ومَن تأمَّل صبانا لذاك ويا   سينا يجده كما قال النظّام جلي

– وله أيضا:

الصحةُ الاقرارُ للحرف على   ما كان من وضعٍ لَه تأصّلا
وفسَّرُوا الاعلال بالتغيير   له عن اصْلٍ وضعه الشهير
كلاهما غُيِّر مَعْهُ المبنى   لغرض في اللفظ أو في المعنى
ببائع أبيَضَ ثانٍ مَثّلُوا   وكأبانَ ويقومُ الاوَّلُ

– مم: في الزيد والحذف وإبدال أثرْ   والقَلْبِ والنقلِ وإدغام حُصرْ

2 - ابن حنبل:

بِرِبْيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بالْمدِّ   كذا كُذُبْذُبَّانُ جا في العَدِّ
ثلاثة حروفُها ثمانيةْ   من غير غالب المزيد فادريه
بربيطياء لثياب او ثبات   قرقيسياء بلد على الفرات
وللكذوب جا كذبذبان   بشدّ با حروفه ثمان

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاثِي افْتَحْ وَضُمّْ وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ
وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّْ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ
وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِن جُرِّدَا وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا
لاِسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ[1]
وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَلاَ فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلاَ
كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ، وَمَا غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَاثُلُ الأَصْلَيْنِ إِلاَّ كَالطَّلَلْ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقَلّْ

---

1 – ابنُ مالك: وفِعْلَلٌّ في درهم وضفدع وهجرع لا هبلع وهجزع

– محمد حامد:

قوم عدى ماءٌ صرى روى زيم رضى سوى وقرأوا دينا قيم
كذا سبى لم يات وصفا فعل في غيرها وبعضها مؤول
بأنه جمع وبعض مصدر في شرح الاشموني ذا مستطرُ

– ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جَحْمَرِشُ وهي التي من كبر ترتعش
وللكبيرة من الأفاعي فهذه لها بلا نزاع
للأرنب الكبير أيضا قد فشا تقول: صدنا أرنبا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَـــعْ جَئَنَا وَقَلِّلَـــن كَلَحِحَـتْ وَأَجْئَا

وَكَوْكَـــبٌ أَقَلُّ وَالْبَيْرُ أَقَـــلّ مِن كَوْكَـــبٍ وَبَبَّةٌ قُلاًّ أَجَلّ

وَالْــوَاوُ وَالْيَا حَكَمُــوا أَنَّهُمَا مِن بَابِ بَبَّــةَ عَلَى مَا يُعْتَمَى

وَقَدَّمُــوا وَاواً عَلَى يَاً أَصْــلاَ وَمَا كَوَيْحَ وَيْسَ وَيْلَ قَلّــلاَ

وَكَطَــوَيْــتُ ذَائِــعٌ وَفَعْــلاَ فِي الْقَــوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعَلاَ

وَمَاثَـــلَ الثَّـالِي وَثَانٍ أَوَّلاَ وَرَابِـعاً كَبَرْبَــرٍ وَزَلْــزَلاَ

أَهْمِلْ مَعَ الْهَمْــزَةِ فَاً وَمُطْلَقَا قَـــلَّ مَــعَ الْيَاءِ وَوَاوٌ حُقِّقَا

كَالْيَا إِذَا يَكُــونُ عَيْناً وَمَـتَى فِي الْفِعْلِ جَا لاَ تَقْلِبَنْ بَلْ أَثْبِتَا

فصلٌ فيما يُعرفُ به الزَّائدُ مِنَ الأصليِّ

وَالْحَرْفُ إن يَّلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي لاَ يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْـلُ تَا«احْتُذِي»

فصلٌ فيما يعرف به الزائدُ من الأصليِّ بالاختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُـولَ فِي وَزْنٍ، وَزَائِــدٌ بِلَفْظِـهِ اكْتُـفِـي

وَضَاعِــفِ اللاَّمَ إذَا أَصْـلٌ بَقِي كَــرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقِ»

وَإن يَّكُ الزَّائِدُ ضِعْـفَ أَصْـــلِ فَاجْعَل لَّــهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزِيدَ قَبْـلَ فَا ثُـــلاَثِيٍّ إِلَى ثَـلاَثَـــةٍ فِعْــلاً وَزِيدَ إنْ عَلاَ

مِن قَبْلِهَا لاِثْنَيْنِ فِي الإِسْمِ احْظُلِ   لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ
وَشَــذَّ إِنْقَحْــلٌ وَإِنْزَهْوٌ وَشَذّْ   يَنْجَلِبٌ إِسْتَبْــرَقٌ مِّنْهُ أَشَذّْ
جَمْـعُ ثَـلاثَةٍ أَوَ ارْبَعَــةَ فِي   آخِـرِ ذِي ثَلاثَــةٍ اسْماً يَّفِي
وَآخِـرَ الرُّبَاعِ قَدْ زِيــدَ أَبْ   وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجْلَبُ
وَغَيْرَ مَدٌّ شَذَّ حَــرْفٌ كَانَـهْ   كَالاِصْفَعَنْـدِ وَالْقَرَعْبَلانَـهْ[1]

فصل في الأَبْنِيةِ المُهمَلَة

فِعْوِيـلاً اهْمِلَــنْ كَذَا فَعَوْلَى   إِلاَّ قَهَـوْبَاةً كَــذَا عَــدَوْلَى
وَهَكَـذَا مُــوَازِنُ الْفَعْــلاَلِ   غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الخَزْعَالِ
فِيعَالاً أَهْمِلَنَّ غَيْـرَ مَصْــدَرِ   وَاسْتَثْنِ مِيلاَعاً وَفِعْلاَلٌ حَرِي
بِأن يَّكُــونَ مهمَـلاً مُّضَاعَفَا   لَمْ يَكُ مَصْــدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى
فَــوْعَالاً إِفْعَلَةَ فِعْلَى أَهْمِــلاَ   أَوْصَافاً الاَّ مَا أَتَــى مُقَلَّـلاَ
فَيْعَــلَ أَهْمِلَــنَّ دُونَ أَلِــفِ   وَالنُّــونِ مُعْتَلاًّ وَفَيْعِــلٌ نُفِي
فِي كُلِّ مَا صَــحَّ وَعَيِّنٌ يُرَى   وَبَيْئِـسٌ وَطَيْلِسَانٌ نَّــدَرَا
وَفَعْيَلاً قَدْ نَــدَرُوا وَفُعْيَلاَ   لَكِنَّهُــمْ يُكَثِّـرُونَ فِعْيَلاَ

---

1 - الحسن بن زين (مُصوِّبا):

وشذّ حــرف كان غـير مد   مشفوعا او فـردا كالاصفعند

وَاحْكُمْ بِتَأصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْـوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِنْ أصْلَيْـنِ صَاحَـبَ: زَائِـدٌ بِـدُونِ مَيْنِ
وَالْيَا كَـذَا وَالْـوَاوُ إِن لَّمْ يَقَعَا كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُـؤٍ وَوَعْـوَعَا
وَهَكَـذَا هَمْـزٌ وَمِيـمٌ سَبَقَا ثَـلاَثَـةً تَأصِيلُـهَا تُحُقِّقَـا
كَذَاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ بَعْدَ أَلِـفْ أَكْثَرَ مِـنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي نَحْـوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَـةٌ كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأنِيـثِ وَالْمُضَارَعَهْ وَنَحْـوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَـهْ
وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ» وَاللاَمُ فِي الإِشَارَةِ الْمُشْتَهِـرَهْ
وَامْنَـعْ زِيَادَةً بِـلاَ قَيْـدٍ ثَبَتْ إِن لَّمْ تَبَيَّـنْ حُجَّـةٌ كَحَظِلَتْ[1]

---

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئا ألفـية ابـن مالك وسالكا في أحسـنِ المسالك
في أيِّ بيتٍ جاء في كلامـه لفظ بديع الشكل في نظامـهِ
حُـروفُه أربعـة تَضُـمُّ وإن تشأ فـقـل ثلاثٌ واسم
وهو إذا نظـرتَ فيه أجْمَـعِ مُركَّـبٌ من كلمـاتٍ اربَعِ
فصارَ بالتركيب بعـدُ كَلِمَهْ وقد ذكـرتُ لفظَـهُ لِتَفْهَمَهْ

- اباه بن ابـوه (مجيبا):

في آخِرِ التَّصريفِ جاءَ فاعْلَمَهْ في قولِهِ: والْهاءُ وقْفًا "كَلِمَهْ"

فصل

ورجّحوا زِيَادَةَ الّذْ صدُرَا من يّاءٍ أوْ هَمْزَةٍ أوْ مِيمٍ يُرَى
ما بَعْدَهُ اللّينَ أوِ التّضْعِيفَا ما لم يَكُنْ ترجيحُه ضَعِيفَا
وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إذَا مَا قَدْ حَصَلْ مِن بَعْدِ تَضْعِيفٍ ولَيْنٍ يُحْتَمَلْ[1]
أَصَالَةُ الّذْ شِئْتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي
وَاغْتُفِرَ التَّقْلِيلُ مَهْمَا يَسْلُبِ مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصلٌ في الإلْحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ جُعِلْ مُوَّازِناً مّا فَوْقُ إلْحَاقاً نُقِلْ
وَسَوِّ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقَ بِهْ فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلْتَنتَبِهْ
لاَ يُلْحِقُ الأَلِفُ إِلاَّ مُبْدَلاَ مِن ياًّ بِآخِرٍ وَهَمْزٌ أوَّلاَ
إِلاَّ مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلاَ تُلْحِق سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلاَ
وكُلُّهُم بِكَثْرَةٍ قَدَ الْحَقَا مُضَعَّفًا لَكِنَّهُ لَن يُّلْحِقَا

---

1 - محمدُ حامد:

لم يَصلُحِ التّمثِيلُ بالرُّمانِ ولا بسُلاَّءٍ ولا عِقيَانِ
لقولهم مُرْمِنَةٌ وسُلِئَتْ والعينُ والقاف ونونٌ اهملت
ولا بِمِزَّاءٍ لأنَّ مُزَّءَا مهملة كما الدمامين رأى

بجَعَلِكَ الهمْــزَةَ هَمزَتَــينِ ولا بِتَضْعِيفَــينَ مقْرُونَــينَ

فَأبْــدِلِ الأخِــيرَ مِــن رَّدَدَّدِ وَقَــرْءِء يَاءً بِـــــلا تَرَدُّدِ

وَابْنِ مِثَالاً مِّــن مِّثَال مُلْحِقَا أَوْ غَيْــرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقِّقَا[1]

مِثْلُ الْحَبَنْطَى وَكَذَا الصَّمَحْمَحُ عَلَى سَبِيلِ غَيْــرِهِ يُــرَجَّحُ

مِثْلِ عَفَنْجَجٍ وهكَـــذا دُرِي مِثْــلُ عَقَنْقَــلٍ وكالقَنَــوَّرِ

فصلٌ في زيادة هَمزةِ الوَصْلِ

لِلْوَصْــلِ هَــمْــزٌ زَائِدٌ لاَ يَثْبُتُ إلاَّ إِذَا ابْتُدِي بِــهِ كَــ«اسْتُثْبِتُوا»[2]

---

(1) في بعض النسخ:

وجَــوَّزَنْهُ مطلَقاً تَــذَرُّبَا على الأصحِّ واجتنِبْ ما اجْتُنِبا

2 – مم:

والْهمْــزُ إن قُطِعَ لَيسَ يحذفُ بعكس ما لهمز وصــل يُعرَفُ

إلا ضـــرورة، ومما سُمِعا: إن لم أقاتــل فالبسوني بُرقُعا

وحيثما وقــع في الكـــلام مقــترنا بهمـــز الاستفهام

فقُــــل أأنبَأتَ وآانبأْتَـا بأِلِــفٍ ودُونَـــه إن شِئْتَا

واتْلُ ﴿أَأُنْزِلَ﴾ كَـذا أوْ اانزلا بأِلِـفٍ ودونَــهُ مُــرَتِّـــلا

واتــل أإنــا وكــذا أينا بأِلِـف وتَرْكــــه قد عنا

عنيــتُ سابــق لَمَبعُــوثونا وهــو الذي هنا بـــذا يَعنونا

ونســب الصبان ذا للفارضي والفارضي نــثُّ سرَّ الغامض

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ احْتَوَى عَلَى   أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحوُ: انْجَلَى
وَالاَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا   أَمْرُ الثُّلاَثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ،اسْتٍ،ابْنٍ،ابْنُمٍ سُمِعْ   وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَانِيثٌ تَبِعْ
أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ   مَدًّا فِي الاِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ
وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالاَحْمَرِ   وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَشْمِمِ   مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكَسْرَهُ الْزَمِ
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرْ   مَعْ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَن يَنْكَسِرْ
وَإِن بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنْ   ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنْ

الإِبْدَالُ[1]

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوطِيًا»   فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِن وَّاوٍ وَّيَا
آخِرًا اِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي   فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي[2]

---

1 – مم: وأطلق الجعلَ ذوو العقول   لكي يكون الجعل ذا شمول
لما يكون منه عن إزالهْ   وما يكون منه عن إحالهْ
فقام للاول تمثيلا يجي   ومثلوا للثان بالزبردج

2 – أحمد بن كداه:
والهمز من حمراء غير منقلب   عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَـدُّ زِيـــدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلاَئِدِ»
كَـذَاكَ ثَانِـي لَيِّنَيْـنِ اكْتَنَفَا مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعِ نَيِّفَا
وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْـزَ يًا فِيمَا أُعِلّْ لاَمًا، وَفِي مِثْلِ هِـرَاوَةٍ جُعِـلْ
وَاوًا، وَهَمْـزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْـهِ وُوفِيَ الأَشُدّْ
وَجَازَ أَنْ تُهْمَـزَ وَاوٌ خُفِّفَتْ مَضْمُومَـةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِـرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيـلاً هَمَـزُوا

عبد الودود[1]:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدْ عَشَـرَ وَالأَنَاةِ حُكْـمٌ مَّا اطَّرَدْ
وَهَمَـزُوا كَذَاكَ يَاءً كُسِـرَتْ مِن بَيْنِ يَا وَأَلِـفٍ قَدْ شُدِّدَتْ
وَتُبْـدَلُ الهَمْزَةُ مِن عَـيْـنٍ وَهَا بِقِلَّـةٍ بِعَكْـسِ ذَاكَ انتَبِـهَا][2]
وَمَدًّا ابْـدِلْ ثَانِيَّ الْهَمْـزَيْنِ مِنْ كِلْمَـةٍ ان يَّسْكُنْ كَآثَـرَ أُوْتُمِنْ
إِنْ يُّفْتَـحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا، وَيَاءً اثْرَ كَسْـرٍ يَّـنْقَلِـبْ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمّْ وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُن لَّفْظًا أَتَمّْ[3]

---

(1) ما بين المعقوفتين هو من الأنظام التي ادرجت في توشيح ابن بونا (الاحمرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 – تصويب:
والْهَمْـزُ مِن هَاءٍ وعَيْنٍ أُبـدِلا بِقِلَّـةٍ والعَكْـسُ لَن يُقَلَّـلا

3 – عبد الودود:

فَــذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقاً جَــا وَأَؤُمْ   وَنَحْـوُهُ وَجْهَيْــنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

وَأَبْــدِلِ الثَّانِيَّ وَالرَّابِــعَ إِنْ   تَتَابَعَــتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنْ

والهمْزَ إن أَفْــرَدتَّــهُ فَحقِّقَــا   أَوْ خَــفِّفَنْــهُ بالَّذِي قَد سَبَقَا

إِن يَّسْكُنْ اوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرْ   أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلْ إِذَا مَا يَنْكَسِرْ

كَجِنسِ مَا حُـرِّكَ أَوْ ضُمَّ أو اِنْ   مُنْفَتِحًا مِّن بعْــدِ فَتْحَةٍ يَّكُنْ

تَحرِيكُــهُ لِسَاكِــنٍ قَبلُ نُقِلْ   بِكَثْــرَةٍ وذِكْــرُهُ إِذًا حُظِلْ

كَجَيَــلٍ وَتَــوَمٍ فِي جَيْئَلٍ   وَتَــوْءَمٍ وَكَــدِفٍ وَكَمِــلِ

وَحَكَمُــوا بِمَنْــعِ الاِنْتِقَـالِ   لأَلِــفٍ وَنُــونِ الاِنْفِعَالِ

أَوْ مَــدَّةٍ مِّن يًّا وَوَاوِ زِيــدَ تَا   وَيَاءِ تَصْغِــيرٍ وَتَسْهِيــلٌ أَتَــى

وَوَاوًا أوْ يًا اجْعَلَنْــهُ مُدْغَمَا   إِنْ قَبْلَــهُ مَزِيدَتَيْــنِ عُلِمَا

وَأَصْلِيًّا كَــزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ   أَيْضًا وَمَا انفَصَــلَ كَالْمُتَّصِلِ

وَرُبَّمَا حُــذِفَ دُونَ أَن نُقِل   إِلَيْهمَا وَفِيــهِ مَفْتُــوحاً يَقِل[1]

والمازني يستصحب الياء التي   من همــزة لكسرة أبدلت

إن كَسْــرَةٌ أزالها التصغــير   كأيـدمٍ وهكــذا التكســير

– آخر:

والهمــز بعد الفتــح عنه أُبدِلا   ياءٌ إذا يكــون فَاءَ أَفْعَــلا

1 – محمدٌ بن عبد الله (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفُه مُحــركاً مع الــذي   يليـه من وأوٍ وَيَاء احتُــذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَـرْءَى وَأَرْءَى قَدْ لَزِمْ ... وَفِي تَعَجُّـبٍ وَشِبْهِـهِ عُدِمْ[1]

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءً اقْلِـبْ أَلِفًا كَسْـرًا تَلاَ ... أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَـلاَ

فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ ... زِيَادَتَـيْ فَعْـلاَنَ ذَا أَيْضًا رَوَوْا

فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَـلْ ... مِنْـهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ ... فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلاَلِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ

وَصَحَّحُـوا فِعَلَـةً وَفِي فِعَـلْ ... وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ

وَالْوَاوُ لاَمًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ ... كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ، وَوَجَـبْ

إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفْ ... وَيَا كَمُوقِـنٍ، بِذَا لَهَا اعْتُـرِفْ

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا ... يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْـعِ أَهْيَمَا

وَوَاوًا اِثْرَ الضَّـمِّ رُدَّ الْيَا مَـتَى ... أُلْفِيَّ لاَمَ فِعْلٍ اوْ مِـنْ قَبْلِ تَا

كَتَاءِ بَانٍ مِّن «رَمَى» كَمَقْـدُرَهْ ... كَـذَا إِذَا كَـ«سَبُعَانَ» صَيَّـرَهْ

وَإِنْ تَكُـنْ عَيْـنًا لِفُعْلَى وَصْفَا ... فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْـنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

---

1 – تصويب لِجُرْمَه:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالامْرِ مِنْ ... رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِنْ

إِلاَّ لَـدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعجُّبِ ... وَعِنْدَ تَيْمِ اللاَّتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِن لاَمِ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاء، كَتَقْوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لاَمُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لاَ يَخْفَى

فصل

إن يَسْكُنِ السَّابِقُ مِن وَّاوٍ وَّيَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدِلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُّعْرَبٍ وَّاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَا بِآخِرِ اسْمِ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا بِغَيْرِ وَهْمِ
كَضَمٍّ وَاوٍ قَبْلَ يَا أو وَّاوٍ انْ قَبْلُ كَتًا أَوْ زَيْدِ فَعْلاَنَ يَبِنْ
وَجْهَانِ إن لَّمْ يَكُ فِي وَاوٍ كَضَمّ صُدِّرَ قَبْلَ يَا مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أو يُتْلَى بِضَمٍّ حُوِّلاَ لِيًا وَمَنقُولٍ مِنَ الهمْزِ إِلَى
وَاوٍ تَلاَ وَاوٌ وَأَبْقَوْا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ يِسُكُونٍ غُيِّرَا
وقد يُؤَثِّرانِ في لامٍ فُصِلْ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إنْ وُصِلْ
بِفَتْحَةٍ وَلِإزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبْدَلُ اليَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْـوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَـقْـلِيلِ الثّـقَـلْ   أَوْ رَفْـعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلْ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْــرَةٍ وَتَنوِيــنٍ أَزِلْ   إنْ كَانَ بِالضَّــمِّ أَوِ الْكَسْرِ شُكِلْ
يَا ثَالِثًا لِغَيْـرِ مَعْـنًى مُدْغَـمَا   مِن قَبْــلِ مُدْغمٍ أزِلْهُ فَاعْنَمَا
وَافْتَـحْ وَآخِـرًا يُزَالُ كُلُّ يَا   مُضَعَّفًا فِي غَـيْـرِ فِعْـلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَـرَّكَيْنِ قَــد تَّـلاَ   أَوْ أَلِفًا أَو وَّاوًا الْوُسْطَى اجْعَلاَ[1]
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبْ   لِثَانِي فِعْلَلٌ مِنَ الْحَيِّ انتَسَبْ[2]
أوْلَى مِنَ الحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِلِ   مِ الحيِّ حَيَّـوِ وَحَيًّا فاعْـقِـلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إن تجتمعْ ثَـلاثُ وَاوَاتٍ قُلِبْ   ثَانٍ أَوِ الثَّالِـثُ ياءً فاحْتَسِبْ

---

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي اليَاءَ ياءان حُذِفْ   اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفْ
نقصا ومَنْعَ الصَّرْف عمرٌو انتخب   والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبـي عمرو عــزوا احَيِّيَا   ونحوه مستغنيا عن حـذف يا

2 - محمدُ بن عبد الله (مصوبا):
وما للفظ نحو حيٍّ في النسـبْ   للفظ فِعْلَلٌ من الحيِّ انتَسَبْ

وإن تَـــوَالى أربَـــعُ فَفَصِّـلِ قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إذاً والاوَّلِ
ومَعْهُمَا يُقْلَــبُ ثانٍ في بِنَا مِن لَفْـظِ قُـوَّةٍ مِثَالِ اغْدَوْدَنَا

مِن وَاوٍ اوْ يَاءٍ بتَحْــرِيكٍ أصُلْ أَلِفًا ابْــدِلْ بَعْــدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ
إنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإن سَكَنَ كَفّ إعْـلاَلَ غَيْرِ اللاَّمِ وَهْيَ لاَ يُكَفّ
إعْـلاَلُهَا بِسَاكِـنٍ غَيْرِ أَلِـفْ أوْ يَاءِ التَّشْدِيـدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ[1]
وَصَـحَّ عَيْنُ فَعَـلٍ وَفَعِـلاَ ذَا أَفْعَــلٍ كَأَغْيَـدٍ وَأَحْوَلاَ
وَإن يَبِنْ تَفَاعُــلٌ مِنِ افْتَعَـلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ
وَإن بِحَرْفَيْنِ ذَا الإعْلاَلُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ أوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ[2]

---

1 - عبد الودود:

وصـحَّ نحوُ رميا إذ لو أعــل لقيـل مستـدا لفـرد وحمل
عليه ما لا لبس فيـه كاخشيا وفَتَيَيْ زيـــد ولا تستثنيا
وفتـوي صح اذ لو انقـلبْ لعاد للواو كما جا في النسبْ
وما تليه نــون توكيد يصح لأن فيـه الواوُ أيضا يتضـح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). **ولبعضهم:**

في آيــة خُلـفٌ على اقوالِ ما أصلــه من قبل ذا الإعلال
فقيل أيَّـــةٌ وقيـــل أَيِـيَةْ وقيـل بَـــل أَيْـيَةٍ وأَيَـيَةْ
كثوبــــة نبقـــة وسمـره قصبة وذا الخليل شهَّــرهْ
وعنـــده أنَّ المُـعَلَّ الأوَّلُ كما هُمُ في غَايَةٍ قد فعلـو:

= - -

وَعَيْــنُ مَا آخِــرَهُ قَدْ زِيدَ مَا   يَخُصُّ الاِسْمَ وَاجِبٌ أَن تَسْلَمَا
وَهَكَــذَا إِذَا يَكُــونُ بَـدَلاَ   مِنَ الَّذِي إِعْلاَلُــهُ قَـدْ حُظِلاَ
وَشَـذَّ نَحْــوُ رَوَحٍ وَأُوَوِي   وَغَيَــبٍ وَخَــوَل كَذَا رُوِّي
قَــوَدَةٍ عَفَــوَةٍ وهَيُئَا   خَوَنَــةٍ حَــوَكَةٍ كَذَا ارْتُئِي
وأَبْــدِلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِـدْ   وعِنْدَ بعْضِ العُرْبِ ذَاكَ يَطَّرِدْ
كَـــذَاكَ أَوْلادٌ وأبدِلَــنَّ يَا   مِن بَعْدِ كَسْــرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْـلَ بَا اقْلِـبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا   كَانَ مُسَكَّنًا كَمن بَتَّ انْبِـذَا

فصل في النقل

لسَاكِنٍ صَحَّ انقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ   ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَ«أَبِنْ»
مَا لَمْ يَكُــنْ فِعْلَ تَعَجُّــبٍ، وَلاَ   كَابْيَـضَّ أَوْ أَهْــوَى بِـلاَمٍ عُلِّلاَ

وبعضهــم خالفــه فقــالا   أعطي ثان منهما الاعــلالا
وقَدَّمَ اللام على العــين كما   يوجد في كلامهــم مقــدَّما
أسهــل منــه عند غــيره التي   كتـوبـــة ثم كها أُعِنَّتِ
وقيل بل ءايِيَةٌ كفاعلــــه   وحُذف العين ولا موجب له
وقيــل أصلها اياة وقلــب   ألفــها كما لفــرَّاء نسبْ

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلاَلِ اسْمُ ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ[1]

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الإِفْعَالِ واسْتِفْعَالِ

أَزِلْ لِّذَا الإِعْلاَلِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

ومُطْلَقاً قَد شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا كَاسْتَنْوَقَ الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَا[2]

وَمَا لإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذْفٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِن نَّحْوِ عَدَا وَأَعْلِلِ ان لَّمْ تَتَحَرَّ الاَجْوَدَا

وَصَحِّحِ الْمَرْضِيَّ لَكِن قَدْ نَدَرْ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرْ

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لاَمَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّْ

كَذَاكَ أُفْعُولٌ كَأُدْحِيٍّ وَمَا لَهُ بِلاَ تَا فَلَهُ مَعْهَا انْتَمَى

وَشَاعَ نَحْوُ: نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

---

1 – ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالِ أُوجب لشبه معرب الأفعال

في الوزن مع تخالف في شكلِ أو زائدٍ خُصَّ بغير الفعلِ

2 – تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْن والفُرُوعِ مُطلَقَا قَد شَذَّ نحوُ أَغْيَمَتْ واستَنوَقَا

فصل

ذُو اللِّينِ فَا، تَا[1] فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلاَ   وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ اتَّكَلاَ

طًا، تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ   فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالاً بَقِي

وَتَاءُ الاِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّا جُعِلْ   مُدَّغَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ قُبِلْ

وَقَلْبُهَا دَالاً أَتَى سَمَاعَا   عَنْ بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعَا

فصل

فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّن كَوَعَدْ   اِحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ اطَّرَدْ

وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي   مُضَارِعٍ وَبُنْيَتَيْ مُتَّصِفِ

ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ   وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ[2]

---

1 – مم:

تنوينُ تًا بالقصر من كتبت تا   فيه خلاف العلماء ثبتا

فالشاطبيُّ عنده به احكما   لأنه كقولهم شربت ما

وتركه استصوبه ابن غازي   وهو إلى بعض النحاة عازي

لأن تاً بالقصر لمَّا وُضعا   وضعَ الحروف في البناء وقعا

جعل ذا "الصبانُ" حيث جعلا   "ذو اللين فاً تاً في افتعال أبدلا"

2 – لبعضهم:

وغُضْنَ في اغضُضن لدى المصنِّفِ   قيساً ولا سَماعَ فيه يقتفي

فَا خُذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا   وَالْوَاوَ عَنْهِــمُ وُجُوبًا حُذِفَا
وَعَـيْـنَ فَيْعَلُـولَــةٍ حَتْمًا أَزِلْ   فِي فَـيْعِـلٍ وَفَيْعَلاَنَ ذَا نُقِــلْ
فَـيْعِـلَــةٍ وفَاعِــلٍ ويَنحَذِفْ   بِقِلَّــةٍ مِّــنْــهُ مُضَاعَفًا أَلِفْ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إن تَـرَى   شُذُوذَ إِبدالٍ وَحَــذْفٍ فَانْظُرَا
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي   يَسُـو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِي يَجِي

فصل

وشَذَّ فِي الأَسْمَاءِ حَذْفُ اللاَّمِ   لَفْظًا وَنِيَـــةً عَلَى إِجْــمَامِ
وَاوًا وَبِالْقِلَّــةِ مِثْلَ الْعَيْـــنِ   أَوْ هًا وحًا يًا هَمْــزَةً كَالنُّــونِ
كَالْعَيْنِ تًا أَوْ نُونًا أو وَّاوًا كَفَا   هَمْـــزًا وَفِي أَبٍ بِإِثْـرِ لاَ وَفَى
أَوْ يَا وَقَــلَّ ذَاكَ بَعْــدَ مَا خَلاَ   هُمَا وشَذَّ عِندَهُمْ فِي الفِعْلِ لاَ
أَدْرِ ولاَ أُبالِ عِــمْ صَبَاحَا   وَقِيــلَ فَاعِمْ مِن وَعِم صَبَاحَا

فصل في القلب

الْقَلْـبُ عِنْــدَنَا مِنَ الإِعْـلاَلِ   وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلاَلِ
ذُو الْوَاوِ مِن ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ   وَوَسْمُــهُ أَن يُّــرَ فِيمَا بَيَّنُوا
أَحَــدُ مُشْتَرِكَيِ التَّالِيــفِ   فَاقَ بِبَعْضِ أَوْجُـهِ التَّصْرِيفِ[1]

---

1 – ابن مالك (الكافية):

= - -

وَهْوَ بِتَقْدِيمٍ لِلآخِرِ عَلَى مَتْلُوِّهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلاَ
بِسَبْقِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ الْعَيْنَ أَوْ عَيْنٍ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا
بِاللاَّمِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٍ قَبْلَ فَا وَشَاعَ رَاءَ فِي رَأَى كَمَا وَفَى [1]
الآبَارُ فِي الأَبْئَارِ ثُمَّ جَاءِ عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا نَاءِ
وَثَالِثُ الأَمْثَالِ يَاءً أُبْدِلاَ وَالثَّانِ كَالثَّالِثِ حَيْثُ نُقِلاَ
وَالنُّونَ وَالْهَا وَكَذلِكَ اقْلِبِ عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرانِبِ
ولاَمَ سَادِسٍ وثَالِثٍ وطَا تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعْ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحلَّ واضمحلالا ووضعوا امضحل لا امضحلالا
فَثَبَتَتْ أصالةُ اضمَحَلاَّ وعُلِمَتْ فرعيةُ امْضَحَلاَّ

1 - عبد الودود:

في وَزن أشياء خُلفٌ فاحْفِلَنَّ به لا تلهينَّكَ عنه الإبلُ والشَّاءُ
أما الخليلُ وعمْرٌو فهوَ عِندهما في الأصل فَعلاءُ وهو الآن لَفْعاءُ
وقال الاخفش والفرَّاء مُتَّزِنٌ بأفْعِلاءَ وهُو الآن أفْلاءُ
بقلب همزته ياء ومحتمل بحذف لام فهو الآن أفْعَاءُ
وعِند الاخفش مثل البيت مفردُه ومثلُ هَيْنٍ على ما قال فرَّاءُ
ومنعه في كلا الوجهين مُتَّجهٌ إذ اتقياء له وزنٌ وشجْراءُ
وعَن عَليٍّ كأجْمال وليس له داع امتناع إذاً لم تجْرَ أَنْبَاءُ
وقل لِمَن يَدَّعِي شيئا بمعرفة عرفت شيئا وغابت عنك أشياء

وَدَالاً إِثْرَ الـدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا   وَاوٌ وَسِـينٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا
وَالسِّينُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا   قَافٍ وَإِن يُفْصَلْ فَجَوِّزْ مُقْسِطَا
وَالسِّينُ قَبْلَ الدَّالِ زَايًا إِن سَكَنْ   وَقَبْـلَ قَافٍ إِن تَحَرَّكَ وَعَنّ
إِبْـدَالُـهَا مِن بَعْـدِ رًا وَجِيـمِ   وَحَسَـنٌ ضِـرَاعُـهُ بِالْجِيمِ
وَالشِّينِ وَالصَّادِ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ   سَكَنَ وَالإِخْلاَصُ بِالصَّادِ يَعِنّ
وَإِنْ تَحَـرَّكَ بِهَا يُضَـارِعِ   مِن قَبْلِ طًا وَشَذَّ إِبْدَالٌ فَعِ

فصل

وَقَـعَ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ   وَالْقَـافِ كَـاللاَّمِ وَرًا تَكَـافِ
كَالنُّـونِ وَاللاَّمِ وَبَيْنَ الْعَيْنِ   وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَيْـنَ ثَا وَالذَّالِ ثُمَّ بَيْـنَ فَا   وَبَا وَبَيْـنَ طًا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وبَـين فًا والـثَّا ويًا والجِيـمِ   واللام والضَّادِ وبًا والْمِـيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْـفِ مِنْ حَيَّهلاَ   وَمِـنْ أَنَا وَمَا هُـنَا هَا أُبْـدِلاَ
ويا هُنَيَّـةٍ وجِـيمٌ شِـينَا   وَعَـوَّضَ الْعَـرَبُ هًا وَسِينَا
مِن صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنَ اهْـرَاقَ وَمِنْ   أَسْطَاعَ وَهْوَ مَا لَهُ شِبْهٌ يَعِن

بَابُ مَخارجِ الحُروفِ[1]

لِكُلِّ حَرْفٍ مَّخْرَجٌ إن سَكَنا ... بإِثْـرِ هَمْـزٍ مُوصِلٍ تَبَيَّنَا
فَالْهَمْزَ وَالْهَا مُخْرِجٌ ذُو النُّطْقِ ... وَالأَلِفَ اللَّيْنَ مِنَ اَقْصَى الْحَلْقِ
وَالحَا مِنَ الْوَسَطِ وَالْعَيْنَ ومِنْ ... أَدْنَاهُ حرفَ الخاءِ والغَيْنَ أَبِنْ
والقافُ مِمَّا ذا يَلي والكافُ جَا ... مِمَّا يَلِي والجِيمُ والْيَا خَرَجَا
مِمَّـا يَلِي كالشِّـينِ مما أَوَّلِ ... حافَـةِ الأَلْسُـنِ وما لَهَا يَلِي
من جُملةِ الأَضْرَاسِ جَا الضَّادُ ومِنْ ... حافَتَيِ اللِّسَانِ جَا اللاَّمُ ومِنْ
ما بَيْنَـما طَـرَفَـيِ اللِّسَانِ ... وفَوقَ مَا ثَنِيَّـةِ الإنسَـانِ
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وطًا دَالٌ وتَا ... من بَيْنِمَا أَصْلِ الثَّنايَا قد أَتَى
وطَـرَفِ اللِّسانِ ما بَيْنَـهُـمَا ... لِلزَّايِ والسِّين وصَادٍ وانْتَمَى
هَذِي الثَّـلاثُ للصَّفِيرِ ثُمَّ مَا ... مِن بَيْـنِ أَطْرَافٍ لَّهَا وَبَيْنَمَا
طَرَفِـهِ لِلظَّا وثَا وَالـذَّالِ ... وباطِـنُ الشَّفَةِ ذِي انسِفَالِ
لِلْفَا وأَطْـرَافُ الثَّنَـايَا العُـلْيَا ... وأَخْـرِجَنَّ المِيمَ نِلْـتَ العُلْيَا

---

1 - لبعضهم:
مَخارجُ الحُروفِ سيبويـه ... سـت وعشـر فاعتمدْ عليه
ثلاثـة في الحلق ثم في اللسان ... عشـرة واثنان نحـو الشفتان
ومخـرج يخص بالخيشـوم ... لغنـة النـون وحرف الميم

والْبَاءَ بَيْـنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبِقَا كَالْـوَاوِ إلاَّ أَنَّـها لَـنْ تُطْبَقَا

فصلٌ في الكلامِ على الحُروفِ الفرعية

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَاعْلَمِ كَالأَلِـفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخَّـمِ
وَهَمْـزِنَا الْمُسَهَّـلِ الْمَعْلُومِ وَالْغُنَّـةِ الَّتِي مِـنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشِينٍ مِثْلِ جِيمْ وَاسْتُقْبِحَتْ أُخَرُ كَالْكَافِ كَجِيمْ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشِينٍ وَكَسِينْ صَادٍ وَطًا كتًا وظًا كَثًا يَبِـينْ
وَبًا كَفَاءٍ وَكَضَـادٍ ضَعُـفَتْ ....

فصل في الكلام على صفاتِ الحروف

.... وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتْ
فَحَثَّــهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ تُدْعَـى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُـورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطْبِقُ" دُعِي شَدِيدَةً وَمَا حَــوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرْوِ عَنَّا" فَادْعُهَا مُوَسَّطَـهْ وَمَا عَـدَاهَا رَخْـوَةٌ مُنْضَبِطَـهْ
مُطْبَقَــةٌ صَادٌ وَطَـاءٌ أُهْمِــلاَ أَوْ أُعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلاَ
ذَاتَ انفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّهْ الْغَيْـنَ وَالْمُطْبَقَ وَالْخَا فَادْرِيَّهْ
وَالْقَافَ وَالْغَيْرُ فَوَصْفُـهُ اعْقِلَـهْ خَفْضًا وَ"قُطْبُ جِـدٍّ" الْمُقَلْقَلَهْ

وَاللَّيْنُ "وَايْ" وَادْعُها الْمُعْتَلَّهْ[1] وَالْهَـمْزَ زَادَ نَفَـرٌ أجِـلَّـهْ

وَلِلتَّفَشِّي الشِّـــينُ بِاتِّفَاقِ وَصِفْ بِهَا الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ

وَالـرَّا الْمُكَـرَّرَةَ وَالْمُنْحَـرِفَا الـلاَّمَ وَالْهَاوِيَّ يَدْعُـو الأَلِـفَا

وَالْهَمْزَةَ الْمَهْتُـوتَ ذُو الْحِذَاقَهْ وَمُرْ بِنَقْـلٍ أَحْـــرُفُ الذَّلاَقَهْ

وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصَمَّتَــهْ وَمَا عَـدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَـهْ

إِلَى الْمَـخَـارِجِ وَمَا جَـاوَرَهَـا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

الإِدْغَامُ

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْــــنِ فِي كِلْمَـــةٍ ادْغِمْ لاَ كَمِثْلِ صُفَفِ

وَذُلُـــلٍ وَكِلَـلٍ وَلَبَـــبِ وَلاَ كَجُسَّسٍ وَلاَ كَاخْصُصْ أَبِي

وَلاَ كَهَيْلَلَ ، وَشَــذَّ فِي أَلِلْ وَنَحْـوِهِ فَـكٌّ بِنَقْـلٍ فَقُبِلْ

لِسَاكِـنٍ لا يَاءِ تَصْغِـيرٍ ولاَ مَدٌّ مِّنَ المدْغَـمِ شَكْـلاً اِنقُلاَ

وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ كَـذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَـرْ[2]

---

1 – لبعضهم:

أحرفـه "واي" علـة تسمَّى وإن تُسكَّـن فَلِلِّين تُنْمَـى

وإن تُجانِسْ حـركاتِ الاوَّلِ ساكنـةً فالمدُّ وسمُها الجلي

2 – لبعضهم:

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ
نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وَفَكُّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ وَالْتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّ

فصل في ادّغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادَّغِمْ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمْ
إِن لَّمْ يَكُن لَيِّنًا وَلاَ هَمْزًا وَلاَ ضَادًا ولا شِينًا ولا فَاءً وَلاَ
مِيمًا وَلاَ صَفِيرِيًّا لَّمْ يُرْدَفِ بِآخَرٍ أَوْ مُوهِمَ الْمُضَعَّفِ
وَالرَّاءُ فِي اللاَّمِ وَفًا فِي بًا وَسِينْ فِي الشِّينِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَبِنْ
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفًا وَالْهَا بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وَتًا فَاسْتَوْضِحَا
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسِينٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ
وَأَبْقِ الاِطْبَاقَ فِي الاَوْلَى وَأَتَى تَكَافُؤٌ فِي الاِدِّغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا
فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردِفْ
لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا
- **تصويب**: وما أتى كتتجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَــرْفِ الذَّالِ هُــدِيتَ بِالإِعْجَــامِ وَالإِهْمَالِ
وَبَيْنَ حَا عَيْـنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنْ وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤٌ كَذَيْنْ
وَبَيْنَ أَحْــرُفِ الصَّفِيرِ وَهْيَ فِيـ ـهَا السِّتُّ الأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللاَّمُ فِي
ذِي التِّسْعِ وَالشِّينِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا وَالنُّــونَ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى
وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا بِقُوَّةٍ فِي الـرَّاءِ أَن يُـدَّغَمَا
وَجَوِّزَنْ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي
وَالنُّــونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنَتْ فِي الرَّاءِ وَاللاَّمِ ادَّغِمْ وَادُّغِمَتْ[1]
مَعْهَا بِيَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْـنْ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ دُونَ مِينْ

* * *

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ قَدْ كَمَلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَةِ» الْخُلاَصَهْ كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلاَ خَصَاصَهْ
فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلاَ

---

1 – **ابن مالك** (كافية):

والنون ساكنا بلامٍ وبرا أُدغِمَ دون غُنَّة وأظهرا
مع أحرف الحلق وميما قلبا حتما إذا ما كان متلوا ببا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصل يُدْغَمْ بغُنَّةٍ كمن يُعَن وُصِلْ
بغُنَّةٍ في الباقيات يُخفَى كمعنا كمن تَنْجَبِرْ وتُكفَى

وَآلِهِ الْغُـــرِّ الْكِـــرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِــهِ الْمُنتَخَبِــينَ الْخِيَرَهْ

كِتَابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

لا يَلْتَقِي فِي مَحْضِ وَصْلٍ سَاكِنَانْ إِلاَّ وَأَوَّلٌ وثَـــانٍ كائِنَـــانْ
فِي كِلْمَــةٍ لَيْنًا ومُدْغَمًا وفي بِهَمْــزَةٍ نَــزْرًا مَّكانَ الألِفِ
ويُحْـذَفُ الأَوَّلُ إن لَّم يتَّصِلْ أَوْ يُدْغَـمِ الثَّانِي إِذَا مَدًّا جُعِلْ
أَوْ نُـــونَ لَـــدُنٍ غَالِبًا وَإِلاَّ حُــرِّكَ إِنْ بِآخِــرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وإن بــه تُلِيَّ فالتــزم إذن تحريك ذا الأخير نحو امسِ إنْ]

لَم يَـكُ تنوِينًا وربَّما حُـذِفْ تَنْوِينٌ أوَّلٌ وأُثْبِـتَ الألِـفْ
وإِنْ يَّكُــن بَدَلَ هَمْزِ الوَصْلِ تَعَيَّــنَ الإثبَاتُ عِنْـدَ الكُـلِّ
وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدُ بن عبد الله:

[كالحَمْلِ لِلنَّظِيرِ والتَّخْفِيفِ أَوْ إتباعٍ أَوْ رَدٍّ لأَصْلٍ وحَكَــوْا
أيضًا بِـذِي: الإِيثَارَ لِلْجِنَاسِ والجَبرَ والتَّجْنِيبَ لِلإِلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

فصل في الكَلام عَلى نُون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونَ مِن فَافْتَحْ مَعَ الْ وَيُكْسَرُ مَعْ غَيْرِهَا وَالْكَسْـرُ مَعْهَا أَنـدَرُ
وَحُـــذِفَتْ مُظْهرَةً مَعْ أَلْ وَعَنْ تُكْسَرُ مُطْلَقًا وَمَعْهَا الضَّمُّ عَنّْ
وَجَازَ فِي نُونِ بَنِي الْحَارِثِ بَلْـ حَارِثِ إن مُظْهَرًا اللاَّمُ انجَعَلْ
وَوَاوَ جَمْعٍ إنْ تَلا الفَتْحَ اضْمُمِ واكسِرْ سِوَى المضْمَرِ والعَكْسُ نُمِي
وَفُتِحَتْ وَنُونُ لَكِنْ حُذِفَتْ وَاللاَّمُ إنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ
مِن قَبْلِ هَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُومِ فَا مَعْ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفَى
وَلاَ تَضُمَّ قَبْـلَ سَاكِـنٍ وَإنْ لَمْ تُتْبِعَنْ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زُكِنْ
إن لَّمِ يَكُن لاَمٌ إلَى الْفَا أُتْبِعَا وَفَكٌّ ذَا أَهْلُ الْحِجَازِ أَجْمَعَا

الْهِجَاءُ

الأَصْلُ فِي الْهِجَاءِ أن يَّنفَصِلاَ عَن لفْظٍ آخرُ وَصِلْ إن جُعِلاَ
كَوَاحِدٍ لِّمَنْـعِ وَقْفٍ وَابْتِـدَا أوْ رُكِّبَا مَـزْجًا لِّمَعْنى وُحِّدَا
وَإن يُّضَفْ بَعْلٌ إلَى بَكٌّ وُصِلْ رَعْـيًا لِّمَزْجِـهِ الَّذِي فِيهِ أَصُلْ
وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا ....

محمدُ بن عبد الله:

. . . [وَهُوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدُ حَكَوْا]
صِلْ مِن بِمَن فِي الْخَطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الإسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَن بِمَن مَوْصُولَةً فِي الْغَالِبِ   وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ

وَفِي بِمَن فِي حَالِ الإِسْتِفْهَامِ   تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ

فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ   مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَنْقُولَهْ

وَمَا فِي الإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ   تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلاَثَةِ

وَفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ   قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وَصْلُ نِعِمَّا شَذَّ فِي مَا قَد رَأَوْا]   وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إن فِي هُودِ   بِلَمْ وَأَمْ بِمَن بِلاَ جُحُودِ

وَكَيْ وأن بِلاَ بِلاَ إِدَامَهْ   وأن بِلَنْ فِي الكَهْفِ والقِيَامَهْ

وَنُونُ مِن وَعَن وَإن وأَنْ حُذِفْ   فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ

وَالأَصْلُ أن يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا   يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا

يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا   صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا

وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ   فَاحْذِفْهُ لاَ إن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ

أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلاَ   مِيمًا وَمَدًّا حَذْفُهُ لِمَا تَلاَ

---

1 – مُكمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا   وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِن لَبْسٌ عُـدِمْ وَذَا لِتَنْـوِينٍ وَتَوْكِيدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِـرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي وَقْـفٍ بِـلاَ مَنْعٍ لَّهُ فَلْتَحْذِفِ

مَـدَّةَ غَـائِـبٍ وَغَائِبِيـنَا وَحَـذَفُوا مِنَ اجْـلِ ذَا تَنْوِينَا

مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُبْ بِالأَلِفْ أَنَا إِذًا تَنْوِيـنَ مَا فَتْحًا أُلِـفْ

وَكَـ﴿لَنَسْفَـعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ وَكَتْـبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَا زُكِنْ

وَزِدْ رَ ذَا هَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِـي كَأَيٍّ الشُّـذُوذُ جَـاءَ

وَنِعْمَـتِ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَـرْ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا اليَاءُ اسْتَقَرْ

فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْـلٌ أَوِ اسْمٌ مُّعْرَبٌ فَانتَبِهَا

إِن وُّجِـدَتْ ثَالِثَـةً بَـدَلَ يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِـدًا لَّمْ تَـلِ يَا

فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ اقْتُبِسْ

خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ وَشَـذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ

وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنِّى وَمَتَى

وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ

وَشَـذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَتْرَا وَ﴿نَخْشَى أن تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْزُ إن فِي أوَّلٍ لَمْ يَاتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإنْ خُفِّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذْفُهُ أَبِنْ
أَوْ جَعْلُهُ مُجانِسًا مًّا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحِ الأخِيرُ يُبْدَلُ
بِأَلِفٍ وَلْيُحْذَفَنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أُلِفْ
لِلْمُتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوَّلا يُكْتَبُ بِالألِفِ فادْرِ مُسْجَلا

محمدُ بن عبد الله:

[إلاَّ إذا كَانَ لِوَصْلٍ بَين فَا وَهَمْزةٍ فاءٍ لِفعْلٍ فاحْذِفا
كَذَاكَ بعدَ هَمْزِ الاسْتِفْهامِ أو لامِ جَرٍّ وابتِدا الكَلام]

وَبِسْمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثْبَتُوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 – **محمد الأمين بن امَّيُّ:**

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفا سابِعُها: عَلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصاهُ والصَّفا، سَنا، أبا أحَدٍ، الرِّبا، شَفَا

(2) أي حَسَب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيوٰة والمشكوٰة والنجوٰة. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنّما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرّاء تفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِوْجَلِ مَعْ فَا أَوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الاِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَهُ وَقَدْ
يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا
وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَّطُوهُ أُمَّا فِي هَمْزِ هَؤُلاَءِ وَابْنَؤُمَّا
وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاَّ وَلَئِنْ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلاَنِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ
كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّْ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِن الْ كُلٌّ رَدِفْ
وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلاَفٌ رُوِّيَا
وَمِن ثَلاثٍ وَثَلاَثِينَ وَمِن ثَمَانِي أَو بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بذَا مَـعَ الْفُـرُوعِ إلاَّ تِي وَتَا وإن تَصِلْهُـنَّ بكافٍ أُثْبِتَا
وَاحْـذِفْـهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكُـمُ وَهَكَـذَا الأَعْـلاَمُ
إن تَعْلُ عَـن ثَـلاَثَـةٍ وَكَثُرَا عِندَهُـمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
إن وُقِّيَتْ حَذْفًا وَلاَ لَبسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إذَا مِنَ الْفَـرْدِ أُمِـنْ
وَمِ الْمَلاَئِكَـةِ وَالسَّـمَاوَاتْ وَالصَّالِحِينَ إن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ
لَمْ يَلْتَبِسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ مُعْتَـلَّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ
بغَيْـرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أُنثَاهُ وَالْفُـرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
وَنَحْـوَ: لِلَّـهِ اكْتُبَـنَّ بِاثْنَتَيْنْ ....

فصل[1]

.... وَمِائَـةً زِدْ أَلِـفًا وَمِائَـتَيْـنْ
وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْـعِ إن تَطَرَّفَتْ وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ
وَضَارِبُوا زَيْـدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا وَفِي إنِ امْرُؤٌ شُـذُوذًا جُلِبَا
وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ عَمْـرٍو وَيَأُوخَيٍّ زَادَهُ الثِّقَاتْ
وَفِي بِأَيْـيدٍ زَيْـدُ يَاءِ اسْتُبِينْ ولَفْظِ ﴿من نَبَإي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينْ﴾

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللّفظ.

وَزِيدَ فِي مَلَائِـــهِ أَيْضًا وَفِـــي مَلَائِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِـدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ

مُحَمَّــدِ بْنِ مَالِكٍ الزَّكِـــيِّ الْعَالِــمِ العَــلاَّمَــةِ الْـوَلِيِّ

والحمْـدُ للهِ عَــلى إِكْمَالِــهِ ثُــمَّ عَــلى محمَّــدٍ وآلــهِ

وصَحبِـــه الصَّــلاةُ والسَّلامُ ما انجَابَ عَن سَنَا ذُكَا الظَّلاَمُ

وما حَمَى الحـقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ لا رَبَّ غَيْـرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

التعريف بأصحاب أنظام الفوائد[1]

أحمد بن اجمد

أحمد بن اجَّمد اليدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن اجمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحيانا مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

أحمد بن كَدَّاه

أحمد بن محمذ(كداه) بن أحمد باب الكمليلي (ت1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود، تضلع من النحو حتى وصفه شيخه اباه بأنه "استل النحو بجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقي. وقد أجازه

---

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على مصادر شفهية متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: **حياة يحظيه بن عبد الودود**/نظم مُمٌّ- تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، و**الأزهار الشذية في أعلام المجلسية** له أيضا. **حياة موريتانيا** للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة - انواكشوط. **تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب** للدكتور محمد المختار ولد اباه/ منشورات منظمة الإيسيسكو - 1417هـ. **بلاد شنقيط**، المنارة والرباط للخليل النحوي/ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم - 1987م. **مكانة أصول الفقه في الثقافة المحظرية الموريتانية** لمحمد محفوظ بن أحمد/ الطبعة الثانية 1416هـ. **الأعلام** لخير الدين الزركلي/ دار المشرق - بيروت..

اباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيحاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلموا وأعلموا مستنصِحاً شاوَرَكم، ومستخْبِراً حاوَرَكم، وخالِي ذِهنٍ جاوَرَكم، بأني أوريتُ لأحمد بن امحمد بن بابو فقبِسَ، وأوْحَيتُ فنبسَ، ونجَّذْتُ فضرَّس، فصار منِّي في التوابع بدلا ليس بعضاً ولا مُبايناً ولا مشتملاً..."الخ.

وقد أخذ أيضا عن محمد فال (بيها) بن محمد بن العاقل ، الذي ذيل إجازة اباه المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرة ابن بونا، وقد جُمِعت في كتاب يسمى "الكداهية".

أحمد چِـــگَّـــنَ

أحمد چِـــگَّـــنَ بن محمدُ بن الحسين الجكني (ت1930م). أحد تلامذة يحظيه بن عبد الودود النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة اباه وخاصة مـــم بن عبد الحميد.

أحمدسالم بن بُويَعْدَلْ

أحمدسالم بن المصطفى بن بويعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت1362هــ) وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة اباه في آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيرا من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيرا بالنحو وله فيه عدة أنظام.

ابن المرحل

مالك بن عبد الرحمن بن فرح بن المرحل السبتي ، أبو الحكم (604-699 هــ). أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة ، سكن سبتة وولي القضاء بغرناطـــة

وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لثعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

ابن حنبل

الشيخ محمدو بن حنبل بن محم البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حظانا الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محظرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا، شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتَفَعتْ بالأكلِ والشَّرابِ   مَن آثَرَتْ مالاً عَلى الإعْرابِ

ابن عبدم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عبدم الديماني الفاضلي (1232-1286هـ).عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سالم المجلسيين، كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجيجبيين. وكانت له محظرة وتولى القضاء لأمير اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة، له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

ابّـاه

عالم موريتانيا: يحظيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الجكني ثم الرمظاني نسبا، القناني أمـا ووطنـا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشهورة بـالنبل والصـلاح ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمـد محمـود القنـاني والمختار بن ألـما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمذفـال بن متالي. ثم شمر عن ساعد الجد وانكب على الدراسات المعمقـة بهمـة عاليـة تَكِلُّ عنها هِمَمُ وأذهانُ الطـلاب. واختـار بنفسـه لذلـك أشهر المحاظر وأقوى الشيوخ المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القنـاني (ت1314 هـ) وهـو من أكبر نحاة البلاد ومحظرته متخصصـة في علـوم النحـو والصرف واللغة. وبعدمـا جلس للتدريس في محظرته برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال مُيَمِّما شطرَ محظرة أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسـات الفقهية، فأخذ فيهـا عـن العلامـة محمد بـن محمـد سـالم المجلسي (ت1302هـ) وابنـه العلامـة أحمد بـن محمـد سـالم (ت1309هـ). وقد تأثر ابّـاه في أسلوبه العلمي وأدبياته التربوية تأثرا شـديدا بهذيـن العالِمَين العظيمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فـترة دراسـاته هـذه، فـإن مـا شهدته محظرته بعد عودته إليها من جديـد: كـان ثـورةً في مجـال التدريـس ونموذجـا فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سـنة 1328 حـوالي ثلاثـين سـنة تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعمـاء الذيـن شـكلوا نخبـا علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان لهذه المحظرة الشـامنة لكافـة العلـوم الفقهيـة واللغويـة والفلسـفية الـدور البـارز والأساسـي في تشـكيل منهـاج

الدراسات النحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بونا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرشتها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

ابَّاه بن ابُّوه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي(ابُّوه) بن محمذفال بن محمد بن نِعْمَ العبدُ المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366هـ أطال الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفريوا وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نعمَ (ابُّوه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدحامها وتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاظر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمذا المجلسي وتصانيف أخرى لم تنشر بعد.

اتَّاه

المختار (اتاه) بن يحظيه (اباه) بن عبد الودود (1326-1409هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل ابَّاه. نشأ وتربى في كنف والده ودرس في أرجاء محظرته العامرة ومنها تخرج قبل أن يتربع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرة الأبصار لعبد العزيز

النمطي وآخر على المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

الاشموني

أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقيه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

امحمد بن الطُّلبه

امحمد(ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمذ بن المختار بن ألفغ موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وتدفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

امحمَّد بن ألفغ

محمد بن اجفغ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن المأ. له أُنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن المأ الذي يقول فيه:

وإن أَتَـتْ طُـرَّةَ المختار يُقرِئها حتى يرى الخاضرون النارَ تضطرم

وإن أتاه خَلِـيلٌ يَـسومُ مسألـة يقـول: لا غائب مالي ولا حرم

أنا الذي قال هذا البيت،لا ابن أبي سُلمَى، وشيخي بـه المعني لا هرِمُ!

محمذ بن محمدفال

محمذ بن محمدفال (بَبَّها)، الديماني اشتهر بلقبه "أمَّيَّـي"، (ت1964م) قاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفطنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حَكَمتُ"، لكونه كان دوما، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضا، يقنع المختصمين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

بَبُّها

محمدفال بن محمذ بن أحمد بن العاقل الأبهمي الملقب ببُّها، (ت1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق، بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت 1364هـ). عالم وفقيه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آدَّ). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

حُرمَه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيدِ الحسن بن القاضي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرَّس صدر حياته لطلب العلم وجدَّ في ذلك واجتهد وتحمَّل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقاتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومحنض بن سيدي عبد الله الشقروي.

الحسن بن ابَّا

الحسن بن ابَّا بن نور الحق الجكني ثم الموساني (ت1408هـ). أخذ عن اباه بن عبد الودود وتخرج من محظرته، كما أخذ عن مم بن عبد الحميد. كان عالما وأديبا وواحدا من أعيان عصره. له "سلم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعوث والسرايا في السيرة.

الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكبد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج اسلوبا متميزا في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية باسلوب سنس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف باحمرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخ يحظيه (اباه) بن عبد الودود البارزين.

الدماميني

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني(763-827 هـ). عالم بالشريعة والأدب: ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مات ودفن بها. له "تحفة الغريب" وشرح على مغني اللبيب ومؤلفات أخرى كثيرة.

سيدي بن عبد الله

سيدِ بن عبد الله(ددَّاه) بن محمدُ بن أحمد الخَلَف من آل أتشغ حَيلٌ (ت 365 هـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دَدَّاه. عالم وشاعر وخطاط، أخذ عن مع وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن يحظيه بن عبد الودود، الذي قال له حين أراد إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منكَ بها"؛ مما يدل على تبحره في علوم النحو. له ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيد ربه في النحو وأنظام في الفقه والسيرة والتوجيه.

السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عالم مصري موسوعي كبير ولد بأسيوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصل على مكانة علمية أهلته لتصدر علماء عصره. ألَّف زهاء 500 مصنف منها المنظوم والمنثور في مختلف المعارف وخاصة القرآن وعلومه والحديث والنحو والتاريخ..

الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت790 هـ). عالم أندلسي، وفقيه وأصولي مفسر. من أهم مؤلفاته "الموافقات" في أصول الأحكام ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

عبد القادر

عبد القادر بن ابَّا الجكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة اباه. كان أديبا عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. له أنظام خفيفة في الفوائد النحوية.

عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن انجبنان الألفغي (من أبنـاء اتشـغ حَيـلّ) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابـة ونبـغ في علـوم النحـو واللغة العربية؛ تربى في بيـت علـم وأخـذ عـن بـلا الشـقروي. واشـتغل مـدة حياتـه الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنـه علمـاء أجـلاء منهـم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زيـن وغيرهمـا. ومـن أشـهر مؤلفاتـه: روض الحرون من طـرة ابن بون. ولـه أنظام وأشعار تعليميـة كثيرة في النحـو وفوائـده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظـم نسخ طرة ابـن بونـا الـتي يدرسـها الطـلاب في مختلـف البـلاد الموريتانيـة، ولكثرتهـا وشهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066هـ). فقيـه وعـالم بـالحديث مـن أكـابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليـل لكثير مـن العلمـاء في موريتانيـا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقـه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

اللّـلاّ:

محمد مولود بن أحمدو بن عبد الله الحاج بـن المبـارك، المبـاركي. عـالم وشـاعر مجيد، من تلاميذ محمذفال بن متالي وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عـن محنض بابـه بن اعبيد الديماني أيضا لأنه يمدحه ويشكو إليه حال السنة فيقول مخاطبًا محنض بابـه:

فأنت لها إذ راية الدين أصبحت بِكَفَّيْكَ فاستأخر لها أو تَقدم

وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملِكه ومدَحه.

محمد الأمين بن أمَّــيُّ

محمد الأمين بن محمد عبد الودود (مَمَّي) بن محمذ (أمَّــيُّ) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحمدي، (1355-1414هـــ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد عالي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحظرته، ثم لازم العلامة بداه بن البوصيري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بدَّاه للإقراء بمحظرته (بدر) في انواكشوط، حيث استَــقــلَّ بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لـــكْــصر العتيق، وظلَّ كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن مَمَّيْ منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعذوبة، يأتي متدفقا لا تَكلُّف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظريفة والنُّكت الطريفة، مُرصَّعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب المسيئين صلاتهم:

إن الصلاةَ اليــــومَ بين الوَرَى   قد أصبحت شيئاً على الهامشِ

لم يجعلوا شيئا على الوجه، لا،   في أمرِها ولا على الْهَامِ شِي

وبعضُهُمْ إن رَازَها[1] مَــرَّةً،   وهو لِجَمْرِ النارِ كالكَامِشِ[2]

يأتي بلا طُهْرٍ - على صِحَّةٍ -   وليس في الأركان بالرَّامِشِ[3]

....إلخ.

1- رازه: جَرَّبه، كما في القاموس، وفي العامية بزاي مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.
2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكمْشة (بتفخيم الميم) وهي القبضة بالعامية.
3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرمْشَة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العين. ورمش العين في العربية الحديثة: جفنها، جمعه: رموش.

كان حسن الخُلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع؛ منتصراً للسنة من غير شطط أو إنكار على العلماء، مثل قوله في مسألة القبض والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

الْقَبْضُ سنةُ النبي الهاشِمي والسُّدْلُ رأيُ العالِمِ ابن القاسِمِ
هـذا الذي وجدتُه في الكتبِ أعُوذ بالله من التَّعَصُّبِ
وأسأل الله تعالى الحسْنا يُرِيَني الحقَّ لديه حَقّا ...الخ.

ترك ديوانا أكثره مقطوعات شعرية، وأنظاما في الفقه والفوائد.

محمد بن حمينه

محمد بن حمُيْنَّ اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظيه بن عبد الودود وتخرج من محظرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألـمَّا الديماني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم متبحر ومتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمدفال بن العاقل وتخرج من محظرة يحظيه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألفغ:

في النحو والفقه شيخي لا نظيرَ له وكُلُّ قَرْمٍ إلى إقرانه قَرِمُ

له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود(دحود) بن سيدي ـ الذي ينسب إليه أحيانا ـ

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318- 1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المحظرية على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (اللالّ) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ"مبِعِ" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدره "جئتك بـ مبعِ". أما الثاني فهو سيداحمد بن أمين (دَمَّد) المعروف بـ"سيدي أحمد النحوي" (ت1342هـ) والذي ازدهرت محظرته ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) فكان من نجوم طلابها. و لم يعش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابَّاه قال لطلابه وهو يَترحَّم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجابة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتبا جميل الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

محمد مولود بن أحمد فال

محمد مولود (آدَّ) بن أحمد فال بن محمذفال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلما، وكانت له مكانة بارزة في الفتيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سواء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويا بارعا فإن اهتماماته النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

محمدٌ بن ميمَّيه

محمدٌ بن محمد(ميميه) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن مَيْمٌه" (ت1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا على الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعمَ المجلسي وأحمد جكَّنَ الجكني.

محمدٌ بن عبد الله

محمدٌ بن عبد الله الملقب "تَبٌّ" الجكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه. وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه اباه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقيةُ الطلاب على طرحه. كان بارعا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

محمدٌ حامد

الشيخ محمدٌ حامد بن عبد الله بن آلا الحسني (ت1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن ـ بعد وفاته ـ على هذه المحظرة. لكنه بدلا

من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود والدراسة فيها. وكان له دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شعر زاخر، وأنظام في النحو وغيره.

محمد يحيى بن ابوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (ابوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة اباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة دوّنها عن مسيرة حجّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقُه في تلك الرحلة محمد سالم بن ايّاه المجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

محمذفال بن متالي

محمذفال (المرابط) بن متالِ، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف: كان محترما وجيها ملاذا آمنا لكثير من الناس. امتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

محنض بابه

محنض بابه بن عبيد الديماني،(1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطقة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصوليا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

محنض بن أحمد يوره

محنض بن أحمد يُورًا الديماني، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير امحمد بن أحمد يُورًا (1340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عُزي بعض شعره ـ غلطًا ـ إلى أخيه امحمد، وهما فرسا رهان في العلم والمعرفة، وإن كان محنض مُقِلا.

المختار بن ألُمَّا

المختار بن أُلُمَّا بن بباه بن أشفغ المختار، اليدالي (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمذفال بن متالي وعن محنض بابه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت ألما: أم أبنائه الصغار.

المرادي

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسي وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجبية والجزولية ، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجني الداني في حروف المعاني". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

مَـمُّ

أحمد محمود بن أحمدو بن عبد الحميد الجكني ثم الموساني ؛ اشتهر بلقبه "مَـمُّ"؛ (1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طلبه مبكرا، فأخذ عن عبد الله بن حمين الحسني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) فكان نجما من نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب ابّاه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفلقا. وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية واللغوية. ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في العقائد وقرة الأبصار في السيرة والمقصور والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة، وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات شيخه ابّاه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.



منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

انواكشوط – موريتانيا

ص. ب: 1332